





بسم الله الرحمن الرحيم

ومن الحجج

الحمد لله الذي جعل الصلاة خير موضوع من الاعمال وامن باحسانها في الافعال الاقوال وحظ على الحافظة والمدافعة عليها الاما  
كان ممنوعا في بعض الاحوال لاسيما عند اقامة الصلاة فانه ممنوع فعل ذلك كما صح عن سيد اهل الكمال واجاز لمن فانتة الركعتان قبل الفرض  
يؤديهما بعد تمام الفرض لصحة الحديث الوارد بذلك عند فحول الحديثين الاكبال واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو العظمة والجلال واشهد ان  
محمد عبده ورسوله المنعوت باشرف الخصال نبينا المصطفى رسولا المحنبة الموصوف بانواع الفضل والكمال صلى الله عليه صلاة زاكية مائة  
الشمس الهلال وعلى له المطهرين واصحابه المخلصين والائمة الابرار المقنفين به في الاقوال والاحوال لاسيما الحديثين من امته اللذابين عن شريعة  
ما افتراه اهل الضلال اما **بعل** فيقول العبد الضعيف ابو الطيب محمد المشتم بن شمس الحق بن امير بن علي بن حيدل الصديق العظيم ابا دى شكر الله سعيه  
واعظم له الايادي وخذل عن الاحكام وجعل عمله مقبولا عند الحاضر والبادى واسكنه الله ولا يوبه ولا سلافه في جوار رحمة وجعله وياوم من رزق  
جنانه اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم ولا ترد ناخائين انك انت الرحيم الحكيم ان قديما كان يختلف في قلبي ان اكتب رسالة شافية و  
اوراقا وافية في تحقيق المسئلةين العظيمين الاولي اداء ركعتي الفجر عند اقامة الصلوة والثانية في ادائها باثر الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل  
قبلها وكتبت شيئا في سنة ثلاثة وتسعين بعد الالف المائتين لكن كنت توقفت في المسئلة الثانية لان لم نجد من دلل على الجوزين الا ما اخرجنا  
السنن من حديث قيس بن عزيرو والحديث كما قاله الترمذي منقطع فخرت وكنت من القائلين بجوازها فرجعت عن قول وتيقنت بقول عدم جوازها ثم  
كان من تقدير الله القدره وقضاه ان الفقير وصل مع اخي الاعز الصالح الفاضل محمد اشرف وفقه الله تعالى لتباعد الدين الاحفظ  
يجعل من المكربين وعباد الله الصالحين ويحشر في زمرة الشهداء والنبين الى المراد ابا دعد عند حضرة امام المحققين رئيس المدققين جامع  
المعقول والمنقول حاوى لقروع والاصول شيخنا العلامة زين اهل الاستقامة مولانا بشير الدين بن كريمة الدين القنوجي حيا لله عند لقضاء  
طلب العلم فسالت عن هذه المسئلة فاجاب بقوله ان حديث قيس بن عمرو بالاستدلال اخرج اصحاب السنن منقطع لكن جاء هذا الحديث من طرق اخرى متصلة  
ولم يرد على هذا فلما رجعت الى الوطن المائتين لم يتفق لي تمامها واكملها وان كنت مولدا فية ظنا منى ندم من جد فوجدت ما شتمت ذيل لاني كنت محتاجا  
الى بعض كتب الحديث ولم ينسب لي الا ان رزقني الله تعالى كتابا فعدت هذا من منفعتي فشرعت فيه كان هذا بعد مرور الزمان وقد صارت المسئلة التي كتبتها ناسيا  
منسيا لجاهل الله بكتا ليس له نظير في بابها وانى حققت المسئلةين على وجه لا يبقى احد من الطالبين والراغبين شك فيها والان رجعت عن رجوع الاول و  
اقول ان اداء ركعتي الصبر بعد الفرض جائز بلا كراهية ومن يعب على هذا فقد خط خطا شديدا وزدت عليها ثمانية من المسائل لانها كانت من متعلقاتها  
فلنرض بقرتها وسميت هذا الكتاب **باعد اهل العصر في احكام ركعتي الفجر** والمرجو من العلماء الخذاق ان يعفوا عني ان وقع فيه الخطاء  
والغسيان ويبدل ركوعه بالاصلاح والاحسان وما توفيقه الا بالله عليه توكلت واليه انيب وسميت هذا الكتاب على عشرة فصول

Vertical text in the left margin.

Vertical text in the right margin.

**الفصل الاول** في المحافظة على ركعتي سنة الصبح وتاكيدهما وما جاز في فضلهما **اعلم** وفقى الله تعالى عن وجلاهما كما لا يتبعها من ضلته

واتبع سنة نبيه عليه افضل الصلوة والتسليم ان ركعتي الفجر قوى واوكدا لسان الرب استج الحافظة عليها اشد من غيرهما لم يدعها النبي  
صلى الله عليه وسلم في السفر ولا في الحضر ولا في الصحة ولا في السقم وقال لا تدعوها فان فيها الرغائب وقال لا تدعوها وان طردتكم الخيل  
فظوي لمن حفظها واذا هما على ميقاتها **روى** الشيخان وابوداود واللفظ للبخاري عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي  
صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تغاهدا من على ركعتي الفجر **قلت** قال الطيب على متعلقة بتعاهد يحيى بن تقدم مع عمل التمييز  
عليه والتعمد للمحافظة على الشيء ورعاية حرمة قال والظاهر ان خبر لم يكن على شيء اى لم يكن يتعاهد واشد تعاهدا حال ومفعول مطلق على  
تاويل ان يكون التعاهد متعاهدا لقوله تعالى يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية على الوجهين **انتهى** **وروى** البخاري عن عراك  
ابن مالك عن ابي سلمة عن عائشة رضي قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثمانى ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين الندائين لم  
يكن يدعها ابدا **روى** مسلم والترمذي والنسائي عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا  
وما فيها قال الترمذي وفي الباب عن علي بن عمر وابن عباس قال ابو عيسى حديث عائشة حديث حسن صحيح **وروى** مسلم عن عائشة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في شان الركعتين عند طلوع الفجر لهما احب الى من الدنيا وما فيها **قلت** قال امام متأخرى الحديثين  
الشيخ الاجل ولي الله الدهلوي في حجة الله البالغة اقول انما كانا خيرا منها لان الدنيا فانية ونعيمها لا يجلو عن كد والنصب والتعب ثوابها  
باق غير كد راتك وقال الزرقاني في شرح المواهب ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اى متاعها الصريف فلا يردان من جملة متاع  
الفجر فان قيل لا خصوصية للفجر بل لتسبيحة او لتكبيرة خير فضلا عن ركعتين نافلة فضلا عن ركعتي الفجر اجيب بان الخصوصية مزية  
النص عليها دون غيرها فانه يدل على تاكيدهما وكونها خيرا من الدنيا لا يقتضى ذم الدنيا وقال الطيب ان حملت الدنيا على العراض  
وزهرتها فالخير ما على زعم من يرى فيها خيرا واما يكون من باب اى الفريقين خير مقاما وان حمل على الانفاق في سبيل الله فتكون  
هاتان الركعتان اكثر ثوابا **انتهى** **وروى** البخاري وابوداود والنسائي عن محمد بن منتشر عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله  
عليه وسلم كان لا يبع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة **وروى** ابو داود عن عبيد الله بن زياد الكندي عن بلال انه حدث  
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذنه بصلاة الغداة فشغلت عائشة رضي بلالا بما رسالته عنده حتى فضى الصبح فاصبح جدا  
قال فقام بلال فاذنه بالصلاة وتابع اذانه فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج صلى بالناس اخبره ان عائشة شغلته بما رس  
سالته عنده حتى اصبح جدا وانه ابط عليه بالخروج فقال انى كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله انك اصبحت جدا قال لو اصبحت  
الكثما اصبحت لركعتي واحسنهما واجملتها والحديث سكت عليه ابوداود ثم المنذرى **وروى** ابو داود عن ابن سيلان عن ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل **وروى** احمد في مسنده حدثنا عبد الله حدثني ابي صالح بن الوليد قال اتى  
خالد بن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيد عن ابن سيلان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا ركعتي الفجر ان طردتكم  
الخيل والحديث فيه عبد الرحمن بن اسحاق المدنى وابن سيلان قال الامام الحافظ شمس الدين الذهبى في ميزان الاعتدال في نقل الرجال في  
ترجمة عبد الرحمن بن اسحاق قال احمد صالح الحديث روى عن ابي الزناد من اكبر وقال ابوداود ثقة الا انه قد روى وقال الدارقطني ضعيف  
وقال القطان سالت عنه بالمدينة فلم اراهم يحسنونه وروى عباس عن يحيى ثقة وقال في موضع اخر صالح الحديث وروى عثمان عن يحيى  
ثقة وزعم ابن عيينة انه كان قد رآه قفاه اهل المدينة وقال عبد الحق لا يحتج به **انتهى** وقال الامام الحافظ عبد العظيم المنذرى في  
مختصر سنن ابي داود عبد الرحمن بن اسحق المدنى ويقال فيه عباد بن اسحاق اخرج له مسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين  
وقال ابوجاتم الرازى لا يحتج به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوى وقال يحيى بن سعيد القطان سالت عنه بالمدينة فلم يحجروه  
وقال بعضهم انما لم يحسنوه في مذهبه فانه كان قد رآه فنقوه من المدينة فاما رواية فلا بأس وقال البخاري مقارب الحديث **انتهى** كلامه  
وقال في النيل قال العراقي ان هذا حديث صالح **انتهى** واما ابن سيلان فقال المنذرى في مختصره ابن سيلان هو عبد ربه ابن سيلان  
جاء مبينا في بعض طرقه وقيل هو جابر بن سيلان هو بكسر السين المهملة وسكون الياء اخر الحروف نون وقد رواه ايضا ابن المنكدر

عن ابي هريرة انته وقال لذهي الميزان ابن سيلان لا يعرف قيل اسم عبد ربه وقيل جابر قال الجعلي يكتب حديثه  
وليس بالقوى وكذا قال ابو حاتم وقال البخاري ليس من يعتد على حفظه وان كان ممن يحتمل في بعضه قال النسائي وابن خزيمة  
ليس به بأس فنهى قوله صلى الله عليه وسلم وان طرح تكلم الخيل قال لعينه في شرح الهداية اي جيش العدو وقال العزيمي في السراج  
المنبراي خيل العدو من الكفار وغيرها بل صلوا وان كنتم ركبا ناولا ومشاة بالاياء الى الكوع والسبح اخفض ولو الى غير القبلة  
فيكون تركهما انته وقال العلامة عبدالرؤف المناوي في فيض التقدير لا تدعوا ركعة الفجرى صلاتها وان طرح تكلم الخيل خيل العدو  
بل صلوا ركبا ناولا ومشاة بالاياء ولو غير القبلة وهذا اعتناء عظيم بركعتي الفجر وحث على مشاة الحرس عليها احضرا وسفرا وامنا ونهيا  
انته وقال شيخنا الحاشي حسين بن محسن الانصاري في بعض تعليقاته على ابي داود وان طرح تكلم الخيل اي خيل العدو ومعناه  
اذا كان الرجل مثلا هاربا من العدو والعدو يركض فرسه ليقتله فلا ينبغي للمطوب ترك ركعتي الفجر والمقصود التأكيد من الشارع  
في الاتيان بها وعدم تركها وان كان في حالة شاقة كما ينطلبه العدو وخلفه على الخيل ليقتله انته وفيه تقرير اخر اي لا تتركوا ركعتي  
الفجر وان دفعتكم الفرسان والركبان للرجل يعني ان حانت وقت رجيل الجيش وسائر الجيش وعجل للرجل فلا تتركوا في هذا  
الوقت المضيق ايضا وان يستمر الجيش ويترككم ففيه غاية التأكيد لاداء سنة الفجر لان العرب لا يتركون مصاحبة الجيش وفي  
فقدانها لهم مصائب عظيمة ومع انه قد امر باياتها وهذا التقرير قد عرضته على شيخنا الحديث الفقيه المفسر النبي العلامة الفقيه  
السيد نذير حسين الدهلوي ادام الله بركاة علينا فاستحسنه **وعن عائشة رضي الله عنها** كان لا يدع ركعة الفجر في السفر ولا في  
الحضر ولا في الصحة ولا في السقم رواه الخطيب البغدادي كذا في الجامع الصغير للشيخ جلال الدين السيوطي والحديث ينظر في اسناد  
**واخرج** الطبراني في معجم الاوسط عن هذبة بن منهال عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه انه ارسل الى عائشة رضي فسالها عن صلوة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصلي ويبدء ولكن لم اره ترك الركعتين قبل صلوة الفجر في سفر ولا حضر ولا صحة ولا سقم  
**واخرج** ابو يعلى الموصلي في مسند هذبة بن منهال عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه انه ارسل الى عائشة رضي فسالها عن صلوة  
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتركوا ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب كذا في نصب الراية في شرح صحيح احاديث الهداية وفيه قابوس بن  
ابي ظبيان قال ابو حاتم لا يحتج به وقال ابن حبان روى الحفظ ينفرد عن ابيه ما لا اصل له فيما رفعه للموقوف واسند المرسل وقال النسائي  
ليس بالقوى وقال احمد ليس بذلك وثق ابن معين في رواية وقال ابن عدي احاديثه متقاربة ارجح انه لا بأس به وصح له ابن  
خزيمة والترمذي والحاكم قاله المنذوق **وعن عنبسة بن ابي سفيان** عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة الا له بيت في الجنة او بنى له بيت في  
الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد رواه مسلم والدارمي وابوداود والنسائي واللفظ للدارمي **وروى الترمذي**  
**وابن ماجه** عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليمة ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة ارجع قبل الظهر  
وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الصلاة العداة قال الترمذي وحدث عنبسة عن  
ام حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روى عن عنبسة من غير وجه **وعن عائشة رضي** قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من ثابر على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد  
المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر رواه الترمذي وابن ماجه **وقال** الترمذي وفي الباب عن ام حبيبة وابي  
هريرة وابي موسى وابن عمر قال ابو عيسى حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض اهل العلم  
من قبل حفظه انته **واما رواية** ابي هريرة فاخرجها ابن ماجه عن سهيل بن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى له بيت في الجنة ركعتين قبل الفجر وركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر  
وركعتين اظنه قال قبل العصر وركعتين بعد المغرب اظنه قال وركعتين بعد العشاء الاخرة واخرج ايضا ابن عدي في الكامل  
عن محمد بن سليمان الاصبهاني عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان الحديث الاصل فيه

اربعة عشر ركعة وهي ركعتان قبل الفجر واربعة قبل الظهر وركعتان بعد الظهر وركعتان قبل العصر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء ومحمد بن سليمان هذا قد ضعفه ابن عدي وقال انه مضطرب الحديث قاله الحافظ جمال الدين الزيلعي في نصب الرتبة فخرج احاديث الهداية **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعة الفجر فان فيها كهيئة روية رواه الطبراني في الكبير في روايته ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا الركعتين قبل صلوة الفجر فان فيها الرغائب وروي احمد منه وركعة الفجر حافظوا عليها فان فيها الرغائب كذا في الترغيب والترهيب للمحافظ الامام الرحلة عبد العظيم المنذري وقال الشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي في كتاب مجمع الزوائد ومنبع الفوائد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأهما في ركعتي الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رغائب الدهر قلت روى له الترمذي القراءة بهما في ركعتي الفجر فقط رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى نحوه وقال عن ابى محمد عن ابن عمر قال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال ابى يعلى ثقات انتهى **وعن ابى الدرداء** رضي الله عنه قال وصلى خلية صلى الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعة الفجر رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد هو عند ابى داود وغيره خلا قوله وركعتي الفجر وذكر مكانهما ركعتي الضحى كذا في كتاب الترغيب **قلت** وقد وجد لفظ ركعتي الفجر مكان ركعتي الضحى في بعض نسخ النسائي والله اعلم **وعن ابن عمر** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بهما في ركعتي الفجر قال هاتان الركعتان فيها رغائب الدهر رواه ابو يعلى باسناد حسن والطبراني في الكبير واللفظ له كذا في كتاب الترغيب **فصل** في الروايات قد وردت في تأكيدهما والاهتمام بشأنهما ولا ريب ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدعها بحال من الاحوال وكان يحافظها عليهما بحسن لا يتصور رفقة اما علمت انه صلى الله عليه وسلم اصبر جدا ومع ذلك لم يتركها بل ركعها في هذا الوقت الضيق ايضا ثم ادى الفريضة واقادريت قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ما تلون ذلك انفا ومن هنا تفرقت اراء الائمة العظام بؤا هم الله تعالى في دار السلام **فمنهم** من ذهب الى وجوب ركعة الفجر كالامام الحسن رضي الله عنه روى الامام محمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل بسنده الى الحسن البصري انه كان يرى الركعتين بعد المغرب واجبتين وكان يرى الركعتين قبل الصبح واجبتين انتهى وهو المنقول في رواية حسن بن زياد عن الامام الاعظم ابى حنيفة النعمان رضي الله عنه حتى لو صلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه كما قال الحافظ المحقق شيخ الاسلام ابوالفضل احمد بن على الشهير بابن حجر العسقلاني في فتح الباري شرح صحيح البخاري تحت حديث عائشة ولم يكن يدعها استدلال به لمن قال بالوجوب وهو المنقول عن الحسن البصري اخرج ابن ابى شيبه عنه بلفظ كان الحسن يرى الركعتين قبل الفجر واجبتين والمراد بالفجر هنا صلاة الصبح ونقل ابو غسان مثله عن ابى حنيفة وفي جامع المحبوبي عن الحسن بن زياد لو صلاهما قاعدا من غير عدل لم يجزه انتهى وفي نبيل الاوطار للعلامة الشوكاني تحت حديث ابى هريرة رضي الله عنه والحديث يقتضيه وجوب ركعتي الفجر لان الفجر عن تركها حقيقة في الحرير وما كان تركه حراما كان فعله واجبا ولا سيما مع تعقيبك بقوله ولو طرح تكلم الخيل فان الفجر عن الترك في مثل هذه الحالة الشديدة التي يباح لاجلها كثير من الواجبات من الادلة الدالة على ما ذهب اليه الحسن من الوجوب فلا بد للجهل من قرينة صارفة عن المعنى الحقيقي للتعهد بعد تسليم صلاحية الحديث للاحتجاج انتهى وقال ايضا في موضع اخر ووقع الاختلاف ايضا في وجوب ركعتي الفجر فذهب الى وجوب الحسن البصري حكا ذلك عنه ابن ابى شيبه في المصنف وحكا صاحب البيان والرافعي وحكا بعض لسان نعية ان الوتر وركعتي الفجر سواء في الفضيلة انتهى وقال الامام الحافظ شمس الدين ابن القيم رضي الله عنه في زاد المعاد في هذا خير العباد وقد اختلف الفقهاء في الصلاة بين اكد سنة الفجر والوتر على قولين ولا يمكن الترجيح باختلاف الفقهاء في وجوب الوتر فقد اختلفوا ايضا في وجوب سنة الفجر انتهى وقال الشيخ العلامة مجد الدين الفيروز ابادي في كتابه سفر السعادة المؤلف باللسان الفارسية **اعلم** اداد وقول هت دلا هضليت نماز سنت فجر و نماز وتر بعض ميگويند كه سنت فجر كذا است و اعلم و چنانكه وتر نزد بعضه واجب است سنت فجر نیز نزد بعضه واجب است انتهى **وقال** الامام العلامة محي الدين النووي في المنهاج

شرح مسلم بن الحجاج وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وفي ارشاد الساري للقسطالاني واستدل به القائل بالوجوب  
 وهو روى عن الحسن البصري كما اخرج ابن ابي شيبة عنه وقال الفقيه القاضي ابو بكر محمد بن احمد البخاري في فتاوى الظهيرية سنة الفجر  
 لا يجوز ادائها قاعدا او ركبا وروى عن ابي حنيفة رضي الله عنه انها واجبة انتهى وقال الفقيه محمد بن محمد الكردري البرزاي في فتاوى  
 البرزاية بخلاف سنة الفجر فانها لا تجوز قاعدا انتهى وقال الشيخ بدر الدين العيني في النهاية شرح الهداية ذكر المرغيناني عن ابي حنيفة  
 انها واجبة وفي جامع المحبوبي روى الحسن عن ابي حنيفة انه قال لو صل سنة الفجر قاعدا بلا عذر لا يجوز انتهى وقال الشيخ كمال الدين  
 ابن الهمام روى الحسن عن ابي حنيفة لو صلاهما قاعدا من غير عذر لا تجوز انتهى وقال الفقيه علاء الدين الحصكفي في الدر المختار قيل  
 يوجبها فلا تجوز صلاحها قاعدا ولا ركبا اتفاقا بلا عذر على الاصح ولا يجوز تركها لعالم صامرجا في الفتوى بخلاف باقي السنن  
 انتهى وقال محشي الفقيه ابن خاين في رد المختار قلت واليه يعيّل كلام البحر حيث قال وقد ذكر ما يدل على وجوبها انتهى  
 وقال الشيخ سلام الله في المحل بحمل اسرار المؤطا و هي اكد السنن بعد التوافقا ويدل على وجوبها عند ابي حنيفة ما في  
 الخلاصة اجموعا على ان ركعتي الفجر قاعدا من غير عذر لا يجوز انتهى وذهب الاكثرون الى انها ليستا واجبتين بل هما كذا السنن  
 المؤكدة لان النبي صلى الله عليه وسلم رعاها تطوعا ورعا سنة كما مر في حديث ام حبيبة وعائشة رضي الله عنها ولقولها على شيء  
 من النوافل قال الشيخ الامام محمد بن علي القشيري المعروف بابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام تحت قول عائشة لم يكن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل الخ فيه دليل على تاكيد ركعتي الفجر وعلو مرتبتها في الفضيلة وقال النووي في شرح مسلم فيه دليل  
 على عظم فضلها وانها سنة ليستا واجبتين وبه قال جمهور العلماء وحكي القاضي عياض عن الحسن البصري رحمه الله وجوبها والصواب  
 عدم الوجوب لقولها على شيء من النوافل مع قوله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع انتهى وقال الحافظ في  
 فتح الباري تحت قول عائشة لم يكن يدعها ابد او استدلل به بعض الشافعية للقديم في ان ركعتي الفجر افضل للتطوعات وقال الشافعية  
 في الجدي افضلها اوتر وهكذا في ارشاد السامى وقال ابن القيم في زاد المعاد وكان تعده وحافظته على سنة الفجر اشده من جميع النوافل  
 ولذلك لم يكن يدعها هي اوتر سفر وحضرا وكان في السفر يواطىء على سنة الفجر ووتر دون سائر السنن انتهى وقال الشافعية  
 في نبيل الاوطار تحت حديث عائشة لم يكن على شيء من النوافل وحديث ركعتي الفجر خير من الدنيا والحديثان يدلان على افضلية  
 ركعتي الفجر وعلى استحباب التعاهد لها وكراهية التفريط فيها وقد استدلل بها على ان ركعتي الفجر افضل من اوتر وهو احد قولي  
 الشافعية انتهى وفي الميزان الكبير للشيخ العارف عبد الوهاب الشعراني اتفق الاثمة الاربعة على ان النوافل الاربعة سنة وهي ركعتان  
 قبل الفجر وركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وكذلك اتفقوا على وجوب قضاء  
 الفوات من الفرائض فهذا ما اتفقوا عليه واما ما اختلفوا فيه فمنه قول مالك والشافعية اكد الروايت مع الفرض اوتر مع قول  
 احمد ان اكد هاركتنا الفجر ومع قول ابي حنيفة ان اوتر واجب انتهى وروى الامام الحجة ابو عبد الله محمد بن نصر المروزي في كتاب  
 قيام الليل بسنده الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال وادبار السجود قال ركعتين بعد المغرب وادبار النجوم ركعتين قبل الفجر وعن علي  
 ابن ابي طالب ادبار السجود الركعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتا الفجر وعن الحسن بن علي مثله وعن ابي عبيد الله ان اصحاب رسول  
 الله كانوا يقولون الركعتان اللتان بعد المغرب هما ادبار السجود والركعتان بعد الفجر هما ادبار النجوم وعن ابي هريرة قال ادبار  
 النجوم الركعتان قبل صلاة الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب انتهى **قلت** اتفق لك لما قرناه ان الاحاديث قد كثرت  
 في شأن الركعتين والاحبار قد وردت في تأكيد السجودتين واتفقت الاثمة باجمعهم على انها من مؤكدات الصلوة وما اختلفوا  
 الا في الوجوب وعده فاما من ذهب الى الوجوب راي ان كثرة التاكيد من الشارع في شأنها وما اكد فيه الشارع فهو اقرب  
 الى الوجوب فيكون درجته فوق النافلة ودون الفريضة وهذا هو الشأن لركعتي الفجر ومن ذهب الى عده نظر الى انها لو  
 كانتا واجبتين ما سميتا بالتطوع والسنة بل حصل من كلام الشارع انها من التطوعات والمسنونات الا ان هذه السنة  
 داوم عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدعها بحال من الاحوال واكد لها ما لم يتركها ورغف فيها ما لم يرغب لسواها فمن هذه

الوجه تقدم سنة الصبر في الفضيلة والتاكيد على سائر السنن المؤكدة ولا شك ان في تركها حرمانا من الفضيلة والله  
 الرفيعة **الفصل الثاني** في ميقات ركعتي الفجر وما يقرأ فيها وبيان تخفيفها وهل يجهر بالقراءة فيها او يسرها وقت  
 ادائها قد دخل بطولع الفجر واستبنازه واصنائه وهو انضواء الفجر الثاني المعترض بالضياء في قصه المشرق ذاهبا من القبلة الى  
 دبرها حتى يرتفع فيعم الافق وينتشر على رؤس الجبال والقصور المشيدة كذا فسره بعض الاعلام اخرج الشيخان عن ابن مسعود قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفجر ليس لذي يقول هكذا وجمع اصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا ووضع  
 المسبحة على المسبحة ومد يده زاد البخاري عن عيينه وشهاله وله الفاظ وروى مسلم وابوداود والترمذي كلامهم في الصوم واللفظ  
 للترمذي عن سمرق بن حذوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم من سحى كرم اذا ان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير  
 في الافق قال ابو عيسى هذا حديث حسن ولفظ مسلم فيه لا يغيرنكم من سحى كرم اذا ان بلال ولا يبيض الافق المستطيل هكذا حتى  
 يستطير هكذا وكله حماد بيده قال يعنى معترضنا قال الزيلعي ولفظ الترمذي رواه احمد وابن راهويه وابو يعلى الموصلي في مسانيد  
 والطبراني في معجمه وابن ابى شيبة في مصنفه وروى الامام الدارقطني في كتاب الصلوة من سننه حدثنا محمد بن محمد ثنا محمد بن اسعيل  
 الحسناني ثنا يزيد انا ابن ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران  
 فاما الفجر الذي يكون كذنب السرجان فلا يجلى الصلوة ولا يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلا في الافق فانه يجلى الصلوة ويحرم  
 الطعام **قلت** رواه كاهن ثقات الا انه مرسل **وفيه ايضا** حدثنا ابو بكر الشافعي ثنا محمد بن شاذان نا معلى نا يحيى بن خزيمة عن  
 ثور بن يزيد عن مكحول عن عبادة بن الصامت وشاذ بن اوس قال الشفق شفقان الحمرة والبياض فاذا خابت الحمرة حلت الصلوة  
 والفجر فجران المستطيل والمعترض فاذا انضدعت المعترض حلت الصلوة **قلت** وهذا ايضا مرسل وروى الدارقطني في كتاب الصوم  
**حدثنا** ابو القاسم بن منيع ثنا داود بن رشيد ابو الفضل الخزازي ثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن سليمان قال سمعت ربيعة بن زيد  
 قال سمعت عبد الرحمن بن عاصم صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفجر فجران فاما المستطيل في السماء فلا يمنع السحى ولا تحل فيه الصلوة واذا اعترضت حرم الطعام  
 صلوة العداة قال اسحاق بن عمار **وفيه ايضا** ثنا يحيى بن المغيرة ابو سلمة الخزازي ثنا ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن  
 محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه بلغنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم فجران فاما الذي كانه ذنب السرجان فانه لا يجلى شيئا ولا يحرمه واما المستطيل للقاء ارض لا فقيه تحل  
 الصلوة ويحرم الطعام قال هذا مرسل رواه الحاكم من حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بلفظ الفجر فجران فاما الذي يكون كذنب السرجان فلا يجلى الصلاة ولا  
 يحرم الطعام واما الذي يذهب مستطيلا في الافق فانه يجلى الصلاة ويحرم الطعام **وفيه ايضا** حدثنا ابو بكر النيسابوري ثنا محمد بن علي بن محمد  
 الكوفي ثنا ابو احمد الزبيرى ثنا سفين عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجران  
 فيه الصلاة ويجلى فيه الطعام وفجر يحرم فيه الطعام وتحل فيه الصلوة **قلت** كاهن ثقات وروى هذا موقوفا على ابن عباس  
 واخرج ابن خزيمة والحاكم وصحاحه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فجران فجران يحرم الطعام وتحل فيه الصلوة وفجر يحرم  
 فيه الصلوة ويجلى فيه الطعام كذا في بلوغ المرام **واخرج** ابوداود والترمذي من حديث قيس بن طلق بن علي عن ابيه مرفوعا بلفظ  
 كلوا واشربوا ولا يهيدنكم وفي لفظ ولا يغرنكم الساطع المصعد كلوا واشربوا حتى يجاوز لكم الاحمر قال ابو عيسى حديث طلق بن  
 علي حديث حسن غريب والعمل على هذا عند اهل العلم انه لا يحرم على الصائم الاكل والشرب حتى يكون الفجر الاحمر المعترض وبه يقول عامة  
 اهل العلم **وقال** الحافظ زين الدين العراقي في تحريجه احاديث احياء العلوم ولاحق من حديث طلق بن علي ليس الفجر المستطيل  
 في الافق ولكنه المعترض واسناده حسن **وقال** النووي في شرح مسلم الفجر الذي يتعلق به الاحكام من الدخول في الصوم ودخول  
 وقت صلوة الصبح وغير ذلك وهو الفجر الثاني ويسمى الصفاق والمستطير وان لا اثر للفجر الاول في الاحكام وهو الفجر الكاذب المستطيل  
 باللام كذنب السرجان وهو الذي انقضى وقوله صلعم تحرم فيه الصلوة اى صلاة الصبح وتيسر بها لثلاثين يوما فما تحرم فيه مطلق  
 الصلوة وقوله كذنب السرجان وهو الذي والمراد انه لا يذهب مستطيلا عمدت بل يرتفع في السماء كالعمود وبينها ساعة فانه يظهر  
 الاول وبعد ظهوره يظهر الثاني ظهرنا بيننا فهذا فيه بيان وقت الفجر وهو اول وقتة واخره ما يتسع لركعة كذا في سبيل السلام شرح

بلغ المرام وقوله صلعم لا يهيد نكراهي لا تنزع عجل للفجر المستطيل فتمنعوا به عن السجود فإنه الصبح الكاذب أصل الهيد الحركة هدية اهيد  
هيدا اذا حركته وازججته وقوله الساطع المصعد يعنى الصبح الاول المستطيل من سطح الصبح اول ما ينشق مستطيلاً **فهذا** هو اول  
وقت لادائها واستحب تقدريهما في هذا الوقت لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما اذا سكنت المؤذن واصناه له وطلع له الفجر  
وكان يخففهما كما روى عروة عن عائشة رضي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع  
النداء بالصبح ركعتين خفيفتين اخرج البخاري ومالك في الموطأ وابوداؤد وفي رواية لابي داؤد ويصلي بين اذان الفجر والاقامة كغير  
ورواه الترمذي وقال في الباب عن ابي ايوب **وعن** عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى  
ان لا قول هل قرأ بام القرآن رواه البخاري ومسلم ومالك وابوداؤد والنسائي قال الطحاوي بعد رواية حديث عائشة ففي هذا تثبت قراءة  
فيها ذلك حجة على من نفى القراءة منها وقد يجوز ان يكون يقرأ فيها بفتح الكتاب وغيرها فيخفف القراءة جلا حتى يقول على التمجيد  
تخفيفه هل قرأ فيها بفتح الكتاب **وعن** ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشرة ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد  
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم  
فيها حديثي حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين رواه البخاري والترمذي واللفظ للبخاري **وعن** نافع عن ابن عمر  
حفصة ام المؤمنين اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكنت المؤذن من الاذان لصلوة الصبح وبدا الصبح ركعتين خفيفتين  
قبل ان تقام الصلوة رواه مسلم ومالك في الموطأ وابن ماجه وفي رواية لمسلم والنسائي عن حفصة وفي رواية لابن ماجه عن ابن عمر ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اصناه له الفجر صلى ركعتين **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع  
الاذان ويخففهما رواه مسلم وفي رواية لمسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلوة  
الصبح وفي رواية له عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين **و** اخرج ابوداؤد والنسائي عن عبد الله  
ابن عباس في حديث طويل قال عبد الله فقمت فصنعت مثل ما صنعته فذهبت ففتمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يده اليمنى على بائني فاخذ باذني يفتلها فصل ركعتين قال للقعب ست مرات ثم اوتر ثم اضجع حتى جاءه المؤذن فقام فصل ركعتين  
خفيفتين ثم خرج فصل الصبح **وعن** انس بن سيرين قال سألت ابن عمر فقلت اطيل في ركعتي الفجر فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
الليل مشي مشي ويوتر بركة وكان يصلي الركعتين والاذان في اذنه رواه الترمذي وقال في الباب عن عائشة وجابر والفضل  
ابن عباس وابي ايوب وابن عباس واخرج مسلم وابن ماجه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الاذان  
كان الاذان باذنيه قال النووي قال القاضى المراد بالاذان هنا الاقامة وهو اشارة الى شدة تخفيفها بالنسبة الى باقى صلوة الصبح  
عليه وسلم انتهى **وفي** صحيح الامام ابي حاتم بن حبان البستي المسمى بالتقاسيم والانواع **ذكر** ما يستحب للمرء ان يكون ركعتي الفجر منه  
في اول الفجر الصبح **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن سليمان السعدي بمروثا بن ابي عمر ثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن ابن شهاب عن  
سالم عن ابيه عن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتي الفجر اذا اصناه الفجر **ذكر** ما يستحب للمرء التخفيف في ركعتي الفجر اذا  
ركعها **اخبرنا** ابو عروبة ثنا يحيى بن حكيم قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال حدثني محمد بن عبد الرحمن ان سمع عروة  
تحدث عن عائشة قالت ان كان به رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي ركعتي الفجر فيخففهما حتى اني لا قول هل قرأ فيها بام القرآن **قلت**  
ثبت من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما اذا سكنت المؤذن واصناه وطلع الفجر وكان يخففهما والحكمة في تخفيفهما  
فقال القرطبي في المفهم لبيادار الى صلوة الصبح في اول وقت وقال بعض المحققين ليستفتم صلاة النهار بركعتين خفيفتين كما كان يصنع  
في صلوة الليل فتخفيفها هو السنة وهو الحق الصريح قال النووي في شرح مسلم قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع  
الاذان ويخففهما وفي رواية اذا طلع الفجر فيه ان سنة الصبح لا يدخل وقتها الا بطول الفجر واستجاب تقديرها في اول طلوع الفجر  
وتخفيفها وهو مذهب مالك والشافعي والجمهور انتهى **و** قال الشيخ العلامة ابو يحيى زكريا الانصاري الخرجي في فتح العلام بشرح الاحكام  
تحت حديث عائشة الذي رواه الشيخان وفيه سن تخفيف ركعتي الفجر **و** قال الكرماني في شرح البخاري وفيه دليل على المبالغة في التخفيف

والمراد المبالغة بالنسبة الى عادة صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل انتهى **وقال** الامام محمد بن الحسن الشيباني في الموطا قال محمد  
وبهذا ناخذ الركعتان قبل الفجر يخففان انتهى **وذهب** جماعة الى استحباب اطالة القراءة فيها وهو قول اكثر العلماء من الحنفية روى  
الطحاوي في معاني الآثار حدثني ابن ابي عمير قال حدثني محمد بن سنجع عن الحسن بن زياد قال سمعت ابا حنيفة م يقول ربما قرأت في ركعة  
الفجر جزئين من القرآن فهذا ناخذ لا بأس ان يطال فيها القراءة وهي عندنا افضل من التقصير لان ذلك من طول القنوت الذي فضله  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التطوع على غيره وقد روى في ذلك ايضا عن ابراهيم حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عاصم وحدثنا ابراهيم  
قال ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام الدستوائي قال ثنا حماد عن ابراهيم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا الركعتين اللتين قبل الفجر  
قلت لابراهيم اطيل فيها القراءة قال نعم ان شئت انتهى قال الكرواني في شرح البخاري قال ابو حنيفة ربما قرأت في ركعة الفجر جزئين من  
القرآن انتهى ويقتل عن النخعي من التابعين واورد البيهقي في نظير القراءة حديثا مرفوعا من مرسل سعيد بن جبير وفي سنن راوليهم  
فهو ضعيف مع ارساله فلاحجة فيه خصوصا مع معارضة الحديث الصحيح وخص بعضهم ذلك بمن فاته شيء من قراءته في صلاة الليل  
فيسند ركه في ركعة الفجر ونقل ذلك عن ابي حنيفة واخرجه ابن ابي شيبة بسند صحيح عن الحسن البصري وهو جبه لولا معارضة  
المتفق على صحته قاله الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقال الشوكاني في نيل الاوطار والحديث يدل على مشروعية التخفيف وقد ذهب الى  
ذلك الجمهور وخالف في ذلك الحنفية فذهبت الى استحباب اطالة القراءة وهو مخالف لصريح الادلة واستدلوا بالحديث الواردة في التتميم  
في تطويل الصلوة نحو قوله صلحتم افضل الصلوة طول القنوت وهو من ترجيح العام على الخاص انتهى **قلت** فهذا الذي قالته تلك الجماعة  
هو التي رأت وقد رأى غيرها خلاف ما رأتها والسنة مقدمة على قول كل رجل وقد ثبت التخفيف بهما فتعين القول به ويمكن تاويل قولهم  
بما قال الامام النووي وهذا عبارة قال بعض السلف لا بأس باطالتهما ولعله اراد انهما ليست محرمة ولم يخالف في استحباب التخفيف انتهى  
**واما القراءة** فيها فقد رواها جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم منهم ابو هريرة وعبد الله بن مسعود وابن عمر وابن عباس  
والنس بن مالك وحفصة وعائشة وجابر وعبد الله بن جعفر **اما** حديث ابي هريرة فقد اخرج مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد **و** في رواية لابن ابي اود عن ابي الغيث عن  
ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قل امانا بالله وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرى بهذه الآية  
ربنا امانا انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين **او** اننا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم شك  
الترمذي **واما** حديث عبد الله بن مسعود فاخرجه الترمذي والطحاوي عنه انه قال ما احب ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في  
الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وقال حديث غريب **واما** حديث ابن عمر فاخرج  
الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن ابي شيبة في المصنف وابن عدى في الكامل والطحاوي عن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم  
شهر فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد **و** في رواية لابن ابي شيبة سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عدي رمقت النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين صباحا وروى الطبراني في الكبير وابو يعلى  
الموصل عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن وكان يقرأ بها في  
ركعتي الفجر وقال هاتان ركعتان فيها رغب الله رجال ابي يعلى ثقات كذا في مجمع الزوائد وقال المنذرك في الترغيب رواه ابو يعلى **استأ**  
**حسن** **واما** حديث ابن عباس فاخرجه مسلم وابوداود والنسائي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر  
في الاولى منها قولوا امانا بالله وما انزل لنا الآية التي في البقرة وفي الاخرة منها امانا بالله واشهد باننا مسلمون وفي رواية لمسلم  
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا امانا بالله وما انزل لنا الآية التي في آل عمران تعالى الى كلمة  
سواء بيننا وبينكم **واما** حديث انس بن مالك فاخرجه الترمذي عن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر بقل يا ايها الكفرون  
وقل هو الله احد ورجال اسناده ثقات كذا في مجمع الزوائد للحافظ الهيثمي ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار **واما** حديث حفصة  
اشار اليه الترمذي في جامعه بعد ان ساق حديث ابن عمر ولفظه وفي الباب عن ابن مسعود وانس وابي هريرة وابن عباس حفصة وعائشة

**واقا** حدث عائشة فاخرجه ابن ماجه عن عبد الله بن شقيق عن عائشة والدارمي وابن ابي شيبة عن محمد بن سيرين عن عائشة قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين قبل الفجر وكان يقول نعم السورة انهما يقرأانها في ركعتي الفجر قل هو الله احد وقل  
 يا ايها الكفرون واللفظ لابن ماجه واسناده قوى قاله الحافظ في الفتح **واما** حديث جابر فاخرجه الطحاوي عن طلحة بن خراش يحد عن جابر  
 ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الاولى قل يا ايها الكفرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد الله من ربه ثم  
 قام فقرأ في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه فقال طلحة فانا استحب  
 ان اقرأها تين السورتين في هاتين الركعتين انتهى واخرجه ابن حبان في صحيحه كذا في فتح الباري **واقا** حديث عبد الله بن جعفر  
 فاخرجه الطبراني في الاوسط كذا في نيل الاوطار للشوكاني فثبت من هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نارة يقرأ قل يا ايها  
 الكفرون في الركعة الاولى وقل هو الله احد في الركعة الثانية ونارة يقرأ في الاولى منها قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى براهم  
 واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون  
 وفي الاخرة منها امنا بالله واشهد باننا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ونارة يقرأ في الاولى  
 منها قولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية وفي الثانية منها قل يا اهل الكتاب نعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا  
 نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا شهدوا باننا مسلمون ونارة يقرأ في الاولى منها قل امنا  
 بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين  
 احد منهم ونحن له مسلمون وفي الركعة الثانية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين او هذه الآية انا ارسلناك  
 بالحق بشيرا ونذيرا ولا تتل عن اصحاب الحكيم قال ابو داود هذا شك من الدراودي وهو عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الرازي  
 من رواية اسناد ابي داود وليس حرف او للتوقيع بل للشك قال الزرقاني في شرح المواهب لولا حرصه بذلك لكان الظاهر ان او  
 للتنوع لا للشك اى انه تارة يقرأ بهذه واخرى بهذه والمراد انه يقرأ باحدى هاتين في الثانية انتهى فوافق ابو هريرة ابن عباس فيما  
 كان يقرأ في الركعة الثانية في الصورة الواحدة وخالفه فيما يقرأ في الركعة الاولى بحسب ما سمع كل منهما فما قال العلامة الزرقاني في شرح  
 المواهب هذا لفظه وافق ابو هريرة ابن عباس فيما كان يقرأ في الاولى وخالفه فيما يقرأ في الثانية ففيه تشامح ظاهر وكذا ما قال  
 العلامة القسطلاني في المواهب للذنية وهذا لفظه وفي رواية ابي داود من حديث ابي هريرة قولوا امنا بالله وما انزل الينا في  
 الركعة الاولى وهذه الآية ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين انتهى لا يتخلوا عن تشامح لان في رواية ابي  
 داود عن ابي هريرة القرية في الركعة الاولى بالآية التي في ال عمران وهي قل امنا بالله وما انزل علينا الا بالآية التي في البقرة وهي قوله  
 تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية واستحباب القراءة فيها مع الفاتحة هو مذهب جمهور العلماء قال الكرماني في شرح البخاري  
 وهو مذاهب الجوزية يستحبان يقرأ فيها بسورة الفاتحة سورة قصيرة انتهى وقال الحافظ في الفتح وفي البويطي عن الشافعي استحباب قراءة  
 السورتين المذكورتين فيهما مع الفاتحة عملا بالحديث المذكور وبذلك قال الجمهور انتهى وقال الحافظ زين الدين العراقي في شرح الترمذي  
 ومن روى عنه ذلك من الصحابة عبد الله بن مسعود ومن التابعين سعيد بن جبيرة ومحمد بن سيرين وعبد الرحمن بن يزيد النخعي وسويد  
 ابن غفلة وغنيم بن قيس ومن الائمة الشافعي كذا في النيل واما امام الائمة مالك بن انس رضي الله عنه فقال بالاقتضاء على قراءة فاتحة الكتاب  
 في هاتين الركعتين وتمسك بحديث عائشة هل قرأ فيها بام القرآن قال الحافظ واستدل بحديث الباب على انه لا يزيد فيها على ام القرآن  
 وهي قول مالك انتهى وروى الطحاوي في شرح معاني الآثار عن عبد الرحمن بن جبيرة انه سمع عبد الله بن عمر يقرأ في ركعتي الفجر بام القرآن لا  
 يزيد معها شيئا انتهى فاجابوا عن هذا الاستدلال باوجه منها ذكره العلامة الشوكاني في نيل الاوطار ليس فيه الا ان عائشة شكت هل كان  
 يقرأ بالفاتحة ام لا لشدة تخفيفها وهذا لا يصح التمسك به لرد الاحاديث الصحيحة الواردة من طرق متعددة كما تقدم وقد  
 اخرج ابن ماجه عن عائشة نفسها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر وكان يقول نعم السورتان هما يقرأانها في ركعتي  
 الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد انتهى ومنها ما قاله الحافظ المحقق ابن حجر في فتح الباري قالوا معنى قول عائشة رض هل قل

ملكان في الاصل  
 المنقول عنه  
 بعد نظيره

فيها يام القرآن اى مقتصر عليها وضم اليها غيرها وذلك لاسراعه بقرايتها وكان من عادة ان ينزل لسورة حتى تكون اطول  
من طول منها وقال الشيخ ابو الحسن السدكي في فتح الودود حاشية سنن ابن ابي اود قوله هل قرأ فيها الحزب مبالغة في التخييف ومثله لا ينفيد  
الشك في القراءة ولا يقصد به ذلك انتهى وقال القسطلاني في ارشاد الساري شرح البخاري وليس المراد المعنى انما شككت في قراءة يام القرآن  
بل المراد انه كان في غيرها من النوافل يطول وفي هذه يخفف افعالها وقرأتها حتى اذا نسبت الى قرينة في غيرها كانت كأنها لم يقرأ فيها انتهى قال  
الطحاوي في معاني الآثار وقد رويت آثار عن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة فيها اردت بذكرها كالحجة على من قال لا قراءة فيها  
فمن ذلك ما حدثنا ابوبكر قال ثنا ابوداود قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن المهلب عن ابراهيم النخعي قال كان ابن مسعود يقرأ في الركعتين  
بعد المغرب وفي الركعتين قبل الصبح قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وعن المغيرة عن ابراهيم عن اصحابه انهم كانوا يفعلون ذلك وعن  
الاعمش عن ابراهيم ان اصحاب ابن مسعود كانوا يفعلون ذلك وعن العلاء بن المسيب ان ابا وائل قرأ في ركعة الفجر بفاتحة الكتاب  
وباية انتهى لمخصاً روى عن الاصم وابن علية انه لا يقرأ فيها اصلاً واحتج بحديث عائشة المتقدم وهو ايضا مخالف للحديث الصحيح  
التي تقدمت ذكرها قال الحافظ قال الغرضي ليس معناه انها شككت في قرأة الفاتحة وانما معناه انه كان يطيل القراءة في النوافل فلما خفف  
قراءة الفجر صار كما لم يقرأ بالنسبة الى غيرها من الصلوة انتهى فلا تمسك فيه من زعم انه لا قراءة في ركعة الفجر اصلاً بل قول عائشة ذلك  
دليل على ان قراءتها كان امرامقراً عندهم وقال الامام محي الدين النووي في شرح مسلم قد بالغ قوم فقالوا لا قراءة فيها اصلاً كما هو الظاهر  
والقاضي وهو غلط بين فقد ثبت في الاحاديث الصحيحة التي ذكرها مسلم بعد هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فيها بفاتحة  
بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد وفي رواية قولوا امنا بالله وقل يا اهل الكتاب تعالوا وثبت في الاحاديث الصحيحة لاصلاح الا بقراءة  
والصلوة الا يام القرآن ولا تجزى صلوة لا يقرأ فيها بالقرآن وقال في موضع اخر قولها يصل ركعة الفجر فيخفف الحزب هذا الحديث دليل على المبالغة  
في التخييف والمراد المبالغة بالنسبة الى عادة صلى الله عليه وسلم من اطالة صلوة الليل وغيرها من نوافله وليس فيه دلالة لمن قال لا يقرأ  
فيها اصلاً ما قد مناه من الدلائل الصحيحة الصريحة هذا اخر كلام النواق واستدل بالاحاديث الصحيحة المذكورة على انه لا يتغير  
قراءة الفاتحة في الصلوة لانه لم يذكرها مع سورتي الاخلاص وروى مسلم من حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعة  
الفجر قولوا امنا بالله الحق في البقرة وفي الاخرة التي في آل عمران واجيب بانه ترك ذكر الفاتحة لوضوح الامر فيها وبين يده قول عائشة لا تذكر  
اقراء الفاتحة ام لا فدل على ان الفاتحة كان مقراً عندهم لانه لا بد من قرايتها صرح به الحافظ في فتح الباري شرح البخاري ففهمنا اربعة مذاهب  
الاول يقرأ فيها الفاتحة مع سورة او ايات والثاني يقتصر في القراءة على فاتحة الكتاب فقط والثالث لا يقرأ فيها اصلاً والرابع  
يقتصر على سورتي الاخلاص وعلى غيرها دون فاتحة الكتاب فالمذهب الاول هو القول المنصوص والحجج الصريحة ومع قائله ادلة واضحة  
صحيحة صلحة للاحتجاج والباقية مخالفة للاحاديث الصحيحة الصريحة فلا يعابها **وهل يجهر بالقراءة فيها** او يسر فالكثير الاحاديث  
مشعرة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بقراءتها كرواية ابن عمر عند الترمذي رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً وفي رواية النسائي عشرين  
مرة وفي رواية ابن ابي شيبة اكثر من عشرين مرة وفي رواية ابن عدى خمسة وعشرين صباحاً وكذا في رواية الطحاوي ورواية ابن مسعود  
عند الترمذي والطحاوي انه قال ما احب ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وغير ذلك من الاحاديث كما تقدم وقد استدرك بعض  
العلماء هذه الاحاديث على الجهر بالقراءة في ركعة الفجر فاجاب المانعون بانه لا حجة فيه لاحتمال ان يكون ذلك عرف الراوي بقراءة النبي صلى  
الله عليه وسلم بعض السورة ونظير ذلك ما وقع في كتب الصحاح في صفة الصلوة من حديث ابي قتادة في صلوة الظهر يسمعون الآية لحيانا  
ومن الادلة الدالة على الاسرار بالقراءة فيها ما اخرج الدارمي اخبرنا سعيد بن عامر عن هشام بن محمد عن عائشة قالت كان رسول الله  
صلعم يخفي ما كان يقرأ فيها وذكر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد قال سعيد في ركعة الفجر واخرجه الطحاوي في معاني الآثار بهذا  
السند واخرجه ابن ابي شيبة ايضا من طريق محمد بن سيرين المذكور عن عائشة نحوه وصححه الحافظ ابن عبد البر كما صرح بذلك الحافظ  
في الفجر وهو نص على الاسرار فيقدم على المحتمل وهو متعقّب فيه لان الصحابة نقلوا قرأته صلى الله عليه وسلم في ركعة الفجر  
سمعه فبعضهم يقول رمقت شهراً وبعضهم يقول ما احب ما سمعت وبعضهم يقول قرأ بسورة فلان فقلناهم قرأته لئن نزلت لرحمة فيه

على هذا النمط لا يكون الا بعد جهده صلى الله عليه وسلم بالقراءة فيها لان ما يكون فيه الجهر احيانا لتعليم الامة كما في صلوة الظهر لا يكسر الجهر فيه الحال  
 انه جهر في ركعتي الفجر شهر فلا يسلم قياسه عليه ومن الأدلة الدالة على الجهر حديث جابر رواه ابن حبان والطحاوي وفيه ان رجلا قام فركع ركعتي الفجر  
 فقرا في الاولى قل يا ايها الكفرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد من بربه ثم قام فقرا في الاخرة قل هو الله احد حتى انقضت  
 السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرفه بهذا الرجل انها قرأ حقة النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر الجهر  
 عليه ولا يتوهم ان جهرا كان للتعليم فالحاصل ان كلام الاميرين الجهر والاسرار ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن الجهر اقوى من  
 حيث الدليل وسالت شيخنا العلامة مسند وقت مولانا السيد محمد نذير حسين الحنثي الدهلوي فقال للقائلين بالجهر اذلة قوت  
 كانه راي الجهر قلت واليه يميل خاطر **والافضل** ان يركعها في البيت لان التطوع في البيت اكمل درجة وازيد ثوابا من فعله  
 في المسجد وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله وقوله اما فعله فلان النبي صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يفعلها في بيته كما  
 ثبت من الروايات المذكورة عن ابن عمر بن عباس وحاشية وغيرهم من الصحابة بل ولم يثبت انه فعلها في المسجد اما قوله فقله واه  
 عمر بن الخطاب وابن عمر وجابر بن عبد الله وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وعبد الله بن سعد والنسب بن مالك وابو سعيد الخدري وزيد بن  
 خالد الجهني وصهيب بن النعمان وجبير بن مطعم وابو هريرة وحاشية وحسن بن علي ورجل من الصحابة لم يسلم وكعب بن عجرة **امرا** حديث  
 عمر فرواه ابن ماجه عن عاصم بن عمرو قال خرج نقرأ من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه قال لهم من انتم قالوا من اهل العراق قال فبادرتم  
 قالوا نعم قال فسألوهم عن صلوة الرجل في بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فنور فنوروا  
 بيوتكم وروى ابن خزيمة في صحيحه عن ابي موسى رضي فقال خرج نقرأ من اهل العراق الى عمر فلما قدموا عليه سألوهم عن صلوة الرجل في  
 بيته فقال عمر سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما صلوة الرجل في بيته فنور فنوروا بيوتكم كذا في كتاب الترغيب **و** اخرج  
 محمد بن نصر في كتابه قيام الليل **ثنا** اسحق اخبرنا وكيع عن مالك بن مغول عن عاصم بن عمر بن الجلي ان نفرا انوا عمر فسألوهم عن نظوع الرجل في بيته  
 فقال عمر لقد سألتني عن امرسالت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة الرجل في بيته نور فنوروا بيوتكم **امرا** حديث ابن  
 عمر فرواه البخاري ومسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا  
 تتخذنوها قبورا وفي رواية لمسلم صلوا في بيوتكم **و** اخرج محمد بن نصر حديثنا يحيى انا ابو معوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تجعلوها قبورا وفي رواية ولا تتخذنوها قبورا **و** حديث جابر رواه  
 مسلم ومجمل بن نصر عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من  
 صلواته فان الله جاعل في بيته من صلواته خيرا **و** حديث زيد بن ثابت رواه البخاري في كتاب الادب من صحيحه ومسلم والنسائي  
 عنه قال احتجز رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة او حبير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتدبع اليه رجال  
 وجاءوا يصلون بصلواته قال ثم جاؤا لبيته فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم  
 حسبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكوم صديقكم حتى ظننت انه  
 سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **و** روى النسائي باسناد قال المنذري  
 جيد وابن خزيمة في صحيحه عن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلوة المرء في بيته  
 الا الصلوة المكتوبة **و** روى الترمذي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل صلواتكم في بيوتكم الا المكتوبة وقال حديث زيد  
 ابن ثابت حديث حسن ولفظ الدارمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الاجمعة  
 ولفظ ابي داود فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **و** روى الخطيب من طريق اسمعيل بن ابان  
 حدثنا عبد الاعلى بن مسهر حدثنا مالك عن النضر عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير  
 صلواتكم في بيوتكم الا الصلوة المفريضة كذا ورده الزرقاني في شرح الموطا **و** حديث ابي موسى الاشعري رواه الشيخان عنه رضي  
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت واللفظ لمسلم

وحديث عبد الله بن سعد رضي الله عنه رواه احمد بن حنبل وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه عنه رضي الله عنه قال سألت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ايما اغتسل الصلوة في بيتي او الصلوة في المسجد قال لا تزي الى بيتي ما اقر به من المسجد فلان اصله في بيتي احب  
 الي من ان اصله في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة كذا في كتاب الترغيب للمحافظ المنذرى وحديث انس بن مالك رواه ابن  
 خزيمة في صحيحه عنده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرهوا بيوتكم ببعض صلواتكم **واما** حديث ابى سعيد الخدري ثرواه  
 ابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث جابر بن عبد الله سواء قال العراقي اسناده صحيحه ورواه ايضا ابن خزيمة في صحيحه  
 قاله المنذرى **واما** حديث زين بن خالد الجعفي اخرج به محمد بن نصر ثنا السجستاني اخبرنا جوير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء  
 عن زين بن خالد الجعفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتكلموا ببيوتكم فقبولوا فيها والحديث اخرج به احمد والبخاري  
 والطبراني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتكلموا بها وقال العراقي اسناده صحيحه **وحديث** صهيب بن  
 النعمان اوردته الامام ابن الاثير الخزازي في كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة في ترجمته فقال صهيب بن النعمان اوردته الطبراني وابن  
 اشكاب وغير واحد في الصحابة عن محمد بن مصعب حدثنا قيس بن الربيع حدثنا منصور بن هلال بن يساف عن صهيب بن النعمان  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صاوة الرجل في بيته على صلوة حيايت يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة انتهى في محل  
 ابن مصعب قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي ضعيف وقال الخطيب كثرة الغلط لانه من جنسها وينكر عنه الخير والصلاح  
 وقال ابن عسك ليس عندك برواية باس كذا في ميزان الاعتدال في نقد الرجال للمحافظ الامام شمس الدين الزمخري رحمه الله عليه **وحديث**  
 حبيب بن ابي ذر اوردته ايضا الامام ابن الاثير في اسد الغابة في ترجمته **وقال** حبيب بن ابي ذر عن ابنة صخره وهو عبد العزيز بن صخره  
 ابن حبيب بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل  
 وحده خمسا وعشرين درجة وتفضل صلاة التطوع في البيت كفضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده ذكره النسائي في صحيحه قال العراقي  
 في شرحه احاديث الاجلاء حديث فضل صلاة التطوع في بيته على صلوة في المسجد كفضل صلاة المكتوبة في المسجد على صلوة في البيت رواه  
 ابن ابي اياس في كتاب الثواب من حديث صخره بن حبيب مرسله ورواه ابن ابي شيبه في المصنف فجعله عن صخره بن حبيب عن رجل من  
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **واما** حديث عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه رفعه قال فضل صلاة الرجل في بيته على  
 صلواته حيث يراه الناس كفضل الفريضة على التطوع رواه البيهقي واسناده جيد كذا في الترغيب للمنذرى **واما** حديث ابى هريرة  
 فرواه مسلم والنسائي وصح بن نصر عنه رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي  
 تقرا فيه سورة البقرة **وحديث** عائشة رواه احمد في مسنده حياها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول صلوا في بيوتكم و  
 لا تجعلوا عليكم قبورا **واما** حديث حسن بن علي رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده بنحو حديث زيد بن خالد الجعفي وفي اسناده  
 عبد الله بن نافع وهو ضعيف كذا في النيل **واما** حديث كعب رواه ابوداود والنسائي عن سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابي  
 عن جده قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب في مسجد بني عبد الاشهل فلما صلى قام الناس يتنفلون فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم عليكم هذه الصلوة في البيوت **قال** الامام النووي في شرح مسلم معناها صلوا فيها ولا تجعلوا لها قبورا كقبور الحجرة  
 من الصلوة والمراد به صلاة النافلة اي صلوا النوافل في بيوتكم وقال القاضى عياض قيل هذا في الفريضة ومعناها اجعلوا بعض  
 فراضكم في بيوتكم ليقترى بكم من لا يخرج الى المسجد من نسوة وعبيدة ومريض ونحوهم قال وقال الجمهور بل هو في النافلة  
 لانها لها وللحديث الاخر فضل الصلوة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قلت الصواب ان المراد النافلة وجميع احاديث الباب  
 تتضمنه ولا يجوز حملها على الفريضة وانما حملت على النافلة في البيت لكونه اخص وابعد من الرياء واصون من المحيطات وليتبرك البيت بذلك  
 وتنزل فيه الرحمة والملائكة وينفر منه الشيطان كما جاء في الحديث الاخر وهو معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى فان الله جعل  
 في بيته من صلوة خيرا هذا الخبر كلام النووي **وقال** القسطلاني في شرح البخاري قال للنوافل ولا يجوز حملها على الفريضة وفي الصحيحين  
 صلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وانما شرع ذلك لكونه ابعد من الرياء ولتنزل الرحمة فيه



فذكر والاضطجاع بعد ركعتي الفجر ومالك وحده عن الزهري عن عروة ذكر الاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر فما لك في طرفه واحد فهو  
 اصحاب الزهري في طرف واحد فكيف يقدم رواية نفس واحدة على انفس كثيرة مع انهم كلهم عدول بل وقد قال محمد بن يحيى الذهلي ان رواية  
 عامة اصحاب الزهري صواب دون رواية مالك وقال ابو بكر بن الخطيب كما قال ان اضطجاعه كان قبل ركعتي الفجر وفي حديث الجماعة انه اضطجع  
 بعدهما فحكم العلماء ان مالكا اخطأ واصاب غيره كذا قاله الامام ابن القيم في زاد المعاد وقال البيهقي والعدو اولى بالحفظ من الواحد وقال  
 الحافظ في الفتح واما ما رواه مسلم من طريق مالك عن الزهري عن عروة عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم اضطجع بعد الوتر فقد خالفه اصحاب  
 الزهري عن عروة فذكر والاضطجاع بعد الفجر وهو المحفوظ ولم يصب من احتج به على ترك استحباب الاضطجاع انتهى وما قال يحيى بن معين  
 فليس مراده انه لو كان الاختلاف بحيث ان يكون الامام مالك في طرف وجمهور اصحاب الزهري في طرف فيقدم رواية مالك على سائر  
 اصحابه بل مراده انه ان كان الاختلاف في اصحاب الزهري بحيث ان جماعة من اصحابه في طرف وجماعة ومالكا في طرف فيقدم رواية مالك  
 لانه امام ثقة ثبت حافظ جليل فليرجح مالك هذا الطرف على الطرف الاخر وان شأب الزهري ايضا ليس متفرد بهذه الرواية بل تابعه  
 ابوالسود عن عروة بن الزبير كما تقدم فالصحيح والصواب ان يكون الحديثان محفوظين فقل الامام الائمة مالك احدهما ونقل الباقي  
 الاخر وفي المنهاج شرح مسلم ما لخصه بزيادة بسيرة ان الاضطجاع بعد سنة الفجر سنة كحديث ابى هريرة رواه ابوداود والترمذي على  
 شرط الشيخين وهو حديث صحيح في الامس بالاضطجاع واما حديث عائشة بالاضطجاع بعد الوتر وقبل ركعتي الفجر الذي رواه مالك عن الزهري  
 وكذا حديث ابن عباس المخرج في المؤطا والبخاري و ابوداود وابن ماجه فلا يخالف رواية الاضطجاع بعد ركعتي الفجر فانه لا يلزم من الاضطجاع  
 قبلها ان لا يضطجع بعدها ولعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الاضطجاع بعدها في بعض الاوقات بيانا للبحار فاعلمه كان يضطجع  
 قبل وبعد واذا صح الحديث في الامس بالاضطجاع بعدها مع روايات الفعل الموافقة للامر به تعيين المصير اليه واذا امكن الجمع بين الحادتين  
 لم يجز رد بعضها وقد امكن بطريقتين اشترتا اليها احدهما انه اضطجع قبل وبعد والثاني انه تركه بعد في بعض الاوقات لبيان الجواز وقال  
 الحافظ في فتح الباري حديث ابن عباس ان اضطجاعه صلى الله عليه وسلم وقع بعد الوتر قبل صلاة الفجر ولا يخاف ذلك حديث عائشة لان  
 المراد به نومه صلى الله عليه وسلم بين صلاة الليل وصلاة الفجر وغايته انه تلك الليلة لم يضطجع بين ركعتي الفجر وصلاة الصبح فيستفاد منه  
 عدم الوجوب **واقا** حديث ابى هريرة فاخرجه ابوداود والترمذي وابن حبان وابن حزم في المحلى حدثنا مسلم وابوكامل وعبيد الله  
 ابن عمر بن ميسرة قالوا حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ صلى احدكم الركعتين  
 قبل الصبح فليضطجع على عيبيه فقال له مروان بن الحكم ام يجزى احدا منكم ان يمشى الى المسجد حتى يضطجع على عيبيه قال عبيد الله في حديثه  
 قال لا يبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا قال فبلغ  
 ذلك اباه هريرة قال فما اذنبني ان كنت حفظت وسوا واللفظ لابى داود وقال الترمذي كحديث ابى هريرة حديث حسن صحيح غريب قال  
 النووي في شرح مسلم اسناده على شرط الشيخين وقال هو في رياض الصالحين اسانيد صحيحة وقال الشيخ ابو يحيى زكريا الاضمار في  
 فتح العلام اسناده على شرط الشيخين واخرجه ابن ماجه حدثنا عمر بن هشام ثنا النضر بن شمير ثنا شعبة حدثني سهيل بن ابى صالح عن ابى  
 عن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع **فان قلت** في سند الحديث المتقدم عبد الواحد بن  
 زياد وهو متكلم فيه فلا يصح الامره وانما الصحيح عن صلى الله عليه وسلم الفعل **قلت** عبد الواحد بن زياد العبيك احد المشاهير  
 احتج به في الصحيحين روى عن ابى اسحق الشيباني وعاصم الاحول والاعمش وابى مالك الاشجع ويزيد بن ابى بردة وايوب بن عاتق  
 واسماعيل بن سميع والحسن بن عبيد الله وجبيب بن ابى عمرة والحري وصالح بن صالح بن جبر وطلحة بن يحيى بن طلحة وعبد الله بن  
 عبد الله الاصم وابى العيس وعثمان بن حكيم الانصاري وعارة بن القعقاع وعمر بن ميمون بن عمران والعداء بن المسيب وكليث بن اثل  
 ومحمد بن ابى اسمعيل وابى فروة مسلم بن سالم الجعفي ويزيد بن كيسان ومعمر بن جماعة وروى عنه ابن مهدي وعفان وعازم ومعل بن اسد  
 ويونس بن محمد وابوهام ويحيى بن حسان وابوهشام الخزومي وموسى بن اسمعيل وقيس بن حفص وحرمي بن حفص وابوبكر بن ابى الاسود  
 ويحيى بن يحيى النيسابوري والحسن بن الربيع وابوكامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد وابن ابى الشوارب واسحق بن ابى اسرايل

وأخرون قال معوية بن صالح قلت لابن معين من أثبت أصحاب الأعمش قال بعد شعبة وسفيان أبو معوية وبعده عبد الواحد وقال عثمان  
 الدارمي قلت ليحيى عبد الواحد أحب إليك أو ابوعوانة قال ابوعوانة وعبد الواحد ثقة وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث وقال أبو زرعة  
 وأبو حاتم ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال الجعفي بصك ثقة حسن الحديث وقال الدارقطني ثقة مأمون وذكر ابن حبان في الثقات  
 وقال ابن عبد البر اجمعت الأئمة بينهم أن عبد الواحد بن زياد ثقة ثبت وقال ابن القطان ثقة لم يعتل عليه بقادر هذا لمخص ما قاله  
 الكافض بن حجر في تهذيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال وقال الكافض شمس الدين الذهبي في ميزان الاعتدال قال أحمد بن حنبل ثقة وحسن عنه  
 مسدد وقتيبة وخلق وروى عثمان أيضا عن يحيى ثقة وقال ليس به بأس انتهى وقال الكافض في مقدمة فتح الباك عبد الواحد بن  
 زياد العبدي البصري قال ابن معين أثبت أصحاب الأعمش شعبة وسفيان ثرا أبو معوية ثم عبد الواحد بن زياد وعبد الواحد ثقة  
 وأبو عوانة أحب إلي منه وثقة أبو زرعة وأبو حاتم وابن سعد والنسائي وأبو داود والبخاري والدارقطني حتى قال ابن عبد البر  
 لأخلاف بينهم أنه ثقة ثبت انتهى **فإن قلت** قال الذهبي في الميزان قال القطان ما رأيت يطلب حديثا بالبصرة ولا بالكوفة  
 فظ وكنت اجلس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة اذ ذكره حديث الأعمش لا يعرف منه حرفا وقال الفلاس سمعت أبا داود قال عم  
 عبد الواحد الحاديث كان يرسلها الأعمش فوصلها يقول ثنا الأعمش ثنا جاهد في كذا وكذا وقال عثمان بن سعيد سألت يحيى  
 عن عبد الواحد بن زياد فقال ليس بشيء انتهى وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب قال صالح بن أحمد عن علي بن المدني سمعت يحيى بن  
 سعيد يقول ما رأيت عبد الواحد يطلب حديثا قط بالبصرة ولا بالكوفة وكنا نجاس على باب يوم الجمعة بعد الصلوة اذ ذكره حديث الأعمش  
 فلا يعرف منه حرفا وقال الكافض في مقدمة الفتح وقد اشار يحيى لقطان الى لينه فروى ابن المدني عنه انه قال ما رأيت يطلب حديثا قط  
 وكنت اذ ذكره حديث الأعمش فلا يعرف منه حرفا انتهى وقال الشوكاني في شرح المنتقى ان حديث ابي هريرة من رواية عبد الواحد بن زياد  
 عن الأعمش قد تكلم فيه بسبب ذلك يحيى بن سعيد القطان وأبو داود الطيالسي وهذا من رواية عن الأعمش وقد رواه الأعمش  
 بصيغة الضعفة وهو مدلس **قلت** وهذا غير قادر لانه كان صاحب كتاب وقد احتج به الأئمة السنة وثقة أحمد بن حنبل وأبو زرعة  
 وأبو داود وابن القطان وابن سعد وأبو حاتم والنسائي والبخاري وابن حبان والدارقطني وقد روى عن ابن معين ما يعارض قوله السابق  
 فيه من طريق من روى عنه الضعيف له وهو عثمان بن سعيد الدارمي المتقدم فروى عنه انه قال ثقة وروى معاوية بن صالح عن يحيى  
 ابن معين انه صرح بان عبد الواحد من أثبت أصحاب الأعمش وقال الكافض زين الدين العراقي على ما نقله عنه الشوكاني وما روى عنه  
 من انه ليس بثقة فلعله اشتبه على ناقله بعبد الواحد بن زيد وكلاهما بصري قال الشوكاني ومع هذا فلم ينفرد به عبد الواحد بن زياد  
 ولا شيخ الأعمش فقد رواه ابن ماجه من رواية شعبة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه الا انه جعله من فعله لانه من قوله كما تقدم  
**فإن قلت** قال ابن القيم في زاد المعاد بعد ان ساق حديث ابي هريرة سمعت ابن تيمية يقول هذا باطل وليس بصحيح وإنما الصحيح  
 عنه الفعل لا الامر بما والامر تفرد به عبد الواحد بن زياد وغلط فيه انتهى **قلت** ليس الامر كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وليس فيه  
 رائحة البطلان بل قوله رضي الله عنه بجيد عن الصادق وهذا خطأ اجتهادي منه والحقي ان الحديث صحيح من جهة الاسناد وعبد  
 ابن زياد قد وثقه جماعة من الحفاظ والنقاد كما عرفت انما **وقال أيضا** الامام ابن القيم في زاد المعاد قال ابوبالبلق لرحم  
 ثنا ابوالصلت عن ابي كريب عن ابي سهيل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اضطلع بعد ركعة الفجر قال شعبه لا يرفعها قلت  
 فان لم يضطلع عليه شيء قال لا عائشة ترويه وابن عمر ينكره قال الحلال وانبا ثا المرزى ان ابا عبد الله قال حديث ابي هريرة ليس  
 بذلك قلت ان الأعمش يحدث به عن ابي صالح عن ابي هريرة قال عبد الواحد وحده يحدث به وقال ابراهيم بن الحارث ان ابا عبد الله  
 سئل عن الاضطلاع بعد ركعة الفجر قال ما فعله فان فعله رجل فحسن انتهى فلو كان حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش  
 عن ابي صالح صحيحا عنده لكان اقل درجاته عنده الاستحباب هذا آخر كلام ابن القيم **قلت** وقد تقدم توثيق عبد الواحد  
 ابن زياد واتقانه عن الأعمش والله اعلم بالصواب **قال** حديث عبد الله بن عمر فاخرجه احمد والطبراني في الكبير عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطلع على شقة اليمين واسناد الطبراني ليس فيه ابن لهيعة وهو في اسناد احمد بقية رجاله

موتثقون وان كان اختلف في جبي المعافى فقد وثق كذا في مجمع الزوائد للهيثم **وحدِيث** ابن عباس اخرج البيهقي  
 بنحو حديث عبد الله بن عمر وفيه انقطاع كذا في نيل الاوطار للعلاء الشوكاني **واما الاثار** فقد روى هذا الاضطجاع  
 عن ابى هريرة وابى موسى الاشعري والنس بن مالك ورافع بن خديج قال الشيخ الامام ابو محمد علي بن احمد الشهير بابن حزم الظاهري  
 في المحلى شرح المحلى رويانا من طريق حماد بن سميعة عن ثابت البناني ان ابا موسى الاشعري واصحابه كانوا اذا صلوا ركعتي الفجر اضطجعوا  
 ومن طريق الحجاج بن المنهال عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين ان ابا رافع والنس بن مالك واما موسى كانوا يضطجعون على اي انهم اذا صلوا  
 ركعتي الفجر انتهى وقال ابن القيم في زاد المعاد قد ذكر عبد الرزاق في المصنف عن معمر بن ايوب عن ابن سيرين  
 ان ابا موسى ورافع بن خديج والنس بن مالك رضوا الله عنهم كانوا يضطجعون بعد ركعتي الفجر يامرون بذلك انتهى وقال  
 العراقي فمن كان يفعل ذلك او يفتي به من الصحابة ابو موسى الاشعري ورافع بن خديج والنس بن مالك وابو هريرة انتهى

**فان قد**

اخرج عبد الرزاق عن ابن جديج اخبرني من اصدق ان عايشة رضوا الله عنها كانت تقول ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لم يكن يضطجع سنة ولكنه كان يدا ب ليلته فيستريح وكذا رواه الطبراني عنها واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن زيد بن  
 عن ابى صديق الناجي ان ابن عمر راى قوما اضطجعوا بعد ركعتي الفجر فارسل اليهم فزهاهم فقالوا نريد بذلك السنة فقال ابن عمر ارجع  
 اليهم واخبرهم انها بدعة واخرج ايضا عن مجاهد قال صحبت ابن عمر في السفر والحضر فما رأيت اضطجع بعد ركعتي الفجر واخرج ايضا عن  
 سعيد بن المسيب ان ابن عمر راى رجلا يضطجع بعد الركعتين فقال احسبه واخرج ايضا عن ابى الجحان قال سألت ابن عمر عنها فقالت  
 يلعب بكم الشيطان واخرج ايضا الطبراني في الكبير عن ابراهيم قال سئل عبد الله عن رجل يضع جنبه عند ركعتي الضحى قال ابال احدكم  
 يتمرغ كتمرغ الحمار هذا لفظ الطبراني ولفظ ابن ابي شيبة قال قال ابن مسعود ما بال الرجل اذا صلى الركعتين يتمرغ كما تتمرغ الدابة او  
 الحمار اذا سلم فقد فصل هذه الروايات كلها نقلتها من مجمع الزوائد للحافظ الهيثم وزاد المعاد ابن القيم وفتح الباري شرح البخاري و  
 نيل الاوطار شرح منتقى الاخبار **واخرج** الامام محمد في الموطا اخبرنا مالك اخبرنا انا فاع عن عبد الله بن عمر انه راى رجلا ركع ركعتي  
 الفجر ثم اضطجع فقال ابن عمر اشانه فقال نافع فقلت يفصل بين صلواته قال ابن عمر راى فضل فضل من السلام وزاد رزين في كتابه  
 تجريد الصحاح قال الرجل فانها سنة قال بل بدعة قال محمد ويقول ابن عمر ناخذ وهو قول ابى حنيفة **قلت** حديث عايشة رضوا الله  
 عنها لا تقوم به حجة لان في سنده راوي لم يسم فهو ضعيف لا يكون حجة ولان ذلك منها رضوا الله عنها ظن وتخمين وليس بحجة وقد  
 روت انه كان يفعلها والحجة في فعله وقد ثبت امره به فتأكدت بذلك مشروعية آما الجواب عن رواية عبد الله بن مسعود وابن عمر  
 رضوا الله عنها فهو من وجوه الآولان في رواية ابن ابي شيبة زيد بن الحارثي العمى البصرى قاض هراة وهو مختلف الاحتجاج به قال ابن  
 معين صالح وقال مرة لاشق وقال مرة ضعيف يكتب حديثه وقال ابو حاتم ضعيف يكتب حديثه وقال لدارقطني صالح وضعفه النسائي  
 وقال ابن عدك لعل شعبة لم يرو عن ابيه مرة ضعيف منه كذا في ميزان الاعتدال وفي تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر زيد بن الحارثي ابو الحارث  
 العمى البصرى قاض هراة يقال اسم ابيه مرة ضعيف من الخامسة انتهى وفي رواية ابن ابي شيبة والطبراني ابراهيم عن عبد الله قال الحافظ  
 الهيثم في مجمع الزوائد ابراهيم لم يسمع من عبد الله انتهى **والثاني** ان يجعل على انهما لم يبلغها الامس بفعله وخبي عليها والا لاسبيل لها  
 لانكاره قال ابن حجر في الفتح **واما انكار** ابن مسعود الاضطجاع وقول ابراهيم النخعي هي ضجعة الشيطان كما اخرج ابن ابي شيبة فهو محمول  
 على انه لم يبلغها الامس بفعله انتهى **قلت** وهذا الوجه هو الحق وهو احق بالقبول وقال لعلاء على القاري في شرح الموطا المحل على  
 ما نقله عنه الفقيه ابن عابد بن الشامي في رد المحتار ولا يخفى بعد عدم البلوغ الى هولاة الاكابر الذين بلغوا المبلغ الاعلى لاسيما ابن مسعود  
 الملازم له صلى الله عليه وسلم حضرا وسفرا وابن عمر المتفحص عن احواله صلى الله عليه وسلم في كمال التتبع الاتباع انتهى **قلت** وهو غير مستبعد  
 لان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يصل ركعتي الصبح ويضطجع على جنبه الايمن بعدها في بيته وابن عمر ابن مسعود رضوا الله عنهم لم يكونا  
 يحضرن في ذلك الوقت عند النبوي صلى الله عليه وسلم وعاشته رضا علم بحاله صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت وقد اخبرت بفعله رواية للثب

٤  
 اي في عهد كذا  
 في صفة ١٢  
 ٤  
 اي في سنة ١٢  
 من الثعب  
 ليقوم للصبح  
 ليشاطر منه

مقدم على الثاني كما هو مبين في موضعه والثالث ان يجعل على غملا له للاستراحة لا للتشريع او جملا على كونه في البيت خاصا لا في المسجد  
قال على القاري فالصواب حمل انكارهم على العلة السابقة من الفضل وعلى فعله في المسجد بين اهل الفضل وليس امره صلى الله عليه وسلم على  
تقدير صحة صريحاً ولا ثلثيها على فعله في المسجد اذ الحديث كما رواه ابوداود والترمذي وابن حبان عن ابي هريرة اذ اصابه احدكم ركعتي  
الفجر فليضطجعه على جنبه الايمن فالمطلق محمول على المقيد على انه لو كان هذا في المسجد شائفاً في زمانه صلى الله عليه وسلم لما كان يضطجعه على  
هؤلاء الاكابر الاعيان انتهى وقال ابن عابد بن في رد المحتار بعد قول على القاري واراد بالمقيد ما من قوله بعد كعتي الفجر في بيته  
وحاصله ان اضطجاعه عليه الصلوة والسلام انما كان في بيته للاستراحة لا للتشريع وان صح حديث الامر بها الدال على ان ذلك للتشريع  
يجعل على طلب ذلك في البيت فقط توفيقاً بين الأدلة والله اعلم انتهى فقلت فيه ما لا يخفى من البعد والاربع انه اختلف فيه على ابن عمر  
ابن ابي شيبة عنه فعل ذلك ايضا كما روى عنه انكاره فللعلماء في حكم هذا الاضطجاع اقوال الاول انه مشروع وعلى سبيل الاستحباب  
قال للترمذي في جامعه وقد راي بعض اهل العلم ان يفعل هذا استحباباً انتهى ومن كان يفعل ذلك او يفتي من الصحابة قد تقدم اسمائهم  
فليراجعه ومن قال به من التابعين محمد بن سيرين وعروة بن الزبير كما في شرح المنتقى وقال ابو محمد على بن حزم في المحلى وذكر عبد الرحمن بن زيد  
في كتاب السبعة انهم يعني سعيد بن المسيب القاسم بن محمد بن ابي بكر وعروة بن الزبير وابا بكر هو بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد بن ثابت  
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار كانوا يضطجعون على ايمانهم بين ركعتي الفجر وصلوة الصبح انتهى وعن قال به من الائمة  
الشافعية واصحابه وقال العيني في عمدة القاري شرح البخاري ذهب الشافعي واصحابه الى انه سنة وفي زاد المعاد واستحبابها طائفة على  
الاطلاق سواء استراح بها ام لا واحتجوا بحديث ابي هريرة انتهى وفي فتح العلام للشيخ زكرياء الاضطرار وفيه سن الاضطجاع بين ركعتي  
الفجر وصلوة الصبح والحكمة فيه ان لا يتقهم ان صلاة الصبح رباعية فان لم يفعل بالاضطجاع فضل بكلام او تحول من مكانه واستحبوا البغيا  
في شرح السنة الاضطجاع بخصوصه انتهى والثاني ان الاضطجاع بعدها واجب مفترض لا بد من الايمان به وهو قول ابي محمد على بن حزم  
الظاهري كما قال في المحلى شرح المحلى كل من ركع ركعتي الفجر لم يجز له صلوة الصبح الا بان يضطجعه على جنبه الايسر بين سلامه من ركعتي الفجر  
وبين تكبيره لصلوة الصبح فان لم يصل ركعتي الفجر لم يلزمه ان يضطجع فان عجز عن الضجعة على اليدين خوفاً او مرضاً وغير ذلك اشار الى  
ذلك حسيطاً فنهى ثم قال بعيد هذا قال على قد اوضحنا ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل على الفرض حتى ياتي بضأخرا واجماع متيقن  
على انه نذير فنقف عنده واذا تنازع الصحابة رضوا لله عنهم فالرد الى كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم انتهى واليه جنح العلامة  
الششكاني فقال في سبيل الاوطار في اخر بحث الاضطجاع وعلمت بما اسلفناك من ان تركه صلى الله عليه وسلم لا يعارض الامر للملأمة الخاص بمجمل  
لك قوة القول بالوجوب انتهى فقلت والجاب من حديث ابي هريرة بان الامر فيه للاستحباب لا للوجوب وبانه صلى الله عليه وسلم لم يداوم عليها  
فكيف تكون واجبة فضلاً عن كونها شرطاً للصحة الصبح قال ابن القيم في كتاب الهك واما ابن حزم ومن تابعه فانهم يوجبون هذه الضجعة بطل  
ابن حزم صلوة من لم يضطجعه بهذا الحديث وهذا ما تفرد به عن الامة ثم قال بعيد هذا وقد غلا في هذه الضجعة طائفتان فاجبها جماعة من  
اهل الظاهر وابطلوا الصلوة بتركها كان حزم انتهى وقال الحافظ في الفتح باب من يجث بعد لركعتين ولم يضطجع اشار بهذه الترجمة الى انه  
صلعم لم يكن يداوم عليها وبذلك احتج الائمة على عدم الوجوب وحملوا الامر لوارد بذلك في حديث ابي هريرة عند ابى داود وغيره على الاستحباب  
وافرط ابن حزم فقال يجب لكل احد وجعل شرطاً لصحة صلاة الصبح ورد عليه العلماء بعد انتهى ملخصاً والثالث انه بدعة ومكروه ومن  
قال به من الصحابة ابن مسعود وابن عمر على اختلاف عنه وتقدمت الروايات المروية عنها وعن كره ذلك من التابعين الا سوح بن يزيد ابراهيم  
الفتح وقال هي ضجعة الشيطان وسعيد بن جبير ومن الائمة مالك بن انس حكاها القاض عياض عنه وعن جمهور العلماء كذا في عمدة القاري وقال  
ابن القيم في زاد المعاد وكرهها جماعة من الفقهاء وسموها بدعة وتوسط فيها مالك وغيره فلم يروا بها باسائل من فعلها راحة وكرهها لمن فعلها  
استننا نأثر قال الذين كرهوا منهم من احتج باثار الصحابة كابن عمر غيره حيث كان يحسب من فعلها انتهى فقلت ما قاله هذه الجماعة هو  
عاطل بين وما قاله نجم الائمة مالك بن انس ليس هو امر متوسط بل فيه الخطا طعن الدرجة العليا الى الدرجة السفلى وما قاله ابن مسعود  
وابن عمر رضي الله عنهما فهو ليس بحجة لانه خالفها ابو هريرة وعائشة وغير واحد من الصحابة ومعهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

واجب ان يتبع قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد تقدم الكلام في هذه الآثار **والرابع** انه خلافه في  
قال الكافظ في الفتح واخرج ابن ابي شيبة عن الحسن بن ابي شيبة عن ابي شيبة قال لا يجزى الاضطجاع قلت هذا ايضا خلاف الظاهر بل الظاهر انما  
او مستحبة لقيام الادلة على ذلك **والخامس** ان يستحب فعله في البيت دون المسجد قال الكافظ في شرح البخاري وذهب  
بعض السلف الى استحبابها في البيت دون المسجد وهو محكي عن ابن عمر قراه بعض شيوخنا بان لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله  
في المسجد وصرح ابن عمر انه كان يحصب من يفعله في المسجد اخرج ابن ابي شيبة **قلت** لاشك ان الضجعة في البيت اقل وافضل  
كما ان اداء السنن في البيت اكمل لكن هذا لا يستلزم ان الضجعة في المسجد لا تفضى الى درجة الاستحباب بل هي تابعة لركعة  
الصبح ان ركعها في البيت اضطلع هنا وان ركعها في المسجد اضطلع فيه وان خالف لا يضره لانه ليس فيها تحميد بموضع وموضع  
بل يحصل السنة باتيان الفعل سواء كان في البيت او المسجد وان كان في البيت افضل واكمل **والسادس** لتفرقة بين من  
يقوم بالليل فيستحب له ذلك للاستراحة وبين غيره فلا يشعر له فلا يضطلع بعد ركعة الفجر لانتظار الصلوة الا ان يكون قام الليل  
فيضطلع استجماما للصلوة الصبح فلا بأس به جزم الكافظ ابو بكر بن العربي المالك قال الكافظ في الفتح وحملوا الامر لو ارد بذلك  
في حديث ابي هريرة عند ابي داود وغيره على الاستحباب وفائدة ذلك الراحة والنشاط للصلوة الصبح وعلى هذا لا يستحب ذلك الا  
للمسجد وبه جزم ابن العربي انه قلت يشهد لهذا القول ما رواه الطبراني وعبد الرزاق عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها  
لكن تقدم ما في هذا الاستدلال من وهن وضعف فلا تقوم به الحجة **والسابع** ان الاضطجاع ليس مقصود الذنات وانما المقصود  
الفصل بين ركعتي الفجر وبين الفريضة روى ذلك البيهقي عن الشافعي قال الكافظ في الفتح وقيل ان فائدتها الفصل بين ركعتي الفجر  
وصلوة الصبح وعلى هذا فلا اختصاص من نفي الشافعي تتادى السنة بكل ما يحصل به الفصل من مشي وكلام وغيرهما احكام  
البيهقي انه وفيه ان الفصل يحصل بالفعود والتحول والتحيز وليس يختص بالاضطجاع فلذا قال الكافظ ابن حجر في الفتح المختار  
انه سنة لظاهر حديث ابي هريرة وقال ابو هريرة راوى الحديث ان الفصل بالمشي الى المسجد لا يكفي انه فمقتضاه ان ابا هريرة رضي  
الله عنه راوى الحديث فهم ان السنة الضجعة بخصوصها ولغزها مزية ومن جملة الاجوبة التي اجاب بها النافون لشعبة الاضطجاع  
ان احاديث الباب ليس فيها الامر بذلك انما فيها فعله المجرى وهو انما يدل على الاباحة عند مالك وطائفة قال الكافظ ابن القيم في الهدى وقد  
يقال ان عائشة رضي الله عنها روت هذا وروت هذا فكان يفعل هذا تارة وهذا تارة فليس في ذلك خلاف فانه المباح انه والجواب  
منع كون فعله لا يدل على الاباحة والسندان قوله تعالى ما اذكركم الرسول فخذوه وقوله تعالى فان تعجوني يتناول الافعال كما يتناول  
الاقوال وقد ذهب جمهور العلماء واكابرهم الى ان فعله صلى الله عليه وسلم يدل على اللذوب وهذا على فرض انه لم يكن في الباب لا مجرد الفعل  
وقد عرفت ثبوت القول من وجه صحيح كذا في شرح المنتقى للعلامة الشوكاني وفيه ايضا ومن الاجوبة التي ذكرها انه اختلف في  
حديث ابي هريرة المذكور هل من امر النبي صلى الله عليه وسلم ومن فعله كما تقدم وقد قال البيهقي ان كونه من فعله او ان يكون محفوفا  
والجواب عن هذا الجواب ان وروده من فعله صلى الله عليه وسلم لا ينافي كونه ورد من قوله فيكون عند ابي هريرة حديثان حديث الامر به  
وحديث ثبوت من فعله على ان الكل يفيد ثبوت اصل الشرعية فيرد نفي النافين ومن الاجوبة التي ذكرها ان ابن عمر لما سمع باهريرة  
يروى حديث الامر به قال اكثر ابو هريرة على نفسه الجواب عن ذلك ان ابن عمر سئل هل تنكر شيئا مما يقول ابو هريرة فقال لا وان ابا هريرة  
قال فما ذنبى ان كنت حفظت ولسوا وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم دعاه بالحفظ **واما** تقيد الاضطجاع على جنبه الايمن فقال  
الكافظ ابن حجر في الفتح ومن ذهب الى ان المراد به الفصل لا يتقيد بالايمن ومن اطلق قال يختص ذلك بالقادر وما غير فهل يسقط ويومى  
بالاضطجاع او يضطلع على الايسر لم اقف فيه على نقل الا ان ابن حزم قال يومى ولا يضطلع على الايسر اصلا انه وقال ابن حزم في المحلى فان  
يجزى عن الضجعة عن اليمين نخوف او مرض او غير ذلك اشار الى ذلك حسب طائفة انه وقال الشوكاني في النيل والتقيد في الحديث بان  
الاضطجاع كان على الشق الايمن يشعربان حصول المشروع لا يكون الا بذلك لا بالاضطجاع على الجانب الايسر لاشك في ذلك الفتح  
واما مع التعديل فهل يحصل المشروع بالاضطجاع على الايسر ام لا بل يشير الى الاضطجاع على الشق الايمن جزم بالثاني ابن حزم وهو الظاهر

**انتهى** وفي اضطجاعه على شفة اليمين سر وحكمة قال حافظ الامام ابن القيم في زاد المعاد ان القلب معلق في الجانب الايسر فاذا نام الرجل على الجانب الايسر استثقل نوم لانه يكون في دعة واستراحة فيثقل نومه فاذا نام على شفة اليمين فانه يثقل ولا يستغرق في النوم لعنق القلب طلبه مستقره وميله اليه **الفصل الرابع** في التكلم بعد ركعتي الفجر اما التكلم بكلام لا بد منه او الكلام المباح بعد سنة الفجر فلا بأس به روى الشيخان وابوداود **عن عائشة** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثتني والا اضطجعت واللفظ لمسلم وروى الدرهمي والترمذي عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الحاجة كلمته واخرج الى الصلوة قال الترمذي قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقد ذكره بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الكلام بعد طلوع الفجر حتى يصلي صلوة الفجر لا ما كان من ذكر الله او ما لا بد منه وهو قول احمد واسحاق **وقال النونكي** في المنهاج شرح مسلم ابن الحجاج فيه دليل على اباحة الكلام بعد سنة الفجر وهو من هبنا ومن هبنا لك والجمهون وقال القاضي وكرهه الكوفيون وروى عن ابن مسعود وبعض السلف انه وقت الاستغفار والصلاة اباحة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وكونه وقت استيجاب الاستغفار لا يمنع من الكلام **انتهى** **وقال** القسطلاني في ارشاد الساري وفيه انه لا بأس بالكلام المباح بعد ركعتي الفجر قال ابن العربي ليس في السكوت في ذلك الوقت ضل ما ثورنا ذلك بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس **قلت** السكوت بعد صلاة الصبح اي فرضه الى طلوع الشمس الجلوس في مصلاه بذكر الله تعالى الذي اشار اليه ابن العربي له فضل ما ثور رواه الترمذي وابوداود وابويعل الموصلي وابن ابي الدنيا عن انس بن مالك ورواه ابوداود واحمد بن حنبل وابويعل عن سهل بن معاذ عن ابيه ورواه البيهقي واحمد والطبراني عن ابي مائة ورواه الطبراني في الاوسط عن عبد الله بن عمر ورواه الطبراني عن عتبة بن عبد ورواه ابو يعلى والطبراني عن عائشة ام المؤمنين ورواه الترمذي في الدعوات من جامعها عن عمر بن الخطاب ورواه البزار وابويعل وابن حبان في صحيحه عن ابي هريرة ورواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن جابر بن سمرة كلام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقصر على الروايتين الاولى عن انس بن مالك رضوا الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة واللفظ للترمذي والثانية عن جابر بن سمرة رضوا الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنة واللفظ لمسلم وابن خزيمة في صحيحه عن سماك انه سال جابر بن سمرة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال كان يفعل في مصلاه اذا صلى الصبح حتى تطلع الشمس **فان قلت** كيف التوفيق بين رواية عائشة هذه وبين رواية عائشة التي اخرجها ابوداود في سننه من طريق مالك وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلوة من اخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة ايقظني وصلى الركعتين ثم اضطجع حتى ياتي المؤذن فيؤذنه لصلوة الصبح فصل ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة ففيه ان كلامه صلى الله عليه وسلم لعائشة كان بعد فراغه من صلوة الليل وقبل ان يصلي ركعتي الفجر **قلت** التوفيق بين الحديثين بان كلامه صلى الله عليه وسلم لها تارة كان قبل ركعتي الفجر وتارة كان بعدها فلا تعارض بينهما **وما روى** الطبراني في الكبير عن عطاء قال خرج ابن مسعود على قوم يتحدثون بعد الفجر فنهاهم عن الحديث وقال انما اجبتم للصلوة فاما ان تضلوا واما ان تسكتوا وكذا رواه فيه عن ابي عبيدة ابن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود **فجوابه** بان هذين الاثرين ليسا بمنصلين عطاء لم يسمع من ابن مسعود وكذا ابو عبيدة لم يسمع من ابيه عبد الله بن مسعود وان كان بقية رجاله ثقاة كذا في مجمع الزوائد وان صح فيجعل على القوم المتحدثين لعلمهم يتكلمون بالاحاديث يجحدون فاعفهاهم عن ذلك لان ترطيب اللسان بذكر الله تعالى هو خير من كثرة الكلام وزيادة المقال وان لم يربط اللسان بذكر الله لسكوته اول من هذا القبيل والقال لينجو عن محاسنة يوم الحساب والسكوت عن مثل هذا ليس مختص في هذا الوقت المبارك بل لا بد في جميع الاوقات وان لم يرد هذا المعنى فنقول ان الحديث بالكلام المباح ثابت من الشارع فلا يوازن كلام الصحابة موازنة كلام الشارع **قال** الشوكاني في التلبيد وفي تحديده صلى الله عليه وسلم لعائشة بعد ركعتي الفجر دليل على جواز الكلام بعدها واليه ذهب الجمهور وقد روى عن ابن مسعود انه ذكره روى ذلك الطبراني عنه وعن كرهه من التابعين سعيد بن جبير وعطاء بن ابي باحر وحكي عن سعيد

ابن المسيب قال ابراهيم الفخري كانوا يكرهون الكلام بعد الركعتين وعن عثمان بن ابي سليمان قال اذا طلع الفجر فليسكتوا وان كانوا ركبا فانا  
وان لو يركعها فليسكتوا انتهى **الفصل الخامس** الادعية الماثورة بعد ركعة الفجر **اخرج** ابو يعلى عن عائشة قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل طلوع الفجر ثم يقول اللهم رب جبرئيل وميكائيل ورب اسرافيل ورب محمد عوذ بك  
من النار ثم يخرج الى صلوة وفيه عبادة بن ابي حميد قال الهيثمي متروك كذا في مجمع الزوائد وقال الذهبي هو عبادة بن احمد القاضى  
وابو حميد كنية ابيه احمد وعبادة الله هذا من مشائخ قاضى ابى يعلى وثقة الخليل لكنه معتزلى **واخرج** الطبراني في الكبير عن اسامة  
ابن عميرة انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر فصلى قريبا منه فصلى ركعتين خفيفتين فسمعتة يقول رب جبرئيل وميكائيل  
واسرافيل ومحمد عوذ بك من النار ثلاث مرات وفيه عبادة بن سعيد قال الذهبي في الميزان عبادة بن سعيد عن بشر الاشقي لكن قال الهيثمي في  
مجمع الزوائد قلت قد ذكرهما ابن حبان في الثقات وذكر الامام النووي في كتاب الاذكار وروينا في كتاب بن السني عن ابى المليح اسمعيل  
ابن اسامة عن ابيه رضى الله عنه انه صلى ركعتي الفجر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قريبا منه ركعتين خفيفتين ثم سمعه يقول  
وهو جالس اللهم رب جبرئيل واسرافيل وميكائيل ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات **واورد** الامام الغزالي في  
كتاب احياء علوم الدين الباب الثالث في ادعية ماثورة فمنها دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ركعة الفجر قال ابن عباس رضى الله  
عنه بعثني العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته عسيا وهو في بيت خالتي ميمونة فقام يصلي من الليل فلما صلى الركعتين قبل  
صلوة الفجر قال اللهم انى اسالك رحمة من عندك تهدى بها قلبي وتجتمع بها شملي وتلهمها شعبي وتردها الفتن وتصلح بها ديني وتحفظ  
بها عايشي وترفع بها شاهدي وترزق بها عملي وتبيض بها وجهي وتلهمني بها رشدى وتقصمها من كل سوء اللهم اعطني بها  
صادقا وبيقيا ليس بعد كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم انى اسالك الفوز عند القضاء ومنازل الشهداء  
وعيش السعداء والنصر على الاحدء ومرافقة الانبياء اللهم انى اتزل بك حاجتي وان ضعف رأيتي وقتت حيلتي وقصر عملي افقرت  
الى رحمتك فاسالك يا قاضى الامم ويا شافي الصدور كما تجير بين الجور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنه  
القبور اللهم ما قصر عن رأيتي وضعف عن عملي ولم تبلغ نيتي وامنيته من خير وعدته احلام من عبادك او خيرات معطيه احلام  
من خلقك فاني ارغب اليك فيه واسالك يا رب العالمين اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين حربا لاهلنا  
وسلما لاوليائنا تحب بحبك الناس ونعادي بعدا وتك من خالفك من خلقك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا  
الحجج عليك التكلان وانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم يا ذا الجلال والشديد والامر الرشيد  
اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين المشهود والركع السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل  
ما تريد سبحان الذى تقطف بالعز وقال به سبحان الذى ليس بالمجد وتكرم به سبحان الذى لا يبيغ الشبيه الا له سبحان ذى  
الفضل والنعم سبحان ذى القدرة والكرم سبحان الذى احصى كل شئ بعلمه اللهم اجعل لي نورا في قلبه ونورا في قبري ونورا  
في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشرى ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي ونورا من بين يدي ونورا من خلفي  
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقتي ونورا من تحتي اللهم زدني نورا واعطني نورا واجعل لي نورا والحديث لم يخرج  
الحافظ زين الدين العراقي في كتابه المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريجها في الاحياء من الاخبار قلت اخرج مسلم وابو داود  
مختصرا من حديث ابن عباس انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين فاطال  
فيهما القيام والركوع والسجود ثم افضح فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضا ويقرا  
هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث فاذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل في قلبه نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي  
نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن امامي نورا واجعل من فوقتي نورا ومن تحتي نورا اللهم اعطني نورا مختصرا للفظ  
لمسلم وفي رواية ابو داود فانا ه بلال فاذا بالصلاة حين طلع الفجر فصلى ركعة الفجر ثم خرج الى الصلاة وهو يقول اللهم اجعل  
في قلبه نورا والحديث **الفصل السادس** كراهة التنفل بعد طلوع الفجر سوى ركعة الصبح يكنه التنفل بعد طلوع الفجر

بأكثر من ركعة الفجر لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة بل قد ورد نهي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وهو المروي  
من حديث حفصة ام المؤمنين وعبد الله بن عمر بن الخطاب عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر بن العاص وابهريرة وعمر بن شعيب  
عن ابيه عن جده **اما حديث حفصة** فروي مسلم والنسائي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر  
لا يصلي الا ركعتين خفيفتين **ونقل الزيلعي** في نصب الراية عن صحيح ابن حبان اصحاب الكتب الستة وهذا لفظه قلت روى البخاري  
ومسلم واللفظ لمن حديث عبد الله بن عمر بن اخيه حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين  
انتهى ورواه الباقر الا ابا داود ومنهم من رواه هكذا ومنهم من اتى به في جملة الحديث الطويل في صلوة النبي صلى الله عليه وسلم تطوعاً  
ورواه ابن حبان في صحيحه ولفظه قال كان اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتي الفجر انتهى هذا اخر كلام الزيلعي **واما حديث ابن عمر**  
فالخرج الترمذي حدثنا احمد بن عبد الله الضبي نا عبد العزيز بن محمد عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحسين عن ابي علقمة عن يسار مولى  
ابن عمر بن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد الفجر الا بسنتين وقال وفي الباب عن عبد الله بن عمر وحفصة قال ابو عيسى  
حديث ابن عمر حدثني غريب لا تعرفه الا من حدث قدامة بن موسى وروى عنه غير واحد **واخرج ابوداود** حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا وهيب ثنا  
قدامة بن موسى عن ايوب بن الحسين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال راني ابن عمر وانا اصيل بعد طلوع الفجر فقال يا يسار ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فقال ليبلغ شاهدكم غائبكم لا تصلوا بعد الفجر الا بسنتين **ورواه احمد**  
مسنده من حديث قدامة ثنا ايوب بن الحسين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة  
بعد طلوع الفجر الا ركعتين **واخرج الدارقطني** حدثنا محمد بن سليمان المملوك ثنا احمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن محمد نا قدامة بن  
موسى عن محمد بن الحسين القمي عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر قال راني ابن عمر اصيل بعد الفجر فحسبني وقال يا يسار كيف  
قلت لا ادرى قال لا دريت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج علينا ونحن نصل هذه الصلوة فتغيظ علينا تغيطاً شديداً ثم قال ليبلغ شاهدكم  
غائبكم ان لا صلوة بعد الفجر الا بسنتين والحديث اخرج محمد بن نصر في قيام الليل وفي سناد كاهم قدامة بن موسى وشيخه ايوب بن حبيب  
او محمد بن الحسين فقال للذهبي في الميزان قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة عن ايوب بن حسين وعنه وهب بن خالد روردي في الفقه عن النافلة  
بعد طلوع الفجر الا ركعتين ذكره البخاري وابن ابي حاتم فسكتا عن حاله فلا حجة بافراده انتهى وقال الكافي الزيلعي في التخرىج وقدامة هذا  
معروف ذكره البخاري في تاريخه واخرجه له مسلم في صحيحه وقال الكافي ابن حجر في التقريب قدامة بن موسى المدني امام المسجد النبوي  
ثقة انتهى قلت قدامة بن موسى ليس متفرد الرواية كما سيجي فيكون حديثه حجة **واما شيخه** فقال الزيلعي المخرج قال  
ابن القطان في كتابه كل من في هذا الاسناد معروف الا محمد بن الحسين فانه مختلف فيه ومجهول الحال ولم يعرف البخاري ولا ابن  
ابن ابي حاتم من حاله بشئ فهو عندهما مجهول انتهى كلامه وقال ايضا **واما محمد بن الحسين** فقال ابن ابي حاتم محمد بن الحسين القمي قال بعضهم  
ايوب بن حسين ومحمد بن يحيى وقال الدارقطني في علله هذا حديث يرويه محمد بن عبد العزيز الدارودي عن قدامة بن موسى عن محمد بن الحسين  
عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر بن ابن عمر تابعه عمر بن علي المقدومي وخالقهم سليمان بن بلال وهب بن وهيب روياه عن قدامة بن موسى عن  
ايوب بن الحسين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر يشبه ان يكون القول قول سليمان بن بلال وهب لانهما يشبان فقد اختلف كلام الدارقطني  
وابن ابي حاتم والله اعلم بالصواب هذا اخر كلام الزيلعي قال الكافي في تخييص الخبر في تخرىج احاديث الرافي الكبير قد اختلف في اسم شيخه  
فخيل ايوب بن حسين وقيل محمد بن حسين وهو مجهول وقال في التقريب محمد بن الحسين القمي سماه بعضهم ايوب وكنية ابيه ابن ابي  
مجهول من السادسة وقال للذهبي في الميزان ايوب بن الحسين ويقال محمد بن الحسين عن ابي علقمة عن يسار مولى ابن عمر مرفوعاً لا تصلوا بعد  
الفجر الا بسنتين رواه عنه قدامة بن موسى ولا يعرف وقال الدارقطني مجهول انتهى **واخرج الطبراني** في معجمه الوسيط حدثنا عبد الملك بن  
يحيى بن بكير حدثني ابي ثنا الليث بن سعد حدثني محمد بن النسيب القهري عن ابن عمر مرفوعاً واخرجه ايضا ثنا محمد بن محمود الجوهري ثنا احمد  
ابن المقدم ثنا عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن المسيب بن رافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة  
بعد الفجر الا ركعتين قبل صلوة الفجر انتهى قلت اخرج الطبراني من طريقين الطريق الاولي تقوم بها الحجة ان شاء الله تعالى انه ليس

في اسنادها ضعف والطريق الثانية فيها عبد الله بن خراش بن حوشب ضعف الدارقطني وغيره وقال بورزة ليس بشئ وقال جرحتم ذاهب  
 الحديث وقال البخاري منكر الحديث كذا في الميزان **وروى الطبراني في معجمه الكبير عن اسحق بن ابراهيم الديري عن عبد الرزاق عن**  
**ابي بكر بن محمد بن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتي الفجر انهي قال**  
**الامام الزبيعي وكل ذلك يعكس على الترمذي في قوله لا تعرفه الا من حديث فداة انهي وفيه اسحق بن ابراهيم قال للذهبي في الميزان**  
**اسحاق بن ابراهيم صاحب عبد الرزاق قال ابن عسكاستصغر في عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث وانما اسمه ابو واعتنه به**  
**سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو ابن سبع سنين او نحوها لكن روى عن عبد الرزاق احاديث منكرة فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد**  
**بها وهي معروفة ما تفرد به عبد الرزاق وقد اشتهر بالديري ابو عوانة في صحيحه وغيره واكثر عنه الطبراني وقال الدارقطني في رواية الحاكم**  
**ما رايت فيه خلافا انما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن انهي وفيه ابوبكر بن محمد قال للذهبي ابوبكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة المتكلم**  
**القاضي الفقيه عن الاحمر وعطاء بن ابي رباح وعنه عبد الرزاق وابوعاصم وجماعة ضعف البخاري وغيره وروى عبد الله وصالح ابن احمد**  
**عن ابيهما قال كان يهضم الحديث قال النسائي متروك وقال ابن معين ليس حديثه بشئ انهي وقال ايضا قال الامام ابو عمرو بن الصلاح عقيب**  
**قول احمد من سمع من عبد الرزاق بعد العمى لا شئ وحدث احاديث رواها الطبراني عن الديري عن عبد الرزاق استنكرها انهي وقال الحافظ**  
**في الدراية واخرجه الطبراني في الاوسط من طريقين عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه واخرجه في الكبير باسناد قوي ليس فيه الا ابوبكر بن**  
**محمد وكان ابن ابي سبرة وهو اه لثقه **وروى ابو جعفر عنه نحوه** وروى ابن عدي في ترجمة محمد بن يحيى من روايته عن محمد بن**  
**عبد الرحمن البيلساني عن ابيه عن ابن عمر والمحدثان ضعيفان كذا في تلخيص الحبير للحافظ ابن حجر **واما حديث عبد الله بن مسعود****  
**واخرجه الائمة الستة الا الترمذي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينعن احدكم واحدا**  
**منكم اذان بلال من سمعوه فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه قائمكم واللفظ للبخاري قال الامام جمال الدين الزبيعي قال**  
**الشيخ في الامام وما استدال به على ذلك حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلو كان التنفل بعد الصبح مباحا لم يكن**  
**لقول حتى يرجع قائمكم معنى انهي وقال الحافظ في الدراية في شرحه احاديث الهداية وما يدل على ذلك حديث ابن مسعود رفعه من فوق**  
**عليه فانه يدل على منع التنفل بعد الفجر فلو كان مباحا لم يكن لقلوبه حتى يرجع قائمكم معنى انهي **واما حديث** عبد الله بن عمر بن الخطاب**  
****واخرج الدارقطني حدثنا يزيد بن الحسين البزار ثنا محمد بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ناسفان ثنا عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن****  
**عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتين وفي قيام الليل لمح بن نصر**  
**حدثنا اسحق اخبرنا عيسى بن يونس ثنا الا فريقي عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة بعد**  
**طلوع الفجر الا ركعتين **وفي مجمع الزوائد** عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة قبل الفجر الا ركعتي الفجر**  
**رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم واختلف في الاحتجاج به انهي **قال** الحافظ زكي الدين المنذرك في آخر كتاب**  
**الترغيب عبد الرحمن بن زياد بن انعم الا فريقي قال احمد ليس بشئ سخن لان زوى عنه شيئا وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات**  
**ويدلس عن محمد بن سعيد المصلي وفيما قاله نظر لم يذكره البخاري في كتاب الضعفاء وكان يقوى امره ويقول هو مقارب الحديث**  
**وقال الدارقطني ليس بقوي وثقة يحيى بن سعيد وروى عباس عن يحيى بن معين ليس به باس وقد ضعف هو صاحب من يكره**  
**ابو مريم وقال النسائي ليس به باس قال بوداود قلت لاجل بن صالح النخعي به يعني بعبد الرحمن بن زياد قال نعم انهي **واما حديث****  
**الهريرة فاخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتي الفجر وفيه اسمعيل**  
**ابن قيس وهو ضعيف كذا في مجمع الزوائد قال الامام الذهبي اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت الاضحاك قال البخاري الدارقطني**  
**منكر الحديث وقال النسائي وغيره ضعيف وله عن يحيى بن سعيد الاضحاك عن سعيد بن ابي هريرة مرفوعا اذا طلع الفجر فلا صلوة الا**  
**ركعتي الفجر قال ابن عدي وعامة ما يرويه منكر **وقال الحافظ** في تلخيص الحبير ورواه البيهقي في حديث سعيد بن المسيب رسلا**  
**وقال روى موصولا عن ابي هريرة ولا يصح ورواه موصولا الطبراني وابن عسكاستصغر في عبد الرزاق قلت ما كان الرجل صاحب حديث وانما اسمه ابو واعتنه به**

**شعيب** فاخرجه الطبراني عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة اذا طمع الفجر الا  
 ركعتين كذا في البناية شرح الهداية للعلامة العيني **وقال الكافض** في تلخيص الجبير ورواه الطبراني من حديث عمر بن شعيب عن  
 ابيه عن جده وفي سنده رواد بن الجراح **قلت** رواد بن الجراح العسقلاني قال الدارقطني متروك وقال ابن معين عامة ما يروى  
 لا يتابع عليه الناس وقال النسائي ليس بالقوى وقال احمد لا بأس به صاحب سنة الا انه حدث عن سفيان بن عيينة وقال ابن معين  
 ثقة مأمون وعنه لا بأس به انما غلط في حديثه عن سفيان يعني حديث اذا وصلت المرأة خمسها وقال ابو حاتم محله الصدق تخرج حفظه قال  
 الكافض المنذرى **وفيه عمر بن شعيب** قال الدارقطني في كتابه لسبوع من سنة حدثنا محمد بن الحسن النقاشنا احمد بن تميم  
 قال قلت لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري شعيب والدمعرون وشعيب سمع من عبد الله بن عمر قال نعم قلت فعمرو بن شعيب عن ابيه  
 جده يتكلم الناس فيه قال رايت علي بن اللديني واحمد بن حنبل والحسين والسحق بن راهويه يحتجون به **قلت** وقال ابو عيسى الترمذي في  
 كتابه للصلوة في باب ملجاء في كراهية البيع والشراء والشاد الصلوة والشعر في المسجد من جامعه قال ابو عيسى حديث عبد الله بن عمر  
 ابن العاص حديث حسن وعمر بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمر بن العاص قال محمد بن اسمعيل رايت احمد والسحق وذكر غيرهما  
 يحتجون بحديث عمرو بن شعيب قال محمد وقد سمع شعيب بن محمد من عبد الله بن عمر قال ابو عيسى ومن تكلم في حديث عمرو بن شعيب  
 انما ضعف لانه يثبت عن صحيفته جده كما تم رأوا انه لم يسمع هذه الاحاديث من جده قال علي بن عبد الله وذكر عن يحيى بن سعيد انه  
 قال حديث عمرو بن شعيب عندنا واه **قلت** وقال ايضا في باب ما جاء في زكاة مال اليتيم وعمر بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن  
 عمرو بن العاص وشعيب قد سمع من جده عبد الله بن عمرو وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيب قال هو عندنا واه ومن  
 ضعفه فانما ضعفه من قبله لانه يثبت من صحيفته جده عبد الله بن عمرو واما اكثر اهل الحديث فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب يثبتونه  
 منهم احمد والبخاري وغيرهما وقال المنذرى في كتاب الترغيب عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فيه كلام طويل  
 والجمهور على ثبوت ثقته وعلى الاحتجاج بروايته عن ابيه عن جده **واما الآثار المروية** فاخرجه محمد بن نصر بسنده الى القاسم بن محمد ان  
 عمر بن الخطاب دخل المسجد يوما فرأى الناس يركعون بعد الفجر فقال صه انما هما ركعتان خفيفتان من بعد الفجر قبل الصلوة ولو كنت  
 تقدمت في ذلك لكان مني غير **وعن ابن جرير** قال قلت لعطاء انك الصلوة اذا انتشر الفجر على رؤس الجبال الاربعية الفجر فقال نعم  
 اخبرني اقا ميبنا ابو عبد الرحمن بن مينا واما سليم مولى سعد قال جئت المسجد بعد الفجر فجلت اصلي فقال ابن عمر هذا قلت اني لم  
 اصل للبارحة فقال ابن عمر انما ركعتان **وعن ابي سعيد** قال شهدت عروة بن الزبير وابن عمر يتحدثان عند المقام فجاء اعرابي فصل  
 فجعل يركع ويسجد ويصل اكثر من الركعتين فناداه ابن عمر انه لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتان الفجر ثم صل بعد ذلك ما بالك **وعن**  
**محمد** قال قدمت على ابن عمر فبصر برجل يكثر الركوع في الفجر قبل الصلوة فجبذه بشي به حتى اجلسه فقال انما هما ركعتان **وعن ابن عمر**  
 قال اذا طلع الفجر فلا صلوة الا ركعتين **وعن طاووس** عن ابن عمر بن عباس قال لا صلوة بعد طلوع الفجر الا الركعتين اللتين قبل  
 صلوة الفجر **وعن عمرو بن مرة** كنت بالمدينة فوعكت فلم اصل من الليل فجلت بعد طلوع الفجر فصليت ست ركعات فرأى سعيد  
 ابن المسيب فقال قد رايت صلواتك فقلت اني كنت وعكت فلم اصل من الليل فقال انما هما ركعتان **وعن ابي رباح** قال راى  
 سعيد بن المسيب رجلا يصلي بعد طلوع الفجر فنهاه فقال تخاف ان يعذبني الله على الصلوة فقال اخاف ان يعذبك الله على  
 خلافك السنة **وعن قتادة** عن حميد بن عبد الرحمن والعلاء بن زياد انهما كانا انما يصليا بعد طلوع الفجر اكثر من ركعتين فسالت  
 الحسن فقال اني لا اكره وما سمعت فيه بشي **قلت** وقد افرد وبالغ المشيخ على بن حزم الظاهري فقال لروايات في انه لا صلوة بعد  
 الفجر الا ركعتان الفجر ساقطة مطروحة مكد وبة **قلت** فلا يعيبا بكلامه وان كان هو اما ما عالما محققا لانه ليس معه برهان على هذا القول  
 بل طرق الاحاديث كلها يقوى بعضها بعضا فتمهض للاحتجاج بها على كراهية التطوع بعد طلوع الفجر الا ركعتان الفجر به قال ذلك  
 ابن السنن وابو حنيفة النعمان والشافعي واحمد بن حنبل وغيرهم **قال** الترمذي في جامعه وهو اجمع عليه اهل العلم كرهوا ان  
 يصلي الرجل بعد طلوع الفجر الا ركعتان الفجر بمعنى هذا الحديث انما يقول لا صلوة بعد طلوع الفجر الا ركعتان الفجر **قلت** النواوي

كذا في نسخة النسخة  
 عن ابي امامة التيمي  
 وعنه ابو داود  
 اي لا اكرهه كما  
 قاله الكافض في  
 التلخيص

شرح مسلم قد يستدل به من يقول ترك الصلوة من طلوع الفجر الا سنة الصبح وما له سبب لاصحابنا في المسئلة ثلثة اوجه احدها  
هذا ونقله القاضي عياض عن مالك والجمهور **وقال القسطلاني** في شرح البخاري وذهب المالكية والخنفية الى ثبوت الكراهة  
من طلوع الفجر **سواء** ركعتي الفجر وهو مشهور مذهب احمد ووجه عند الشافعية قال ابن الصلاح انه ظاهر للمذهب قطع به المتكفي في  
التتمة وهل الفجر عن الصلوة في الاوقات المذكورة للتحريم والتنزيه صحح في الروضة وشرح المهذب انه للتحريم وهو ظاهر الفجر في قوله  
لا صلوة **انتهى** وفي الهداية ويكره ان يتنفل بعد طلوع الفجر باكثر من ركعتي الفجر لانه عليه السلام لم يزد عليها مع حرصه على الصلوة  
**انتهى** قال العيني في شرحه ان الترك مع حرصه عليه السلام على احراز فضيلة النفل دليل لكراهية **وفي البرازية** الرابع في الوقت  
عشر اوقات يجوز فيها القضاء سواء الاوقات الثلاثة وصلوة الجنازة وسبحة التلاوة لا النفل بسبب وبلا سبب بعد طلوع الفجر  
حتى تطلع الشمس **وفي الظهيرية** ولو شرع في النفل قبل طلوع الفجر فلما صل ركعة الفجر قيل يقطع الصلوة والاصح ان يتبعها  
واذا اتمها هل ينوب ما صل بعد طلوع الفجر عن سنة الفجر الاصح انه لا ينوب **انتهى** وفي السراج المنير شرح الجامع الصغير واستدل به  
الامام احمد بن حنبل ومن تبعه على كراهة الصلوة بعد طلوع الفجر حتى ترتفع الشمس لا ركعتي الفجر وفرض الصبح وهو وجه عند المشافعية  
**وذهب** بعض الى ان الكراهة لا تدخل بطلوع الفجر حتى يصلي سنة الصبح **وذهب** بعض الى ان الكراهة لا تدخل حتى يصلي فريضة  
الصبح **قال النووي** ما ملخصه بزيادة يسيرة ولا صحابنا في المسئلة ثلثة اوجه احدها ترك الصلوة من طلوع الفجر الا سنة الصبح ونقله  
القاضي عياض عن مالك والجمهور والثاني لا تدخل الكراهة حتى يصلي سنة الصبح والثالث لا تدخل الكراهة حتى يصلي فريضة الصبح وهذا  
هو الصحيح عند اصحابنا وليس في هذا الحديث دليل ظاهر على الكراهة انما فيه الاخبار انه كان صلى الله عليه وسلم لا يصلي غير ركعتي السنة ولم يبه  
عن غيرها **قلت** ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ركعتي الفجر قط مع شدة حرصه على الصلوة وهذا يدل على ان الزيادة عليه مكروهة والى فعله  
ولومرة واحدة كيف فانه عليه الصلوة والسلام قد كان يفعل ما ايجب لامة لبيان الجواز لثلاثن الامة حرمة فكيف بالامر المستحب فاذا  
لم يصلي مرة واحدة وداوم على تركه دل ذلك على الكراهة وبؤيد احاديث الفجر الواردة في هذا الباب **قال الشعراني** في الميزان ومن  
ذلك قول ابى حنيفة والشافعية واحمد بكراهية النفل بعد ركعتي سنة الفجر مع قول مالك بعدم كراهية ذلك **قلت** نقل الشعراني الكراهة  
بعد ركعتي الفجر خاصة لا بعد طلوع الفجر وتقدم الروايات عن الامامين المكرمين ابى حنيفة واحمد بن حنبل وبعض الائمة الشافعية بالكراهة  
بعد طلوع الفجر فلعله هذا منه تشابه نعم هذا وجه عند بعض الشافعية واختلفوا في نقل قول مالك فمنهم من نقل عنه الكراهة كالقاضي  
عياض والقسطلاني ومنهم من نقل عنه الالبسة **قال الحافظ** في التلخيص دعوى الترمذي الاجماع على الكراهة لذلك عجيب فان الخلف  
فيه مشهور وحكاه ابن المنذر وغيره وقال الحسن البصري لا بأس به وكان مالك يرى ان يفعل من فاته صلوة بالليل وقد اطنب في  
ذلك محمد بن نصر المروزي في قيام الليل **قلت** المراد من الاجماع اتفاق الائمة وما حكاه ابن المنذر من الخلاف فلا يفيد شيئا لان  
السنة مقفلة على قول كل من كان وتقدم رواية الحسن عن قيام الليل لمحمد بن نصر فيها فسالت الحسن فقال في لا كرهه وما سمعت  
فيه بشئ بلام التاكيد في كرهه فلعل الحافظ وقف على نسخة قيام الليل فوجد فيها لا كرهه بلا الفجر والله اعلم بالصواب وما كان بين  
مالك فصيح وسيجئ بيانه ان شاء الله تعالى **فان قلت** اخرج ابوداود حدثنا الربيع بن نافع ثنا محمد بن المهاجر عن العباد  
ابن سالم عن ابى سلام عن ابى امامة عن عمرو بن عبسة السلمي انه قال قلت يا رسول الله ائى الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فضل ما  
شئت فان الصلوة مشهورة مكتوبة حتى يصلي الصبح ثم اقصر حتى تطلع الشمس الحديث واخرج النسائي اخبرنا الحسن بن اسمعيل بن  
سليمان وايوب بن محمد قال حدثنا محمد بن يحيى قال اخبرني شعبة بن يعلى بن عطاء عن يزيد بن طلق عن عبد الرحمن  
ابن البيهقي عن عمرو بن عبسة قال تبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من اسم معك قال حرو عبد قلت هل من سلمة  
اقرب الى الله عز وجل من اخرى قال نعم جوف الليل الاخر فضل ما بد لك حتى يصلي الصبح ثم انته حتى تطلع الشمس فقيه دلالة  
على ان النفل بعد طلوع الفجر لم يصل صلوة الصبح باكثر من ركعتي الفجر جائز من غير كراهة **قلت** حديث عمرو بن عبسة اخرجه  
مسلم ايضا حدثني احمد بن جعفر المعقري قال نا النضر بن محمد قال نا عكرمة بن عمار قال نا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابى كثير عن

الى امة قال قال عمر بن عبسة السلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صل الصبح ثم اقص عن الصلوة حتى يطلع الشمس فاذا طلعت فلا تصل  
 حتى ترتفع فانها تطلع بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل حتى تصلي العصر ثم اقص عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب  
 بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار مختصر من حديث طويل وليس فيه هذه الجملة اعني فصل ما ابدالك حتى تصلي الصبح فنقدم  
 رواية مسلم على رواية اصحاب السنن لان رواية الصحيحين او احدهما مقدمة على رواية سائر الكتب كما هو معتاد في موضعه وقد اخرج محمد  
 ابن نصر في قيام الليل حدثنا علي بن حجر اخبرنا خلف بن خليفة عن جحاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن عبيد بن عمير عن عمر بن عبسة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصلوة مشهورة حتى ينفي الفجر فاذا انقضى الفجر فامسك عن الصلوة الا ركعتين حتى تصلي الفجر على ان قال ابو  
 داود نفسه بعد سوق الحديث قال لعباس هكذا صح ابو سلام عن ابي امامة الا ان اخطى شيئا لا يريد فاستغفر الله واتقرب اليه  
**وهذا** صريح ان العباس بن سالم الدمشقي احد الحفاظ الراوي عن ابي سالم قد اخطأ في هذا الحديث وان كان العباس ثقة وكذا شيخه  
 الاسود بن هلال الحاربي ابو سلام الكوفي ثقة جليل في سند النسائي يزيد بن طلق وهو مجهول لا يعرف وعبد الرحمن بن البيهقي في من مشي  
 التابعين لينة ابو حاتم وقال للدارقطني ضعيف لا تقوم به الحجية وذكره ابن حبان في الثقات كذا في الميزان والتقريب **فان قلت**  
 اسناد مسلم عكوة بن عمار وهو متكلم فيه قال الذهبي في الميزان قال يحيى القطان احاديثه عن يحيى بن ابي كثير ضعيفة وقال احمد بن حنبل  
 ضعيف الحديث وكان حديثه عن اياس بن سلمة صالحا وقال احمد احاديثه عن يحيى ضعاف ليست بصالح وقال البخاري لم يكن له كتاب  
 فاضطرب حديثه عن يحيى **قلت** كما ضعفه احمد وغيره فقد وثقه جمع ايضا قال الذهبي في الميزان عكوة بن عمار ابو عمار الجعفي له رواية عن  
 طاقس وسالم وعطاء ويحيى بن ابي كثير وعنه يحيى القطان وابن همام روى ابو حاتم عن ابن معين كان اماما حافظا وقال ابو حاتم صدوق  
 رحيمهم وقال يعقوب بن شيبة ثنا غير واحد سمعوا يحيى بن معين يقول ثقة وقال عاصم بن علي كان مستجاب الدعوة وقال الحاكم اكثر مسلم  
 الاستشهاد به وقال محمد بن عثمان سمعت عليا يقول عكوة بن عمار كان عند اصحابنا ثقة **والظاهر** ان قوله صلى الله عليه وسلم فصل  
 ما شئت اى في جوف الليل لان السائل سأل ان اى الليل سمع واقرب الى الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم في جوابه حتى الليل الاخر  
 فصل ما شئت اى في هذا الجوف ما لم يطلع الفجر في اذار الليل واقبال النهار يرتفع الحكم بصلوة الليل ويحتمى وقت صلوة الصبح وهذا  
 معناه قوله صلى الله عليه وسلم حتى تصلي الصبح اى اذا فرغت من صلوة الليل وطلع الفجر وحان وقت صلوة الصبح فتصلي الصبح ثم اقص عن  
 الصلوة حتى تطلع الشمس وليس اوقات النهي منحصرة في هذا الحديث بل فيه بيان لبعض اوقات النهي واما حكم الصلوة بعد طلوع الفجر  
 والحديث المذكور عنه ساكت فعلمنا حكمها وهو النهي مجرد بحدوثه اى ونظيره ما روى الطبراني في الكبير باسناد فيه محمد بن جابر السعدي رحمه  
 عن قبيصة بن هلب عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة من الدهر تحبسنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس  
 وعند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان ففيه النهي عن الصلوة في هاتين الوقتين عند الطلوع وعند الغروب فقط واما عند الاستواء  
 فالحديث عنه ساكت لان المحصر في هذا الحديث اضا في حديث اخر **واما قضاء الصلوة** الفائتة فرضا كان او سنة في هذا الوقت  
 فهو جاز ومخصوص من هذا النهي العام كما ثبت قضاء الفائتة بعد صلوة العصر اداء سنة الفجر بعد صلوة الصبح وسيجيء بيان **الفصل**  
**السابع** في كراهة شروع المأموم في ركعة الفجر بعد شروع المؤذن في اقامة الصلوة **واعلم** انه يكره اداء ركعة الفجر بعد شروع المؤذن  
 في اقامة الصلوة سواء كان المصلح مخالط للصفوف او غير مخالط للصفوف وسواء علم انه يدرك الركعة مع الامام ام لا وهذا هو المروى  
 من حديث ابي هريرة وعبد الله بن مالك ابن بكينة وعبد الله بن سرجين ابن عمرو جابر وابن عباس السنن بن مالك وزيد بن ثابت وابي  
 موسى ما كتبه رضي الله تعالى عنهم **اما** حديث ابي هريرة فاخرجه مسلم حدثني احمد بن حنبل قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ورقان بن  
 عمرو بن دينار عن غطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **و** حديثه محمد بن  
 حاتم وابن رافع قال نا شبابة قال حدثني ورقان هذا الاسناد **و** حديثه يحيى بن جبيب الحارثي قال نا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا  
 عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة  
**و** حديثه عبد بن حميد قال نا عبد الرزاق قال نا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد مثله **حل ثنا** حسن الحلواني قال نا يزيد بن هارون قال

انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمر الفد ثني به ولم  
 يرفعه **واخرجه الدارمي** حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابوداؤد حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا حماد بن سلمة **واخرج** حدثنا احمد بن حنبل  
 ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ورقاء **واخرج** حدثنا الحسن بن علي ثنا ابو عاصم عن ابن جريح **واخرج** حدثنا الحسن بن علي ثنا يزيد بن هارون  
 عن حماد بن زيد عن ايوب **واخرج** حدثنا محمد بن المتوكل ثنا عبد الرزاق انا زكريا بن اسحق كلهم عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** الدارمي من ثلاثة طرق ثالثها مثل الطريقة  
 الاولى لابن داود فقال حدثنا مسلم ثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله  
**واخرج الترمذي** حدثنا احمد بن منيع نادر بن عباد نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار عن ابي  
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة قال ابو عيسى حدثنا ابي هريرة حدثنا حسن  
**واخرج النسائي** اخبرنا سويد بن نصر اخبرنا عبد الله بن المبارك عن زكريا قال حدثني عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار  
 يحدث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **اخبرنا** احمد بن عبد الله بن الحكو ومحمد بن  
 بشار قال حدثنا محمد بن شعيب عن شعيب بن ورقاء بن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة  
 فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ابن ماجه حدثنا محمد بن غيلان ثنا اذهر بن القاسم **واخرج** حدثنا بكر بن خلف بويشتر نادر بن عباد قال  
 حدثنا زكريا بن اسحق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة  
**حدثنا** محمد بن غيلان ثنا يزيد بن هارون انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه  
 وسلم بمثله **واخرج الطحاوي** حدثنا ابراهيم بن مزروق قال ثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن سليمان بن  
 يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **حدثنا** محمد بن النعمان قال ثنا ابو بصير  
 قال ثنا عبد العزيز قال احمد بن الاصبهاني الصواب ابراهيم بن اسمعيل عن اسمعيل بن ابراهيم بن مجمع الانصاري عن عمرو بن دينار  
 عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله **واخرجه** احمد بن حنبل في مسنده وابن خزيمة وابن حبان في  
 صحيحيهما من طريق محمد بن حجاج عن عمرو بن دينار **واخرج** البيهقي اخبرنا ابو الحسن علي بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال ثنا  
 هشام بن علي قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة  
 فجاء رجل فركم ركعتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** احمد حدثنا عبد الله بن ثني ابي  
 ثنا ابو النصر ثنا ورقاء بن عمر لبشكس قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا صلوة بعد الاقامة الا المكتوبة **واخرج** احمد ايضا حدثنا عبد الله بن ثني ابي ثني بن جعفر قال ثنا شعبة عن ورقاء  
 عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج**  
**ايضا** حدثنا عبد الله بن ثني ابي ثني بن جعفر قال سمعت عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن ابي هريرة عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة **واخرج** ايضا حدثنا عبد الله بن ثني ابي ثني بن جعفر  
 ثنا زكريا بن اسحاق عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا  
 صلوة الا المكتوبة **فان قلت** قال الامام الكافي ابو جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ان ذلك الحديث الذي احتجوا به  
 اصله عن ابي هريرة لا عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الحافظ عن عمرو بن دينار حدثنا ابو بكر قال ثنا ابو عمر الضري قال نا حماد  
 ابن سلمة وحماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة بذلك ولم يرفعه فصلا اصل هذا الحديث عن ابي هريرة  
 لا عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** هذا من غاية تعصبه وحمية مذهبه فجعل المرفوع موقوفاً والحديث المنكود رواه جمع  
 من الحافظ مثل ورقاء بن عمرو زكريا بن اسحق وايوب وزيد بن سعد واسمعيل بن مسلم ومحمد بن حجاج واسمعيل بن ابراهيم

ابن مجمع كاهن عن عمرو بن دينار مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه بعض الحفاظ كجاء بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن  
 دينار مرفوعاً على ابي هريرة لكن قال البيهقي في المعرفة حدثنا ابو عبد الرحمن السلمى قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن الحسن الكارزى  
 قال حدثنا محمد بن علي بن يزيد الصائغ قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان فذكره مرفوعاً الا انه قال في آخره قلت لسفيان  
 مرفوع قال نعم ورواه بعض الحفاظ كجاء بن سلمة عن عمرو بن دينار مرفوعاً وموقوفاً فالمر فروع كما سلف من رواية ابي اود والدارمي الموقوف  
 كما من رواية الطحاوي فظهر ان اكثر الرواة رفعوه والرفع يكون مقداً على الوقف وان كان عند الرفع اقل فكيف اذا كان اكثر فالحديث  
 اصله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن ابي هريرة قال الترمذي في جامعه وهكذا روى ايوب ورفاعة بن عمرو زياد بن سعد واسماعيل بن مسلم ومحمد  
 ابن جادة عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار  
 ولم يرفعه والحديث المرفوع اصح وقال البيهقي في المعرفة رواه مسلم في الصحيحين عن يحيى بن جبيب عن روح واخرجه من حديث ورفاعة بن عمرو  
 وايوب السخيتي عن عمرو بن دينار مرفوعاً ورفعته عنه جماعة سوى هؤلاء فلان وقفه امرتين لم يخرج الحديث في الاصل من ابي بكر  
 مرفوعاً وقال النووي في شرح مسلم قال حماد لم يقبته عمر احدثني به ولم يرفعه هذا الكلام لا يقدر في صحة الحديث ورفعته لان اكثر الرواة  
 رفعوه قال الترمذي ورواية الرفع اصح وقد قدمنا في الفصول السابقة في مقدمة الكتاب ان الرفع مقدم على الوقف على المذهب الصحيحين  
 كان عند الرفع اقل فكيف اذا كان اكثر انتهى **ومعنى** قوله صلى الله عليه وسلم اذ اقيمت الصلوة على ما قاله الحافظ في الفتح الى اذ اشرع في الاقامة  
 وصرح بذلك محمد بن جادة عن عمرو بن دينار فيما اخرجه ابن حبان بلفظ اذ اخذ المؤذن في الاقامة وقوله فلا صلوة اى صحبته اى  
 كاملة والقتير الاول اولى لانه اقرب الى نفي الحقيقة لكن لما لم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم صلوة المصلع واقصر على الانكار دل على ان المراد نفي  
 الكمال ويحتمل ان يكون اللفظ بمعنى النهى اى فلا تصلوا حينئذ ويؤيد ما رواه البخاري في التاريخ والبخاري وغيرهما من رواية محمد بن عمار  
 عن شريك بن ابي نمر عن انس مرفوعاً وفيه ونهى ان تصلوا اذا اقيمت الصلوة وفي شرح المنتقى وحكي القرطبي في المفهم عن ابي هريرة واهل  
 الظاهر انما لا تنعقد صلوة نظراً في وقت اقامة الفريضة وهذا القول هو المظاهر ان كان المراد باقامة الصلوة الاقامة التي يقولها المؤذن  
 عند اعادة الصلوة وهو المعنى المتعارف قال العراقي وهو المتبادر الى الاذهان من هذا الحديث الا اذا كان المراد باقامة الصلوة فعلها  
 كما هو المعنى الحقيقي فانه لا كراهة في فعلنا فلة عند اقامة المؤذن قبل الشروع في الصلوة واذا كان المراد المعنى الاول فهل المراد به الفرائض  
 من الاقامة لانه حينئذ يشرع في فعل الصلوة والمراد شروع المؤذن في الاقامة قال العراقي يحتمل ان يراد كل من الامرين والظاهر ان  
 المراد شرعه في الاقامة ليتهيأ المأمومون لادراك الخطر يومع الامام وما يدل على ذلك قوله في حديث ابي موسى عند الطبري ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم راي رجلاً يصل ركعتي الفجر حين اخذ المؤذن يقيم قال العراقي واسناده جيد ومثله حديث ابن عباس الذي  
 والآلف واللام في قوله المكتوبة ليست لعموم المكتوبات وانما هي راجعة الى الصلوة التي اقيمت وقد ورد التصريح بذلك في  
 رواية لاحد بلفظ فلا صلوة الا التي اقيمت **أخرج احمد بن حنبل في مسنده** حدثنا عبد الله حدثني ابي ثعلبة  
 ثنا ابن لهيعة ثنا عياش بن عباس لقتباني عن ابي نعيم الزهري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقيمت الصلوة  
 فلا صلوة الا التي اقيمت واخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا ابو صالح قال حدثني الليث عن عبد الله بن عياش  
 ابن عباس لقتباني عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا التي اقيمت لها  
**فالحديث** فيه ان الافتتاح في الرواتب وغيرها وقت اقامة الصلوة او بعد الاقامة والامام في صلوة الفجر ممنوع سواء كانت الراتبة  
 سنة الصبح وغيرها قال الحافظ الامام ابو سليمان الخطابي في معالم السنن تحت حديث المذكور قلت في هذا بيان انه ممنوع من ركعتي  
 الفجر ومن غيرها من الصلوة الا المكتوبة وقال النووي في شرح مسلم فيها الفصح الصريح عن افتتاحنا فلة بعد اقامة الصلوة سواء كانت راتبة  
 كسنة الصبح والظهر والعصر وغيرها وقال الحافظ في فتح الباري فيه منع التفتل بعد الشروع في اقامة الصلوة سواء كانت راتبة ام لا  
**وما تاوله الا قام** ابو جعفر الطحاوي في هذا الحديث وقال فقد يجوز ان يكون اراد بهذا النهى عن ان يصل غيرهما في موطنها الذي يصل  
 فيه فيكون مصليةها قد وصلها بتطوع فيكون النهى من اجل ذلك لان اجل ان يصل في اخر المسجد ثم يتنحى الذي يصلها من ذلك المكان

في الظاهر المعروف ويدخل في الفريضة التي **فهي تؤول فأسئل** واحتمال كاسد تاباه الفاظه ويكره سياقه وما تجلس على هذا التأويل  
الركيب الالذفع التعارض بين الاخبار المفوعة والاثار الموقوفة فهل رضيتم ايها الاخوان ان تجعلوا الاخبار المفوعة تابعة ومحكومة  
للأثار الموقوفة وتتأولوها وتتركوا العمل بظاهرها وحسنتم ايها الخلدان ان يرد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتأويل الفاسد  
ويسلم قول امته عن المعاضة كجلا والله لا يقول به احد من اهل الانصاف وان سألتم عن يعرف حياورة العرب عن معنى هذا الحديث فيجب  
بما هو الظاهر المتبادر في الازهان ولا يذمب هذه التأويل المذكور البعيد عن المعنى الحقيقي وقال الطحاوي وقد خالف ابا هريرة في ذلك  
جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابو هريرة وان خالف بعض الصحابة رضي الله عنهم اجمعين فمع سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فلم يرضه مخالفة بل حديثه اخرى بالقبول **وأما** حديث عبد الله بن مالك بن بجمينة فانخرجه البخاري عن حفص بن  
عاصم عن عبد الله بن مالك بن بجمينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقد قهت الصلوة يصلي ركعتين وفي رواية له رأى رجلا وقد  
اقهت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبوا اربعا الصبح  
اربعا **واخرج مسلم وابن ماجه** واللفظ مسلم من طريق ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بجمينة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقال قهت صلوة الصبح فكلما بشئ لا ندرى ما ان فلما انصرفنا احطنا به نقول ماذا قال لك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يراشك ان يصلي احدكم الصبح اربعا **واخرج مسلم** من طريق ابي عوانة عن سعد بن  
ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بجمينة قال قهت صلوة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال انصلي  
الصبح اربعا **واخرج الطحاوي** حدثنا علي بن معبد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا حماد عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم  
عن مالك بن بجمينة انه قال اقيمت صلوة الجفر فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يصلي ركعة الفجر فقام عليه ولات به الناس فقال  
انصليها اربعا ثلاث مرات **واخرجه الدرهمي** عن ابن بجمينة ولفظه قال قهت الصلوة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي  
الركعتين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلواته لاث به الناس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انصلي الصبح اربعا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
مسلم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم **انصلي الصبح اربعا** هو استفهام انكار ومعناه انه لا يشرع بعد الاقامة للصبح الا  
الفريضة فاذا صلى ركعتين نافلة بعد الاقامة ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح اربعا لانه صلى بعد الاقامة اربعا وقال العين  
في عمدة القاري شرح البخاري الصبح اربعا بجمرة ممدودة وجاز قصرها والا استفهام لانكار التبعي والصبح منصوب باصنافه فعل في  
انصلي الصبح اربعا ركعات واربعاً منصوب على البدلية او على الحال والمراد ان الصلوة الواجبة اذا اقيم لها لم يصلي في زماها غيرها من  
الصلوة فانه اذا صلى ركعتين مثلا بعد الاقامة نافلة لها ثم صلى معهم الفريضة صار في معنى من صلى الصبح اربعا لانه صلى بعد الاقامة اربعا  
**انتهى وقوله** لاث به الناس اي اختلطوا به والتفوا عليه قال في القاموس اللاتياش الاختلاط والالتفاف كذا في نيل الاوطار **والحديث**  
بدل على كراهة صلاة سنة الفجر عند اقامة الصلوة المكتوبة **والرجل** المذكور في حديث ابن بجمينة صاحب هذه القصة زعم بعض الحديثين  
انه ابن بجمينة كما جزم بذلك الحافظ الطحاوي في شرح معاني الآثار وقال الحافظ ابن حجر في مفردة فتح الباري حديث ابن بجمينة رأى رجلا  
وقد قهت الصلوة يصلي ركعتين الحديث هو ابن بجمينة كما روينا من طريق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن ابيه مرسل **انتهى** قال  
في فتح الباري الرجل هو عبد الله الراوي كما رواه احمد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي  
وفي رواية اخرى له خرج ابن القشيب يصلي ووقع نحو هذه القصة ايضا لابن عباس قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فجذبتني النبي  
صلى الله عليه وسلم وقال انصلي الصبح اربعا اخرج ابن خزيمة وابن حبان والبخاري والحاكم وغيره فيتمثل تعدد القصة **قلت** وليس  
الامر كذلك بل الرجل صاحب هذه الواقعة هو غير عبد الله بن بجمينة كما يلوح من الفاظ بعض الروايات كرواية مسلم وابن ماجه من طريق ابراهيم  
ابن سعد عن ابن بجمينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وقد قهت صلوة الصبح فكلما بشئ لا ندرى ما هو فلما انصرفنا احطنا به  
نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي الحديث فان كان الرجل هو عبد الله بن بجمينة فما معنى قوله فكلما بشئ لا  
ندري لانه في هذا التقدير هو المخاطب يعلم ويفهم ما يقوله المخاطب فلما لم يسمع ولم يعرف ابن بجمينة مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سابق فساد  
تأويله وطول  
من حديث  
عبد الله بن  
سرجين في  
صفحة ٢٢  
١٤  
٤٤  
نزل في الحديث

لانه كان الخطاب غير قريبا منه وعرفه وسمع علم ان الرجل كان غير ابن بجمينة وكذا ما معناه قوله فلما اضرفنا احطنا به لانه لما كان الرجل هو ابن بجمينة فيكون محاطا لا محيطا فمما يكون لقوله فلما اضرفنا احطنا به وجه وجيه بل يكون هذا القول خلاف الواقع لانه كان محيطا فلا يعبر بلفظ احطنا وكذا ما يكون لقوله نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم محل صحيح لان في هذه الصلوة ليس له حاجة الاستفسار وضرة السؤال من غير وغويستل ويجاطب غير عما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فاين له الخطاب ان يجاطب نفسه وليست له عنها وهذا كله بعيد فثبت ان صاحبها لو اذبحه رجل اخر وعبد الله بن بجمينة كان حاضرا في ذلك الوقت فشهد هذه الواقعة فحدث بعد بالناس بما شاهد **واما طريق جعفر بن محمد** التي اشار اليها الحافظ فهي مرسله لا تساوي الطريق المتصلة التي اخرجها مسلم وابن ماجه واما ما عند احمد من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان التي اشار اليها الحافظ فهي ايضا متكلمه فيه وسيجيء بيانه ولان سلمنا فنقول ان بين حديث ابن بجمينة الذي اخرجه الشيخان وابن ماجه والدارمي والطحاوي وبين حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان الذي اخرجه احمد والطحاوي تغاير بحسب المعنى اذ المقصود من احدهما ما ليس من الاخر والحديثان في الواقعتين المختلفتين للرجل المذكور في حديث ابن بجمينة هو ابن عباس في حديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان في حديث محمد بن عبد الرحمن يدل على الفضل الزمان وسيجيء بتحقيقه قريبا وحديث عبد الله بن بجمينة على امتناع التنقل حال الاقامة **وسئل الامام ابو جعفر الطحاوي** مسلك الجدل وجاهد الاعتدال فقال في شرح معاني الآثار في تاويل حديث عبد الله بن مالك ابن بجمينة قد يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كره ذلك لانه صلى الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير ان يكون تقدم ا وتكلم فان كان لذلك قال له ما قال فان هذا حديث يجمع الفريقان عليه جميعا فاردنا ان ننظر هل روى في ذلك شيء يدل على شيء من ذلك فاذا ابراهيم بن مرزوق قد حدثنا قال ثنا هارون بن اسمعيل قال ثنا علي بن المبارك قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن مالك ابن بجمينة وهو منتصب يصلي ثم بين يدي نداء الصبح فقال لا تجعلوا هذه الصلوة كصلوة قبل الظهر بعد اجعلوا بينها فضلا فيك هذا الحديث ان الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان بجمينة هو فصله اياها بالفريضة في مكان واحد لم يفصل بينها بشيء وليس لانه كرهه ان يصليها في المسجد اذ كان فرغ منها تقدم الى الصفين فصله الفريضة مع الناس هذا اخر كلام الطحاوي **قلت** والحديث الذي اخرجه الطحاوي اخرجه ايضا الامام احمد بن حنبل في مسنده من طريق محمد بن عبد الرحمن المذكور بصرح بذلك الحافظ في الفتح وفيه ضعف يسيرا ابراهيم بن مرزوق بن دينار البصرى ثقة عمى قبل موته فكان يخطى ولا يرجع ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله وقيل هو ابن ثوبان مولى بني زهرة فيه جهالة تفرد عنه يحيى بن ابي كثير واخرجه له مسلم عن ابي سلمة كذا في ميزان الاعتدال والتقريب **ففي** هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى ابن بجمينة ان يصلي ركعتي الفجر وقت النداء قال له النبي صلى الله عليه وسلم واجعلوا بينها فضلا اي افضل بين سنة الفجر وفرضه والظاهر ان صلوة الفضل لا يتحقق الا بان يصليها قبل النداء فيكون فاصلا بين السنة والفرض لكنه لما لم يصل قبل الاقامة وشرع في وقت الاقامة امره بالفضل والفضل قد يكون بالزمان وقد يكون بالتقدم من مكان الى مكان **اما** الفضل بالزمان فلما روى احمد وابو يعلى بن سنان رجالهما رجال الصحيح كما صرح بذلك في مجمع الزوائد عن عبد الله بن رباح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له اجلس فانما هلك اهل الكتاب نه لم يكن لصلواتهم فضل واخرج ابوداود بسنده عن المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا ليكن ابارمثة فقال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان اريك وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهدا التكبير الاولى من الصلاة **فمن** النبي صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خديته ثم انفتل كما نفتل ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادركه معه التكبير الاولى من الصلاة يشفع فتؤب اليه عمر فاخذ بمنكبه فنهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلواتهم فضل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب قال المنذرى في مختصره في سنده اشعث بن سبعة والمنهال بن خليفة وفيها مقال نهى والظاهر ان عمر رضي الله عنه لم يرد بالفضل فضلا بالتقدم

لانه قال اجلس لم يقل تقدم او تاخر فتعين الفصل بالزمان واما الفصل بالتقدم من موضع الى موضع فكما اخرج الطحاوي عن عمر  
 ابن عطاء بن ابي الخواران نافع بن جبيرا رسله الى السائب بن يزيد يسأله ما ذا سمع من معاوية في الصلوة بعد الجمعة فقال صليت مع  
 معاوية الجمعة في المقصورة فلما فرغت قمت لا نظور واخذ بثوبي فقال لا تفعل حتى تقدم او تكلم فان رسول الله صلى الله عليه  
 كان يأمر بذلك واخرج مسلم عنه ان نافع بن جبيرا رسله الى السائب بن اختم فمر يسئله عن شيء راه منه معاوية في الصلوة فقال  
 نعم صليت مع الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الى فقال لا تغد لما فعلت اذا  
 صليت الجمعة فلا تغد بها بصلوة حتى تكلموا واخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نوصل صلوة بصلوة حتى  
 نتكلموا واخرج **فثبت** ان الفصل يستعمل في كلا المعنيين فلم اخذتم معنى التقدم واعرضتم عن معنى الخروا الى وجه  
 للتوجيه على ذلك المعنى الاخر بل يمكن ان يقال ان المراد في حديث محمد بن عبد الرحمن هو الفصل بالزمان فقط لا غير لانه  
 جاءت عدة الفقه في روايات أخر انه صلى الله عليه وسلم نهى عن ادائها عند اقامة الصلوة كما سيحكي من رواية ابي موسى الاشعري والس  
 ابن مالك **فمعه** حديث محمد بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ابن بجينة ان يصل وقت النداء فراه وامره  
 بالفصل بين السنة والفرص وقال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعدها فانه يجوز ادائها متصلا بالفرض من غير تخشع  
 بالزمان وانما فسرنا حديث محمد بن عبد الرحمن بقولنا من غير تاخر بالزمان لانا امرنا في غير واحد من الاحاديث بالفصل بين السنن  
 والفرائض من التقدم والتاخر اما عامان غير تخصيص ببعض الصلوة كحديث معاوية الذي تقدم وكحديث ابي هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ليحجز احدكم ان يتقدم او يتاخر عن عينة او عن شماله في الصلوة في السجدة رواه ابوداود وابن ماجه واخرج  
 ابوحاتم بن حبان البستي في كتاب الثقات في ترجمة اسمعيل بن ابراهيم حديثنا ابن قتيبة ثنا ابن السكيت ثنا معتمر ثنا الليث بن ابي سليم  
 عن ابي الجراح عن اسمعيل بن ابراهيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصلى احدكم الفريضة واراد ان يتطوع فليقبل  
 اوليتاخر عن مكانة انتهى واسمعيل هذا فقد وثقه ابوحاتم البستي واما ابوحاتم الرازي فقال هو مجهول واخرج الطحاوي بسنده الى  
 صفوان بن يحيى عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتأدوا الصلوة المكتوبة بمثلها من التشبيح في مقام واحد ثم قال  
 الطحاوي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الاحاديث ان يوصل المكتوبة بنا فله حتى يكون بينهما فاصل من تقدم اليها  
 اخرا وغير ذلك انتهى وكحديث معمر بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى  
 يتحول رواه ابوداود وابن ماجه فحديث محمد بن عبد الرحمن ان لا يفسر هذا القول بل يفسر بالفصل من التقدم او التاخر فحينئذ  
 يجوز اداء سنة الظهر متصلا بالفرض من غير فصل بالتقدم او التاخر فيقع التعارض بين الاخبار **فان قلت** فوجه التخصيم  
 لسنة الفجر بانها تفصل من الفرض بخلاف سنة الظهر فانها لا تفصل **قلت** امره صلى الله عليه وسلم لابن بجينة بالفصل بين  
 السنة والفرص في صلوة الصبح من وجهين احدهما ان ابن بجينة كان يصل عند اقامة فامر صلى الله عليه وسلم بالفصل ولم  
 يقطع صلوة يجتنب بعد عن التنفل حال اقامة الصلوة وهذه علة مشتركة بين سائر السنن وشاملة لجميع النوافل فانه لا  
 يجوز شرح الروايات حال اقامة الصلوة بدليل قوله صلى الله عليه وسلم اذ اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وغيرها من الاحاديث  
 والوجه الثاني انه امر بالفصل ليكون المصلين في بعض المستحبين التابعة لسنة الفجر كالاضطجاع على شقه الايمن فان حال اقامة لا  
 يمكنه الا تيان بالمستحب لان بعد تمام السنة يدخل في الفريضة ولا يشتغل باداء المستحب هذه مختصة لسنة الفجر **فان قلت**  
 اذا جعلتم لا تكلموا صلى الله عليه وسلم على ابن بجينة علتين فهاتان علتان لا توجدان في سنة الظهر لان امر النبي صلى الله عليه وسلم كان  
 ينفى المشاهدة بين سنة الفجر والظهر حيث قال لا تجعلوا هذه الصلوة كالصلوة قبل الظهر وبعدها فان وجد فيها واحدة من العلة  
 ايضا لا يتحقق نفى المشاهدة تامة بينهما مثلا ان صلى رجل سنة الفجر وقت الاقامة فهو خالف الامر بالفصل الذي هو ما يوجب به وان صلى  
 سنة الظهر في حال الاقامة فلا بأس له لانه غير ما وجدنا الفصل كحديث محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان والاقلا يتحقق نفى المشاهدة تامة  
 فيجوز له ادائها وقت اقامة الظهر الصبح غير ذلك **فثبت** بهذا ان الكراهة مختصة في سنة الفجر دون سائر السنن وهو خلاف

مطوبكم وإن جعلتم العلة الثانية سبب الكراهة فلا يثبت الامتناع بشئ من الصلوة حال النداء **قلت** العلة الأولى من العلتين  
للفصل بين ركعتي الجهر وهي كراهة التنفل عند الإقامة هي الأصل في هذا الباب هي لا تختص في سنة الجهر بل تجرى في سائر السنن  
لثلاث يلزم أداء النوافل حال الإقامة وهو ممنوع والعلة الثانية هي مخضفة في ركعتي الجهر فلا توجد في غيرها لأنه لم يشترع الضجعة  
في غير ركعتي الصبح وليس المقصود من نفي المشاهدة نفي المشاهدة من العلتين كليهما بل هما نفي المشاهدة  
من العلة الأخيرة فقط **فالحاصل** أن في الفصل بين ركعتي الجهر وفرضه قد توجد العلتان كاتاهما ويجعل لهما نفي المشابهة  
بأختارهما من سنة الظهر وغيرهما من العلة الثانية فقط وإن لم يرد الفصل الزماني بل يرد به الفصل المكاني خاصة ففي هذا التقدير يثبت  
الحكم بالفصل من موضع إلى موضع في ركعتي الجهر فقط لا في غيرها من السنن والنوافل فمن صلى سنة الظهر فله أن يدخل في الفروض  
معاً بالوصل وكذا بعد الفروض يتأدى لسنة بلا فصل وهذا خلاف رأى الإمام الحافظ أبي جعفر الطحاوي فإنه جاء بحديث معاوية رضي  
في معر عن الاستدلال وفيه الأمر بالفصل في غير ركعتي الجهر وقد قال هو نفسه في شرح معاني الآثار في رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
هذه الأحاديث أن يصل المكتوبة بنا فلة حتى يكون بينهما فاصل من تقدم المكان آخر وغير ذلك وقال في موضع آخر قال أبو جعفر  
و نحن نستحب أيضاً الفصل بين الفرائض والنوافل بما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما روي في هذا الباب نفي فثبتت الكراهة  
الوصل لا تختص بسنة الصبح عند الإمام الطحاوي أيضاً بل يقول بكراهة الوصل مع الفروض في عامة السنن فكيف يريد هذا المعنى  
أيضاً الطحاوي يرى لفصل بين سنة الجهر وفرضها وقد رحل الفصل بأن يكون المصلي يركع ركعتي الجهر في مؤخر المسجد ثم يمشي من  
ذلك المكان إلى أول المسجد فيدخل في الفريضة حيث قال يجوز أن يكون أراد بهذا المعنى أن يصل غيرها في موضعها الذي يصل فيه  
فيكون مصليها قد وصلها بتطوع فيكون الجهر من أجل ذلك لا من أجل أن يصل في مؤخر المسجد ثم يتنهي الذي يصلها من ذلك المكان  
فيحيط الصفوف ويدخل في الفريضة وقال في موضع آخر وليس لأنه كره له أن يصلها في المسجد إذ أفرغ منها تقدم إلى الصفوف  
فصل الفريضة مع الناس وقال فيه في موضع آخر وإنما يجلب أن يصلها في مؤخر المسجد ثم يمشي من ذلك المكان إلى أول المسجد  
فأما أن يصلها محالاً لمن يصل الفريضة فلا تنهى فالفصل بين مقدم المسجد ومؤخره هو الفصل بين السنة والفروض فعند  
أن يركع ركعتي الجهر في مؤخر المسجد ثم يمشي من ذلك المكان إلى أول المسجد فيصله الفروض ولا يجوز عنده أن يصلها محالاً لمن  
يصل الفريضة وكلامه هذا غير مرضي ولقاء ثلاث يقول من أين جعلتم هذا حال الفصل والفصل يحصل بالتقدم من خطوة أو خطوتين  
أيضاً كما أخرج ابوداود عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمنازعة من مصلاه الذي يصل فيه الجمعة قليلاً  
غير كثير قال فركع ركعتين قال ثم يمشي نفسه من ذلك فيركع أربع ركعات قلت لعطاء كبر رايته ابن عمر يصنع ذلك قال مراراً بل  
يحصل الفصل ولو بكلام كما تقدم في حديث مغوية فمن صلى ركعتي الجهر محالاً للصفوف وقرباً منها ودخل في الفريضة بعد أن يتنهي  
خطوة أو خطوتين أو كلمة فهو أيضاً فاصل بين ركعتي الجهر وفرضها فليكن هذا جائزاً عند من يقول بالفصل فلم لا تقول به **فإن قلت**  
إنما جعلنا صلوة في مؤخر المسجد ثم مشية إلى الصفح للفصل لأنه أخرج الطحاوي عن ابن أبي ذئب عن شعبة قال كان ابن عباس  
رضي الله عنه يقول يا أيها الناس لا تنقلوا الله فصلوا صلواتكم قال الطحاوي وروى شعبة موله عنه أنه كان يامل الناس بالفصل بين  
الفرائض والنوافل وقد عد نفسه إذا صلى ركعتي الجهر في المسجد ثم دخل في الناس في الصلوة فاصلاً بينهما فكذلك نقول **قلت** إننا  
ننكر هذا الفصل بل هذا ظاهر أن من صلى صلوة في موضع ثم مشى من ذلك الموضع إلى مكان آخر فهو فاصل بين الصلاتين ولا يحكم  
عليه أنه واصل بينهما فكذلك ابن عباس رضي الله عنه عد نفسه فاصلاً بينهما ولا شك أنه من مشى هذا القدر من الخطوات فقد  
افضل لكن لم يثبت منه أن هذا حد معين وتقدير مفروض للفصل لأنه لا يحكم على أحد بالوصل إن فاصل بأقل من ذلك  
ولو بخطوتين أو بكلام وقد أقر بذلك الطحاوي نفسه فقال تحت حديث ابن جينة قد يجوز أن يكون رسول الله صلى  
إنما كره ذلك لأنه صلى الركعتين ثم وصلها بصلوة الصبح من غير أن يكون تقدم أو تكلم فإذا حصل الفصل بكلام وبقليل من التقدم  
والناحر فإذا لا يفيدك هذا إلا شيئاً في مرادك في معنى الفصل بل يقال لك إن من صلى ركعتي الجهر خلف الإمام محالاً للصفوف

وكلم بعد ما سلم او خطا خطوة ثم صلى مع الامام فهو ايضا فاضل واما كون علة النهي في حديث اذا اقيمت الصلوة هي الوصل فلا تسلم وما  
 فهم ابن عباس رضي الله عنه ليس بحجة علينا لان فهم الصحابي ليس بحجة خصوصا في الموضوع الذي يكون فهم خلاف ما ثبت عن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم **فالحاصل** ان الذي كرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل في حديث ابن مجينة هو اداءه السنة وقت  
 اقامة الصلوة وهذا علة النهي لا غير وقد جاءت علة النهي مصرحا في بعض الروايات كحديث ابى موسى الاشعري عند الطبراني  
 في الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي ركعة الغداة حين اخذ المؤذن يعتم فغمز النبي صلى الله عليه وسلم  
 منكبه وقال لا كان هذا قبل هذا قال العراقي واسناده جيد وكحديث انس عند البزار قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين اقيمت الصلوة فرأى ناسا يصلون ركعة الفجر فقال صلواتان معا ونهى ان تصليا اذا اقيمت الصلوة وكحديث ابن عباس  
 عند ابى حبان وخرزمة وابي داود الطيالسي وغيرهم قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فجذ بنى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
 انصت الصبح اربعا وهذه نصوص صريحة تبطل التاويلات الفاسدة وتدفع الاحتمالات الكاسدة **اما حديث عبد الله بن**  
**سرجيس** فاخرجه مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجة واللفظ لمسلم عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجيس قال دخل رجل  
 المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان باي الصلاتين اعتدت ابصلائك وحلك ام بصلائك معنا واخرج الطحاوي في شرح  
 معاني الآثار عن عبد الله بن سرجيس ان رجلا جاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الصبح فركع ركعتين خلفا للناس ثم دخل مع النبي  
 صلى الله عليه وسلم في صلوة فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته قال يا فلان اجعلت صلاتك التي صليت معنا او التي صليت  
 وحدك وقال البيهقي في المعرفة بعد رواية حديث عبد الله بن سرجيس لذي رواه مسلم وهذا لفظ رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن  
 حرب عن مردان بن مغوية ورواه عبد الواحد بن زياد عن عاصم وقال يصلي ركعتين قبل ان يصل الى الصف وهذا يرد قول من زعم  
 انه انما انكز لا يصله بالصفوف في حال اشتغاله بالركعتين اولانه لم يجعل بين النفل والفرض فضلا بتقدم او بتكلم لان هذا قد  
 اخبرنا نصلها في جانب المسجد قبل ان يصل الى الصف ثم دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى **وقال الخطابي** في معالم السنن  
 شرح سنن ابى داود في هذا دليل على انه اذا صادف الامام في الفريضة لم يشتغل بركعة الفجر ويتركها الى ان يقضيها بعد الصلوة في قوله  
 صلى الله عليه وسلم ايتهما صلاتك مسألة انكار يريد بذلك تنكبه على فعله وفيه دلالة على انه لا يجوز له ان يفعل ذلك وان كان الوقت  
 يتسع الفراغ منها قبل خروج الامام من صلاته لان قوله صلى الله عليه وسلم التي صليت معنا يدل على انه ادرك الصلوة مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعد فراغه من الركعتين هذا اخر كلام الخطابي **وقال** النسي في شرح مسلم فيه دليل على انه لا يصلي بعد الاقامة  
 نافذة وان كان يدرك الصلوة مع الامام ورد على من قال ان علم انه يدرك الركعة الاولى والثانية يصلي النافذة **وقال ابن عبيد**  
 كل هذا انكار منه لذلك الفعل فلا يجوز لاحد ان يصلي في المسجد شيئا من النوافل اذا قامت المكتوبة كذا في شرح المؤطا للزرقاني  
 وما قال الامام الحافظ ابو جعفر الطحاوي تحت هذا الحديث انه قد يجوز ان يكون قوله كان خلفا للناس اي كان خلف صفو فهم لا فصل بينه  
 وبينهم فكان شبيهه المحاط فذلك ايضا داخل في معناه بان من حديث ابن مجينة وهذا مكروه عندنا وانما يجبان يصلها في مؤخر  
 المسجد ثم يميت من ذلك المكان الى اول المسجد فاما ان يصلها في الخاطمين يصل الفريضة فلا تنهى فتاويل فاسد لان المراد من خلف  
 الناس هو جانب المسجد كما جاء مصرحا في رواية مسلم دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة الغداة فصلى ركعتين  
 في جانب المسجد الحديث وهو صريح في انه صلى الركعتين في جانب المسجد ومع ذلك نهاه النبي صلى الله عليه وسلم فعله ان اداء السنة  
 حال اقامة الصلوة سواء كان في مقدم المسجد ومؤخره ممنوع وكيف يراد ما قال ذلك الحافظ مع انه قد مرنا من حديث ابى موسى الاشعري  
 وانس بن مالك وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجل من اجل ان يكون صلاحها حال اقامة الصلوة قال الشيخ سلام الله  
 في المحلى شرح المؤطا ومن الخنفية من قال انما انكز النبي صلى الله عليه وسلم وقال الصبح اربعا لانه علم انه صلى الفرض ولان الرجل  
 صلاحها في المسجد بل احاطت فشوش على المصلين ويرد الاحتمال الاول قوله صلى الله عليه وسلم اصلا تان معا ويرد الثاني ما في

مسلم عن ابن سرجس دخل رجل المسجد وهو صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فضله ركعتين في جانب المسجد الحديث فإنه يدل على  
 ان اداء الرجل كان في جانب لا محالاً للصف بلا حائل انتهى ملخصاً والى الله المشتكى من صنيع ذلك الامام الحافظ انه كيف يأقوال الاحاديث  
 الصحيحة بالتاويلات الركبكية والاحتمالات الفاسدة وكيف يصرفها عن معناها الظاهر المتبادر في الازهان وان فتح باب التأويل واخذ  
 بالاحتمالات البعيدة كما هو ادب ذلك الامام الحافظ في شرح معاني الآثار لزم ترك العمل بالسنن بأسرها فإنا لله وإنا إليه راجعون  
**واما حديث ابن عمر** فأخرجه الدارقطني في الافراد مثل حديث ابي هريرة قال لعراقي واسناده حسن كذا في نيل الاوطار للشاشي كذا في  
**واما حديث جابر** فأخرجه ابن عسك في الكامل مثل حديث ابي هريرة باسناد فيه عبد الله بن ميمون القدام وهو ضعيف قال البخاري  
 ذاهب الحديث **واما حديث ابن عباس** فأخرجه ابوداود الطيالسي في مسنده ثنا ابو عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس  
 قال كنت اصلي واخذ المؤذن في الاقامة فجدتني النبي صلى الله عليه وسلم فقال افضل الصبح اربعاً كذا في اعلام الموقعين عن رب العالمين  
 للامام ابن القيم هذا حديث جيد الاسناد اما ابوداود الطيالسي فهو سليمان بن داود البصري متفق على جلالة قل ابن مهزك ابوداود صدق  
 الناس وقال احمد ثقة وقال وكيع جيل العلم واما ابو عامر فهو صالح بن رستم الخزاز ضعيف ابن معين وابن المديني لكن قال احمد بن حنبل  
 صلح الحديث وثقة ابوداود الطيالسي وابوداود وابن حبان وابو احمد بن عدي والحاكم وغيرهم واما ابن ابي مليكة فهو عبد الله بن عيسى  
 ابي مليكة من كبار التابعين وثقة ابو حاتم وابوزرعة واما ابن عباس فضحاى واخرج الحاكم في المستدرک حدثنا ابو يعلى الحسين بن  
 علي الحافظ واللفظه ثنا عبد الله بن محمد بن محمود المرزى ثنا ابو عماد ثناء النضر بن اسمعيل عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال  
 اقيمت الصلوة فقلت اصلي الركعتين فجدتني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افضل الصبح اربعاً هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه  
 ورواه ايضا البيهقي والبخاري وابو يعلى وابن حبان وابن خزيمة في صحيحها والطبراني كذا في الفتح ونيل الاوطار **واما حديث اسن بن**  
 مالك فأخرجه البخاري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلوة فرأى ناساً يصلون ركعة الفجر فقال صلواتان معا وهي اقل  
 اذا اقيمت الصلوة واخرج مالك في الموطأ عن شريك بن عبد الله بن ابي ثمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سمع قوم الاقامة فقاموا  
 يصلون فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلواتان معا وذلك في صلاة الصبح في الركعتين اللتين قبل الصبح **قال الزرقاني**  
 في شرحه قال ابن عبد البر لم تختلف رواية مالك في ارساله الا الوليد بن مسلم فرواه عن مالك عن شريك عن اسن ورواه الدرروري عن  
 شريك عن ابي سلمة عن عائشة ثم اخرجها من الطريقين انتهى **وفيه** شريك بن عبد الله بن ابي ثمر ابو عبد الله المدني وثقة ابن سعد  
 ابوداود قال ابن معين والنسائي لا بأس به وقال النسائي ايضا وابن الجارود ليس بالقوي وكان يحبه بن سعيد القطان لا يثبت عنه  
 وقال الساجي كان يرمى بالقدح وقال ابن عدي اذ روى عنه ثقة فلا بأس برواياته كذا في مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر وقال ابن  
 عبد البر في التمهيد صلح الحديث وهو في عداد الشيوخ روى عنه جماعة من الائمة انتهى **واما حديث زيد بن ثابت** فأخرجه الطبراني  
 في الاوسط قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً يصلي ركعتي الفجر ويلازل يقيم الصلوة فقال صلواتان معا وفي اسناده عبد المنعم  
 ابن بشير الاضحاك وقد ضعف ابن معين وابن حبان كذا في نيل الاوطار **واما حديث ابي موسى** لا شعري فأخرجه الطبراني في  
 الكبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي رجلاً يصلي ركعة الغداة حين اخذ المؤذن يقيم فغضب النبي صلى الله عليه وسلم منكبه قال  
 الاكان هذا قبل هذا قال العراقي واسناده جيد كذا في نيل الاوطار **واما حديث عائشة** فأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ان النبي صلى  
 عليه وسلم خرج حين اقيمت صلوة الصبح فرأى ناساً يصلون فقال صلواتان معا وفي اسناده شريك بن عبد الله وقد اختلف عليه وصله  
 وارساله كذا في نيل الاوطار **فضحة** الاحاديث التي اكثرها صحيحة ثابتة وان كان في بعضها ضعف ووهن تدل على كراهة اداء السنة  
 حال الاقامة سواء كانت السنة ركعة الفجر وغيرها ولا يضر ضعف بعض الطرق لان الضعيف يتخير ويتقوى بالاسانيد الصحيحة الثابتة  
 المرعية من طرق اخرى **فان قلت** قال العيني وجماعة من الفقهاء الحنفية ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا  
 المكتوبة ليس على عمره بل خصت منه سنة الفجر بقوله صلح لا تدعوهما وان طرحتكم الخيل فيكون اداء السنن عند اقامة الصلوة الاسنة  
 الصبح فيجوز اداءها ويجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة **قلت** لا عجب من الفقهاء فانهم ليسوا بمحدثين انما

العجب من العلامة بد الدين العيني فإنه مع كونه محدثاً كثيراً في العلم وسيع النظر كيف يخص سنة الفجر من عموم قوله صلعم اذا اقيمت  
الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة بل لا يجوز تخصيصها لانه ورد في الصحيح في اداء سنة الفجر عند اقامة الصلوة من غير احتمال الا قالوا بل  
كحديث عبد الله بن مالك وعبد الله بن سرجس وحدث ابن عباس وانس بن مالك وزيد بن ثابت وابي موسى الاشعري وتقدمت  
احاديثهم فان في احاديثهم ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن ركعة الفجر عند اقامة الصلوة فلم يصح تخصيص ركعة الفجر من عموم  
قوله المكتوبة ومن يخصها فهو معاند متعصب واما الجمع بين الفضيلتين يعني فضيلة السنة وفضيلة الجماعة فهو ممكن  
بان يدخل في الجماعة وبعد الفراغ من الفجر يؤدي السنة فان له تلك الساعة وقت لها **فان قلت** روى البيهقي عن حجاج  
ابن نصير عن عباد بن كثير عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة  
الاركعة الفجر **قلت** فيه حجاج بن نصير وعباد بن كثير وهما ضعيفان قال الكافي في ميزان الاعتدال حجاج  
ابن نصير لقساطيط بصري قال يعقوب بن ابي شيبة سألت ابن معين عنه فقال صدوق وقال ابن المديني ذهب حديثه وقال  
ابو حاتم ضعيف ترك حديثه وقال البخاري سكتوا عنه وقال النسائي ضعيف وقال مرة ليس بثقة وقال ابو داود تركوا حديثه  
وقال الدارقطني وغيره ضعيف واما ابن حبان فذكره في الثقات فقال يخطئ ويهم انتهى **وعباد بن كثير** الثقة البصري العابد  
المجاور لربة قال جرير بن عبد الحميد كان شياً صالحاً وقال ابن معين ليس بشئ وقال البخاري سكن مكة تركوه ويقول ابن ادريس  
كان شعبة لا يستغفر لعباد بن كثير وقال النسائي عباد بن كثير البصري كان بمكة متروك وقال مجيب بن موسى قال كنت مع سفياً  
الثوري بمكة فمات عباد بن كثير فلم يشهد سفياً جنازة وقال ابن المبارك انتهى الى سفياً وهو يقول عباد بن كثير حذر  
حديثه وروى احمد بن ابي مرير عن ابن معين لا يكتب حديثه كذا في الميزان مختصراً وقال الكافي في ميزان الاعتدال حجاج بن نصير  
البصري متروك قال احمد بن ابي حنيفة كذب **وقال الكافي** ابن القيم في اعلام الموقعين المثال السادس والخمسون  
رد السنة الصحيحة الصحيحة انه لا يجوز التقل اذا اقيمت الفرض كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه  
قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة ثم ذكر الكافي حديث عبد الله بن بجنة وعبد الله بن سرجس ابن عباس وقال  
بعد ذلك فردت هذه السنن كلها بما رواه حجاج بن نصير المتروك عن عباد بن كثير الهالك عن ليث بن عطاء عن ابي هريرة ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وزاد الاركعة الصبح فهذه الزيادة كما سمها زيادة  
في الحديث لا اصل لها انتهى **وقال** العلامة عبدالرؤف المناوي في فيض القدير بشرح الجامع الصغير اما زيادة الاركعة الفجر  
في خبر فلا صلاة الا المكتوبة الاركعة الفجر فلا اصل لها كما بينه البيهقي **وقال** الشوكاني في نيل الاوطار والفوائد المجمع  
في الاحاديث الموضوعات قال البيهقي هذه الزيادة لا اصل لها وفي سنده حجاج بن نصير وعباد بن كثير وهما ضعيفان وقال في  
المحل شرح الموطا واما زيادة الاركعة الصبح فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل لها انتهى **وقد يعارض** هذه الزيادة  
ما رواه البيهقي وابن عدي من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة  
فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قال الكافي** في فتح الباري وزاد مسلم بن خالد  
عن عمرو بن دينار في هذا الحديث قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **خرج** ابن عدي في ترجمة يحيى بن نصر  
ابن حنبل عن اسناده حسن **وقال** الشوكاني في بشرح المنتقى قد روى البيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اقيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر وفي سنده مسلم بن خالد الزنجي وهو  
متكلم فيه وقد وثقه ابن حبان واحتج به في صحيحه انتهى **وقال** الزرقاني في شرح الموطا والشيخ سلام الله في المحلى زاد في روايته ابن عدي  
باسناده حسن قيل يا رسول الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعة الفجر **قول** وفيه روايات متكلم فيها مسلم بن خالد الزنجي ويحيى بن نصر  
ابن حنبل القرشي اما مسلم بن خالد الزنجي المكي الفقيه فقال ابن معين ليس به بأس وقال مرة ثقة وقال مرة ضعيف وروى عثمان  
الداري عن يحيى ثقة وقال ابن عدي رجوانه لا بأس به وهو حسن الحديث وقال الزرقاني كان فقيراً عابداً يصوم الدهر قال ابراهيم

الحري كان ضيقه اهل مكة وقال الساجي كثيرا الغلط كان يرى القدر وقال البخاري منكر الحديث وقال ابو حاتم لا يحتج به وضعفه  
ابوداود وقال ابن المديني ليس بشئ هذا لخص ما في ميزان الاعتدال وقال الحافظ في التقریب مسدودين خالد فقيه صدوق له  
او هام انتهى وثقه ابن حبان واحتج به في صحيحه كما سلف **واما يحيى بن نصر بن حاجب القرشي** فقال بوزرة ليس بشئ  
**فالحاصل** له وان كان في سند هذا الحديث من هو متكلم فيه فقد وثق ايضا فرج في هذا السند اصله حال من رجال الحديث الاول حتى  
حكم العلماء بتحسين اسناده كما عرفت **وقال بعض علماء السهاري** ممن مفاصل الاستاد العلامة في بعض تعليقاته على صحيح البخاري تحت  
حديث ابي هريرة وهذا لفظه اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة وسمعت استاذي مولانا محمد اسحق رحمه الله تعالى يقول ورد في  
رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركعة الفجر انتهى بلفظه وتعقب شيخنا الاجل واستاذنا الاكمل سيدنا العلامة  
قدوة اهل الاستقامة الحري المفسر الفقيه الفهامة النبيه مولانا الحاج السيد محمد نذير حسين الدهلوي ادام الله فيوضاته الخفي والحلي  
على ذلك المعاصر له وكتب له معترضاً في سنة ثلثة وتسعين بعد الالف والمائتين وهذه عبارة معرباً من العاجز الخفيف السيد محمد  
نذير حسين الى المولوي احمد على سلمه الله الفقيه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاتبعنا بجديت خير الانام عليه فضل الخفية  
والسلام الدين الضيحة وابتغاء ناس باحسن القول كفى بالمرء اثم ان يحدث بكل ما سمع اظهر في خدمتكم الشريفة ان ما وقع من ذلك  
المكرم في الحاشية على صحيح البخاري تحت حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة سمعت استاذي مولانا محمد اسحق رحمه الله  
تعالى يقول ورد في رواية البيهقي اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الفجر انتهى جعله كالتعليق العلم بل بعض كبار زماننا الذين  
يعتمدون على قولهم عروة انفسهم يصلون السنة ولا يباليون قوت الجماعة وهذه الزيادة الاستثناء الاخير الاركعة الفجر لا اصل لها بل ورد  
ومطرودة عند المحققين ولا سيما عند البيهقي الامين وافة الوضع على هذا الحديث الصحيح انما طرقت من عباد بن كثير وحجاج بن نصير بالحاق هذه  
الزيادة الاستثناء الاخير وظنى انكم ايها المجد ما سمعتم نقل كلام استاذي العلامة البحر الفهامة المشتهر في الافاق مولانا محمد اسحاق  
رحمه الله تعالى خيراً رحمة في يوم التلاق من البيهقي بالتام والكمال فان البيهقي قال لا اصل لها او تسامح من المولانا المرحوم لضعف مزاجه  
في نقلها والا فلا كلام عند الثقات المحققين في بطلان الاركعة الفجر كما هو مكتوب اليكم ومعارضه معرض عليكم قال الشيخ سلام الله  
في المحلى شرح الموطن زاد مسلم بن خالد عن عمرو بن دينار في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة قيل يا رسول  
الله ولا ركعة الفجر قال ولا ركعتي الفجر اخرجه ابن عدى وسنده حسن واما زيادة الاركعة الصبح في الحديث فقال البيهقي هذه الزيادة لا اصل  
لها انتهى مختصراً وقال التوريشقي وزاد احمد بلفظ فلا صلوة الا التي اقيمت وهو اخضر زاد ابن عبد بن بسند حسن قيل يا رسول الله ولا  
ركعة الفجر قال لا ركعة الفجر وقال الشوكاني وحديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركعة الصبح قال البيهقي هذه  
الزيادة لا اصل لها وقال الشيخ نور الدين في موضعها حديث اذا قيمت الصلوة فلا صلاة الا المكتوبة الاركعة الفجر روى البيهقي  
عن ابي هريرة وقال هذه الزيادة لا اصل لها وهكذا في كتب الموضوعات الاخرى فعليكم والحالة هذه بصياً نة الدين اما ان تضحى الجمل  
الاخيرة من كتب الثقات المحققين او ترجعوا ونقلوا طلبتكم ان هذه الزيادة من ودة لا يليق العمل بها ولا يعتد بسنتها وها انا  
ارجو الجواب بالصواب فانه ينسب الغفلة ويوقظ الجملة والسلام مع الاكرام هذا اخر كلام شيخنا العلامة **فيما** اطاب ذلك الفاضل  
بشيخنا العلامة بل رسل كتاب شيخنا الى بعض معاونه وهو الفاضل المراد ابادي ليعينه على ذلك وكنت في تلك السنة في المراد اباد  
عند علامة دهر فهامة عصره قدوة المحققين زبدة المدققين مولانا بشير الدين القنوجي واخبرنا بحججنا كتاب فاستيقنت الخبر  
فوجدته صحيحاً لكن ذلك الفاضل ايضا لم يقدر على الجواب بل سكت كما سكت الفاضل النبيه السهاري فوري **فاذا عرفت هذا** كله  
فاحررك ما في هذا الباب من مذاهب السلف الصحابة والتابعين ومن بعدهم فاعلم ان فيه مذاهب **الاول** انه اذا سمع الاقامة لم  
يجل له الدخول في ركعة الفجر ولا غيرها من النوافل سواء كان في المسجد وخارجه فان فعل فقد عصي وهو قول اهل الظاهر ونقله  
ابن حزم عن الشافعي وعن جمهور السلف وحكي القراطي في المفهم عن ابي هريرة واهل الظاهر انها لا تنفقد صلوة نظوع في وقت اقامة

المراوية الفاضل  
الشيخ مولانا  
احمد بن محمد  
رحمه الله تعالى  
منه

المراوية الفاضل  
الشيخ مولانا  
احمد بن محمد  
رحمه الله تعالى  
منه

الفريضة **قال** الخطابي في معالم السنن روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان يضرب الرجل اذا اراد يصلي الركعتين والامام في الصلوة  
 وقال المنذرى في مختصر سنن ابي داود قال بوهريرة بظاهره وروى عن عمر انه كان يضرب على صلاة الركعتين بعد الاقامة وذهب اليه  
 بعض الظاهرية ورواوا انه يقطع صلواته اذا اقيمت عليه الصلوة وكلامه يقولون لا يبتك نافلة بعد الاقامة لهيه صلى الله عليه وسلم  
**وقال** ابن القيم في اعلام الموقعين وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اراد رجل يصلي وهو لم يسمع الاقامة ضربه **وقال** العراقي  
 قوله صلى الله عليه وسلم فلا صلاة يجتمل ان يراد فلا يشرع حينئذ في صلاة عند اقامة الصلوة ويجتمل ان يراد فلا يشتغل بصلوة وان كان  
 قد شرع فيها قبل الاقامة بل يقطعها المصل لادراك فضيلة التحريم وانها تبطل بنفسها وان لم يقطعها المصل يجتمل كلا من الامرين  
 وقد بالغ اهل الظاهر فقالوا اذا دخل في ركعتي الفجر او غيرها من النوافل فاقامت صلاة الفريضة بطلت الركعتان ولا فائدة  
 له في ان يسلم منها ولو لم يبق عليه منها غير السلام بل يدخل كما هو بائناء التكبير في صلاة الفريضة فاذا اتم الفريضة فان شاء  
 ركعها وان شاء لم يركعها **قال** العراقي وهذا غلو منهم في صورة ما اذا لم يبق عليه غير السلام فليت شعرا ايها اهل زمانا مدة السلام  
 او مدة اقامة الصلوة بل يمكن ان يتهدبا بعد السلام لتحصيل اكل الاحوال في لاقتداء قبل اتمام الاقامة **انتهى الثاني** الكراهة **قال**  
 الخطابي وروى الكراهة في ذلك عن ابن عمر وابي هريرة وكن ذلك سعيد بن جبيرة وابي سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم الفتح عطا  
 واليه ذهب الشافعي واحمد بن حنبل **انتهى** **قال** المنذرى مثله واخرج مالك في الموطأ مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان عبد الله  
 ابن عمر كان اذا جاء المسجد وصل الناس بدأ بالمكتوبة ولم يصل قبلها شيئا واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا وكيع عن فضيل  
 ابن غزوان عن نافع عن ابن عمر انه جاء الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن صلى الركعتين فدخل معهم ثم جلس في مصلاه فلما اضي قام فضئا  
 وقال الترمذي في جامعه والعمل على هذا عند اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم اذا اقيمت الصلوة ان لا يصلي الرجل  
 الا المكتوبة وبه يقول سفيان الثوري وابن المبارك والشافعي واحمد واسحق **انتهى** وزاد العلامة الشوكاني وطاؤ من مسلم بن عقيل  
 وابو ثور ومحمد بن جرير هكذا اطلق الترمذي الرواية عن الثوري وروى عنه ابن عبد البر والنووي تفصيلا وهو انه اذا خشى في  
 ركعة من صلوة الفجر دخل معهم وترك سنة الفجر والاصلاهما وقال البيهقي في المعرفة **قال** الشافعي ومن دخل المسجد وقدا قيمت صلوة  
 الصبح فليدخل مع الناس ولا يركع ركعتي الفجر **المذهب الثالث** التفرة بين ان يكون في المسجد وخارجه وبين ان يخاف  
 فوت الركعة الاولى مع الامام او لا وهو قول مالك بن انس **قال** اذا كان قد دخل المسجد فليدخل مع الامام ولا يركعها **انتهى**  
 الفجر وان لم يدخل المسجد فان لم يخف ان يفوته الامام بركعة فليركع خارج المسجد وان خاف ان تفوته الركعة الاولى مع الامام  
 فليدخل وليصل معه وهذا هو المراد عن عبد الله بن عمر اخرج الطحاوي عن الليث **قال** حدثني ابن الهاد عن محمد بن كعب **قال**  
 خرج عبد الله بن عمر من بيته فاقامت صلوة الصبح فركع ركعتين قبل ان يدخل المسجد وهو في الطريق ثم دخل المسجد فصلى الصبح  
**واخرج** من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه جاء والامام يصلي الصبح ولم  
 يكن صلى الركعتين قبل صلاة الصبح فصلاهما في حجر حفصة ثم انه صلى مع الامام **وقال** الحافظ في الفتح وقد فهم ابن عمر اختصاص  
 المنع عن يكون في المسجد لا خارجا عنه فصرح عنه انه كان يحصب من يتنفل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصرح عنه قصد المسجد  
 ضمنه الاقامة فصلى ركعتي الفجر في بيت حفصة ثم دخل المسجد فصلى مع الامام **انتهى المذهب الرابع** انه لا بأس بصلوة  
 سنة الصبح والامام في الفريضة **اخرج** ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا ابن ادرسين عن مطرف عن ابي اسحاق عن حارثة بن مصطفى  
 ان ابن مسعود وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقامت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع القوم في الصلوة واما  
 ابو موسى فدخل في الصف **واخرج** الطحاوي عن ابي اسحاق **قال** حدثني عبد الله بن ابي موسى عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة  
 دعا ابا موسى وحذيفة وعبد الله بن مسعود قبل ان يصلي العدة ثم خرجا من عند وقد اقيمت الصلوة فجلس عبد الله الى اسطوانة من  
 المسجد **انتهى** الركعتين ثم دخل في الصلوة **واخرج** عن علي بن الحسن بن شقيق **قال** انا الحسين بن واقد **قال** ثنا يزيد بن النخعي عن ابي حنيفة **قال** دخلت المسجد في  
 صلوة العدة مع ابن عمر وابا موسى خرجا من عند سعيد بن العاص فاقامت الصلوة فركع ابن مسعود ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام

فقد جرحه كما ذكره حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين **واخرج** عن عبيد بن الحسن عن ابي عبيد الله عن ابي الدرداء انه كان يدخل  
 المسجد والناس صفوف في صلوة الفجر فيصل الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة **واخرج** عن ابي عثمان التيمي  
 قال كنا ناتي عمر بن الخطاب قبل ان يصل الركعتين قبل الصبح وهو في الصلوة ونصلي الركعتين في اخر المسجد ثم ندخل مع القوم في صلوة  
**واخرج** عن حصين قال سمعت الشعبي يقول كان مسروق يجهي الى القوم وهم في الصلوة ولم يكن ركع ركعتي الفجر فيصل الركعتين في  
 المسجد ثم يدخل مع القوم في صلاتهم **واخرج** عن يزيد بن ابراهيم عن الحسن انه كان يقول اذا دخلت المسجد ولم تصل ركعتي الفجر فصلها  
 وان كان الامام يصل ثم ادخل مع الامام ثم قال الطحاوي فهو لاجمعا قد باحوا ركعتي الفجر ان يركعها في مؤخر المسجد والامام في الصلوة  
 انفق وقال الخطابي والمذري ورضت طائفة في ذلك روى ذلك عن ابن مسعود ومسروق والحسن ومجاهد وكحل وحاد بن ابي سليمان انهم  
**قلت** ليت شعري كيف اترك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بفعل احد لا تعرف دليله وقد ثبت لنا من حديث ابي هريرة وابن بريدة  
 وعبد الله بن سرجب ابي موسى الاشعري وانس بن مالك وغيرهم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك على ذلك الفعل فلا يحل لنا العمل على خلاف قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال البيهقي في المعرفة واذا ثبت الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا حاجة  
 في فعل احد بعد كيف وقد روى عن عمر بن الخطاب انه كان اذا راى رجلا يصل وهو يسمع الاقامة ضربه وعن ابن عمر انه ابصر رجلا يصل  
 الركعتين والمؤذن يقيم فحصبه وقال انضله الصبح اربعا وقال ابن القيم في اعلام الموقعين قال حماد بن سلة عن ايوب عن نافع عن ابن  
 عمر انه ابصر رجلا يصل الركعتين والمؤذن يقيم فحصبه وقال انضله الصبح اربعا فان قيل فقد كان ابوالدرداء يدخل المسجد والناس  
 صفوف في صلوة الفجر فيصل الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل مع القوم في الصلوة وكان ابن مسعود يخرج من داره لصلوة الفجر ثم  
 ياتي الصلوة فيصل الركعتين في ناحية المسجد ثم يدخل معهم في الصلوة قيل عمر بن الخطاب وابنه عبد الله في مقابلة ابوالدرداء وابن مسعود  
 والسنة سالمة لا معارض لها انهم وقال ابن حجر في فتح الباري شرح البخاري قال النووي الحكمة فيه ان يتفرغ للفريضة من اولها  
 فيشرع فيها عقب شروع الامام والمحافظة على مكملات الفريضة اولي من التشاغل بالنافلة وهذا يليق بقول من يرى بقضاء النافلة  
 وهو قول الجمهور ومن شر قال من لا يرى بذلك اذا علم انه يدرك الركعة الاولى مع الامام وقال بعضهم ان كان في الاخيرة لم يكن  
 له التشاغل بالنافلة بشرط الامن من الالتباس كما تقدم والاول عن المالكية والثاني عن الحنفية ولهم في ذلك سلف عن ابن مسعود  
 وغيره وكانهم لما تعارض عندهم الامن بتحصيل النافلة والنهي عن ايقاعها في تلك الحالة جمعوا بين الامرين بذلك وذهب بعضهم الى  
 ان سبب الانكار عدم الفضل بين الفرض والنفل لثلاثيئلتسا والى هذا جنح الطحاوي واحتج بالاحاديث الواردة بالامر بذلك  
 ومقتضاه انه لو كان في زاوية من المسجد لم يكره وهو متعقب بما ذكر اذ لو كان المراد مجرد الفضل بين الفرض والنفل لم يحصل انكار  
 اصلا لان ابن بريدة سلم من صلواته قطعا ثم دخل في الفرض ويدل على ذلك ايضا حديث قيس بن عمر الذي اخرج ابو داود وغيره  
 انه صلى ركعتي الفجر بعد الفراغ من صلاة الصبح فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل لم ينكر عليه قضاءها بعد الفراغ من صلاة  
 الصبح متصلا بها فدل على ان الانكار على ابن بريدة انما كان للتنفل حال صلاة الفجر وهو موافق لعموم حديث الترجمة وقد فهم ابن  
 عمر اختصاص المنع بمن يكون في المسجد لا خارجا عنه فصح عنه انه كان يحصب من يتنفل في المسجد بعد الشروع في الاقامة وصح عنه  
 انه قصد المسجد فسمع الاقامة فصل ركعتي الفجر في بيت حقة ثم دخل المسجد فصل مع الامام قال ابن عبد البر وغيره الحجية عند  
 التنازع السنة فمن ادلى بها فقد اقم وترك التنفل عند اقامة الصلوة وتداركها بعد قضاء الفرض اقرب الى اتباع السنة ويتأيد  
 ذلك من حيث المعنى بان قوله في الاقامة حتى على الصلوة معناه هلموا الى الصلوة اي التي يقام لها فاسعد الناس بامتثال هذا  
 الامر من لم يتشاغل عنه بخير والله اعلم انهم **فالحاصل** ان في طبقة الصحابة رضوا الله عنهم ان كان عبد الله بن مسعود وابو  
 الدرداء رضوا الله عنهما يريان جواز فعلها فعمر بن الخطاب وعبد الله بن عمر وابو هريرة وابو موسى الاشعري وحذيفة رضي الله  
 عنهم لا يرون ذلك اما عمر فيضرب الناس لاجلها وابنه يحصب على من يصل وابو هريرة ينكر على ذلك وابو موسى وحذيفة دخل  
 في الصف ولم يركعا كما ركع ابن مسعود واما ابن عباس فقد تعارض بين روايته وفعله ولعله فهم ذلك من روايته والحجة في

رواية دون فعله وأما في طبقة التابعين ومن بعدهم من الأئمة فإن كان مسروق والحسن ومجاهد ومكحول وحامد بن أبي سليمان  
وابو حنيفة النعمان يرون ذلك فسعيد بن جبيرة وابن سيرين وعروة بن الزبير وابراهيم الخنجر وعطاء والشافعي واحمد ابن  
المبارك واسحق وجهول المحدثين لا يرون ذلك ولنعم ما قال ابن عبد البر عليه الرحمة من الله الأكبر الحجّة عند تنازع السنة  
فمن ادلى بما فقدناه ولم يترك التنقل عند إقامة الصلوة وتذكرها بعد قضاء الفرض قرب إلى اتباع السنة فاسعد الناس بامثال هذا  
الامر من لم يتشأغل عنه بغيره انتهى وما اخرج ابن ماجه عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي <sup>كثيرة</sup>  
عند الاقامة فحدث ضعيف لا تقوم بمثله الحجّة فيه الحديث الاعوى وهو ضعيف بل قدرى بالكذب **فان قلت** قال الشيخ الحلاء  
برهان الدين محمد بن تاج الدين احمد بن الصمد الشهميد من ائمة الخفية في المحيط البهائي في الفقه النعماني قد صح ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم خرج الى حى من احياء العرب ليصل بينهم بشئ بلغه منهم واستخلف عبد الرحمن بن عوف فلما رجع وجد في الصلاة  
فدخل منزله وصل ركعتي الفجر ثم خرج وصل معه انتهى وقال الشيخ الحنفى قوام الدين امير كاتب بن امير عمير لا تقاني في غاية البيان  
ان صل الله عليه وسلم علم شرع الامام في صلاة الفجر وهو في بيته يصل سنة الفجر بالاتفاق انتهى **قلت** ما قال في المحيط لم يوجد في  
كتب الحديث بهذا اللفظ نعم اخرج الشيخان واللفظ لمسلم عن عباد بن زياد ان عروة بن المغيرة بن شعبه اخبره ان المغيرة بن شعبه  
اخبره ان غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحلت معه اداة قبل صلاة  
الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهر يق على يديه من الادوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب  
يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كجاجة فادخل يديه في الجبة حتى اخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضأ  
على خفيه ثم اقبل قال المغيرة فاقبلت معه حتى يجال الناس قد قالوا مواعيد الرحمن بن عوف فصل لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
احدى الركعتين فصل مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاة الحديث  
ورواه ابوداؤد وقال فيه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصل الركعة التي سبق بها لم يزد عليها شيئاً وفي سدا الغاية اخبرنا  
ابوالفضل بن ابي الحسن الطبري باسناده الى ابي يعلى احمد بن علي ثنا الحسن بن اسمعيل ابوسعيد البصرى ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه  
عن حماد عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى عبد الرحمن بن عوف وهو يصل بالناس اراد عبد الرحمن ان يتأخر  
فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك فصله وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة عبد الرحمن وكذا ما قال لا تقاني في غاية  
البيان لم يوجد في كتب الحديث ولا عبرة بذكر امثالها من الفقهاء فان صاحب المحيط وصاحب الغاية وامثالهما ليسوا من المحدثين  
ولا اسند الحديث الى احد من المخرجين **واقام** من شرع في النافلة قبل الاقامة فهو يقطع الصلوة او يتمها اختلفوا فيه ايضا قال المنذك  
وذهب اليه بعض الظاهرية وراوا انه يقطع صلوة اذا اقيمت عليه الصلوة انتهى وقد تقدم بعض لبيان في تفصيل المذاهب قال  
الحافظ في الفتح واستدل بعموم قوله فلا صلاة الا المكتوبة لمن قال بقطع النافلة اذا اقيمت الفريضة وبه قال ابو حامد وغيره  
من الشافعية وخص آخرون النهى عن ينشئ النافلة عملاً بعموم قوله تعالى لا تبطلوا اعمالكم وقيل يفرق بين من ينشئ فوت  
الفريضة في الجماعة فيقطع والاولا انتهى وقال الحافظ العراقي قال الشيخ ابو حامد من الشافعية ان الافضل خروجه من النافلة اذا  
اداه اتمامها الى فوت فضيلة التخيير وهذا واضح انتهى وقال الفاضل ابو الحسن السنكي في فتح الودود حاشية سنن ابى داؤد  
فلا ينبغي الاشتغال لمن حضرا لاقامة الا بالمكتوبة ثم النهى متوجه الى الشرع في غير تلك المكتوبة لمن عليه تلك المكتوبة واما اتمام  
المشروعة قبل الاقامة فضرورى لا اختيارى فلا يشتمله النهى وكذا الشرع خلف الامام في النافلة لمن ادى المكتوبة قبل ذلك فلا  
يبان في الحديث ما سبق من الاذن في الشرع في النافلة خلف الامام لمن ادى الفرض انتهى **قلت** ما قاله الفاضل السنكي من النهى  
متوجه الى الشرع فقط اى لا يقطع الصلوة اذا اقيمت الصلوة بل يتم فليس بجيد القول المحقق في هذا الباب ما قاله الشيخ ابى  
وقال العراقي هذا واضح ورايت شيخنا العلامة السيد محمد نذير حسين المحدث الدهلي يامر بقطع الصلوة واما تقييد بقوله لمن  
عليه تلك المكتوبة وتفريعه بقوله وكذا الشرع الخ فصحيح بل لا بد منه لان المأمور بهذا الحكم ليس الا من عليه تلك المكتوبة كما هو

ظاهر السياق **الفصل الثامن** في الاوقات التي فيها عن الصلاة أعلموا ايها الاخوان ان الاوقات التي هي فيها  
 عن الصلوة على نوعين احدهما ما يتعلق الكراهة فيه بالفعل بمعنى انه ان تاخر الفعل لم تكن الصلوة قبله وان تقدم في اول  
 الوقت كرهت وذلك في صلوة الصبح و صلوة العصر ففي هذا يجتلف وقت الكراهة في الطول والقصر تأنيها ما يتعلق فيه الكراهة  
 بالوقت كطول الشمس الى الارتفاع ووقت الاستواء ووقت الغروب محصل ما ورد من الاخبار في تعيين الاوقات التي تكون فيها  
 الصلوة انها خمسة عند طلوع الشمس وعند غروبها وبعد صلوة الصبح وبعد صلاة العصر عند الاستواء وترجع بالتحقيق الى ثلاثة  
 وقت الاستواء ومن بعد صلاة الصبح الى ان ترتفع الشمس فيدخل فيه الصلاة عند طلوع الشمس وكذا من بعد صلاة العصر  
 الى ان تغرب الشمس فاعلم ان احاديث الفقه التي تتعلق بالنوعين مروية عن ابي سعيد الخدري و ابي هريرة و ابن عباس وسعد  
 ابن ابي وقاص و معاوية و ابي بصير الغفاري و عمر بن عيسى و صفوان بن المعطل و عمر بن الخطاب و معاوية بن عفر و ابي ذر  
 الغفاري و عبدالله بن عمرو بن العاص و ابي اسيد و ابن عمر و عقبة بن عامر و عائشة و علي و عبدالله الصنابحي و عبدالله بن مسعود  
 و زيد بن ثابت و ابي امامة و سمرة بن جندب و ابي بشير الانصاري و بلال و انس و هذيل و كعب بن مقر و سلمة بن الاكوع و ابي  
 قتادة و حفصة و ابي الدرداء **أما حديث** ابي سعيد الخدري فخرجه البخاري و مسلم و النسائي و ابن ماجه و اللفظ للبخاري  
 عن عطاء بن يزيد الجذعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع  
 الشمس لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس **وأما حديث** ابي هريرة فرواه مالك و الشيعان و النسائي و ابن ماجه و اللفظ للبخاري  
 عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال هي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صليتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب  
 الشمس اخرج الطبراني في الاوسط عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع و  
 نصف النهار و عند غروب الشمس قال الهيثمي وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وأما حديث** ابن عباس فخرجه الائمة الستة في كتبهم  
 و احمد بن حنبل و الدارمي في مسنده و اللفظ للبخاري عن ابن عباس قال شهد عندك رجال مرضيون و ارضاهم عندك عمر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم هي عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس و بعد العصر حتى تغرب **أما حديث** سعد بن ابي وقاص فخرجه  
 احمد و ابو يعلى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلواتان لا يصلي بعدها الصبح حتى تطلع الشمس العصر حتى  
 تغرب الشمس قال الكافي الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **وأما حديث** ابن عمر فخرجه مالك و الشيعان  
 و النسائي و الطحاوي و اللفظ للشيعان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجزى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا  
 عند غروبها و في رواية للبخاري لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس لا غروبها **وفي رواية** اذا طلع حاجب الشمس فخرها و الصلوة  
 حتى ترتفع و اذا غاب حاجب الشمس فخرها و الصلوة حتى تغيب في رواية لمسلم لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس لا غروبها  
 فانها تطلع بقرني شيطان و في رواية اذا ابرأ حاجب الشمس فخرها و الصلوة حتى تبرز و اذا غاب حاجب الشمس فخرها و الصلوة  
 حتى تغيب **وأخرج** البخاري في كتاب الحج عن نافع ان عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفح عن الصلوة عند طلوع الشمس  
 وعند غروبها **وأخرج** البخاري في الصلوة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رايت اصحابي يصلون لا هي احد يصلي  
 بليل او نهارا شاء غير ان تحروا طلوع الشمس لا غروبها **قال الكافي** في الفقه و زاد عبد الرزاق في هذا الحديث عن ابن جبر  
 عن نافع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم هي عن ذلك و قال انه يطعم قرن الشيطان مع طلوع الشمس **وأما حديث**  
 معاوية بن ابي سفيان فخرجه البخاري و الطحاوي عن معاوية رضي الله عنه قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبتا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فما رايناها يصليها و لقد هي عنها يعني الركعتين بعد العصر **أما حديث** ابي بصير الغفاري فخرجه  
 مسلم و الطحاوي عن ابي بصير الغفاري قال صل بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمس فقال ان هذه الصلوة عرضت  
 علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجر مرتين و لا صلوة بعدها حتى يطعم الشاهد و الشاهد البخر  
 و اخرج النسائي في باب تاخير المغرب **أما حديث** عقبة بن عامر فخرجه الجماعة و الدارمي و الطحاوي لا البخاري عن



من رواية هذين عن شيخه مالك بمثل روايته ومتابعة الاربعة له وتصريح اثنين منها بالسماح يدفع الحزم لوهم مالك فيه **نهي وقال**  
 الحافظ في التلخيص عبد الله الصنابحي قال بن عبد البر اتفق جمهور رواة مالك عنه على سياقه وقال مطرف واسحاق بن الطباع وغيرهما  
 عن ابي عبد الله الصنابحي وهو الصواب هو عبد الرحمن بن عسيلا وهو تابع كبير لاصحبه له وقال بن القطان نض حفص بن ميسرة  
 على سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وترجم ابن السكن باسمه في الصحابة وقال عباس عن ابن معين يشبهه ان تكون له صحبة ثم حكى  
 الخلاف فيه الى ان قال ولست اثبت انه عبد الرحمن بن عسيلا ولا اثبت ان له صحبة **انتهى** **أما حديث صفوان بن**  
**المعطل** فاخرجه ابن ماجة عن ابي هريرة قال سأل صفوان بن المعطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سألتك  
 عن امر انت به عالم وانا به جاهل قال وما هو قال هل من ساعات الليل والنهار ساعة تكبر فيها الصلوة قال نعم اذا صليت الصبح فله  
 الصلوة حتى تطلع الشمس فانها تظلم بقرني الشيطان ثم صل فالصلوة محضوة متقبلة حتى تستوي الشمس على راسك كالرحم فاذا كانت  
 على راسك كالرحم فدع الصلوة فان تلك الساعة تسجر فيها جنهم وتفتح فيها ابوابها حتى تزيج الشمس عن حاجبك لا يمن فاذا زالت  
 فالصلوة محضوة متقبلة حتى تقبل العصر ثم دع الصلوة حتى تغيب الشمس واخرج عبد الله بن احمد في زيادته في المسند عن عبيد  
 المقبر عن صفوان بن المعطل انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني سألتك عما انت به عالم وانا به جاهل من الليل والنهار  
 ساعة تكبر فيها الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فامسك عن الصلوة حتى تظلم الشمس الحديث قال الهيثمي  
 رجاله رجال الصحيح الا اني لم ادرا سمع سعيد المقبر منه ام لا والله اعلم **انتهى** كلام الهيثمي واخرج الطبراني في الكبير قال صفوان بن  
 المعطل السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس اذا طلعت قارتها الشيطان فاذا انبسطت فارقتها فاذا ادنت للزوال قارتها  
 فاذا زالت فارقتها فاذا ادنت للمغيب قارتها فاذا غابت فارقتها **انتهى** عن تلك الساعات قال الهيثمي رجاله موثقون **أما**  
**حديث عمر** فهو الحديث الذي رواه الائمة الستة في كتبهم عن ابن عباس قال شهد عندك رجال مرضيون ارضاهم عند الحديث  
 واخرج مالك في الموطأ مرفوعا عن عبد الله بن عمران بن عمر بن الخطاب كان يقول لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها فان الشيطان  
 يطلع قس ناه مع طلوع الشمس ويغيب بان مع غروبها **انتهى** واخرج احمد في مسنده ثنا ابو المغيرة ثنا الازاعي ثنا عمر بن شعيب  
 عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة بعد الصبح الى طلوع الشمس ولا بعد العصر  
 حتى تغيب الشمس **أما حديث عبد الله بن مسعود** فاخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار ثنا سليمان بن شعيب  
 قال ثنا علي بن معبد قال ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر قال قال لي عبد الله كنا نهي عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها  
 ونصف النهار ورواه ابو يعلى والبخاري باسناد قال الهيثمي رجالها ثقات ورواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن مرداس ابو نعيم هو  
 ضعيف جدا ورواه الطبراني في الكبير من اسناد اخر وفيه هذا اللفظ فكان عبد الله يني عن صلوة في هاتين الساعتين حين تظلم  
 الشمس حتى ترتفع ونصف النهار قال الهيثمي اسناده حسن **أما حديث زيد بن ثابت** فاخرجه الطحاوي حدثنا زيد  
 ابن سنان قال ثنا حبان بن هلال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن محمد بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى الصلوة اذا  
 طلع قرن الشمس وغاب قرن الشمس كذلك اخرجه احمد بن حنبل في مسنده وفيه زيادة هذه اللفظة فاذا تظلم بين قرن الشيطان  
 قال في مجمع الزوائد رجاله رجال الصحيح **أما حديث معاذ بن عفر** فاخرجه اسحق بن راهويه في مسنده اخبرنا النضر  
 ابن شميلة ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت نصر بن عبد الرحمن يحدث عن معاذ بن عفر انه طأ  
 بعد العصر وبعد الصبح ولم يصل فاستل عن ذلك فقال صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد صلاة الصبح حتى تظلم الشمس  
 وبعد العصر حتى تغرب **و** اوراد بن الاثير في اسد الغابة عن ابي بكر بن ابي شيبة حدثنا عندنا عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن نصر بن  
 عبد الرحمن عن معاذ بن عفر انه طأ مع معاذ بن عفر بعد العصر وبعد الصبح فلم يصل فساءله فقال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تظلم الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس الحديث اخرج النسائي ايضا كذلك  
 في تيسير الوصول الى جامع الاصول وقال الحافظ عبد الغني المقدسي في عمدة الاحكام وشارحه تقي الدين بن دقيق العيد معاذ بن

عن معاذ بن ثابت  
 عن معاذ بن عفر  
 من قلعه الناصبي  
 ااصنه

جبل مكان معاذ بن عفراء وهذا سهم منها قال العلامة اسمعيل الامير اليه في لعد حاشية شرح العدة قوله واما معاذ بن  
 جبل فهكذا في نسخ الشرح ومعاذ بن جبل ليس من رجال الباب بل من رجاله معاذ بن عفراء انتهى **ما حديث** ابو ذر الغفاري فاخرجه  
 الارقطي في سننه عن عبدالله بن المؤمل الخرومي عن حميد مولى عفراء عن قيس بن سعد عن مجاهد قال قدم ابو ذر فاخذ بعضا دق  
 باب الكعبة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصلي احدكم بعد الصبح الى طلوع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس  
 الا بمكة يقول ذلك ثلثا والحديث ضعيف عبدالله بن المؤمل ضعفه احمد وابن معين وسيجيئ تحقيق هذا في لفصل التاسع **والخرجه**  
 رزين عن جنذب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضي الله عنه انه قال وقد بعد على رجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا  
 جنذب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة  
**والخرجه** احمد الطبراني في الاوسط عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بعد الفجر حتى  
 تطلع الشمس الا بمكة قال الهيثمي وفيه عبدالله بن المؤمل الخرومي ضعفه احمد وغيره وثقه ابن معين وسيجيئ تحقيق هذا في لفصل التاسع **والخرجه**  
 وقال يخطى وبقيته رجال احمد رجال الصحيح **ما حديث** كعب بن مرة فاخرجه احمد بن حنبل والطبراني في الكبير عنه ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال الصلوة مقبولة حتى تصلي الصبح ثم لا صلوة حتى تطلع الشمس ثم الصلوة مقبولة حتى تصلي العصر ثم لا صلوة حتى  
 تغرب الشمس **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **ما حديث** ابى امة فرواه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ولا عند غروبها فانها تغرب بين قرني شيطان  
 وسيجد لها كل كافر ولا عند غروبها فانها تغرب بين قرني شيطان  
**جنذب** فرواه احمد والبخاري في الكبير نحوه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حين تطلع الشمس لاحين تسقط  
 فانها تطلع بين قرني الشيطان وتغرب بين قرني الشيطان **قال** الهيثمي رجال احمد ثقات **ما حديث** ابى بشير الانصاري فاخرجه احمد  
 والطبراني في الاوسط عن سعيد بن نافع قال راى ابوبشير الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا صل صلاة الضحى ضمت  
 الشمس فغاب على ثماني وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع في قرني الشيطان **قال** الهيثمي  
 رجال احمد ثقات ورواه البزار ورجاله ثقات انتهى **والخرجه** ابو يعلى الموصلي في مسنده فقال حدثنا هارون بن معروف اخبرنا عبد الله  
 ابن وهب اخبرنا حفص بن ابي عن سعيد بن نافع قال راى ابوهيرة الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا صل الضحى للحديث  
**قال** ابن الاثير في اسد الغابة هكذا رواه ابو يعلى وسعيد بن نافع لم يدرك من قتل باحد وهو مرسل وفي قوله راى ابوهيرة  
 نظر فان كان غير الذي قتل يوم احد والا فهو منقطع انتهى **ما حديث** بلال فاخرجه احمد والطبراني في الكبير نحوه عنه قال لم يكن  
 يفهم عن الصلوة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي رجال احمد رجال الصحيح **ما حديث** عبدالله بن  
 عمر بن العاص فاخرجه الطبراني في الاوسط عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا  
 عند غروبها فانها تطلع وتغرب على قرن شيطان وصلوا بين ذلك ما شئتم **قال** الهيثمي رجاله رجال الصحيح ورواه البزار ولفظه كذا ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس بعد الفجر حتى تطلع الشمس **ما حديث** ابى سعيد فاخرجه الطبراني  
 في الكبير عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد صلاة العصر **قال** الهيثمي وفيه فروة بن ابى فروة ولم اجز من ذكره بقبية  
 رجاله ثقات **ما حديث** هلب فاخرجه الطبراني في الكبير عن قبصة بن هلب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من ساعة  
 من الدهر تيسرنا عن الصلوة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان **قال** الهيثمي وفيه محمد بن  
 جابر السعدي وفيه كلام كثير وهو صدوق في نفسه صحيح الكتاب ولكن ساء حفظه **ما حديث** سلمة بن الاكوع فهو ما اشار اليه  
 الترمذي والحافظ عبدالغنى المقدسي الحنبل في عمدة الاحكام وحديث ابى قتادة وحفصة وابي الدرداء هو ما اشار اليه الحافظ في  
 التلخيص واختلف العلماء في هذا الباب اختلافا كثيرا ووجدناهم بالتبعية والاستقراء التام على ثمانية مذاهب **المذهب الاول**

الا يأس بالطول بعد الصبح وبعد العصر لان النهج انما قصد به الى ترك الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها واحتجوا باحد شيئا  
 من الصحابة الذين رووا النهج عن الصلوة في هذه الاوقات فقط واحتجوا ايضا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا بعد العصر الا  
 ان تصلوا والشمس مرتفعة وبقوله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلواتكم طلوع الشمس ولا غروبها ويا جماعة المسلمين على الصلوة على  
 الجنازة بعد الصبح وبعد العصر اذ لم يكن عند الطلوع وعند الغروب قالوا فالنهي عن الصلوة بعد العصر والصبح هذا معناه وحقيقته  
 قالوا ونهيي على قطع الذريعة لانه لو ابيحت الصلوة بعد الصبح والعصر لم يومن التماذي فيها الى الاوقات المنهي عنها وهي حين طلوع  
 الشمس وحين غروبها هذا مذهب ابن عمر وقال به جماعة ذكر عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن نافع سمع ابن عمر يقول اما انا فلا انهي احد  
 يصلي من ليل ونهار غير ان لا يتجرى طلوع الشمس ولا غروبها فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وروى مالك عن عبد الله  
 ابن دينار عن ابن عمر معناه وهو قول عطية وطاؤس وعمر بن دينار وابن جريج وروى عن ابن مسعود نحوه ومذهب ابن عمر في  
 هذا الباب خلاف مذهب ابيه ومذهب عائشة في هذا الباب كمن ذهب بن عمر لما روى ابن طاؤس عن ابيه عن عائشة قالت وهم عمر انما  
 نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة ان يتجرى طلوع الشمس وغروبها قاله الامام الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد  
 الحمري في التمهيد شرح المؤطا وقال الحافظ في فتح الباري وحكى ابو الفتح اليعمرى عن جماعة من السلف انهم قالوا ان النهج عن الصلوة  
 بعد الصبح وبعد العصر انما هو اعلام بانها لا يتطوع بعدها ولم يقصد الوقت بالنهي لما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب يؤيد  
 ذلك ما رواه ابو داود والنسائي باسناد حسن عن علي بن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا بعد الصبح ولا بعد العصر الا ان  
 تكون الشمس نقيية وفي رواية مرتفعة فدل على ان المراد بالبعدية ليس على عمومه وانما المراد وقت الطلوع ووقت الغروب وما  
 قاربها **انتهى قلت** وحديث علي هذا اخرجه احمد ايضا في مسنده وقال ابن عبد البر في موضع اخر قوله لا تحروا والمعنى لا تقصدوا  
 واختلف اهل العلم في المراد بذلك فمنهم من جعله تفسير الحديث السابق اي نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى  
 تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ومبيننا للمراد به فقال لا تكرك الصلوة بعد الصبح ولا بعد العصر الا لمن قصد بصلوته طلوع الشمس  
 وغروبها والى ذلك جنم بعض اهل الظاهر وقواه ابن المنذر واحتج له وقد روى مسلم عن عائشة قالت وهم عمر الحديث وسيأتي من  
 قول ابن عمر ايضا ما يدل على ذلك وربما قوى ذلك بعضهم بحديث من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فليصنف ليها  
 الاخرى فام بالصلوة حينئذ فدل على ان الكراهة مختصة بمن قصد الصلاة في ذلك الوقت لا من وقع له ذلك اتفاقا  
 قال وفهمت عائشة رضوا لله عنهما من مواظبة صلى الله عليه وسلم على الركعتين بعد العصر ان نهيه صلى الله عليه وسلم عن  
 الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس مختص بمن قصد الصلوة عند غروب الشمس اطلاقه فلهذا قالت ما تقدم نقله عنها  
 وكانت تنفل بعد العصر قد اخرجه البخاري في الحج من طريق عبد العزيز بن رفيع قال رايت ابن ابي بريد يصلي ركعتين  
 بعد العصر يخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لو دخل بيتهما الاصلها وكان ابن الزبير ففرم من ذلك  
 ما فهمته خالته عائشة والله اعلم **انتهى واخرج عبد الرزاق** قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابا سعيد الاعرجي  
 يخبر عن رجل يقال له السائب مولى لفارسين عن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركب بعد العصر  
 ركعتين فمشى اليه وضربه بالدره وهو يصلي فقال له زيد يا امير المؤمنين اضرب فوالله لا ادعها اذ رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يصليها قال فقال له عمر يا زيد بن خالد لولا اني اخشيه ان يتخذها الناس سلبا الى الصلوة حتى الليل لم اضرب فيها  
 وفي مجمع الزوائد باب الصلوة بعد العصر عن عروة بن الزبير قال خرج عمر على ناس فضر بهم على المسجدتين بعد العصر حتى  
 من تميم الداري فقال لا ادعها اصليتها مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمران الناس كانوا كهيتك  
 لم ابال رواه احمد وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعروة لم يسمع من عمر وقد رواه الطبراني في الكبير الاوسط عن عروة قال  
 اخبرني تميم الداري او اخبرت ان ثيما الداري ركب ركعتين بعد نهى عمر بن الخطاب عن الصلوة بعد العصر فاتاه عمر فضر به  
 بالدره فاستار اليه تميم ان اجلس وهو في صلاة فجلس عمر حتى فرغ من صلاته فقال لعمر لم ضربتني قال لانك ركعت هاتين

الركعتين وقد نهيتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم ايها  
الرهط ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يبروا بالساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يصلوا فيها كما نضوب بين الظهر والعصر فيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن سفيان ثقة مأمون وضعفه احمد  
وغيره انه قال الكافظ بن جحر في الفتح فلعل عمر كان يرى ان النهي عن الصلوة بعد العصر انما هو خشية ايقاع الصلوة عند غروب  
الشمس وهذا يوافق قول ابن عمر لما مضى وما نقلناه عن ابن المنذر وغيره وقد روى يحيى بن بكير عن الليث عن ابي الاسود عن  
عروة عن تميم الداري نحو رواية زيد بن خالد وجواب عمر وفيه ولكني خاف ان ياتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر  
المغرب حتى يبروا بالساعة التي نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصل فيها وهذا ايضا يدل لما قلناه **المذهب الثاني**  
انما المعنى في نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر على التطوع المبتدأ والنافلة واما الصلوة المفترضة  
او الصلوات السنوية او ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواظب عليه من النوافل فلا يدخل في النهي واحتجوا بالاجماع في  
الصلوة على الجنائز بعد العصر وبعد الصبح اذ لم يكن عند الغروب ولا عند الطلوع ويقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر  
قبل ان تغرب الشمس الحديث ويقول من نسى صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها ومحدث قيس بن عمر قال راي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الصبح ركعتين الحديث ومحدث ام سلمة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ات يوم بعد العصر فضله  
عندك ركعتين الحديث قالوا ففقه قضاء الرجل ركعتي الفجر وسكوتة صلى الله عليه وسلم وقضائه الركعتين بعد الظهر هما من السنة  
شغل عنها فقضاها بعد العصر ليل على ان نهي عن الصلوة بعد الصبح وبعد العصر انما هو عن غير الصلوة السنوية والمفترضات  
لانه معلوم انه نهي انما يصح على غيرها اباحة ولا سبيل الى استعمال الاحاديث عند صلى الله عليه وسلم الا بما ذكر قال وفي صلوة الناس  
بكل مصر على الجنائز بعد الصبح والعصر دليل على ما ذكر هذا قول الشافعي واصحابه في هذا الباب قاله ابن عبد البر وقال الترمذي في  
جامع تحت حديث ابن عباس قال بن عيسى حديث ابن عباس عن عمر حديث حسن صحيح وهو قول اكثر الفقهاء من اصحاب النبي صلى الله عليه  
وسلم ومن بعدهم انهم كرهوا الصلوة بعد الصلوة الصبح حتى تطلع الشمس بعد العصر حتى تغرب الشمس اما الصلوة المفترضة فلا بأس ان  
تتقدم بعد العصر بعد الصبح النهي وقال النووي اجتمعت الامة على كراهة صلاة لا سبب لها في الاوقات المنهي عنها وانفقوا على جواز الفراغ  
المؤداة فيها واختلفوا في لنوافل التي لها سبب كصلاة تحية المسجد وسجود التلاوة والشكر وصلاة العيد والكسوف وصلاة  
الجنائز وقضاء الفائتة فذهب الشافعي وطائفة الى جواز ذلك كله بلا كراهة واحتج الشافعي بانه صلى الله عليه وسلم قضى سنة الظهر  
بعد العصر وهو صريح في قضاء السنة الفائتة والكافرة او في الفريضة المقضية او في يلتحق ماله سبب لكن قال الكافظ وما نقله  
من الاجماع والاتفاق متعقب **المذهب الثالث** الاباحة مطلقا قال الكافظ وحكي عن طائفة من السلف الاباحة  
مطلقا وان احاديث النهي منسوخة وبه قال داود وغيره من اهل الظاهر وبذلك جزم ابن حزم مستندا الى حديث من ادرك من  
الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فيصل اليها اخرى فدل على اباحة الصلوة في الاوقات المنهية وقد طال البحث في العلل والشكوك  
ولباب عن ادلة القائلين بالاباحة **المذهب الرابع** تكره الصلوة في ثلاث ساعات وحترم في ساعتين تكره بعد العصر وبعد  
الصبح ونصف النهار في شدة الحر وحترم حين تطلع الشمس حتى يستقر طلوعها وحين تصفر حتى يستقر غروبها اخرج عبد الرزاق  
عن هشام بن حسان عن ابن سيرين هذا القول قاله ابن عبد البر في التمهيد وقال الكافظ فرق بعضهم بين النهي عن الصلوة بعد العصر  
والصبح والعصر عن الصلوة عند طلوع الشمس عند غروبها فقال يكره في الحالتين الاوليين ويحرم في الحالتين الاخرين ومن قال  
بذلك محمد بن سيرين ومحمد بن جرير الطبري انه **المذهب الخامس** الصلوة بعد الصبح اذا كانت تطوعا او نافلة او صلاة  
سنة ولم يكن قضا فرض فلا تجوز البتة لان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس نهي مطلقا ونهي  
نهي صلى الله عليه وسلم في ذلك عن غير الفرض المعين والذي منه على الكفاية كالصلوة على الجنائز بدليل قوله صلى الله عليه وسلم  
من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس الحديث ومن ذهب الى هذا ابن عمر قال لا امام الكافظ ابن عبد البر في التمهيد خبرنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا احمد بن محمد بن اسحق قال حدثنا محمد بن الحسن قال ثنا الزبير بن بكار قال ثنا عبيد بن عبد الله  
 و ابراهيم بن حمزة عن جده عبد الله بن مصعب عن قدامة بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال ماتت عمتي وقد وصت ان يصلى عليه بعد الصلاة  
 ابن عمر بن الخطاب حين صليت الصبح واعلمته فقال جلس فجلست حتى طلعت الشمس ثم قام يصلى عليها قالوا فهذا ابن عمر هو يبيع الصلوة بعد  
 العصر قد كرهها بعد الصبح قالوا فالصلوة بعد العصر لا يابس بها ما دامت الشمس مرتفعة بيضاء لم تدن للغروب لان رسول الله صلى  
 عليه وسلم قد ثبت عنه انه كان يصلى النافلة بعد العصر ولم يرو عنه احد انه صلى بعد الصبح نافلة ولا تطوعا ولا صلاة سنة بحال  
 واحتجوا بقول عائشة ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر في بيتي قط ويخوذ لك من الاثار التي باحت الصلوة  
 بعد العصر ولم يات شئ منها في الصلوة بعد الصبح قالوا قد تعارضت في الصلوة بعد العصر والصلوة فعل خير وقد قال الله عز وجل  
 فان فعلوا الخيرات فلا يجزون ان يعتنم من فعل الخير الا بدليل لا معارض له ومن رخص في التطوع بعد العصر على بن ابي طالب الزبير و  
 ابنه عبد الله وميم الداري والنعمان بن بشير وابو ايوب الانصاري وعائشة وام سلمة امي المؤمنين والاسود بن يزيد وعمر بن  
 ميمون ومسروق وشريح وعبد الله بن ابي الهذيل وابو بردة وعبد الرحمن بن الاسود وعبد الرحمن بن البيهقي والاحنف بن قيس  
 وداود بن علي وقال احمد بن حنبل لا تفعله ولا نجيب من فعله و اخرج عبد الرزاق عن معمر بن ابن طاووس عن ابيه ان ابا ايوب الانصاري  
 كان يصلى قبل خلافة عمر ركعتين بعد العصر فلما استخلف عمر تركها فلما توفي عمر ركعها فقيل له ما هذا فقال ان عمر كان يضرب عليها  
 هذا لمحض ما قاله الامام ابن عبد البر في التهديد وقال الكافظ تحت حديث عائشة والذي ذهب به ما تركها حتى لعني الله وقولها لم يكن  
 يدعها سرا ولا علانية تمسك بهذه الروايات من اجاز التنفل بعد العصر مطلقا ما لم يقصد الصلوة عند غروب الشمس اجاب عنه من  
 اطلق الكراهة بان فعله هذا يدل على جواز استدراجه من الروايات من غير كراهة واما مواظبة صلواته عليه لم على ذلك فهو  
 من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان عن عائشة انها حدثت انه صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد العصر ويهني عنها ويواصل و  
 يهني عن الوصال رواه ابوداود ورواية ابي سلمة عن عائشة في نحو هذه القصة وفي اخره وكان اذا صلى صلاة اثبتها قال لبيهيقي  
 الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المداومة على ذلك لا اصل لقضاء انها و اخرج احمد في مسنده حدثنا عبد الله حدثني ابي قال  
 ثنا الحسن بن يحيى قال نا ابن المبارك قال ثنا معمر بن الزهري عن ربيعة بن دراج ان عليا رضي الله عنه صلى بعد العصر ركعتين  
 فتغيب عليهما وعمر وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهني عنها واخرجه ايضا بسندا خرا من هب الساس  
 لا يجوز ان يصلى احد بعد العصر ولا بعد الصبح شيئا من الصلوات المستنوبات ولا التطوع كله المعهوض منه وغير المعهوض الا انه يصلى  
 على الجنائز بعد الصبح والعصر لم يكن الطلوع والغروب فان خشى عليها التغيير صلى عليها بعد الطلوع والغروب وما عد ذلك فلا يهني  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وهو غني صحيح ثابت وهو على عمق فيما عد  
 الفرائض والصلوة على الجنائز لقيام الدليل على ذلك بما لا معاضله ومن قال بهذا القول مالك بن انس صاحبته ونحو قولك مالك بن  
 احمد بن حنبل واسحق بن راهوية قال احمد واسحق لا يصلى بعد العصر الا فائتة او على جنازة الا الى ان تقرب الشمس للغيوبة قال ابو  
 ابن عبد البر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم النهي عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب وهو مذهب عمر بن الخطاب  
 وابي سعيد الخدري وابي هريرة ومعاذ بن عفرأ وابن عباس وحسبك يضرب عمر على ذلك بالبدلة وروى الزهري عن السائب بن  
 يزيد ان عمر ضرب المنكدر في صلاة بعد العصر وروى الثوري عن عاصم عن زر بن حبيش قال رايت عمر يضرب الناس على الصلوة  
 بعد العصر وروى عبد الملك بن عمير مثله وذكر عبد الرزاق عن ابن جريح قال خبرني عامر بن مصعب ان طاووسا اخبره انه  
 سأل ابن عباس عن ركعتين بعد العصر فنهاه عنهما قال فقلت لا ادعها فقال ابن عباس ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله  
 ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم فهذا ابن عباس مع سعة علمه قد جعل النهي الذي رواه في ذلك على عموم كذا في  
 التمهيد المنه السابغ لا يصلى بعد الصبح الى ان تطلع الشمس وترتفع ولا بعد العصر الى ان تغيب الشمس ولا عند استواء  
 الشمس صلاة فريضة نام عنها صاحبها او نسيتها ولا صلوة تطوع ولا صلوة من الصلوات على حال العموم نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الصلوة في هذه الاوقات ومن قال ذلك ابو حنيفة واصحابه قال ابو عمر بن عبد البر وفي قوله صلى الله عليه وسلم من نام عن الصلوة  
 او نسيها فليصلها اذا ذكرها وفي قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة  
 من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر دليل على ان نهي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة بعد الصبح والعصر ليس عن الفرائض  
 الفرائض المذمومة **الذهب الثامن** لا يصيد احد نطوا بعد الفجر الى ان تظلم الشمس لا اذا قامت الشمس الى ان تزول ولا بعد العصر  
 حتى تغرب الصلوة فائنة او على جنازة او على اثواط او صلوة لبعض الايات او ما يلزم من الصلوات وهذا مذموم في ثور قال ابن  
 عبد البر من حجة من ذهب هذا المذهب حديث عمرو بن عبسة وحديث كعب بن مرة وحديث الصنابحي عن النبي صلى الله عليه وسلم يخصها  
 بعض ما ذكر من الاحاديث وما يخص به قوله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف لا تتغروا احدا طاف بهذا البيت وصل الى ساعة  
 من ليل ونهار وفي حديث ابى ذر قال سمعت اذ نأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصلوة بعد الصبح حتى تظلم الشمس ولا بعد  
 العصر حتى تغرب الشمس لا بركة **واذا علمت هذا فاعلم ان المذهب الثاني وهو النخعي عن الصلوة بعد الصبح والعصر**  
 على التطوع المبتدأ والنافلة واما الصلوات المفروضات او الصلوات المستسنات فلا يدخل في النخعي هو القول المنصوص في هذا الباب  
 ولا ريب ان التخصيص بالاحاديث المخصصة لهذه العمومات اولى من ان يرد بعضها من بعض لان الجمع فيما امكن ضروري وسيجيء بتعيين  
 ذلك في الفصل الاثني **الفصل التاسع** من لم يركع ركعة الفجر قبل الفرض هل يركع بعد الفريضة قبل طلوع الشمس ام لا واعلم اني  
 ابين لك اول الاحاديث التي هي مخصصة الاحاديث الفصل الثامن وكان ذلك الفصل مشتملا على خمسة انواع النخعي عن الصلوة بعد  
 الفجر والعصر عند الطلوع والغروب والاستواء وكان لكل نوع منها تخصص فاردت لك بيان تلك المخصصة ويظهر لك بعد ذلك  
 بيانا ان هذا الباب الذي نحن بصدده في هذا الفصل ايضا من جملة المخصصة لهذه العمومات **فقول** ان من المخصصة هذه العمومات  
**حديث** ابى هريرة اخرج البخاري في باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب عن يحيى عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح  
 قبل ان تظلم الشمس فليتم صلاته واخرج في باب من ادرك من الفجر ركعة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن يسار بن سعيد  
 عن الاعرج يحد ثوبه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك  
 ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر والحديث اخرج مسلم وابوداود والترمذي والنسائي والدارمي  
 واخرج مسلم وابوداود والنسائي عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك  
 من العصر ركعة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك ومن ادرك من الفجر ركعة قبل ان تظلم الشمس فقد ادرك **واخرج مسلم والنسائي**  
 وابن ماجه واحمد بن حنبل والطحاوي عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من العصر سجدة قبل ان تغرب  
 الشمس ومن الصبح قبل ان تظلم فقد ادركها والسجدة انما هي الركعة قال كما حفظ الادراك الوصول الى الشيء فظاهره ان يكتبه  
 وليس ذلك مراد ابى الجاه فيجوز على انه ادرك الوقت فاذا صلى ركعة اخرى فقد مكثت صلاته وهذا قول الجمهور وقد صرح بذلك في رواية  
 الدراوردي عن زيد بن اسلم اخرج البيهقي من وجهين ولفظه من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تظلم الشمس ركعة بعدها  
 تظلم الشمس فقد ادرك الصلوة وصرح منه رواية ابى عسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء وهو ابن يسار عن ابى  
 هريرة بلفظ من صلى ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس ثم صلى ما بقى بعد غروب الشمس فلم يفته العصر قال مثل ذلك في  
 الصبح **انتهى** **واما الطحاوي** فقد خص الادراك باحتلام الصبح وطهر الحائض واسلام الكافر ونحوها واراد بذلك نضر مذهب  
 في ان من ادرك من الصبح ركعة تفسد صلاته لا يكملها الا في وقت الكراهة حيث قال في شرح معاني الآثار وهذا الحديث هو  
 الذي ذهبنا فيه الى ان المجانين اذا افوا والصبيان اذا بلغوا والنساء اذا اسلموا والحجيج اذا طهروا وقد يقع عليهم من  
 وقت الصبح مقدار ركعة انهم لها مذكرون **انتهى** ويوضح ما ذكرنا من الروايات الرد على الطحاوي وابطال قوله وزعم الطحاوي  
 ايضا ان احاديث النخعي ناسخة لحديث الادراك وهو دعوى تحتاج الى دليل فانه لا يصححها الى المنسوخ بالاحتمال والجمع بين الحديثين

يمكن بان يخص حديث الادراك وغيره من هذا العموم ولا شك ان التخصيص ولى من ادعاء النسب على ان قال البيهقي في معرفة السنن والآثار قال الشيخ احمد وينا في الحديث الثابت عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادرك اول سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته وبذلك كان يفعله ابو هريرة اخبرنا ابو عبد الله اسحاق بن محمد بن يوسف قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قال اخبرني ابي قال حدثنا الاولاعى قال حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال كان ابو هريرة يقول من نام او غفل عن صلاة الصبح فصلة ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس والاخرى بعد طلوعها فقد جزاها ومن نام او غفل عن صلاة العصر فصلة ركعتين قبل غروب الشمس ركعتين بعد فقد ادركها قال الشيخ احمد فاذا كانت فتواه بهذا وروايته ما ذكرنا وهو احد رواة النسخ عن الصلوة في هذه الساعات فكيف يجوز دعوى نسخ ما رواه ابو هريرة في الادراك بما رواه في النسخ من غير تاريخه ولا سبب يدل على النسخ انقح وقال الترمذي في جامعه حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وبه يقول اصحابنا الشافعي واحمد واسحاق ومعنى هذا الحديث عندهم لصاحب العذر مثل الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ وينكر عند طلوع الشمس عند غروبها انقح وقال البيهقي في المعرفة في باب يستدل به على اختصاص هذا النسخ ببعض الصلوة دون بعض اخبرنا ابو عبد الله قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال قال الشافعي رحمه الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم عن الصلوة يعني في هذه الساعات ليس على كل صلوة لزمت المصلحة بوجه من الوجوه او تكون صلاة مؤكدة فامر بها وان لم تكن فوضا او صلاة كان الرجل يصليها فاغفلها فاذا كانت واحدة من هذه الصلوات صليت في هذه الاوقات بالدلالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجتمع الناس في الصلوة على الجواز بعد العصر الصبح قال وهذا مثل الحديث في النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام اليوم قبل رمضان الا ان يوافق صوم رجل كان يصوم قال الشافعي ان المصلحة ركعة من الصبح قبل طلوع الشمس المصلحة ركعة من العصر قبل غروب الشمس ففصلها معا في وقتين تجمعان تخريج وقتين فلما جعل مدارك للصبح والعصر استدلالا على ان نهي عن الصلوة في هذه الاوقات على النواقل التي لا يلزم انقح قال النووي هذا دليل صريح ان من صلي ركعة من الصبح او العصر ثم خدح الوقت قبل صلاة لا تبطل صلواته بل يتمها وهي صحيحة وهذا مجمع عليه في العصر اما في الصبح فقال به مالك والشافعي واحمد والعلماء كافة الا ابا حنيفة رضي الله عنه فانه قال تبطل صلاة الصبح بطلوع الشمس فيها لانه دخل وقت النسخ عن الصلوة بجلا ف غروب الشمس والحديث عجة عليه انقح فالحاصل ان اداء الركعة الاخيرة من الصبح وكذا الركعة الثانية من العصر ان كانتا في وقت الطلوع والغروب فقد اذنت الشارع الذي نهي عن الصلوات في هذه الاوقات للمعذرين فلا سبيل الى جوازه الا بالتخصيص كذلك نقول ومن المخصوصة لعموم النسخ حديث اشرف ابي هريرة وابي قنادة **قال** حديث انس فاخرجه الاثمة الستة والدارمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واقم الصلوة لذكري والمفط للبخاري وعند مسلم وابي داود فليصلها اذا ذكرها وفي رواية لمسلم اذا ارقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها **وقال** حديث ابي هريرة فاخرجه مسلم وابوداود والترمذي وابن ماجه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال قم الصلوة لذكري **واما** حديث ابي قنادة فاخرجه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان ليس في نسيم تفریط انما التفریط على من لم يصل الصلوة حتى يحیی وقت الصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينسبه لها واللفظ لمسلم وفي الترمذي والنسائي فاذا نسي احدكم صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها قال ابو عيسى حديث ابي قنادة حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في الرجل ينام عن الصلوة او ينساها فيستيقظ او يذكر وهو في غير وقت صلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها فقال بعضهم يصلها اذا استيقظ وذكروا ان كان عند طلوع الشمس وعند غروبها وهو قول احمد واسحاق والشافعي ومالك وقال بعضهم لا يصل حتى تطلع الشمس وتغرب يروي عن علي بن ابي طالب انه قال في الرجل ينسى الصلوة يصلها متى ذكرها في وقت او في غير وقت ويروي عن ابي بكر انه نام عن صلاة العصر فاستيقظ عند غروب الشمس فلم يصل حتى غربت الشمس انقح قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي رحمه الله فجعل ذلك وقتا لها واخبر به عن الله عز وجل لم يستثن من وقتا

يدعها فيه بعد ذكرها **انته** وقال بعض المحققين في حاشيته على شرح العمدة اقرب الاقوال ان احاديث النهج عن الصلوة في الاوقات  
 المذكورة عامة في صلوة الفرض والنفل وحديث ابي هريرة في الادراك يدل على ان الفريضة تؤدي في الوقت المذكور دالة واضحة لا  
 يحتمل التاويل فيكون مخصصا لتلك الاحاديث المذكورة فيكون النهج حينئذ عن النوافل سواء كانت من ذوات الاسباب او غيرها  
 الراجعة اليها فانها تفعل بعد الصبح بدليل يخصها واما صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقد ورد ما يرشد الى ان ذلك  
 خاص به **انته** **وزعم الطحاوي** انه قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان الصلوات المفروضات الخمائستات  
 قد دخلت فيهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند طلوع الشمس وعند غروبها ثم ساق احاديث التعرير فيها فاستيقظ  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا فارتحلنا من مسيرنا حتى ارتفعت الشمس ثم نزلنا فضلبينا ركعتين فاقام فصله الغداة  
 قال الطحاوي بعد شرح الاحاديث فلما رأينا النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلوة الصبح لما طلعت الشمس هي فريضة فلم يصلها حينئذ  
 حتى ارتفعت الشمس قد قال في غير هذا الحديث من تسبيحة او اتمام عنها فليصدها اذ ذكرها دل ذلك ان هنيهة عن الصلوة عند طلوع الشمس  
 قد دخل فيه الفرائض والنوافل وان الوقت الذي ستيقظ فيه ليس بوقت للصلوة التي نام عنها **انته** **فمحصل كلام الطحاوي**  
 انه كان مقتضى حديث الادراك ان الفريضة تفعل في وقت المكروه فلم اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر حين نام في الوادي حتى  
 ارتفعت الشمس قد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيتها فوترها حين يذكرها قلت ورد في حديث التعرير ما يدل  
 على ان العلة في الارتحال هو كراهة الصلوة في ذلك المكان لا في ذلك الوقت فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان  
 كما اخرج مسلم والنسائي عن ابي هريرة قال عمر كنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم لي اخذ كل رجل براس رحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان وفي رواية الطحاوي فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقال هذا منزل به شيطان فاقناد رسول الله صلى الله عليه وسلم واقناد اصحابه قال لنووي فيه دليل على استحباب اجتناب  
 مواضع الشيطان **انته** **ويمكن** ايضا ان يكون اخر لبيان الجواز ليعلم ان التأخير في قضائها جائز وان كان استحب قضاءها  
 على الفور والاول هو الصحيح وقال العلامة محمد بن اسمعيل اليه اني في سبيل السلام واجيب عنه اولا بان صلى الله عليه وسلم لم  
 يستيقظ هو واصحابه الا حين اصابهم حر الشمس كما ثبت في الحديث ولا يستيقظون حرها الا وقد ارتفعت وزال وقت الكراهة  
 وثانيا بان صلى الله عليه وسلم قد بين وجه تأخيرها اذا عذرا لا ستيقظ بانهم في واد حضر فيه الشيطان فخرج صلى الله عليه وسلم  
 عنه وصلى في غير وهذا التعليل يشعر بان ليس لتأخير الاجل وقت الكراهة لو سلم انهم استيقظوا ولم يكن قد خرج الوقت  
**انته** **ومن المخصصة جواز اداء الصلوة نصف النهار يوم الجمعة** قال البيهقي في المعنى باب  
 ما يستدل به على ان هذا النهج يختص ببعض الايام دون بعض اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا  
 الربيع قال اخبرنا الشافعي قال وروى عن اسحق بن عمار بن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى عن الصلوة نصف النهار حتى تزل الشمس لا يوم الجمعة هكذا رواه في كتاب اختلاف الاحاديث ورواه في كتاب  
 الجمعة عن ابراهيم بن محمد بن اسحق **انته** **وفيه ايضا** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو العباس قال اخبرنا العباس  
 ابن الوليد قال اخبرنا محمد بن شعيب قال اخبرنا عبد الله بن سليمان بن ابي الجون العيسى عن عطاء بن عجلان البصري انه  
 حدثه عن ابي نصر العبيد ان حدثه عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عن الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة **وفيه ايضا** اخبرنا ابو علي قال اخبرنا ابو بكر بن داود  
 قال حدثنا ابوداود قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا احسان بن ابراهيم عن ليث بن ابي سليم عن جاهد عن ابي الخليل عن ابي  
 قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم لتبصر الا يوم الجمعة قال البيهقي  
 وهذا من رسول ابو الخليل لم يسمع من ابي قتادة وجاهد الا من ابي الخليل ورواية ابي هريرة وابي سعيد في اسنادها من لا  
 يحتج به ولكنها اذا انضمت الى رواية ابي قتادة اخذت بعض القوة وروينا الرخصة في ذلك عن طاوس مكي **انته** مخصصا

**قلت** وفي حديث أبي قنادة لبث بن أبي سليم وهو ضعيف وقال الكافظ ابن القيم في زاد المعاد في خصائص يوم الجمعة الحاكم  
عشر انه لا يكره فعل الصلوة فيه وقت الزوال عند الشافعي وعن وافقه وهو اختيار شيخنا ابن تيمية وحديث أبي قنادة هذا قال  
ابوداؤد وهو مرسل لان ابا الخليل لم يسمع من أبي قنادة والمرسل اذا اتصل به عمل وعنده قياس وقول صحابي وكان مرسل  
معروفا باختيار الشيخين ورغبته عن الرواية عن الضعفاء والمتروكين ونحو ذلك مما يقتضيه قوة عمل به انتهى مختصرا وقال الكافظ  
في تلخيص الكبير في شرحه احاديث الراعي الكبير روى انه صلى الله عليه وسلم حتى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس اليوم  
الجمعة الشافعي عن ابراهيم بن محمد بن ابي يحيى عن اسحاق بن عبدالله بن ابي فروة عن سعيد بن ابي هريرة واسحاق و ابراهيم  
ضعيفان ورواه البيهقي من طريق ابي خالد الاحمر عن عبدالله بن شيبان من اهل المدينة عن سعيد بن ورواه الاثرم بسند في الوافقي  
وهو متروك ورواه البيهقي بسند اخر فيه عطاء بن عجلان وهو متروك ايضا قال صاحب الامام وقوى لشافعي ذلك بما رواه  
عن ثعلبة بن ابي مالك عن عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة انتهى وقال الكافظ  
في الفقه وبقي خامس وهو الصلوة وقت استواء الشمس وكان لم يصح عند المؤلف على شرطه فترجم على نفيه وفيه اربعة احاديث  
حديث عقبة بن عامر وهو عند مسلم ولفظه وحين يقوم قائم الظهيرة حتى ترتفع وحديث عمر بن عبسة وهو عند مسلم ايضا ولفظه  
حتى ليستقل الظل بالمرح فاذا اقبل الفجر فصل وفي لفظ لابن داود حتى يعبد الرحمن ظل وحديث ابي هريرة وهو عند ابن ماجه  
والبيهقي ولفظه حتى تستوي الشمس على راسك كالمرح فاذا زالت فصل وحديث الصنابحي وهو في المطا ولفظه ثم اذا استوت قارفا  
فاذا زالت فارقتها وفي اخره وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات وهو حديث مرسل مع قوة رجاله وفي الباب  
احاديث اخر ضعيفة وبقيت هذه الزيادة قال عمر بن الخطاب فصح عن الصلوة نصف النهار وعن ابن مسعود قال كنا نكف عن ذلك وعن  
ابن سعيد المقبري قال ادركت الناس وهم يتفون ذلك وهو هذا الائمة الثلاثة والجمهور وخالف مالك فقال وما ادركت اهل الفضل الا وهم  
يجهلون يصلون نصف النهار قال ابن عبدالبر وقد روى مالك حديث الصنابحي فاما ان لم يصح عنده واما ان رده بالعمل الذي  
ذكره وقد استثنى الشافعي ومن وافقه من ذلك يوم الجمعة وجاء فيه حديث عن ابي قنادة مرفوعا انه صلى الله عليه وسلم كره الصلوة  
نصف النهار الا يوم الجمعة وفي اسناده انقطاع وقد ذكره البيهقي شواهد ضعيفة اذا صحت قوى الخبر انتهى **واخرج الدارقطني**  
في سننه حديثا يزيد بن الحسن بن يزيد البرزاني بن الطيب شاذ بن اسمعيل الحساني ثنا وكيع ثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن  
الحجاج الكلابي عن عبدالله بن سيدان السلمي قال شهدت يوم الجمعة مع ابي بكر وكانت صلواته وخطبته قبل نصف النهار ثم شهدتها  
مع عمر وكانت صلواته وخطبته الى ان اقول تصف النهار ثم شهدتها مع عثمان فكانت صلواته وخطبته الى ان اقول زال النهار فما  
رايت احدا اب ذلك ولا انك **قلت** ابن سيدان ليس بقوى قال ابو القاسم اللالكائي صحيح وقد بسطت ما في هذا الباب  
في كتابنا التعليق المغني على سنن الدارقطني وفقنا الله تبارك وتعالى لاحتسابه كما وفقنا لا بتدبيره ويجعله وسائر تاليفاتي خالصا لوجه  
الكريم وان لا يجعلها وبالرأي الذي هو فعل اللئيم ومنها الصلوة بعد الصبح والعصر بعد الطواف وفيه عن جبير بن مطعم  
وابن عباس وجابر وابي ذر الغفاري وابي هريرة **ما حديث جبير بن مطعم** فاخرجه اصحاب السنن الاربعة من طريق  
سفيان عن ابي الزبير عن عبدالله بن بابويه عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف  
بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل ونهار قال ليزيدى حديث جبير بن مطعم حديث حسن صحيح والحديث اخرجه ايضا ابن خزيمة  
وابن حبان في صحيحهما والدارقطني والحاكم في المستدرک في كتاب الحج وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والبيهقي في المعرفة  
**ما حديث ابن عباس** فاخرجه الدارقطني حدثنا عثمان بن احمد الدقاق ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا سريج بن النعمان ثنا  
ابو الوليد العدلي ثنا ارجاء ابو سعيد ثنا جاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مطلب او يا بني عبد مناف لا  
تمنعوا احدا يطوف بالبيت ويصلي فانه لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس لا يمكن هذا البيت  
يطوفون ويصلون انتهى قال صاحب التقيم و ابو الوليد العدلي لم اره ذكر في الكافي لابن احمد الحاكم واه ارجاء بن الحارث ابو سعيد المكي

فضعفه ابن معين انقح وقال الكافظ في التلخيص الجدير ورواه الطبراني من رواية عطاء بن عباس ورواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان  
 والتلخيص في طريق ثمامة بن عبيدة عن ابي الزبير عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه وهو معلول انقح **واما حديث جابر**  
 فاخرجه الدارقطني في سننه حدثنا عبد الله بن محمد بن اسحاق ثنا جعفر بن عمر ثنا عبد الوهاب ثقفى ثنا ايوب عن ابي الزبير واظنه عن جابر  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت اية ساعة شاء من ليل ونهار قال الكافظ في التلخيص وهو  
 معلول فان المحفوظ عن ابي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جابر عن جابر **اما حديث ابي ذر** فاخرجه الدارقطني في سننه حدثنا  
 الحسين بن يحيى بن عبيد بن عبيد الله بن عجل قال قال ابو عبد الله الشافعي ثنا عبد الله بن المؤمل عن حميد بن عوف عن عطاء بن قيس بن سعد  
 عن مجاهد قال قدم ابو ذر مكة فاخذ بصنادق الباب فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جناب ابو ذر سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس لا بمكة الا بمكة والحديث اخرجه  
 البيهقي في المعرفة واحمد في مسنده وابن عدي وابن عبد البر في التمهيد وقال البيهقي على نقله الزيلعي وحميد لا يخرج ليس بالتحقق ومجاهد  
 لا يثبت له سهم من ابي ذر انقح لكن قال ابن عبد البر في التمهيد وهذا حديث وان لم يكن بالتحقق لضعف حميد بن عوف ولان مجاهد لم يسمعه من  
 ابي ذر ففي حديث جابر بن مطعم ما يقويه مع قول جمهور العلماء من المسلمين به وذلك ان ابن عباس بن عمر وابن الزبير والحسن والحسين  
 وطائفة ومجاهد والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير كانوا يبيتون بعد العصر وبعضهم بعد الصبح ايضا ويصلون باثر فراغهم من طوافهم  
 ركعتين في ذلك الوقت وبه قال الشافعي واحمد واسحاق وابو ثور وداود بن علي انقح وباقي الكلام على هذا الحديث قد بينته في التعليق  
 المغني واقوال العلماء في هذا الباب سابقين ان شاء الله تعالى في غاية المقصود في حل سنن ابي داود في موضعه ارجو من الله اتمامها **اما**  
**حديث ابي هريرة** فاخرجه ابن عدي عن سعيد بن ابي راشد عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا صلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس لا بعد العصر حتى تغرب الشمس من طواف في حين طواف قال ابن عدي وسعيد هذا حديث  
 عن عطاء وغيره بما لا يتابع عليه قال البيهقي وذكره البخاري في التاريخ وقال لا يتابع عليه قاله الزيلعي **ومن المخصصة** اعادة  
 صلوة الصبح في الجماعة بعد ما صل في بيته اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي والدارمي وابن ابي شيبة في مصنفه واحمد والدارقطني  
 وابن حبان والحاكم والبيهقي في المعرفة من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال شهدت مع النبي صلى الله  
 عليه وسلم حجة فضليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف فلما قضت صلواته اخرجت فاذا هو برجلين في اخرى القوم لم يصلوا فقال  
 عليهما فاجبوا بها ترصد فراضها فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انكنا قد صلينا في رحلتنا قال فلا تفعلوا اذا صلتما  
 في رحلتكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة قال الترمذي حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح وصححه ايضا  
 ابن السكن كما في التلخيص وصححه ابن حبان كما في بلوغ المرام قال البيهقي في المعرفة قال الشافعي في القديم اسناده مجهول قال البيهقي  
 لان يزيد بن الاسود ليس له راو غير ابنه ولا لابنه جابر او غير يعلى انقح لكن قال الكافظ في التلخيص يعلى من رجال مسلم وجابرا  
 وثقة النسائي وغيره وقد وجدنا الجابر بن يزيد راويا غير يعلى اخرجه ابن مندة في المعرفة من طريق بقية عن ابراهيم بن ذي طمينة  
 عن عبد الملك بن عمير عن جابر انقح قال الترمذي في جامعه وهو قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي  
 واحمد واسحق قالوا اذا صل الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فانه يعيد الصلوة كلها في الجماعة واذا صل الرجل المغرب وحده ثم ادرك  
 الجماعة قالوا فانه يصليها معهم ويشفع بركعة والتي صل وحده هي المكتوبة عندهم انقح **وزعم الطحاوي** انه منسوخ بحديث النخعي  
 عن الصلوة بعد الصبح وردة البيهقي في المعرفة وجعل كلامه هباء منثورا وهذا لفظه قال الشيخ احمد ودعوى من ادعى المنع في هذا الخبر  
 بلخبار النخعي عن صلوة التنفل بعد الصبح والصبر باطلة لا يثبت له بها تاريخ ولا سبب يدل على المنع منها والجمع بين الاخبار اذا امكن  
 الجمع اول من ابطال ما لا يوافق مذهبه انقح **ومن المخصصة** قضاء السنة الراجعة بعد صلوة العصر اخرجه البخاري ومسلم وابو داود  
 واحمد بن حنبل والطحاوي والبيهقي والدارمي فلفظ البخاري حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر عن بكير عن  
 كريب ان ابن عباس والمسعودي بن حفصة وعبد الرحمن بن اذهر ارسلوه الى عائشة رضي الله عنها قالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا

وسلمها عن الركعتين بعد صلوة العصر قل لها انا اخبرنا انك تصليها وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي عنها وقال ابن عباس  
وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت على عائشة رضوان الله عنها فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام  
سليمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سليمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت ام سليمة سمعت النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم يصليها حين صلى العصر ثم دخل على عندك نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه بكارية فقلت قومي بخبري  
قولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارك تصليها فان اثار بيدك فاستأخرى عنه ففعلت الحجة فاشارة  
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنت ابى امية سألت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني  
عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهاهاتان **واخرجه مسلم** حدثني حرمة بن يحيى التميمي قال ناعبد الله بن وهب قال اخبرني  
عمر وهو ابن الحارث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن محزمة ارسلوه الى عائشة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الحديث **واخرج الدراري** اخبرنا احمد بن عيسى ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن  
الاشعث عن كريب مولى ابن عباس مثله **واخرج ابوداود** حدثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب مثله **واخرج الطحاوي**  
حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه  
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن اذهر والمسعودي بن محزمة ارسلوه الى عائشة الحديث **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا عبد الله بن محمد  
ابن خشيش قال ثنا ابو الوليد قال حدثنا احمد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى في بيتهما ركعتين بعد العصر فقلت يا رسول الله ما هاتان الركعتان فقال كنت اصليها بعد الظهر فجاءني مال فشغلني فصليتهما  
الآن **واخرج ايضا الطحاوي** حدثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن موسى العيسبي انا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن  
عتبة ان معاوية ارسل الى ام سلمة يسألهما عن الركعتين اللتين ركعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر فقالت نعم صلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عنك ركعتين بعد العصر فقلت امرت بهما قال لا ولكنه كنت اصليها بعد الظهر فشغلني فصليتهما الآن  
**واخرج عبد الرزاق** عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صلى بعد العصر صلاة قط الا مرة جاءه ناس بعد الظهر فشغلوه في شئ فلم يصلى بعد الظهر بشيئا حتى صلى العصر فلما صلى العصر دخل  
صلى ركعتين **واخرج النسائي** بهذا السند ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيتهما بعد العصر ركعتين مرة واحدة وانها  
ذكرت ذلك له فقال هما ركعتان كنت اصليها بعد الظهر فشغلني عنها حتى صليت العصر **واخرج ايضا** من طريق اسحق بن  
ابراهيم اخبرنا وكيع ثنا طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله عن ام سلمة نحوه وفي مسند الامام احمد عبد الله حدثني فينا محمد بن عبد الله  
ابو احمد الزبيرى قال ثنا عبيد الله بن عبد الله بن موهب قال قال ثني عمي يعنى عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال ثني ابو بكر بن عبد الرحمن  
ابن الحارث بن هشام قال قد دخلنا على مروان وعنده نفر فيهم عبد الله بن الزبير فذكروا الركعتين اللتين يصليها ابن الزبير بعد العصر  
فقال له مروان ممن اخذتم يا ابن الزبير قال خبرني بها ابو هريرة عن عائشة فارسل مروان الى عائشة فذكرها ابن الزبير  
عن ابي هريرة اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد العصر فارسلت اليه اخبرني ام سلمة فارسلت اليه  
ماركعتان زعمت عائشة انك اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصليها بعد العصر فقالت يغفر الله لعائشة لقد صنعت  
امرى على غير موضعه صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر قلا وتي بهما لفقعد يقسمها حتى اتاه المؤذن بالصلاة فصلى العصر ثم  
انصرف الى وكان يومى فرجع ركعتين خفيفتين فقلت ما هاتان الركعتان يا رسول الله امرت بهما قال لا ولكنها ركعتان كنت  
اركعها بعد الظهر فشغلني قسم هذا المال حتى جاءني المؤذن بالعصر فكرهت ان ادعها فقال ابن الزبير يا الله اكبر ليس قد  
صلاها مرة واحدة والله لا ادعها ابدا وقالت ام سلمة ما رايتك تصلاها قبلها ولا بعدها فيه عبيد الله بن عبد الرحمن وهو ليس  
بالقوى قال ابن معين فيه مرة ضعيف وقال يعقوب بن شيبة فيه ضعيف **واخرج احمد** ايضا عبد الله ثني ابي ثنا  
عبيد الله قال ثني يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث قال سألته عن الركعتين بعد العصر فقال دخلت انا وعبد الله بن عباس

على معوية فقال معوية يا ابن عباس لقد ذكرت ركعتين بعد العصر وقد بلغني ان اناسا يصلونها ولم نر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم صلاحها ولا امرهما قال فقال ابن عباس ذلك ما يفيت الناس به ابن الزبير قال فجاء ابن الزبير فقال ما ركعتان تفتي  
 بهما الناس فقال ابن الزبير حدثني عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاسل الى عائشة رجلين ان امير  
 المؤمنين يقرأ عليك السلام ويقول ما ركعتان زعم ابن الزبير انك امرتني بها بعد العصر قال فقالت عائشة ذلك ما اخبرته  
 ام سلمة قال فدخلنا على ام سلمة فاخبرناها ما قالت عائشة فقالت يرحمها الله اولم اخبرها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قد نهي عنها فيه يزيد بن ابي زياد الهاشمي صدوق ردى الحفظ وكان من ائمة الشيعة الكبار قال ابن معين ضعيف الحديث لا  
 يحتج بحديثه وقال بوداود لا اعلم احدا ترك حديثه وغيره احب الى منه **واخرج احمد ايضا** عبدالله ثني محمد بن جعفر قال  
 ثنا شعبه عن يزيد بن ابي زياد قال سالت عبدالله بن الحريث عن الركعتين بعد العصر فقال كنا عند معوية فحدث ابن الزبير عن عائشة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها فاسل معوية الى عائشة وانا فيهم فسالناها فقالت لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن  
 حدثتني ام سلمة فسالتهما فحدثتني ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم اتى بشئ فجعل يقسمه حتى حضرت صلاة العصر  
 فقام فصلى العصر ثم صلى بعد الركعتين قلما صلاحها قال هاتان الركعتان كنت اصليهما بعد الظهر فقالت ام سلمة ولقد حدثتني ان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عنها قال فاتي معوية واخبرته بذلك فقال ابن الزبير ليس قد صلاحها الا انال اصليها فقال له  
 معوية انك لمخالف لثراي تخب الخلاف وفيه ايضا يزيد بن زياد وهو ردى الحفظ **واخرج الطحاوي** حدثنا احمد بن داود  
 ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ثنا سفيان عن عبدالله بن ابي لبيد عن ابي سلمة بن عبدالرحمن ان معاوية بن ابي سفيان قال وهو على  
 المنبر لكثير من الصلوات اذ هب على عائشة رضوا لله عنها فاسألهما عن ركعتي النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر قال بوسلمة فحدثت معوية قال ابن  
 عباس رضوا لله عنه لعبدالله بن الحارث اذ هب مع فحشناها فسالناها فقالت لا ادري سلوا ام سلمة فسالناها فقالت دخل على  
 النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم بعد العصر فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله ما كنت تصليها تين الركعتين فقال قدم علي وفد من  
 بني تميم ووجاءتني صدقة فشغلوني عن ركعتين كنت اصليها بعد الظهر وهما هاتان **واخرج الطحاوي ايضا** حدثنا البخاري  
 عمران ثنا يوسف بن محمد القطان ثنا ابوسامة ثنا الوليد بن كثير قال حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن عبدالرحمن بن ابي سفيان  
 ان معاوية ارسل الى عائشة يسألهما عن المسجد فقالت ليس عندي صلاحها ولكن ام سلمة رضوا لله عنهما حدثتني  
 انه صلاحها عندها فاسل الى ام سلمة فقالت صلاحها رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك لم اره صلاحها قبل ولا بعد فقلت  
 يا رسول الله ما مسجد تان رأيتك صليتها بعد العصر صليتها قبل ولا بعد فقال هما مسجد تان كنت اصليها بعد الظهر فقدم علي  
 قلا نص من الصدقة فنسيتها حتى صليت العصر ثم ذكرتها فكرهت ان اصليها في المسجد والناس يراي فضليتها عنك **واخرج**  
**النسائي** اخبرنا عثمان بن عبدالله ثنا عبدالله بن معاذ ثنا ابي حنيفة عن ابن جدير قال سالت لاحقا عن الركعتين قبل  
 غروب الشمس فقال كان عبدالله بن الزبير يصليها فاسل ليه معاوية ما هاتان الركعتان عند غروب الشمس فاضطر الحديث  
 الى ام سلمة فقالت ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين قبل العصر فشغل عنها فركعها حين غابت الشمس  
 فلم اره يصليها قبل ولا بعد **واخرج الترمذي** من طريق جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما صلى  
 النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد الصلاة اتاه مال فشغل عن الركعتين بعد الظهر فصلاحها بعد العصر ثم لم يعد قال الترمذي حديث حسن  
**فتثبت** من هذه الروايات ان قضاء الراتية بعد العصر هكذا نقول ان الصلوات المفروضات والسنن الرواتب تقضى بعد الغروب والعصر فان  
 قلت نعم ثبت من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بعد العصر ركعة الظهر مرة واحدة ولم يصل قبلها ولا بعدها لكن  
 هذا مختص بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز فعلها بعد العصر سواه لان ام سلمة التي روت هذا الحديث سالت النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان يقضى احدا اذ افاقتا فلم ياذها النبي صلى الله عليه وسلم كما روى احمد في مسنده عبدالله ثني ابي ثناء يزيد قال اخبرنا حماد بن سلمة

عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن ام سلمة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فجلس ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم تكن نصليها فقال قدم على مال فشغلني عن الركعتين كنت اركعها بعد الظهر فضليت بها الان فقلت يا رسول الله افقضيها اذا فاتتا قال لا واخرج الطحاوي حدثننا عن بن شيبه قال ثنا يزيد بن هرون قال انا حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن ام سلمة الحديث وفيه قلت يا رسول الله افقضيها اذا فاتتا قال لا قال الطحاوي فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث احدا ان يصليها بعد العصر قضاء ما كان يصليها بعد الظهر فدل ذلك على ان حكم غيره فيها اذا فاتتاه خلاف حكمه فليس لاحد ان يصليها بعد العصر فلا ان يتطوع بعد العصر اصلا **وقال الكافي الهيثمي** في مجمع الزوائد رواه احمد وابن حبان ورجال احمد رجال الصحيح وهو في الصحيح خلا قوطا افقضيها اذا فاتتا قال لا انتهي فكيف يجوز الاستدلال بالاحاديث المذكورة على جواز قضاء الراتبة لغيره صلى الله عليه وسلم **قلت** الامر كما قال الكافي الهيثمي ولا ريب ان رجال اسناده ثقات فالجواب عن هذا الحديث بثلاثة وجوه **الاول** ان سلمة بن حماد بن سلمة كان ثقة صدوقا لكن تغير حفظه قال الكافي في الهدى الساري مقدمة فتح البلبك حماد بن سلمة بن دينار البصري احد الائمة الاتبات الا انه ساء حفظه في الاخير استشهد به البخاري تعديقا ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة الا في موضع واحد قال فيه قال لنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة فذكره وهو في كتاب الرقاق هذه الصيغة يستعملها البخاري في الاحاديث الموقوفة وفي المرفوعة ايضا اذ كان في سنادها من لا يحتج به عنده واحتج به مسلم والاربعه لكن قال الحاكم لم يحتج به مسلم الا في حديث ثابت عن انس اما في ما اخرج له فمتابعة زاد البيهقي ان ما عدا حديث ثابت لا يبلغ عند مسلم اثني عشر حديثا والله اعلم **وقال** الكافي في التقريب حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة ثقة عابد اثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخر من كبار الائمة انتهى **وقال الذهبي** في الميزان حماد بن سلمة الامام العالم وكان ثقة له اوهام قال ابن معين هو اعلم الناس بثابت وقال الحاكم في المستدرج ما اخرج مسلم حماد بن سلمة في الاصول لا من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة قلت قد احتج مسلم بحماد بن سلمة في احاديث عدة في الاصول وتحايده اى مال عنه البخاري انتهى مختصرا **فخصر** من مجموع ما نقلناه عن ائمة اهل الحديث ان رواية حماد بن سلمة في هذا الحديث لا تخلو من الوهم لان روايته الصحيحة ائمة اذ كانت عن ثابت لا عن غيره وفي حديث ام سلمة رواية حماد بن سلمة فيه عن الازرق بن قيس فهذا هو الباعث للامام البيهقي والكافي ابن حجر وغيرهما على تضعيف حديث ام سلمة لان حماد اما جليل ثقة في ثابت الباني لا في غيره كما سبق نقله ولم يرو عنه مسلم في الاصول الا من طريق ثابت وروى عنه من غير طريق ثابت في المتابع لا استقلاله قال شيخنا حسين بن محسن الاضاري ادام الله بركانه فقوله الكافي الهيثمي في مجمع الزوائد ان رجال احمد رجال الصحيح فيه تسامح لمن تأمله والله سبحانه اعلم **والثاني** ان حماد بن سلمة تفرد بهذه الزيادة ولم يتابعه احد من كان في تلك الطبقة التي حماد بن سلمة فيها وهي طبقة اتباع التابعين كعمرو بن الحارث بن يعقوب عن بكير عن كريب عن ام سلمة وروايته في الصحيحين وسنن ابى داود وكعبيد الله بن موسى العيسبي عن طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة وروايته في الطحاوي ومعه بن راشد البصري عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ام سلمة وروايته في النسائي وعبد الرزاق وكيع بن بجرم عن طلحة بن يحيى عن عبيد الله بن عبد الله عن ام سلمة وروايته في النسائي وكعب بن عبد الله بن احمد الزبيري عن عبيد بن عبد الله عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ام سلمة اخرج احمد وكعبيد بن حميد بن صهيب عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث عن ام سلمة وروايته في مسند احمد وكشعبة بن الحجاج عن يزيد بن ابى زياد عن عبد الله بن الحارث عن ام سلمة وروايته في مسند احمد وكسفيان عن عبد الله بن ابى ليبيد عن ابى سلمة عن ام سلمة وروايته في الطحاوي وكاتب اسامة حماد بن اسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو عن عبد الرحمن عن ام سلمة وروايته في الطحاوي وكعاذ بن معاذ بن نصر البصري عن عمران بن حدير عن لاحق عن ام سلمة وروايته في النسائي وكعظون بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وروايته في الترمذي وهذه الروايات كلها تقدمت **فهرج** لاء كلام لم يذكرها هذه الزيادة على ان حماد بن سلمة نفسه لم يذكر هذه الزيادة في روايته ابى الوليد عن حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة كما تقدم من رواية الطحاوي وانما ذكر هذه

الزيادة في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة **فاتفق هو** لا على عدم تخريج هذه الزيادة ورواية حماد بن سلمة  
 في موضع مثلام يدل على خطأ تلك الزيادة وعلى وهم حماد بن سلمة في تلك الرواية **قال البيهقي** في المعرفة وهذا صريح في ان قضاء  
 هاتين الركعتين بعد العصر كان بعد الفجر عن الصلوة بعد العصر فلم يمكن من ادعى تصحيح الاثار على مذهبه دعوى النسبة فيه فاتي برواية  
 ضعيفة عن ذكوان عن ام سلمة في هذه القصة فقلت يا رسول الله انقضيتها اذا فاتنا قال لا واعتمد عليها في رد ما روينا ومعلوم عند اهل  
 العلم بالحديث ان هذا الحديث يرويه حماد بن سلمة عن الازرق بن قيس عن ذكوان عن عائشة عن ام سلمة دون هذه الزيادة فذكوان  
 انما حمل الحديث عن عائشة وعائشة حملته عن ام سلمة ثم كانت ترويه مرة عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وترسله اخرى وكانت ترى مداوة  
 النبي صلى الله عليه وسلم عليها وكانت تحكى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اثبتها قالت وكان اذا صلى صلاة اثبتها وقالت ما ترك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ركعتين عنك بعد العصر وكانت تروى انه كان يصليها في بيوت نسائه ولا يصليها في المسجد مخافة ان يتقل على  
 امته وكان يجب ما خفف عنهم فانه الاخبار تشير الى اختصاصها بالاثباتها لا الى اصل القضاء هذا وطائوس يروى انها قالت وهم عمر انما هي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتجرى طلوع الشمس وغروبها وكاها لما رات رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبتها بعد العصر خرجت في الفجر هذا  
 المذهب لو كان عندها ما يروون عنها في رواية ذكوان وغيره من الزيادة في حديث القضاء لما وقع لها هذا الاشتباه فدل على خطأ تلك  
 اللفظة وقد روى عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل  
 ويخفي عن الوصال وهذا يرجع الى استدلالها الى اصل القضاء والذي يدل على ذلك حديث قيس في قضاء ركعتي الفجر بعد صلاة الصبح  
 والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه ذلك **قلت** ورواية محمد بن عمرو التي اشار اليها البيهقي اخرجها ابوداود حدثنا عبد الله  
 ابن سعد حدثنا عبيد بن ابي عن ابن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان عن عائشة انها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال وفيه محمد بن اسحق وهو ان كان ثقة صدوقا على ما هو الحق لكن ينظر في  
 عنقته وهذا الحديث معارض بما اخرج مسلم والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن عائشة انها قالت وهم عمر انما هي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتجرى طلوع الشمس وغروبها فاما مفاد كلامها في رواية ذكوان ان النبي صلى الله عليه وسلم يخفي عن  
 الصلوة بعد العصر مفاد كلامها في رواية طاووس ان الفجر يتعلق بطلوع الشمس وغروبها ولا يفعل صلاة الفجر والعصر ثبتت عنها  
 انها كانت تصلي بعد العصر كما تقدم من رواية الشيخين ان ابن عباس وغيره ارسل كريبا الى عائشة يسأها عن الركعتين وقال  
 قل لها انا اخبرنا انك تصليها فتاويل قول عائشة الذي في رواية ذكوان بما قال البيهقي في المعرفة ونقلته قوله وقال الكافظ  
 ابن حجر في الفجر واما مواظبة صلى الله عليه وسلم على ذلك فهو من خصائصه والدليل عليه رواية ذكوان عن عائشة انها حدثت انه  
 صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي عن الوصال رواه ابوداود ورواية ابى سلمة عن عائشة في نحو هذه  
 القصة وفي اخيه وكان اذا صلى صلاة اثبتها رواه مسلم **قال البيهقي** الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المداوة على ذلك لا  
 اصل القضاء واما ما روى عن ذكوان عن ام سلمة في هذه القصة انها قالت فقلت يا رسول الله انقضيتها اذا فاتنا فقال لا في رواية  
 ضعيفة لا تقوم بما حجة قلت اخرجها الطحاوي واحبها على ان ذلك كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وفيه ما فيه انه في كلامه  
 وان صححت الزيادة التي في رواية يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة لقلت كما قال العلامة محمد بن اسمعيل الامير اليه في سبل  
 السلام شرح بلوغ المرام تحت قول ام سلمة قلت نقضتها اذا فاتنا قال لا والحديث دليل على سلف من ان القضاء في ذلك الوقت  
 كان من خصائصه صلى الله عليه وسلم وقد دل على هذا حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر ويخفي عنها ويواصل ويخفي  
 عن الوصال اخرجها ابوداود ولكن **قال البيهقي** الذي اختص به صلى الله عليه وسلم المداوة على الركعتين بعد العصر لا اصل القضاء  
 انه ولا يخفى ان حديث ام سلمة المذكورة يرد هذا القول ويدل على ان القضاء خاص به ايضا انه كلام امير اليه في لكن ما سمعت  
 هذه الزيادة فلا نقل به بلا قول الامام البيهقي والكافظ ابن حجر في تاويل الحديث المذكور وهذا التاويل عند المتعارضين  
 حسن جيد والله اعلم بالصواب **والثالث** ان زيادة الثقة مقبولة لكن لا على الاطلاق بل لم تقع منافية لرواية من هو

اوثق كما قال الحافظ في شرح مخبة الفكر وزيادة راويها أي الحسن والصحيح مقبولة ما لم تقع منافية لرواية من هو اوثق من لم يذكر  
 تلك الزيادة لان الزيادة اما ان تكون لاتتافي بينها وبين رواية من لم يذكرها فهذه تقبل مطلقا لانها في حكم الحديث المستقل الذي  
 ينفرد به الثقة ولا يرويه عن شيوخه غيره واما ان تكون منافية بحيث يلزم من قبولها رد الرواية الاخرى فهذه هي التي يقع الترجيح  
 بينها وبين معارضها فيقبل الراجح ويرد المرجوح واشتهر عن جمع من العلماء القول بقبول الزيادة مطلقا من غير تفصيل  
 ولا يأتى ذلك على طريق الحديثين الذين يشترطون في الصحيح ان لا يكون شاذا ثم يفسرون الشذوذ بمخالفة الثقة من هو  
 اوثق منه والعجب عن عقل من ذلك منهم مع اعترافه باشتراط انتفاء الشذوذ في حد الحديث الصحيح وكذلك الحسن  
 والمنقول عن ائمة الحديث المتقدمين كعبدالرحمن بن مهدي ويحيى القطان واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن الملق  
 والبخاري وابي زرعة الرازي وابي حاتم والنسائي والدارقطني وغيرهم اعتبار الترجيح فيما يتعلق بالزيادة وغيرها ولا يعرض  
 عن احد منهم اطلاق قبول الزيادة انهم كلامه فحامد بن سلمة وان كان ثقة فعمر بن الحارث اوثق منه قال الحافظ في التقرير  
 ابن الحارث بن يعقوب الاضاري ابويوب ثقة فقيه حافظ من السابعة وقال في ترجمة حماد بن سلمة بن دينار البصري  
 ثقة عابدا ثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخيه من كبار الثامنة **نقح وقال الذهبي** في مقدمة ميزانه فاعلم العبارات  
 في الرواة المقبولين ثبت حجة وثبت حافظ وثقة متقن ثم ثقة ثم صدوق فثبت ان عمرو بن الحارث اوثق من حماد على رعيها  
 قد توابع نابعه وكيع بن الجراح وهو ثقة حافظ عابد ومعمربن راشد وغيرهما كما تقدم فاذا قررنا ذلك حصص ان رواية عمرو  
 الحارث لها ترجيح وقوة ورواية حماد بن سلمة التي فيها تلك الزيادة هي المرجوحة والله اعلم بالصواب **وظاهر** قول ام سلمة  
 وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل بعد العصر لمرأة واحدة لكن قولها معارض لرواية عائشة التي اخرجها الشيخان  
 من طريق عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركها حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى تغفل  
 عن الصلوة وكان يصل كثيرا من صلواته قاعدا تغني الركعتين بعد العصر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها ولا يصليها في المسجد  
 مخافة ان يتثقل على امته وكان يجب ما يخفف عنهم **واخرج الشيخان والطحاوي** من طريق عمرو بن هشام قال اخبرني ابي  
 قال قالت عائشة ابن اخته ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم المسجد تبين بعد العصر عنك **قظ واخرج الشيخان والطحاوي**  
 واللفظ للبخاري من طريق عبدالرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعها سرا  
 وعلاوية ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر ولفظ مسلم صلواتان ما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قطسها عند  
**واخرج الشيخان وابوداؤد والنسائي** من طريق شعبة عن ابي اسحق قال رايت الاسود ومسرحا شهرا على  
 عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا يصلي ركعتين **واخرج مسلم والنسائي**  
 من طريق ابي سلمة بن عبدالرحمن ان عائشة قالت كان يصليها قبل العصر فشغل عنها او شيهما فضلا ما بعد العصر ثم اثبتها وكان اذا  
 صلى صلاة داوم عليها فآخرج احمد ورجال الصريح عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر بعثا ولم يكن عند  
 ظهر فجاؤه ظهر من الصلوة فجعل يقسم بينهم فحبسوه حتى ارهق العصر وكان يصلي قبل العصر ركعتين او ما شاء الله فصل العصر  
 ثم رجع فصل ما كان يصلي قبلها وكان اذا صلى صلاة او فعل شيئا يجب ان يلاوم عليه فيحمل النفي على علم الراوي فانها لم يطلعا  
 على ذلك والمثبت مقدم على النافي فيجمع بين الحديثين بان صلى الله عليه وسلم لم يكن يصليها الا في بيت عائشة فلذلك  
 لم يره ام سلمة ولا ابن عباس ويشير الى ذلك قول عائشة في الرواية الاولى في المسجد في المسجد مخافة ان يتثقل على امته  
 وقولها ما تركها في بيتي قظ واما قول عائشة ما تركها حتى لقي الله وقولها ما كان يأتيني في يوم بعد العصر  
 الا يصلي ركعتين فمرادها من الوقت الذي شغل عن الركعتين بعد الظهر فضلا ما بعد العصر لم ترد انه كان يصلي بعد العصر ركعتين  
 من اول ما فرضت الصلاة مثلا الى اخر عمر **واما** اضافت عائشة ذلك الى ام سلمة رضي الله عنها حين ارسل ابن عباس  
 وعبدالرحمن بن اذهر كريبا يسئلهما عن الركعتين لان ام سلمة كانت تعلم تلك الواقعة وهي صاحبها وسالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن حقيقتها فاعلم ما لا يعلم غيرها وان كانت عائشة رضي الله عنها رات النبي صلى الله عليه وسلم بدأ ومته على الركعتين من الوقت  
التي شغل عنها فاحتبت عائشة ان تدله الى ام سلمة لانها اعلم منها بابتداء تلك الواقعة فتعك لهم عنها ما علمته وما اضافت عائشة الى امر  
من حيث انها لم تعلم وما رات صلاة صلى الله عليه وسلم بعد العصر كيف تحل صاقتها الى ام سلمة على نفي علم عائشة وهي تقول ما تركها  
في بيتي قط ولا يصليها في المسجد صحافة ان يتقل على امته وفي كل ما ذكرنا رد على الطحاوي حيث قال ففي هذا الاثار وفي بعض  
ان عائشة لما سئلت عما حكى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ياتيتها في بيتها بعد العصر الاصل ركعتين اضافت ذلك الى ام سلمة  
فانفتت بذلك الاثار المرورية عن عائشة فلما سئلت عن ذلك ام سلمة اخبرت انها قد كانت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحيى  
عنها ووجه اندفاع قوله يظن بادنى تامل **ومن الخصص** ما حدث قيس بن عمرو قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم جلا يصلي  
بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل في لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها  
فصليتها الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيجي طريق هذا الحديث وتحقيقه وبيان المذاهب فيه مع ما له وما عليه بالالتفات  
فثبتت بجميع ما ذكرنا لك ان طائفة من العلماء ذهبوا الى ان النهي في الاوقات الخمسة المتقدمة باق على حاله وله خصصا تخصصا  
طائفة ان النهي باق على عمومها لا يخصه شئ وقالت طائفة ان النهي عن الصلوة بعد الفجر والعصر منسوخ وغير ذلك من المذاهب التي عرفها  
لكن يظهر بعد التامل والنظر الدقيق ان ما ذهب اليه الطائفة الاولى وهو التخصيص للنهي العام هو امر محقق وقول صحيح لان في هذا العمل  
كل حديث في موقفه والا يلزم اهمال بعض ورد بعض من بعض بعد ان سئلت صحة كل من العام والمخصص وهو امر فيجب لا يقبل  
السليم لان في هذا اساءة ادب مع صاحب الشريعة **والشيخ** شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى تحقيق ابيق قريبا من  
هذا الذي بينا فقال واعلم ان الاحاديث القاضية بذكر امته الصلوة بعد صلاة العصر والفجر عامة فما كان اخص هنا مطلقا كالحديث  
يزيد بن الاسود قال سئلت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة فضليت مع صلاة الصبح في مسجد الخيف الحديث وكحديث ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبدالمطلب لا تمنعوا احدنا يطوف بالبيت ويصلي الحديث وكقضاء سنة الظهر بعد العصر  
وسنة الفجر بعد الاحاديث المتقدمة في ذلك فلا شك انها مخصصة لهذا العموم وما كان بينه وبين احاديث النهي عموم وخصوص  
من وجه كاحاديث تحية المسجد واحاديث قضاء الفوات والصلوة على الجنازة بقوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الحديث اخرجه الترمذي  
وصلاة الكسوف بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا رايتوها فارتعوا الى الصلوة والركعتين عقب الظهر وغير ذلك فلا شك انها اعم من احاديث  
النهي من وجه واخص منها من وجه وليندر احد العمومين اولى من الاخر يجعل خاصا لما في ذلك من التحكم والتوقف هو المتعين حتى يقع  
الترجيح باس خارج النهي وقال السيد العلامة محمد بن اسماعيل في شرح بلوغ المرام فتشخص من الاحاديث انها تحرم النوافل في الاوقات  
الخمسية وان يجوز ان تقضى النوافل بعد صلاة الفجر وصلوة العصر فما سلف من صلاة صلى الله عليه وسلم قاضيا لنا فلة  
الظهر بعد العصر ان لم نقل نه خاص به واما صلوة الفجر فلننظر به لمن صلي نافلة الفجر بعد صلوة وانها تصلي الفرائض في اى الاوقات  
الخمسية لنا ثم وناس ومخرجها وان كان انما بالناخير والصلوة اداء في الكل لم يخرج وقت العام في قضاء في حقه ويدل على  
تخصيص وقت ان وال يوم الجمعة من هذه الاوقات حديث ابي قتادة الذي اخرجه ابراهيم وقال انه مرسل لانه ايدى فعل صحابي رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فانهم كانوا يصلون نصف النهار يوم الجمعة وحديث جبير بن مطعم دال على انه لا يكره الطواف بالبيت ولا الصلوة  
فيه في اى ساعة من سائر الليل والنهار وذهب الشافعي وغيره الى العمل بهذا الحديث قالوا لان احاديث النهي قد دخلها التخصيص بلقائنة  
والمعنى عنها والنافلة التي تقضى فضعوا جانب عمومها فتخصصوا بهذا الحديث ولا تكرر النافلة بمكة في اى ساعة من الساعات والسير  
هذا الحديث خاص بركعتي الطواف بل يعنى كل نافلة لرؤية ابن حبان في صحيحه يا بني عبدالمطلب ان كان لكم من الامر شئ فلا عرفن احد  
منكم ان يمنع من يصلي عند البيت اى ساعة شاء من ليل ونهارا نهى كلامه لمخصصا **ومحصل الكلام** ان احاديث النهي لها  
دخلها التخصيص من انواع فليكن اداء السنة بعد الفجر ايضا من هذا القبيل وهذا هو الحق الذي لا محيص عنه ومن هذا بطل قول الشيخ  
بد الدين العيني في عمدة القاري بعد ما ذكر حديث قيس وهذا لفظه قلت استقرت القاعدة ان المبيح والخاطا اذا تعارض جعل الخاطا متاخرا

وقد ورد في كثير في حديث كثيرة لانه التعاقب بين الاخبار المتعاضدة فيما امكن لازم وفي هذه الصلوة رد بعض السنن من بعض وهو فعل قيم لا يقبله الطبع السليم ولان هذه القاعدة ترد على كثير من مسائل مذهبه لعدم نقض الوضوء من مسر للفرج واكل لحم الابل فلم لا يجعل حديث النقض متأخرا **فان** اعرفت هذا فاعلم ان حديث قيس بن عمرو اخرجه الائمة في كتبهم منها ابوداود ولفظه حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن نعيم عن سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فضليت بها الان فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ ثم احاد بن يحيى البلخي قال قال سفيان كان عطاء بن ابي رباح يحدث هذا الحديث عن سعد بن سعيد قال ابوداود ودرى عبد بن يحيى انبا سعيد هذا الحديث مرسل ان جدهم زيد اصابه النبي صلى الله عليه وسلم ومنها ابن ماجه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن غير ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو مثله ومنها ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابن نعيم عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمرو قال راى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ومنها ابو عيسى الترمذي حدثنا محمد بن عمرو السواق نا عبد العزيز بن محمد عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن جده قيس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامت الصلوة فضليت معه الصبح ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم فوجدني اصلي فقال مهلا يا قيس اصلا تا معا قلت يا رسول الله اني لم اكن ركعتي الفجر قال فلا اذن قال ابو عيسى حديث محمد بن ابراهيم لا يعرف مثل هذا الا من حديث سعد بن سعيد وقال سفيان بن عيينة سمع عطاء بن ابي رباح من سعد بن سعيد هذا الحديث وانما يروى هذا الحديث مرسل وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الاضطرقي وقيس هو جد يحيى بن سعيد ويقال هو قيس بن عمرو ويقال هو قيس بن ابن وهب وروى بعضهم هذا الحديث عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فراى قيسا في دار محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ابو عبد الله تابعي مشهور قال بن سعد كان فقيهنا محدثنا وقال احمد يروى احاديث منكورة وثقة ابن معين وابو حاتم والنسائي وابن خراش كذا في التهذيب والخرصة وقال الذهبي في الميزان هو من ثقات التابعين قال احمد بن حنبل في حديثه شيء يروى منكيرا وقال احاديث منكورة قلت وثقة الناس اوجب به الشيخان اتخه وقال الحافظ في مقبرة الفقيه هو من صغار التابعين مدني مشهور وثقة ابن معين والجمهور وذكره العقيلي في الضعفاء وروى عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال سمعت ابي يقول وذكره في حديثه شيء يروى احاديث منكيرا قلت المنكر اطلقه احمد بن حنبل وجماعة على الحديث الفردي الذي لا يتابع له فيعمل هذا على ذلك وقد احتج به الجماعة اتخه كلام الحافظ وما قال العيني في عمدة القاري قال ابن حبان لا يجعل الاحتجاج به اتخه فهو قول من ود قهر ان يضرب على الحافظ وان من صنيبه في شرح الهداية وعدة القاري وغيرها ان الحديث اذا كان مخالفا لمذهبه فيتكلم في رواه ويسرح الجرح ويسكت عن التعديل واذا كان موافقا لمذهبه فيسكت عن الجرح وان كان فيه ضعف شديد وهذا من عيوب كتابه ق قوله صلى الله عليه وسلم فلا اذا اى لا امتنعك الان عن ادائها ونظيره ما روى البخاري في كتاب الاشارة عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال فخرى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت لانا انه لا بد لنا منها قال فلا اذا قال الحافظ في فتح الباري قوله فلا اذا اجاب وجوابه اذا كان كذلك لا بد لكم منها فلا تدعوها اتخه **ومنها** احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن نعيم ثنا سعد بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي الحديث **ومنها** الدارقطني حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ركعتان فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلها فضليت بها الان فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قيس هذا هو جد يحيى بن سعيد **ومنها** الحاكم اخبرنا عبد الله بن محمد الصيدلاني ثنا اسمعيل بن قتيبة السلمية ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نعيم ثنا سعد بن سعيد حدثني محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس بن عمرو قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث **ومنها** البيهقي في المعرفة اخبرنا ابو عبد الله وابوبكر وابوزكريا قالوا حدثنا ابو العباس قال اخبرنا الربيع قال اخبرنا الشافعي اخبرنا سفيان عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم التيمي عن جده قيس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح الحديث

قال البيهقي ورواه الحبيد وغيره عن سفیان عن سعد بن سعد بن قيس الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن قيس جد سعد قال  
سفيان وكان عطاء بن ابي رباح يروي هذا الحديث عن سعد قال الشيخ احمد ورواه عبد الله بن نهر عن سعد بن سعد اخرج ابو  
في كتاب السنن ثم قال بعض الرواة فيه قيس بن عمرو قال بعضهم قيس بن قهد وقيس بن عمرو واصح قال يحيى بن معين هو قيس  
ابن عمرو بن سهل جد يحيى بن سعيد بن قيس قال احمد يحيى سعد اخوانه كلامه **فان قلت** قال الترمذي في جامعه اسناد هذا  
الحديث ليس متصل محمد بن ابراهيم التيمي لم يسمع من قيس بن قهد وقال النجاشي في تهذيب الاسماء واللغات في ترجمة قيس بن قهد بفتح  
القاف واسكان الهاء الصحابي ورواه اكثر المحققين قيس بن عمرو ولم يذكر ابوداود واخرون من اهل السنن فيه الا قيس بن عمرو  
ذكر الترمذي الروايتين ابن قهد وابن عمرو وقال الصحيح ابن عمرو هذا هو الصحيح عند جميع حفاظ الحديث وذكره احمد في الروايتين بعد  
الصحيح وهو حديث ضعيف قالوا وهو جد يحيى بن سعيد الانصاري قال احمد بن حنبل ويحيى بن معين والاكثر قيس بن عمرو  
جد يحيى بن قيس الانصاري وتفقدوا على ضعف حديثه المذكور في الركعتين بعد الصبح ورواه ابوداود والترمذي وغيرهما  
وضعوه انهم **قلت** قد اخرج احمد من طريق ابن جريح سمعت عبد الله بن سعيد يحدث عن جدته عن جدته عن جدته عن جدته عن جدته عن جدته  
فان كان الضمير لعبد الله فهو مرسل لانه لم يذكره وان كان لسعيد فيكون محمد بن ابراهيم قد توبع قاله الحافظ في الاصابة واما قول  
الاقام ابي عيسى الترمذي انه مرسل ومنقطع فالمراد به الارسال والانتفاء فيه بالسند المتخصص الذي ساقه بذلك السند  
والا فقد جاء متصلا من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جدته قيس اخبر ابن حبان في صحيحه التقاسيم والابواب حديثا عن  
اسحق بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ قالوا حديث الربيع بن سليمان قال ثنا اسد بن موسى قال ثنا الليث بن سعد قال حدثنا  
يحيى بن سعيد عن ابيه عن جدته قيس بن قهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ولم يكن ركع ركعتي الفجر فلما سلم رسول الله صلى  
عليه وسلم قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليه فلم ينكر عليه واخرجه احمد ايضا **ها** رجال اسناده فابن حبان وشيخ  
ابن خزيمة هما حافظان ثقتان قال الحافظ السنن في فتح المعاني شرح الفية الحديث ابن حبان الحافظ الفقيه القاضي قال الخطيب  
كان ثقة ثبتا فاضلا فهما وقال الحاكم كان من اوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ومن عقلاء الرجال واما ابن خزيمة  
فقال ابن حبان في حقه ما رايت على وجه الارض من يحسن صناعة السنن ويحفظ الفاظها الصالح وزيادتها حتى كان السنن كلها  
بين عينيه انهم لم يفتوا وذكروا الذهبي في تذكرة الحفاظ بترجمة طويلة واما الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي  
روى عن ابن وهب وشعيب بن الليث واسد بن موسى وعنه ابوداود والنسائي وابن ماجه قال النسائي لا بأس به وقال ابن  
يونس كان ثقة وكذا قال الخطيب قال ابن ابي حاتم سمعنا منه وهو صدوق ثقة سئل ابي عنه فقال صدوق وقال الخليل ثقة متفق  
عليه قاله الحافظ في تهذيب **وا** اسد بن موسى بن ابراهيم بن الوليد يقال له اسد السنة روى عن ابن ابي خيثمة الليث بن سعد  
وشعبة وعنه احمد بن صالح المصنف والربيع بن سليمان قال البخاري مشهور الحديث وقال النسائي ثقة وقال ابن يونس حدثنا باحدث  
منكرة واحسب الافة من غيره وقال ايضا هو وابن قانع والبخاري والبخاري ثقة زاد البخاري صاحب سنة وذكره ابن حبان في الثقات  
وقال الخليل مصنف له كتاب تهذيب التهذيب الكمال **و** ما قاله ابن حزم في كتاب الصيد ان اسد بن موسى منكر الحديث وقال ابن  
حزم ايضا ضعيف وتبعه الحافظ عبد الحق في الاحكام الوسطة فقال لا يحتج به انهم فكلامه هذا ضعيف ليس عليه حجة ولا برهان قال للذهبي  
في الميزان قال البخاري هو مشهور الحديث وقد استشهد به البخاري واحتج به النسائي وابوداود وما علمت به باسا الا ان ابن حزم ذكره  
في كتاب الصيد فقال منكر الحديث وقال ابن حزم ايضا ضعيف وهذا تضعيف مردود انهم وقال الشيخ تقي الدين في الامام ان اسد  
ولم يروى في شيء من كتب الضعفاء له ذكر وقد شرط ابن عسك ان يذكر في كتابه كل من تكلم فيه وذكر فيه جماعة من الكبار والحفاظ ولم يذكر اسد  
وهذا يقتضيه توثيقه ونقل ابن القطان توثيقه عن الزرار وعنه ابى الحسن الكوفي ولعل ابن حزم وقف على قول ابن يونس في تاريخه اسد  
ابن من حدثنا باحدث منكرة وكان ثقة واحسب الافة من خير فان كان اخذ كلامه من هذا فليس يجيد لان من يقال فيه منكر الحديث  
ليس ممن يقال فيه روى احاديث منكرة لان منكر الحديث وصف في الرجل يستحق به التزك الحديثه والعبارة الاخرى تقتضيه انه

له في حين لاداء وقد قال احمد بن حنبل في صحاب بن ابراهيم التيمي يروي احاديث منكرة وقد تفق عليه البخاري مسلم واليه المرجع في حديث  
 انما الاحمال بالنيات وكذلك قال في زيد بن ابي نسيبة في بعض حديثه نكارة وهو من اختج به البخاري ومسلم وهما العمدة في ذلك وقد  
 حكاه ابن يونس بانه ثقة وكيف يكون ثقة ولا يختج بحديثه انتهى **واما** الليث بن سعد بن عبد الرحمن التميمي روى عن نافع وابن ابي مليكة  
 وزيد بن ابي جيب بن يحيى بن سعيد الانصاري واخيه عبد به بن سعيد بن عجلان والزهرى وعطاء بن ابي باح وعنه عيسى بن حماد بن  
 عنبسة واخرون قال بن سعد قد اشتغل بالفتوى من زمانه وكان ثقة كثير الحديث صحيحه وقال احمد بن سعد الزهرى عن احمد الليث ثقة ثبت قال  
 ابو طالب عن احمد الليث كثير العلم صحيح الحديث وقال ابن ابي خيثمة والسنن بن منصور عن ابن معين ثقة وقال ابن المديني الليث ثقة ثبت قال  
 العجلي مصنف ثقة وقال النسائي ثقة وقال ابو زرعة صدق وقال ابن خراش صدق صحيح الحديث وقال عمر بن علي الليث بن سعد صدوق وقال  
 ابن بكير رايته من رايته فلم ير مثل الليث وقال احمد بن صالح الليث بن سعد امام وقال ابن حبان في الثقات كان من سادات اهل زمانه فقها  
 وورعا وطعا وفضلا وشيخا وقال ابن ابي عمير ما رايته احدا من خلق الله اضل من ليث وقال ابو يعلى الخليلي كان امام وقته بلا مدافعة كذا  
 في التهذيب **واما يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة الانصاري** روى عن انس بن مالك وعبد الله بن عامر  
 ابن شبيعة وواقد بن عمرو بن سعد بن معاذ وسعيد بن المسيب القشيري بن محمد بن ابي بكر الصديق ومحمد بن ابراهيم التيمي الزهرى ومحمد  
 ابن يحيى بن حبان وخلق من اقربائه روى عنه الزهرى ومالك وابن اسحاق وابن ابي ذئب والاوزاعي وشعبة وسفيانان والليث بن  
 سعد واخرون قال بن سعد كان ثقة كثيرا الحديث حجة ثبتا وقال حماد بن زيد قدم ايوب من المدينة فقال ما تركت بها احدا افقه من يحيى  
 ابن سعيد وقال بن المديني لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين اعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وقال عبد الله بن بشر الطالقاني عن احمد  
 يحيى بن سعيد ثبت الناس قال العجلي مدني تابعي ثقة له فقه وكان رجلا صالحا وقال النسائي ثقة مأمون وفي موضع اخر ثقة ثبت وقال احمد  
 ابن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم وابوزرعة ثقة كذا في التهذيب **واما** سعيد بن قيس ثقة صدوق اورده ابن حبان البستي في كتاب  
 ثقات التابعين فقال سعيد بن قيس بن قيس الانصاري يروي عن ابو هريرة وروى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري والزهرى انتهى  
 وقال الحاكم والطبري اليه صحيح على شرطهما انتهى **واما** قيس بن عمرو بن سهل الانصاري جد يحيى بن سعيد التابعي المشهور وقيل قيس بن سهل  
 حكاه ابن منداه وابو نعيم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه سعيد بن قيس وقيل قيس بن ابي حازم ومحمد بن ابراهيم التيمي كان  
 في الرصافة في معرفة الصحابة وقال ابن الاثير في سدا الغابة قيس بن عمرو وقيل قيس بن قيس بن سهل وهو جد يحيى بن سعيد  
 الانصاري روى عنه ابنه سعيد وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن ابراهيم **واخرج الدارقطني في سننه** حدثنا ابو بكر انيسا بوري  
 ثنا الربيع بن سليمان ونضر بن مرزوق قالانا اسد بن معاذ ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جد انه جاء والنبي صلى الله  
 عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فصله معه فلما سلم قام فصله ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما تان الركعتان قال لم اكن صليتهما  
 قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا **امارجال** اسناده فالدارقطني الامام الحافظ قال الحاكم ابو عبد الله في حقه ما راي الدارقطني مثل  
 نفسه وقال ابو الطيب الطبري كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث قال ابن الاثير في جامع الاصول وقال السمعاني في كتاب الانساب  
 قال الخبيب كان الدارقطني فريدهم وقريع دهره وامام وقته انتهى اليه علم الاثر والمعروفة بجلل الحديث واسماء الرجال واحوال اللروا  
 مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وقبول الشهادة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب انتهى وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ الدارقطني  
 الامام شيخ الاسلام الحافظ الزمان قال الحاكم صار الدارقطني اوجدهم في الحفظ والفهم والورع واماما في القراءة والنحو اتمت في  
 سنة سبع وستين ببغداد اربعة اشهر فاكثر اجتماعا تضاد فته فوق ما وصف لي وسالته عن العلل والشيوخ وله مصنف يطول  
 ذكرها فاشهد انه لم يخلف على اديم الارض مثله انتهى ملخصا وقد بسطت ترجمته في التعليل المغني على سنن الدارقطني **واما** ابو بكر  
 عبد الله بن محمد بن زياد بن اصيل بن ميمون النيسابوري قال الدارقطني ما رايته احفظ منه وقال الدارقطني ايضا كنا ببغداد في علم  
 فيه جماعة من الحفاظ يتذاكرون فجاء رجل من الفقهاء فسألهم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وجعلت  
 تربتها طهرها فقالت الجماعة روى هذا الحديث فلان وفلان فقال لسائل ربيده هذا اللفظ فلم يكن عن احد منهم جواب ثم قالوا

ليس لنا غير ابى بكر نبيسا بوري فقاموا كلهم اليه فسأله عن هذه اللفظة فقال نعم حدثنا فلان عن فلان وسأق في الوقت الحديث من حفظ واللفظ فيه هذا اخر اذ ذكره الشيخ ابو اسحق واتفق العلماء على توثيق ابى بكر هذا والثناء عليه واكثر الدار رخصته في سننه كذا في هذا بيلا سماء واللغات للامام النووي وقدمت ترجمة باقى روايته **واخرج الحاكم في المستدرک حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا الربيع بن سليمان ثنا اسد بن موسى ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فجلس معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ماها تان الركعتان فقال لم اكن صليتها قبل الفجر فسكت ولم يقل شيئا قيس بن قهد الانصارى صحابى والطريق اليه صحيح على شرطها **انتهى وقال الكافى في التلخيص انه صلى الله عليه وسلم** راي قيس بن قهد يصلي ركعتين بعد الصبح فقال ماها تان الركعتان قال انى لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه الشافعي ومن طريقه البيهقي انا سفيان عن سعد بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن قهد مثله دون قوله ولم ينكر عليه وزواه ابوداود من حديث ابن نعيم عن سعد بن قيس بن عمرو قال رانى النبي صلى الله عليه وسلم اصلي بعد صلاة الصبح ركعتين فقال صلاة الصبح اربعاء ورواه الترمذى من طريق عبد العزيز بن سعد بن بلظ فقال الصلاة تان معا وقال غريب لا يعرف الا من حدثنا سعد وقال بن حيينة سمع عطاب بن ابي رباح من سعد قال وليس اسناده بمقتضى لم يسمع محمد بن ابراهيم بن قيس وقال ابوداود وروى عنه ابن سعيد ويحيى بن سعيد هذا الحديث مرسلان جدهم صلى ورواه ابن خزيمة وابن حبان في صحيحهما والحاكم من طريق الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس بن قهد انه جاء والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر فجلس معه فلما سلم قام فصلى ركعتي الفجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اكن صليتها قبل الفجر فسكت **انتهى وقال الشوكانى في النيل وقول الترمذى انه مرسل ومنقطع ليس بجيد فقد جاء متصلا من رواية يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس واه ابن خزيمة في صحيحه وابن حبان من طريقه والبيهقى في سننه عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده قيس المذكور **فان قلت** قال الكافى في الاصابة في تمييز الصحابة واخرجه ابن مندة من طريق اسد بن موسى عن الليث عن يحيى بن سعيد عن ابيه عن جده وقال غريب تفرد به اسد موصولا وقال غيره عن الليث عن يحيى بن سعيد مرسل **قلت** تفرد لا يقدح في صحة الحديث لانه ثقة قال النووى في مقدمة المهناج اذا رواه بعض الثقات لضابطين متصلا وبعضهم مرسل او بعضهم موقوفا وبعضهم مرفوعا او وصله هو ورفع في وقت او ارسله او وقف في وقت والصحيح الذي قاله المحققون من الحديثين قاله الفقهاء واصحاب الاصول وصححه الخليل البغدادى ان يحكم لمن وصله او رفعه سواء كان المخالف له مثله او اكثر واحفظ لانه زيادة ثقة وهي مقبولة وقال النووى ايضا في باب صلاة الليل العجيب بل الصواب الذى عليه الفقهاء والاصوليون ومحققو الحديث انه اذا روى الحديث مرفوعا وموقوفا او موصولا ومرسل حاكم بالرفع والوصل لانه زيادة ثقة وسواء كان الرفع والواصل اكثر واقل في الحفظ والعدل **انتهى وقد جاء الحديث** من غير طريق اسد ايضا اخرج الطبرانى في الكبير حديثنا ابراهيم بن متوية الاصبهانى حدثنا احمد بن الوليد بن برد الاصبهانى حدثنا ايوب بن سويد عن ابن جريح عن عطاب بن قيس بن سهل حدثنا انه دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ولم يكن صلى الركعتين فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته قام فركع وقبضه ايوب بن سويد الرملى قال ابن حبان روى بحفظ وقال النسائى ليس بثقة كذا في الخلاصة **واخرج** ابن عبد البر في كتاب التمهيد حديثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا مضمهر بن محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام قال ثنا عمر بن قيس عن سعد بن سعيد اخى يحيى بن سعيد قال سمعت حفص بن سالم بن عمر قال سمعت سهيل بن سعد الساعدي يقول دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ولم اكن صليت الركعتين فدخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة فصليت معه وقمت اصلي فقال لم تكن صليت معنا قلت بلى لم اكن صليت الركعتين فصليت الان فسكت وكان اذا رضى شيئا سكت قال ابو عمر بن قيس هذا المعروف بسندل وهو اخو حميد بن قيس وهو ضعيف لا يحتج بمثله **واخرج** ابن حزم في المحلى عن الحسن بن ذكوان عن عطاب بن ابي رباح عن رجل من الانصار قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد الغداة فقال يا رسول الله لم اكن صليت ركعتي الفجر فصليتها الان فلم يقله شيئا قال لعلى في اسناده حسن **واخرج** الطبرانى في الكبير عن ثابت بن قيس بن شماس قال اتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم****

النقت الى انا اصله فجعل ينظر الى انا اصله فلما فرغت قال ام نصل معنا قلت نعم قال فما هذه الصلاة قلت يا رسول الله ركعتنا  
 الجفر خرجت من منزلي ولم اكن صليتها قال فلم يعب ذلك على قال الهيثمي في مجمع الزوائد وفيه روايان لم يسميا وبقية بن الوليد  
 عن الجراح بن منهال باللعنة والجراح منكر الحديث قاله البخاري انتهى لكن اوردته ابن الاثير من رواية ابيه قيس فقال في اسد الغابة  
 قيس بن شماس وروى باسناده عن الجراح بن المنهال عن ابن عطاء بن ابي سليمان عن ابيه عن ثابت بن قيس بن شماس عن  
 ابيه قال اتيت المسجد الحديث اخرجه ابو موسى وقال هكذا رواه ابن جريح عن عطاء بن ابي رباح عن قيس بن سهل هو الصبي **واخرج**  
 ابن ابي شيبة في مصنفه حديثا هشيم عن عبد الملك عن عطاء ان رجلا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قضى النبي صلى الله  
 عليه وسلم الصلوة قام الرجل فصله ركعتين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هاتان الركعتان فقال يا رسول الله جئت وانت في الصلوة  
 ولم اكن صليت الركعتين قبل الجفر فكرهت ان اصلبها وانت تصلي فلما قضيت الصلوة قمت فصليتها قال فلم يامر ولم ينه **واخرج**  
 ابن ابي شيبة حديثا مسلم قال اخبرنا سمع بن ثابت قال رايت عطاء فعل مثل ذلك واخرج ايضا حديثا ابن علية عن لبيث عن الشعبي  
 قال اذا فاتت ركعتا الجفر صلاهما بعد الجفر انتهى **فاذا علمت** ان حديث قيس بن عمر صحيح ثابت متصل للاسناد وله شواهد متباينات  
 وكفى غير متصل بسند خاص لا يقدر في صحة اصل الحديث فانه جاء متصلا بطرق متعددة صحيحة وان كان في بعضها ضعف فقد ذكرنا  
 كذا بتوفيق الله تعالى وعونه لاح لك ان من لم يركع ركعتي الجفر في صليتها وهي قبل الفريضة فليركعها بعد الجفر قبل طلوع الشمس تكون  
 صلواته صحيحة كاملة وهذا هو مذهب عطاء وطاؤس وابن جريح وعمر بن دينار والشافعي وروى هذا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه وروى  
 عنه ايضا انه صلى بعد طلوع الشمس كانه ذهب الى كل الامرين وكذا نقل عن الشافعي ايضا **قال** الترمذي في جامعه وقد قال قوم من  
 اهل مكة بهذا الحديث لم يروا باسنان يصلي الرجل الركعتين بعد المكتوبة قبل ان تطلع الشمس انتهى **وقال الخطابي** في معالم السنن  
 قلت فيه بيان ان لمن فاتته الركعتان قبل الفريضة ان يصليها بعد ما قبل طلوع الشمس ان الجفر عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس  
 انما صرفها يتطوع به الانسان ابتداء دون ما كان له تعلق بسبب وقد اختلف الناس في وقت قضاء ركعتي الجفر فروى عن ابن عمر  
 رضوا عنه انه قال يقضيها بعد صلاة الصبح وبه قال عطاء وطاؤس ابن جريح وقالت طائفة يقضيها اذا طلعت الشمس به قال  
 القسم بن محمد وهو مذهب الازاعي والشافعي واحمد والسنن وقال ابو حنيفة واصحابه ان احب قضاءها اذا ارتفعت الشمس فان لم  
 يفعل فلا شيء عليه لانه تطوع وقال مالك يقضيها حتى الى وقت زوال الشمس ولا يقضيها بعد الزوال انتهى **وقال ابن عبد البر**  
 في التمهيد شرح الموطاء في بيان الحديث الرابع لمحمد بن يحيى بن حبان روى المزني عن الشافعي فيمن لم يركع ركعتي الجفر حتى صلى الصبح انه يركعها  
 باثر صلاة الصبح قبل طلوع الشمس قال السويطي عنه يركعها بعد طلوع الشمس انتهى **وقال الزرقاني في شرح الموطاء** واجاز  
 الشافعي وعطاء بن عمر بن دينار قضاها بعد سلام الامام من الصبح وابي ذلك مالك واكثر العلماء للجفر عن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع  
 الشمس واحتج الشافعي بحديث عمر بن قيس راي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا بالحديث **وقال** الشيخ حسين بن محمود الزيداني في  
 المفاتيح حاشية المصايير قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكوتة يدل على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله  
 وبه قال الشافعي انتهى **وقال** الشيخ علي بن صلاح الدين في منهل السباع شرح المصايير قوله فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سكوتة يدل على جواز اداء سنة الصبح بعد اداء فريضة لمن لم يصلها قبله انتهى **وقال** الامام الزيني في شرح المصايير قوله فسكت يدل  
 على جواز سنة الصبح بعد فرضه لمن لم يصلها قبله وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة رضوا عنه كل سنة لها وقت معلوم فاذا فات  
 وقتها لا تقضى انتهى وفي نيل الاوطار قال العراقي والصحيح من مذهب الشافعي انها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء انتهى **الفصل**  
**العاشر** في قضاء السنن والنوافل هل يسين قضاها ام لا فاعلم انك قد عرفت ما قد سلف من انه يجوز اداء ركعتي الجفر باثر الفريضة  
 قبل طلوع الشمس وهذا هو الحق والصواب الذي لا محيص عنه واما من لم يصلها الى طلوع الشمس فلا يقوتها بل يقضيها بعد طلوع الشمس  
 لان قضاء السنن والنوافل قد ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم قولاً وفعلاً وكذا لك بعد عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين  
**فمنها قضاء ركعتي الجفر** بعد طلوع الشمس **اخرج** الترمذي في جامعه حديثا عقبه بن مكرم العم البصرى ناعمر بن عاصم ناها م

عن قتادة عن المضرب السري عن بشير بن هنيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد  
ما نطلع الشمس قال ابو عبيد بن جراح لا تعرفه الا من هذا الوجه ولا تعلم احدا روى هذا الحديث عن همام بهذا الاسناد نحو هذا الا عمر بن  
عاصم الكلابي والمعروف من حديث قتادة عن المضرب السري عن بشير بن هنيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك  
ركعة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح انتهى **قلت** عمر بن عاصم الكلابي البصري وثقه ابن معين والنسائي  
وابن سعد وقال ابو داود لا انشظ حديثه لكن احتج به في السنن وباقي الائمة الستة **واخرج الدارقطني في سننه** حدثنا  
احمد بن العباس ليغوي ثنا ابو عبد الغبيري ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن المضرب السري عن بشير بن هنيك عن ابي هريرة عن  
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها **واخرج الحاكم في المستدرك** اخبرنا ابو بكر  
يحيى بن محمد الغبيري ثنا ابراهيم بن ابي طالب ثنا ابو عبد الله بن الوليد الغبيري ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن المضرب السري عن بشير  
ابن هنيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها هذا حديث صحيح على شرط الشيخين  
ولم يخرجاه **واخرج ايضا** اخبرنا ابو بكر احمد بن كامل لقاضه ثنا ابو قلابه ثنا عمر بن عاصم ثنا همام عن قتادة عن المضرب السري عن  
بشير بن هنيك عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي ركعتي الفجر فليصلها اذ طلعت الشمس هذا حديث صحيح على شرط  
الشيخين ولم يخرجاه **واخرج مالك في الموطأ** انه بلغه ان عبد الله بن عمر فاتته ركعتا الفجر فقضاها بعد ان طلعت الشمس  
**مالك** عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد مثل الذي صنع ابن عمر قال الزرقاني قال بن عبد البر فيه دليل على انها من كل ركعات  
السنن انتهى **واخرج الطحاوي** عن ابي جابر قال دخلت المسجد في صلاة العزاة مع ابن عمر بن عباس الامام يصلي فاما ابن عمر  
فدخل في الصف واما ابن عباس فصل ركعتين ثم دخل مع الامام فلما سلم الامام قعد ابن عمر مكانه حتى طلعت الشمس فقام فركع ركعتين  
**واخرج بن ابي شيبة** حدثنا عن شعبة عن يحيى بن كثير قال سمعت القاسم يقول اذ لم اصلها حتى اصب الفجر صليتها بعد  
طلوع الشمس اخرجها ايضا ثنا شريك عن فضيل عن نافع عن ابن عمر انه صلى ركعتي الفجر بعد ما اضحى انتهى وقال الامام في الجامع  
الصغير احب الى ان يقضيها اذ ارتفعت الشمس ونقل الخطابي عن الامام ابي حنيفة انه احب قضاءها لكن هذا خلاف ما نقله عنه محمد بن  
الحسن في الجامع الصغير والله اعلم **قال** الشوكاني في نيل الاوطار تحت حديث الترمذي والحديث استدلال به على ان من لم يركع  
ركعتي الفجر قبل لفريضة ولا يفعل بعد الصلاة حتى تطلع الشمس ويخرج الوقت المنع عن الصلاة فيه والى ذلك ذهب شوكة و  
ابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق حكى ذلك الترمذي عنهم وحكاه الخطابي عن الازاعي قال لعرق والصحيح من مذهبه الشافعي  
انها يفعلان بعد الصبح ويكونان اداء والحديث لا يدل صريحا على ان من تركها قبل صلاة الصبح لا يفعلها الا بعد طلوع الشمس  
وليس فيه الا الامر لمن لم يصلها مطلقا ان يصلها بعد طلوع الشمس ولا شك انها اذا تركا في وقت الاداء فعلا في وقت القضاء  
وليس في الحديث ما يدل على المنع من فعلها بعد صلاة الصبح ويدل على ذلك رواية الدارقطني والحاكم والبيهقي فانها بلفظ من لم يصل  
ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلها انتهى **فثبت** من هذه الروايات ان ركعتي الفجر باقية الى طلوع الشمس فليقضها بعد طلوع  
الشمس فهذا عبد الله بن عمر من كبار الصحابة وهذا القاسم بن محمد من كبار التابعين وهذا الازاعي وعبد الله بن المبارك والثوري  
واحمد بن حنبل واسحق بن راهوية جبال العلم وركان الاسلام وقوام الدين كلهم قالوا يقضيها بعد طلوع الشمس لا يفوتها **وما قال**  
**الشيخ عبد الحق** في المعاشرة المشكوة وعند ابي حنيفة وابي يوسف لا قضاء لسنة الفجر بعد الفوت لا قبل طلوع الشمس  
ولا بعد ما لانه يبقى فلا لان السنة ما اداها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يثبت انه اداها في غير الوقت على الافراد وانما قضاهما  
تبعاً للقرض في ليلة التعرير المطلق لا يقضى بعد الصبح ولا بعد ارتفاعها انتهى **ففيه** ان ما ذهب اليه ليس بحجة والحجة ما ثبتت  
بالسنة وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قضه سنة الظهر بعد العصر قد ام بقضاء ركعتي الفجر من لم يصل حتى تطلع الشمس ان  
يقضيها بعد طلوع الشمس وغير ذلك كما ستطلع عن قريب **فان قلت** اداء ركعتي الصبح بعد الفرض قبل الطلوع لمن يصل قبله  
اولى ام بعد طلوع الشمس **قلت** الاولى لمن لم يصل قبله ان يصلها بعد الفرض قبل الطلوع لان فعلها قبل الطلوع يكون في وقت الاداء

ع  
كذا في السنن  
وفي نسخة يحيى  
ابن سعيد

واما بعد اطلوع فيكون في وقت القضاء لان اوقات السنن تمتد الى آخر وقت الفريضة وذلك لانها لو كانت اوقاتها تشرح بفصل  
 الفرائض لكان فعلها بعده قضاء وليس كذلك وهذا هو الصحيح وذهب بعض الى انها قضاء وسيجيئ قول العراقي فيه **ومنها** أداء  
 ركعات قبل الظهر بعد ركعة الظهر **أخرج الترمذي** في جامع مع حديثنا عبد الوارث بن عبد الله العتكي المروزي ناعبد الله بن المبارك  
 عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل ربعا قبل الظهر صلاهن بعدها قال ابو عيسى  
 هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابن المبارك من هذا الوجه ورواه قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء نحو هذا ولا يخبر  
 احدا رواه عن شعبة غير قيس بن الربيع انتم قلت رجال سنده ثقاة وعبد الوارث بن عبد الله شيخ الترمذي ذكره ابن حبان في  
 كتاب الثقات وقال حافظ هو صدوق **وأخرج ابن ماجة** حدثنا محمد بن يحيى وزيد بن اخزم ومحمد بن معمر قالوا ثنا موسى بن داود  
 الكوفي ثنا قيس بن الربيع عن شعبة عن خالد الخلاء عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته  
 الاربعة قبل الظهر صلاها بعد الركعتين بعد الظهر قال ابو عبد الله لم يبحث به الا قيس عن شعبة انتم قلت رجال اسنده ثقاة وقيس بن  
 ابن الربيع الاستسكان في قال ابو الوليد الطيالسي ثقة حسن الحديث وقال يعقوب بن شيبة قيس عند جميع اصحابنا صدوق وهو في  
 الحفظ ضعيف في روايته كذا في الخلاصة **وأخرج ابن ابي شيبة** حدثنا شريك عن هلال لوزان عن عبد الرحمن بن ابي ليلى  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فاتته اربع قبل الظهر صلاها بعدها قلت هو حديث مرسل قال العلامة الشوكاني والحديثان  
 يدلان على مشروعية المحافظة على السنن التي قبل الفرائض وعلى امتداد وقتها الى آخر وقت الفريضة وذلك لانها لو كانت اوقاتها تخرج  
 بفعل الفرائض لكان فعلها بعدها قضاء وكانت مقدرة على فعل سنة الظهر وقد ثبت في حديث الباب انها تفعل بعد ركعة الظهر ذكر  
 مع ذلك العراقي قال وهو الصحيح عند السافعية قال وقد يعكس هذا فيقال لو كان وقت الاداء باقيا لقد مت على ركعتي الظهر وذكر ان  
 الاول اولى انتهى وانما اوردنا هذا الباب على قول من يقول ان تاخير السنن عن محلها المعين يكون قضاء لا اداء واما على قول من هو اداء  
 لا قضاء كما بينت **ومنها** قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة الفجر لما نام عنها ليلة القريين وهذا هو المروي من حديث ابي هريرة  
 وابي قتادة وعمران بن حصين وعمر بن امية الضمري وذو مخبر **الحديث** وجبير بن مطعم وابي مرير وبلال **ما حله** **ابن ابي هريرة**  
 فاخرجه مسلم والنسائي من طريق ابي حازم عن ابي هريرة قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لياخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه شيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى بحدتين  
 ثم اقيمت الصلوة فصلت الغداة **وأخرج ابن ماجة** من طريق يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن  
 ركعتي الفجر فقتضاها بعد ما طلعت الشمس **ما حله** **ابن ابي قتادة** فاخرجه مسلم من طريق عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ثم قال لا يبي فتادة احمظ صلينا ميصناك فسيكون لنا نأبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلت رسول الله صلى  
 عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة الحديث ولفظ ابو داود فقال حفظوا علينا اصلا تايجن صلوة الفجر فغضب على اذانهم فما يقظهم الاحر  
 الشمس فتاموا فساروا هنية ثم نزلوا فتوضوا واذن بلال فصلوا ركعة الفجر ثم صلوا الفجر وكيعا وفي رواية لابي داود قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من كان منكم يركع ركعتي الفجر فليركعها فقام من كان يركعها ومن لم يكن يركعها فركعها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان ينادى بالصلوة فنودي بها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنا **ما حله** **ابن ابي قتادة** فاخرجه الشيخان واحمد وابو  
 داود واللفظ له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في مسيره فاموا عن صلاة الفجر فاستيقظوا بحجر الشمس فارتفعوا قبلا حتى  
 استقلت الشمس ثم امرودنا فاذن فصلت ركعتين قبل الفجر ثم اقام ثم صلى الفجر **ما حله** **ابن ابي قتادة** فاخرجه ابو داود قال  
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فنام عن الصبح حتى طلعت الشمس وفيه ثم امر بلالا فاذن ثم توضوا وصلوا ركعتي الفجر ثم  
 امر بلالا فاقام الصلوة فصلت بهم صلوة الصبح **ما حله** **ابن ابي قتادة** فاخرجه ابو داود قال فتوضأ يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفيه  
 ثم امر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فركع ركعتين غير عجل ثم قال بلال فورا الصلوة ثم صلى الفجر **ما حله** **ابن ابي قتادة**  
 مطعم فاخرجه النسائي والبيهقي في المعرفة من طريق عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له



أخر عند البيهقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح فاورع عن ابى هريرة عند الحاكم والبيهقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح احدكم ولم يوتر  
 فليوتر وصحى الحاكم على شرط الشيخين وعن ابى الدرداء عند الحاكم والبيهقي بلفظ ربما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر وقد قام  
 الناس لصلاة الصبح وصحى الحاكم وعن الاعرج المزني عند الطبراني في الكبير بلفظ ان رجلا قال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر فقال انما  
 اوتر بالليل فقال يا نبي الله اني اصبحت ولم اوتر قال فاورع وفي اسناده خالد بن ابى كريمة ضعفه ابن معين وابو حاتم ووثقه احمد وابو  
 داود والنسائي وعن عائشة عند احمد والطبراني في الاوسط بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فيوتر واسناده حسن قاله  
 الشوكاني في نيل الاوطار **واخرج مالك في الموطأ مالك عن عبد الكريم بن ابى المخارق البصري عن سعيد بن جبير ان عبد الله بن عباس**  
**لقد نثر استيقظ فقال لخادمه انظر ما صنع الناس وهو يومئذ قد ذهب بصبره فذهب الخادم ثم رجع فقال قد ارضى الناس من الصبح فقام**  
**عبد الله بن عباس فاورع ثم صلى الصبح واخرج مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الله بن مسعود قال ما ابالي لو اقيمت صلوة الصبح**  
**وانا اوتر واخرج عن يحيى بن سعيد انه قال كان عبادة بن الصامت يثم قوما فخرج يومها الى الصبح فاقام المؤذن صلوة الصبح فاسكته عبادة**  
**حتى اوتر ثم صلى بهم الصبح واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه قال سمعت عبد الله بن عامر بن سبيعة يقول اني لا وتر وانا اسمع الاقامة**  
**واخرج عن عبد الرحمن بن القاسم انه سمع اياه القاسم بن محمد يقول اني لا وتر بعد الفجر قال مالك وانما يوتر بعد الفجر من نام عن الوتر لا**  
**ينبغي لاحد ان يتعمد ذلك حتى يضيع وتره بعد الفجر انتهى وقال محمد في الموطأ بعد سرد الاحاديث قال محمد بن ابي حنيفة رحمه الله انتهى **واخرج الطحاوي في****  
**شرح معاني الآثار حدثنا فضل قال ثنا محمد بن كثير عن الوزاعي عن يزيد بن ابي ربيعة عن ابى عبد الله قال رايت ابا الدرداء و**  
**فضالة بن عبيد ومعاذ بن جبل يدخلون المسجد والناس في صلوة الغداة فيضجون الى بعض السواري فيؤكلوا حللهم بركة ثم يخرجون**  
**مع الناس في الصلوة انتهى وقد طال الامام الكافض محمد بن نصر المروزي هذا البحث في قيام الليل وقال في اخره والذي اقول به انه**  
**يصل الوتر ثم يصل الغداة فاذا صل الغداة فليس عليه ان يقضيه بعد ذلك وان قضاه على يقضيه التطوع فحسن قد صل النبي صلى الله عليه وسلم**  
**الركعتين قبل الفجر بعد طلوع الشمس في الليلة التي نام فيها عن صلاة الغداة حتى طلعت الشمس قضاء الركعتين اللتين كان يصليها بعد**  
**الظهن بعد العصر في اليوم الذي شغل فيه عنها وقد كانوا يقضون صلاة الليل اذا فاتتهم بالليل ثم افاضوا ذلك حسن وليس بواجب انتهى**  
**كلامه **فهذه الروايات** تدل على مشروعية قضاء الوتر اذا فات قال الكافض العراقي وذهب الى ذلك من الصحابة على بن ابى طالب**  
**وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر عبادة بن الصامت وعمار بن سبيعة وابو الدرداء ومعاذ بن جبل وفضالة بن**  
**عبيد وعبد الله بن عباس ومن التابعين عمر بن شرحبيل وعبيدة السلماني وابراهيم النخعي ومحمد بن المنتشر وابو العالقة وسجاد بن ابى**  
**سليمان ومن الائمة سفيان الثوري وابو حنيفة والوزعي ومالك والشافعي احمد واسحاق وابو ايوب سليمان بن داود الهاشمي وابو**  
**خيثمة كذا في النيل **فان قلت** الكلام في فضله السنن والنوافل وانما الوتر واجب فلا يتم المراد باثبات قضاء الوتر **قلت****  
**انما قال بوجوب الوتر الامام ابو حنيفة رضي الله عنه وحده ولم يوافق احد في هذا القول حتى صلحوا ابى يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى**  
**بل جمع اهل العلم على انه من السنن الموكدات **قال الامام** الخطابي في معالم السنن تخصيص اهل القرآن بالامر فيه يدل على ان الوتر غير**  
**واجب لو كان واجبا لكان عاما واهل القرآن في عرف الناس القراء والحفاظ دون العوام ويدل على ذلك قوله للاعرابي للبيهقي ولا اوصى الله**  
**انتهى وفيه في موضع اخر وقد دلت الاخبار الصحيحة على انه لم يرد بالحق الوجوب الذي لا يسم غيره منها خبر عبادة بن الصامت لما بلغه**  
**ان ابا محمد رجلا من الانصاريين يقول ان الوتر حق فقال كذا بوجه ثم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في عدل الصلوات الخمس منها خبر طلحة بن عبيد**  
**الله في سوال الاعرابي منها خبر انس بن مالك في فرض الصلوات ليلة الاسراء وقد اجمع اهل العلم على ان الوتر ليس بفريضة الا انه يقال**  
**ان في رواية الحسن بن زياد عند ابى حنيفة قال هو فريضة واصحابه لا يقولون بذلك انتهى كلامه **وقال النووي** قوله ويوتر على الرجل**  
**فيه دليل لمذهبا ومنه مالك واحمل والجمهور انه يجوز الوتر على الراحة في السفر حيث توجه وانه سنة ليس بواجب قال ابو حنيفة**  
**رضي الله عنه هو واجب لا يجوز على الراحة انتهى وقال الكافض في الفتح وروى احمد من حديث معاذ مرفوعا ان في ربي صلاة وهي بوتر**

وقتها من العشاء الطلوع الفجر في اسناده ضعفت وكذا في حديث خارجه بن حفافة في السنن وهو الذي احتج به من قال بوجوب الترتيب  
 صريحا في الوجوب والله اعلم واما حديث بريدة رفعه الترتيح فمن لم يوتر فليس متوا واعد ذلك ثلاثا ففي سنن ابو المنيب فيه ضعف  
 على تقدير قبوله فينتج من احتج به الى ان يثبت ان لفظ حتى بمعنى واجب في عرف الشارع وان لفظ واجب بمعنى ما ثبت من طريق الاحاد  
 انتهى وقال لشوكاني وقد ذهب الجمهور الى ان الترتيح واجب بل سنة وخالفهم ابو حنيفة فقال نه واجب وروى عنه انه فرض قال الترتيح  
 ولا علم احدا وافق ابو حنيفة في هذا انتهى وادلة الجانين مسطورة في كتب لغوم ليس هذا محلها وفي هذا كفاية لمن تأمل **فصل**  
**الكلام** ان اداء ركعتي الفجر باثر الفريضة قبل طلوع الشمس لمن لم يصل قبل الفريضة امر ضروري لانه ورد التاكيد لشان ركعتي الفجر  
 قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال لا تدعوها ولو طرحتكم الخيل واما من لم يصل حتى تطلع الشمس فليقضها بعد طلوع الشمس  
 ولا يفوتها قال ثلاثا ان السنن لم يثبت قصتها فان هذا قول مرجوح وضعيف ليس عليه حجة ولا برهان ومن جمل على قول ما نه ولم  
 يلتفت الى ما ثبت بالسنة فهو يقول ما يشاء ويفعل ما يريد والرسول عنده برئ **اللهم** ثبت اقدامنا على الصراط المستقيم وربنا لا تزغ  
 قلوبنا بعد اذ هديتنا وهبنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم ارزقنا حلاوة الايمان واتباع المصطفى وتوفنا مع الابرار ورب رحمة كما ربي  
 صغيرا وشتك خاشعا متضرعا ان تجعل هذه الاوراق خالصة لوجهك الكريم وتقبل منا واجعلها ذخيرة ليوم الدين الذي ما يصحفي فيه  
 الاعلى فانك تجيب المضطرين ولا تردهم خائنين وانفع بها اخواننا الصالحين خصوصا قرعة عيتة وفواد قلبه ابناي ادرسين ابو جعفر الله  
 تقا وبارك في عمرهما ويزقهما علما نافعاً ويجعلهما من عبادة الصالحين وبنى خالي محمدا وعبد الجبار وعبد القيوم سلمهم الله تقا ويجعلهم من العلماء  
 الربانيين وعلماي ذا الفضل لا وفي صاحب الدرجات العلى الفاضل الا وحدا لمولى نورا حمدا دام الله ظل احسانه علينا وان يجعل  
 الله تقا من مقتضى آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وخواص مئة ابن صاحب الكمالات القدسية تاج الاسمعيديا ليدار الهندية الشيخ المولى  
 گوهر العلى الصديق اللهم اغفر له مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا واحدا مع الصديقين والشهداء آمين يارب العالمين

## بالخير

صورة ما كتبه وقرظه على هذا الكتاب سنن السادات مصدر الخيرات والحسنات مجمع  
 البركات والكمالات بقتية السلف حجة الخلف تاج الفقهاء والمحدثين شيخ الاسلام  
 والمسلمين رافع اعلام الشريعة قاصد آثار الشرك والبدعة المبراع عن الثنين مولانا  
 السيد محمد نذير حسين حفظه الله عن المعرة والسرين وجزاه الله عنا خيرا بجزاء  
 في الدارين وجعل من يوتي اجرا مرتين

من الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل لظلمات والنور وبدن كنه ينور القلوب وينشرح الصدور والصلوة والسلام على من ارسل  
 بالحق من افلاك السماوات ومن اعرض عنه فما له من شافع صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة لتستكمل بها النفوس وتجمل  
 بسطرها الطروس اما بعد فهذه رسالة جزيلة لها منزلة نبيلة ومنقبة جليلة للفاضل الغزيين الخريص صاحب  
 التقدير والتحرير الحبر الموفق المولى **محمد شمس الحق** رعاه الله رعييا وشكره سعيا بين فيها اداب سنة  
 الفجر واوردها ما يتعلق بها من المسائل العشر واتى بها بالدليل والبرهان الذي تقربه العيون وتسر الجنان فله  
 دارة زيدا يانه وسبقه ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حرره العبد الضعيف طالب الحسنين محمد  
 نذير حسين عافاه الله تقا في الدارين

هذه قطعة تاريخ رسالة اعلام اهل العصر من نتائج الفکر المفاضل للبيب الاديب  
الاربيب الجامع لافواع العلوم المولوى الحافظ ابى الصمصام محمد عبد الله حنبلن  
الغازى بقولى حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

فدى لك نفسى بالنسيم فبلغ فقد عيل صبرى باشتياق لقائه افيق عفيف عارف متبحر ان بكتاب زانه بن لا مثل لقد بله بلحق الصراح ذيانه فظولى له فضال نعتك لشرع اقام بحسن الفكر فى كل مسلك	سلام لى مولانا فى الين والغير تسالى الاله نقرن بالزوجة الپكر عليهم يانه رارا الاحاد بشه الذم حوت عجبنا فى محبت ركعتى الفجر روى منقته خال حن الجحيم بالهجر وقام له بالنعرة والمسلك دلائل تنبى عن خلافة الزهر وقلت لعام الاخر اذ جرد طبعه	سلاما يزيديا بحضرتنا على طوى ر وذاك الاند من اكابى لقد ضاءت الدنيا بانوار فكره وهامى فنى الايصبح فانيا الا ان هذا الدير احاد كابدى جزاه جزاء الصالحين الهنا كنا بانيق من تعاجيب ربنا كلام فوكى ناصح لاولى الذاكر	سلاما يزيديا بحضرتنا على طوى ر عليهم سلام حيث ذكرهم بحجى فيما لك شمس الحق من دالم حبر وذلك رسم لا يزول عن الدهر غريبا ويجرى كل امر على قدر فقد جاء بالاماميين بلا ذكر فهل من بصير طالب الحق والامر
---	--	---	--

قطعة التاريخ من المولوى ابراهيم اللانا قورى

فما جاء شيخ ذى كمال	بمكتوب غريب واجبالا جر	فارخت له ارخا عجيبا	دلائل فى ثبوت سنة الفجر سنة ١٥٥٤
---------------------	------------------------	---------------------	-------------------------------------

تلخيص تاليف سمانه زو وطبع سليم مولوى عبد الرحمن خان بركلى الجهار

جذبا جوشش در ياي سالت امرؤ خاطر خواه شما هست بگيريد آيد هر كه گفته هست كه اهل سنن از بخيرى اند اين كتابت گرش از ره تقوى نبي هر چه گوئيد بوضفش زهره خوب است	ديده را گوگند سير نصارت امرؤ شايقين ره تحقيق بهدايت امرؤ بر سرش هست زلبهاى ميم بشبه توبه برى گنج سعادت امرؤ كه تمام هست بر و شرف شرافت امرؤ در تلاش سن تاليف چوخان فخر نو	لله الحمد بركذرسا پرده حق گويا نيز عيش خوان علوم عقلى انسان تو چكيد عمل صفت كرجنى صاحب علم عمل شمس حق اوج كمال كرده از حد تصنيف محله او را فتح باب خبرى گشت بشارت امرؤ	بهر تقويت دين عمده بضاعه امرؤ بر سر معركه علم امامت امرؤ ناظر ايك نظر صدق ديانت امرؤ كه بصيرت از چشم بصارت امرؤ بر كرامات خود آورد شهادت امرؤ
--	--	---	---

وله ايضا

حضرت اوستا ويا صدق وصفنا	جبرئيل علم را كوشه پير است گر ترا هم فكر تاريخ است خان	وه چه آمد با كتاب دلپسند اگر باخش فتح باب خير است سنت	هر چه در وصفش بگويم كتر است
--------------------------	---	---	-----------------------------

# كتاب خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل

تأليف امام الدنيا في ثقة الحدیث ابی عبد الله محمد بن اسمعيل البخاری رضی الله تعالی عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

**باب** ما ذكر اهل العلم للمعطلة الذين يريدون ان يبدلوا كلام الله عز وجل **حاشي** الحكم بن محمد الطبري كتبت عنه بمكة قال ثنا سفيا بن عيينة قال دركت مستحسنا من سبعين سنة منهم عمرو بن دينار يقولون القرآن كلام الله وليس مخلوق **وقال** احمد بن الحسن بن ابونعيم ثنا سليمان القاري قال سمعت سفيان الثوري يقول قال لي حماد بن ابى سليمان ان ابليغ ابا فلان المشرك اني برئ من دينه وكان يقول القرآن مخلوق **حاشي** القاسم بن محمد ثنا عبد الرحمن بن محمد بن جبيب بن ابى جبيب عن ابيه عن جده قال شهدت خالد بن عبد الله القشيري بواسط في يوم اضعه وقال ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم فاني مضى بالجعد بن درهم زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما تعالى الله علوا كبيرا عما يقول الجعد بن درهم ثم نزل فذبحه قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان جها كان ياخذ الكلام من الجعد بن درهم **حاشي** محمد بن عبد الله ابو جعفر البغدادي قال سمعت ابا زكريا يحيى بن يوسف الزمعي قال كنا عند عبد الله بن ادريس فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق فقال من اليهود قال لا قال فمن النصارى قال لا قال فمن المجوس قال لا قال فمن اهل التوحيد قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد هؤلاء الزنادقة من زعم ان القرآن مخلوق فقد زعم ان الله مخلوق يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم قاله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا والرحيم لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزنادقة من قال هذا فعليه لعنة الله لا تجالسوهم ولا تتكلموهم وقال وهب بن جبر الجهمية الزنادقة انما يريدون ان ليس على العرش ستمى وحلف يزيد بن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق فهو زنديق ويستتاب فان تاب والا قتل وقيل لا يبي بكر بن عياش بن قوما بعداد يقولون ان مخلوق فقال وليك من قال هذا على من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهي كافر زنديق ولا تجالسوهم وقال الثوري من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال حماد بن زيد القرآن كلام الله نزل به جبرئيل ما يجادلون الا انه ليس في السماء اله وقال ابن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر لا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك وقال ايضا فلا اقول بخلق الجهم ان له قول ايضا راع قول الشرك احيانا ولا اقول بخلي من برئته رب العباد وولي الامر شيطانا ما قال فرعون هذا في تجبره فرعون موسى لا فرعون هاما نا ثم قال ابن المبارك لا نقول كما قالت الجهمية انه في الارض ههنا بل على العرش ستمى وقيل له كيف تعرف ربنا قال فوق سمواته على عرشه وقال لرجل منهم اظنك خال من فبهت الآخر وقال من قال لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانما النحلة كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نخلك كلام الجهمية وقال معاوية بن عمار سمعت جعفر بن محمد يقول القرآن كلام الله وليس مخلوق وقال سعيد بن عامر الجهمية اشتر قولنا من اليهود والنصارى فلما جمعت اليهود والنصارى واهل لاديان ازل الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شئ وقال صخرة عن ابن شاذب ترك الجهم الصلوة اربعين يوما على وجه الشك فخاصه بعض السمنية فشك فاقام اربعين يوما لا يصلي قال صخرة وقد رآه ابن شاذب وقال عبد العزيز بن ابى سلمة ان كلام جهم صفة بلا معنى وبناء بلا اساس لم يعد قط من اهل العلم ولقد سئل جهم رجل طلق امراته قيل ان يدخل بها العدة فخالف كتاب الله بجمله وقال الله سبحانه فما لكم عليهم من عدة تعتدونها وقال علي بن الذين قالوا ان الله ولدنا كفر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احد من المرسيين اصحابه فان كلامهم يستجلب لزندقة وانا كلست استادم جهما فلم يثبت لي في لساء الها وكان اسمعيل بن ابى وليس يسميهم زنادقة العراق وقيل له سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هؤلاء الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت العباسي يكلمه بهذا بعداد فرار من هذا الكلام وقال علي بن الحسن سمعت ابن مصعب يقول كفت الجهمية في غير موضع من كتاب الله قولهم ان الجنة تفنى وقال الله ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ فمن قال انها تنفذ فقد كفر وقال اكثرها داهم وظلها فمن قال انها لا قدم فقد كفر وقال لا معطوة ولا ممنوعة فمن قال انها تنقطع فقد كفر وقال عطاء غير مجزود فمن قال انها تنقطع فقد كفر قال ابوغيا الجهمية انهم كفار وان نساءهم طوائق وقال ابن المبارك عن معمر بن قنادة وكلمة القاها الى من سجد قال هو قوله كن فكان وقال ابن معدان سألت الثوري وهو معكم اين ما كنتم قال علمه وقال ابو الوليد سمعت يحيى بن سعيد يقول وذكر له ان قوما

مشائخنا

الزندقة

يقولون القرآن مخلوق فقال كيف تصنعون بقل هو الله احد كيف تصنعون بقوله اني انا الله لا اله الا انا وقال عفان من قال قلم هو الله احد مخلوق فهو كاف قال علي بن عبد الله القرآن كلام الله من قال انه مخلوق فهو كاف ولا يصلي خلفه قال وكيع من كذب بحديث اسمعيل عن قيس عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرواية فهو حفي فاحذروه وقال ابو الوليد من قال للقران مخلوق فهو كاف ومن لم يعقد قلبه على ان القرآن ليس بمخلوق فهو خارج من الاسلام قال ابو عبد الله نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فمما رايت اضل في كفرهم منهم والى لا يستعمل من لا يكفرهم الا من لا يعرفهم وقال عبد الرحمن بن عفان سمعت سفیان بن عيينة التقي ضرب فيها المرسي فقام ابن عيينة من مجلسه مغضبا فقال ويجوز القرآن كلام الله قد صحبت الناس اذ ركتم هذا عمر بن دينار وهذا ابن المنذر حتى ذكر منصور اوالاعمش ومسر بن كدام فقال ابن عيينة قد تكلموا في الاعتزال والرضخ القدر وامرنا باجتنا ب القوم فانفوت القرآن الا كلام الله ومن قال غير هذا فعليه لعنة الله ما اشبه هذا القول بقول النصارى لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم وقال عبد الله بن محمد سمعت ابن عيينة وذكر المرسي فقال ما تقول الدنيا ما تقول الدنيا ما تهنأ به قال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاء ذاك الخبيث فسألني عن حديث ولوعرفة ما حدثتة وقال الحميد حدثنا سفیان ثنا حسين عن مسلم بن صبيح عن شتين بن شكل عن عبد الله بن عبد الله بن عنة قال ما خلق الله من ارض ولا سماء ولا الجنة ولا نار اعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفیان في تفسيره ان كل شئ مخلوق والقران ليس بمخلوق وكلام اعظم من خلق لانه انما يقول شئ كن فيكون فلا يكون شئ اعظم مما يكون به الخلق والقران كلام الله وقال زهير السخيتي اني سمعت سلام بن ابى مطيع يقول الجهمية كفار وقال عبد الحميد جهم كافرا بالله العظيم وقال وكيع احد ثواقم لاء المرجئية الجهمية والجهمية كفار والمرسي جهمي وعلمتم كيف كفروا قالوا كيفيك المعرفة وهذا كفر والمرجئية يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا بدعة فمن قال القرآن مخلوق فهو كاف بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ليستتاب والاضربت عنقه وقال وكيع على المرسي لعنة الله يهودي او نصراني قال له رجل كان اباه اوجده يهوديا او نصرانيا قال وكيع عليه وعلى صحابه لعنة الله القرآن كلام الله وضرب وكيع احدى يديه على لآخرى وقال سئى بغداد يقال له المرسي ليستتاب فان تاب والاضربت عنقه وقال يزيد بن هارون لقد حضرت اهل بغداد على قتله جهمك ولقد اخبرت من كلامه بشئ مرة وحدثه وجهه في صليبه بعد ثلاث قال علي بن عبد الله انما كان غايته ان تدخل الناس في كفره وقال عبيد الله بن عايشة لا تضل خلف من قال القرآن مخلوق ولا كرامة له فان صلبه وكبره كما يجتاط نفسه فذاك ويجنبه احب الي ولا نهم يقولون شئ لا شئ يقولون الله لا شئ وقال سليمان بن داود الهاشمي سهل بن مزاحم من صلب خلف من يقول القرآن مخلوق اعاد الصلاة وقال ابن الاسود سمعت ابن مهدى يقول ليحي بن سعيد لو ان جميعا بيني وبينه قرابة ما استحللت من بيرانه شيئا وقال ابن مهدى ولورايت رجلا على الجسر بينك سيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه وقال يزيد بن هارون المرسي اخبر من اتاني قال ابو عبد الله ما ابالي صليت خلف الجهم والرافضة ام صليت خلف اليهود والنصارى ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا يناكحون ولا يشهدون ولا يوكل ذباشهم وقال عبد الرحمن بن مهدى هما ملتان الجهمية والرافضة وقيل لابي عبيد ان المرسي سئل عن ابتداء خلق الاشياء عن قوله الله عز وجل ما قولنا لشيء اذ اردناه ان نقول له كن فيكون فقال كل كلام صلت فمعنى قوله ان يقول صلتة لقوله قالت السماء فامطرت وكفوله قال الجدار فقال قال الله تعالى جدار يريد ان ينقض فاقامه والجدار لا ارادة له فمعنى قوله اذ اردناه كمنناه فكان لم يكن عند المرسي جراب اكثر من هذا يعني ان الله تعالى لا يتكلم قال ابو عبيد القاسم بن سلام اما تشبيه قول الله اذ اردناه بقوله قالت السماء فامطرت وقال الجدار فقال فانه لا يشبه وهذه اعلوطة ادخلها لانك اذا قلت قالت السماء ثم تسكت لم يدربا معنى قالت حتى يقول فامطرت وكذلك اذا قلت اراد الجدار ثم لم يبين ما معنى اراد لم يدربا معناه واذا قلت قال الله اكفنت بقوله قال فقال مكنت لا يحتاج الى شئ يستدل به على قال كما احتجت اذا قال الجدار فقال والالم يكن لقول الجدار معنى ومن قال هذا فليس شئ من الكفر الا هو وذو ومن قال هذا فقد قال على الله عالم يقبل اليهود والنصارى ومذهبه التعطيل للحاق وقال علي سمعت بشر بن المفضل وذكر ابن خلوة يا بصير جهمي فقال بشر هو كافر وسئل وكيع عن مشي الا ناطي فقال كافر وقال عبد الله بن داود لو كان على المشي الا ناطي سبيل لنزعت لسانه من فقاها وكان جميعا وقال سليمان بن داود الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان القرآن مخلوق فكم ازعموا فلو صار فرعون

اولى بان يخلد في النار اذ قال انار بكم الاعلى وزعموا ان هذا مخلوق وانى لنا الله لا اله الا انا فاعبدني في هذا ايضا قد ادعى  
 ما ادعى فرعون فلو صاف فرعون اولى بان يخلد في النار من هذا وكلامه ما عنده مخلوق فاخبر بذلك ابو عبيد فاستحسنه واجبه وقال حماد  
 محمد قد تبين لي ان العقم كفار وقال لفضيل بن عياض اذ قال لك جهمي انا كفر برب يزول عن مكانه فقتلنا او من برب يفعل ما يشاء وقال  
 ابن عيينة رايت ابن ادريس قائما عند الكتاب قلت ما تفعل يا ابا محمد هل هنا قال سمع كلام ربي من في هذا الغلام وحدث يزيد بن هارون  
 عن الجهمية وقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي ومحمد الشيباني جهمي وقال غزوة بن  
 ربيعة عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول لو سالت ابن الله لقلت في السماء فان قال فان كان عرشه قبل السماء لقلت على الماء فان  
 ظل فان كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم قال ابو عبد الله وذلك لقوله تعالى ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء يعني الالبابين وقال  
 ابن عيينة ومغابن معاذ والحكيم بن عجل ويزيد بن هارون وهاشم بن القاسم والربيع بن نافع الحلبى ومحمد بن يوسف وعاصم بن علي بن  
 عاصم ويحيى بن يحيى اهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر ومن زعم ان الله  
 لم يكلم موسى فهو كافر وقيل لمحمد بن يوسف ادركت الناس فهل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال الشيطان يكلم بهذا من يكلم  
 بهذا فهو جهمي الجهمي كافر **وحدثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنى محمد بن قدامة السلالى لانصاك قال سمعت وكيعا يقول لا تستخفوا  
 بقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم وانما يذهبون الى التطويل **وحدثني** ابو جعفر قال سمعت الحسن بن موسى الاشيبى وذكر  
 الجهمية فقال منهم ثم قال دخل راس من رؤساء الزناقة يقال له شغلته على المهلك فقال دلقى على اصحابك فقال صحابي اكثر من ذلك فقال  
 دلقى عليهم فقال صفنان ممن ينتحل لقبلة والقدرية الجهمي اذا خلا قال ليس ثم شئ واشار الى اشيب الى السماء والقدي اذ خلا قال هما اثنتان  
 خالق خير وخالق شر ضرب عنقه وصلبه **وحدثني** ابو جعفر ثنى يحيى بن ايوب قال سمعت ابا نعيم البجلي قال كان رجل من اهل مرو وصديقا  
 بهم ثم قطع وجفاه فقتل له لم جفوة فقال جاء منه ما لا يحتمل قرأت يوما آية كذا وكذا نسيت بالبحي فقال ما كان اضرب محمدا فاحتملتها ثم قرأت  
 سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكمها لحكمتها من المصحف فاحتملتها ثم قرأت سورة القصص  
 فلما انتهت الى ذكر موسى قال ما هذا ذكر قصة في موضع فلم يتبرها ثم ذكر ههنا فلم يتبرها ثم روى بالمصحف من حجره برجله فوثبت عليه **وحدثني**  
 ابو جعفر قال سمعت يحيى بن ايوب قال كنا ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزارى فساله رجل عن حديث الروية فلم يجد ثبته قال له  
 ان لم تجد ثبته فانت جهمي فقال مروان اتقول لي جهمي وجهمك اربعين يوما لا يعرف ربه **وحدثني** ابو جعفر ثنى هارون بن مريح  
 ويحيى بن ايوب قال قال ابن المبارك كل قوم يعرّفون ما يعبدون الا الجهمية **وحدثني** ابو جعفر قال سمعت يزيد بن هارون وحدثنا  
 حديث اسمعيل بن قيس عن جري عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم راؤن ربكم فقال يزيد من كذب بهذا فهو بري من الله ورسوله صلى الله  
 وسلم **وحدثني** ابو جعفر قال ثنا احمد بن خالد خلال قال سمعت يزيد بن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمريسي فقال هما والله زنديقان  
 كافران بالرحمن حلال الدم وقال عبد الرحمن بن مهدى من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل وقال مالك بن  
 انس القرآن كلام الله وقال يزيد بن هارون والذى لا اله الا هو اهل الاذناقة او قال مشركون وسئل عبد الله بن ادريس عن الصلاة  
 خلف اهل البديع فقال لم يزل في الناس اذ كان فيهم مرضى او عدل فصل خلفه قلت فالجهمية قال لا هذه من المقاتل هؤلاء لا يصلي  
 خلفهم ولا يناكحون وعليهم التوبة وسئل حفص بن غياث فقال فيهم ما قال ابن ادريس في قتل الجهمية وقال لا اعرفه قبيله قوم  
 يقولون القرآن مخلوق قال لا جزاءك الله خيرا اوردت على قلبى شيئا لم يسمع به قط قلت فانهم يقولون قال هؤلاء لا يناكحون ولا يجوز  
 شهادتهم وسئل ابن عيينة فقال نحو ذلك قال فانت وكيعا فوجدته من اعلمهم به فقال يكفرون من وجه كذا ويكفرون من وجه كذا حتى اكفروا  
 من كذا وكذا وجها قال وكيع الرافضية شر من القدرية والحردية شرهما والجهمية شر هذه الاصناف قال لله وكلم الله موسى تكليما ويقول  
 لم يكلمه ويقولون الايمان بالقلب قال الحسن بن الربيع هذا كلام احديثه ولقد سالت عن حديث في هذا الباب فسرني ذلك **وحدثني**  
 ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر بن بكير عن سمع معمر بن سليمان بن بكير عن علي بن ابي طالب قال قال لقران مخلوق وسيدعه قال ابو عبد الله يقول سلم بن اخون  
 قتل جهميا **وحدثني** محمد بن كثير ثنا اسرا ئيل ثنا عثمان بن المغيرة عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه

بالموت فقال لا رجل يحملني الى قومه فان قريبنا قد منعوني ان ابغى كلام ربي وقال انس بن مالك رضي الله عنه لما اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة فاذا موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله وقال بوذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل عطائي كلام وعذابي كلام واذا اردت شيئا فاعنا اقول له كن فيكون وقال عبد الله بن انيس رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيمة فيناديهم بصوت لسمعه من بعد كما لسمعه من قرب انا الملك وانا الذي ان لا ينبغي احد من اهل الجنة ان يدخل الجنة واحدا من اهل النار يطلبه بمظنة وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا حضر الله الامم في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فاذا فرغ عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وكذا قال ابن عباس بن مسعود رضي الله عنهما واهل العلم وقال خباب بن الارت رضي الله عنه تقرب الى الله استغفرت فانك لن تقرب الى الله بشئ احب اليه من كلامه وقال نيار بن مكرم الاسلمي رضي الله عنه لما نزلت الموعظة الروم خرج ابو بكر يصيح يقول كلام ربي وكانت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما اذا سمعت القرآن قالت كلام ربي كلام ربي وقال ابو عبد الرحمن السلمي فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه وقال بوذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من اول الانبياء قال آدم قلت انه لبيى قال نعم مكلمه وقال ابن عباس رضي الله عنهما لما كلم الله موسى كان النداء في السماء وكان الله في السماء **حدثني** موسى بن مسعود ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابس ثني ناس من اصحاب عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه قال اصدق الحديث كلام الله وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الشفاعة قال يقول نوح اطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذ خليلا فيا تون ابراهيم فيقول اطلقوا الامم فان الله كلمه تكليما وقال ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى موسى بكلامه ورسالاته وقال عبد ابن حاتم رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايم منه فلا يرى الا ما قدم من عمل وينظر شام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فانقوا النار ولو بشق تمرة ولو بكلمة طيبة وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ابشركم عما لقي ابوك ان الله كلم اباك من غير حجاب فقال له عبدك سلني فقال يارب ردي الى الدنيا حتى اقتل فيك قال فاني قد قضيت عليهم ان لا يرجعوا قال يارب فابلغهم عنا فانزل الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل حياء عند ربهم يرزقون قال ابو عبد الله وهو عبد الله بن عمر بن حرام قتل يوم احد شهيدا وقال جابر بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على عرشه فوق سمواته وسمواته فوق ارضيه مثل لقبه وقال ابن مسعود في قوله نثر استنوك على العرش قال العرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه قال قتادة في قوله وهو الذي في السماء له وفي الارض له قال يعبد في السماء ويُعبد في الارض وقال ابن عباس يدبر الامم من السماء الى الارض نثر يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون قال من ايام السنة وقال الله اعنتم من في السماء ان يخضع بكم الارض فاذا هي تموم ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا وقال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكرم تقدي اليوم الا قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ولرهبتك قال الذي في السماء قال ما انك ان اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فلما اسلم الحصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني قال قل اللهم اللهمني برشدي واعانتي من شر نفسي وقال بعض اهل العلم ان الجهمية هم المشبهة لانهم شبهوا ربهم بالصنم والاصم والابكم الذي لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يخلق وقالت الجهمية هو كذلك لا يتكلم ولا يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق ويلزمهم ان يقولوا اذا اذن المؤذن ان يقولوا لا اله الا الذي اسمه الله واشهد ان محمدا رسول الذي اسمه الله لانهم قالوا ان اسم الله مخلوق ولقد اختلفت يهودي ومسلم الى بعض معظيهم فقضى باليمين على المسلم فقال اليهودي كحلفه فقال الخصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقال اليهودي حلف بالخالق لا بالخالق فان هذا في القرآن وزعمت ان القرآن مخلوق فحلفه بالخالق فيبصت الاخر وقال قوم احمق انظر في امر كما وضعت هنالك المبتلون **حدثنا** الحسن بن صبيح ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي نزل بغداد ثمان معاوية بن عمار قال سألت جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق وقال ابو عبد الله احقر هؤلاء لعنة الجهمية يا ايات وليس فيما احقر ايه اشتد التباسا



وكتاب مسطور في رق منشور وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ فذكر انه يحفظ ويُسَطرُ قال وما يسطرون **حل ثنا** روح بن عبد المؤمن  
 ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة والطبري وكتاب مسطور فقال المسطور المكتوب في رق منشور وهو الكتاب **حل ثنا** آدم ثنا ورقاء  
 عن ابن ابي نجير عن مجاهد وكتاب مسطور وصحف مكتوب في رق منشور في مصحف **حل ثنا** عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد  
 ابن نوفل عن عروة عن زيب بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت طفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت بقرأ  
 والطبري وكتاب مسطور قال ابو عبد الله وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الكافرين من العباد ودعواتهم وصلواتهم وتضرعهم الى الله بين  
 ما يحييهم الحى القيوم حيث يقول الرسول قرأ ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدك **حل ثنا** عبد الله بن  
 يوسف ثنا مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال للصلاة لا تقراء فيها بفتح الكتاب في خراج غير قام فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احياها ورائها قال اقرأها في نفسك يا فارسي  
 فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدك نصفين فضعها الى نصفها العبد  
 وعبدك ما سال يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد الرحمن الرحيم يقول الله انى على عبدك يقول العبد  
 مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدك يقول العبد اهدنا الصراط  
 المستقيم هذه لعبدك ولعبدك ما سال قال ابو عبد الله فاما المدا والرق ونحوه فانه خلق كما انك تكتب لله فالله في ذاته هو الخالق وخلق  
 والكتساب من فلك خلق لان كل شئ دون الله يصنع وهو خلق وقال خلق كل شئ فقدره تقديرا وقال وانه في ام الكتاب لدينا لعلي  
 حكيم وقال بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ **حل ثنا** ابو نعيم ثنا سفيان عن زياد بن اسمعيل القرشي عن محمد بن عباد بن جعفر الخزاز  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء مشركوا قرينش الى النبي صلى الله عليه وسلم فحاصم في القدر فنزلت انا كل شئ خلقناه بقدر **حل ثنا**  
 قبصة ثنا سفيان بهذا **حل ثنا** محمد بن يوسف ثنا يونس بن الحارث ثامر بن شعيب عن ابيه عن جده قال نزلت هذه الآية از الجبرين  
 في ضلال وسعر في اهل القدر و يروى فيه عن ابن عباس معاذ بن السن رضي الله عنهم **حل ثنا** محمد بن بشر ثنا غندر ثنا شعبة عن  
 يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم قال سمعت ابا هريرة يقول ان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشئ اقول  
 اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شئ وملكك اشهد ان لا اله الا انت  
 اعوذ بك من شر نفسك وشر الشيطان وشركه واذا اخذت مضجعا **حل ثنا** سعيد بن الربيع ثنا شعبة وساق الحديث **حل ثنا** محمد بن  
 عوف ثنا هشيم عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله هذا رب كل شئ وملكك **حل ثنا**  
 مسدد ثنا هشيم بهذا **حل ثنا** علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه  
 مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة وين كن عن انس بن مالك وغيره من اهل العلم في قوله فو ربك لنسالنهم  
 اجمعين عما كانوا يعملون انه لا اله الا الله وقال الله وتلك الجنة التي اوتتموها بما كنتم تعملون وقال لئن لم يكن لعالمون وقال جزاء  
 بما كانوا يعملون **حل ثنا** ابراهيم بن ابي شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه  
 وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجماد في سبيله **حل ثنا** احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن  
 شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله  
 قيل ثم ماذا قال جماد في سبيله قال ثم ماذا قال حج مبرور **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن ابن شهاب عن سعيد بن  
 ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حل ثنا** يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد مثله **حل ثنا** عبد الله بن محمد  
 ثنا هشام ان ابا عمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي  
 الاعمال افضل قال ايمان بالله مثل **حل ثنا** محمد بن عبيد الله ثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 قيل يا رسول الله اي الاعمال افضل وخبر قال ايمان بالله ورسوله **حل ثنا** مسلم بن ابراهيم ثنا ابا ن شايحي عن ابي جعفر عن

ما

ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه وغزوا وادخل فيه وحج وبر  
**حل ثنا** موسى ثنا ابان مثله **حل ثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا معاذ بن هشام ثنا ابى عن يحيى بن جعفر سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال  
**النبي صلى الله عليه وسلم** يقول افضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه **حل ثنا** موسى بن اسمعيل ثنا خليفة بن خالد ثنا سعيد المقبري عن  
ابو هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** عبدالله بن محمد  
**ثنا** ابو عامر ثنا خليفة بن غالب ثنا سعيد بن ابى سعيد المقبري عن ابى عن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل  
فقال اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** عبدالله بن موسى ثنا هشام بن عروة عن ابى عن ابي مرواح عن ابى هريرة رضي  
الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن ابى جعفر ثور عن  
عن ابى مرواح عن ابى هريرة رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال خير قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** محمد بن  
الصباح ثنا الوليد اراه ابن ابى ثور قال محمد بن يوسف الصريبي الشك منى عن عبد الملك هو ابن عمير عن موسى بن طلحة عن ابي بصير  
امر المؤمنين رضي الله عنها قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله **حل ثنا** محمد بن  
محمد بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمان ثنا يزيد بن عطاء عن معاوية بن اسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله  
عنها سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وقتل في سبيله وحج وبر **حل ثنا** محمد بن سعيد انبا عبيدة بن حميد عن  
عبد الملك بن عمير عن عثمان بن ابى حنيفة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم وساله رجل اي العمل  
افضل قال ايمان بالله وجهاد وحج وبر **حل ثنا** احمد بن محمد بن عيسى بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابى مية عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وتصديق برسوله مجاد في  
سبيله وقال عبيدة بن عمير عن عبد الله بن حبشة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال ايمان لا شك فيه وقال لعلاء  
ابن عبد الجبار ثنا سويل بن جابر ثنا يحيى بن عمار بن عباس عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جناد بن ابى مية عن عباد بن  
الصامت رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم يحقرن اعمالكم مع اعمالهم يقرن القرآن  
الله عليه وسلم الايمان والتصديق والجهاد والخير عملا وقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج قوم يحقرن اعمالكم مع اعمالهم يقرن القرآن  
قابين ان قرأة القرآن هي العمل **حل ثنا** عبدالله بن مسلة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن  
ابى سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم يحقرن صلواتكم مع صلواتهم واعمالكم مع  
اعمالهم يقرن القرآن لا يجاوزها جرحهم يرقون من الدين كما يرق السهم من الرمية **حل ثنا** عبدالله بن يوسف انا مالك بهذا  
**حل ثنا** روح بن عبدالله بن ثنا يزيد بن زريع ثنا شعيب بن عطاء وجعلوا له من عباده جزاء اي عبد لا قال حماد بن زيد من قال كلام  
العباد ليس بخلق فهو كما قال ابو عبدالله ومن الدليل على ان الله يتكلم كيف شاء وان اصوات العباد مؤلفة حروفا فيها التطريف الغم  
والحن والترجيع حديث ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم **حل ثنا** عبدالله بن صالح عن يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابى  
ابى مليكة عن يعلى بن مملوك انه سأل ام سلمة رضي الله عنها عن قرأة النبي صلى الله عليه وسلم وصالته فقالت ما لكم وصالته كان يصلي ثورا  
بينام قد رما صلي ثورا بينام قد رما صلي حتى الصبح ونعتت قرأة فاذا قرأته حروفا **حل ثنا** قتيبة ثنا الليث عن  
عبد الله بن عبيد الله بن ابى مليكة بهذا **حل ثنا** محمد بن مقاتل نا عبدالله انا حماد بن سلمة عن عمران بن عبدالله قال صلى بنا رجل في مسجد اللينة  
في شهر رمضان فجاهتلك الهنات يعني تطرب فانك ذلك القاسم بن محمد وقال يقول الله كتاب عز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا يخطف  
تنزل من حكيم حميد **حل ثنا** اسمعيل بن يحيى مالك عن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابى بصير عن ابيه انه اخبر ابا بصير  
رضي الله عنه قال انى اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذا كنت للصلاة فارفع صوتك بالثناء فانه لا يسمع صوت  
المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا** عبد الله بن يوسف انا  
مالك بهذا **حل ثنا** ادم ثنا شعيب بن موسى بن ابى عثمان قال سمعت ابا يحيى عن ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

العقري

ابان

عبيد

مدني

يقول يغفر للمؤمنين من صوتة حد ثنا سليمان ثنا شعبة بهذا حل ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن موسى بن ابي عثمان قال سمعت ابا يحيى  
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤذن يقول مد صوتة حرك ثنا حص بن عمر ثنا شعبة قال انباني موسى  
قال سمعت ابا يحيى بهذا حل ثنا عبد الله بن محمد ثنا يعقوب بن ابراهيم ثني ابي عن ابن اسحق قال ثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن  
عبد الله بن زيد بن عبد به قال ثني ابي عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس فيجعل ليضرب به للناس  
في اجمع للصلاة اطاف بي وانا نائم رجل يجمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله تبديع الناقوس قال وما تصنع به قلت ادعوه الى الصلوة قال  
اولا اذ لك على ما هو خير من ذلك قلت بلى قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان زواله الا الله اشهد  
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح حي على الفلاح حي على الفلاح حي على الصلاة حي  
استاخر عن غير بعيد ثني قال تقول اذا اقيمت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي  
على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لاله الا الله قال فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته ما  
رايت فقال ان هذا روي يا حق ان شاء الله ففهم مع بلال فالتق عليه ما رايت فليؤذن به فانه انذى منك صوتا ففقت مع بلال ففجعت التي عليه  
ويؤذن فسمع بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في بيته فخرج يجرد له ويقول والذي بعثك بالحق لقد رايت مثل الذي اري قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد حل ثنا محمد بن عبيد ثنا حص بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الله بن زيد قال فاري عبد الله  
ابن زيد فخرج عبد الله حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره قال فاخرج مع بلال فالتق عليه وليناد بلال فانه انذى منك صوتا قال فخرجت  
مع بلال الى المسجد ففجعت القيا عليه وهو ينادي فسمع عمر الصق فخرج فقال يا رسول الله والله لقد رايت مثل الذي راى حل ثنا عبد الله  
ابن عبد الوهاب اخبرني ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محزورة اخبرني جدك عبد الملك بن ابي محزورة انه سمع ابا محزورة رضي  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له امد اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاذان فقولوا مثل ما يقول المؤذن وقال عمر لابي محزورة حين سمع صوتة ما خشيت ان ينقطع  
مرطبا اذك قال في حست لك صوتي وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذا انا سحوا والافاعتزلنا حل ثنا يحيى بن بكير ثني الليث عن عقيل عن ابن  
شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وذكرت الذي كان من شان عثمان بن عفان وددت اني كنت نسيا منسيا فوالله ما احببت ان ينقح  
من عثمان امر قط الا قد انتحك متى مثل حتى والله لو احببت قتله لقتلت يا عبيد الله بن عدي لا يغرنك احد بعد الذي تعلم فوالله ما احتقرت  
اعمال صحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى تخم النظر لذي بن طعنوا في عثمان فقالوا له قولوا لا يحسن مثله وقروا قراءة لا يحسن مثله وصلوا  
صلاة لا يصلي مثله فلما تدبرت الصنيع اذا هم والله ما يقاربون اعمال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اعمجك حسن قول امر فقل  
اعملوا فسيبك الله عملكم ورسوله فلا يستخفك احد وقال النبي صلى الله عليه وسلم يجربيل حين ساله عن الايمان قال تن من بالله صلاته  
وكتبه ورسله قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم ثني قال ما الاسلام قال تشهدان لا اله الا الله والى رسول الله فذكره قال اذا فعلت  
ذلك فانا مسلم قال نعم قال ابو عبد الله فسمه الايمان والاسلام والشهادة والاحسان والصلوة بقراءتها وما فيها من حركات الركوع  
والسجود فعلا للعباد وقال شهد الله انه لا اله الا هو والملئكة واولوا العلم حل ثنا محمد بن سلام انا جري بن ابي فروة عن ابي زرعة  
عن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما قال الا قبل رجل فقال السلام عليك يا محمد ثم قال يا محمد ما الايمان قال الايمان بالله والملئكة  
والكتاب النبويين وتو من بالقرن كله قال فاذا فعلت ذلك امنت قال نعم حل ثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا مطر الوراق عن عبد الله  
ابن بريدة عن يحيى بن يعمر مع عبد الله بن عمر عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال  
يا رسول الله ما الاسلام قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتجه البيت قال فاخبرني بعري  
الاسلام فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت وساق الحديث حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا الضحاك بن نبراس ثنا  
ثابت عن الشري رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه اذ جاءه رجل عليه ثياب لسفر فخطا الناس حتى جلس بين  
يديه ووضع يديه على كتفيه قال ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله والى رسول الله واقام الصلاة وابتاع الزكاة وصوم رمضان

عن ابن الصديق  
اللعامة من  
المعتمد في

وحجر البيت ان استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم قال صدقت فتجيبون قالوا الاحسان قال ان تحبته الله كانك  
 تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال المسؤل عنها با علم من السائل ولكن لها اشراط فقام فقال على بالرجل فلم يجدوه  
 قال ذلك جبريل جاء يعلمكم دينكم لم ياتني على حال نكرته قبل اليوم **حل ثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن شيبان بن بلال عن شريك بن  
 عبد الله قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجباريا محمد انه لا يبدل القول لذي اي كافر حتى  
 طيك في ام الكتاب كل حسنة بعشر امثالها حسنة صلاة في ام الكتاب **حل ثنا** عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو حفص التميمي ثنا الوزاعي  
 ثنا يحيى بن ابي كثير ثنا هلال بن ابي ميمونة ثنا عطاء بن يسار ثنا معاوية بن الحكم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا كذا حديث عهد بجاهلية  
 فجاء الله بالاسلام وبيننا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عطس جل من القوم فقلت يرحمك الله فلما انفض النبي صلى الله عليه وسلم  
 دعاني وقال صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي للتسبيح والتكبير وقرائة القرآن **حل ثنا** علي بن محمد بن بشر الغبيري  
 عن بيان ثنا يزيد بن ابي الجعد ثنا جامع بن شاذان عن طارق الحاربي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي با على صوته  
 يا ايها الناس قولي لا اله الا الله تغلصوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا شجرة عبد القيس ان فيك خلقين يحبها الله الحكيم والحكيم قال جليل  
 جبلت عليه او خلقا منه قال بل جليل جبلت عليه قال الجليل الذي جبلت عليه خلقين احبها الله حدثنا به ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس  
 عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن عبد القيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله ذلك وزاد قلت قدما كان او حديثا قال قدما **حل ثنا**  
 عمرو بن زرارة ثنا اسمعيل بن يونس زعم عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال شجرة قال النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قلت الحمد لله الذي  
 جبلت على خلقين يحبها **حل ثنا** اسمعيل بن موسى ثنا هشيم بن يونس عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله  
**حل ثنا** مسدد ثنا يحيى عن ابن عجلان ثنا عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افاد احدكم المرأة او الجارية  
 او الدابة او الغلام فيقال سئلك من خيرها وخيرها جبلت عليه واعوذ بك من شرها وشرها جبلت عليه قال ابو عبد الله ورواه عبيد الله  
 عن سفينان عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب **حل ثنا** الحسن بن محمد بن صباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا يونس بن بكير ثنا خالد بن دينار ثنا  
 ابن جرين ثنا ابو سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشجنان فيك خلقين يحبها الله الحكيم والتقوى قال يا رسول الله  
 اشئ جبلت عليه ام شئ حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل شئ جبلت عليه **حل ثنا** قيس بن حفص ثنا طائفة بن يحيى ثنا هود  
 ابن عبد الله سمع جده مزينة العبد رضي الله عنه قال جاء الا شجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلقين يحبها الله قال جليل  
 جبلت عليه ام خلقا منه قال بل جليل جبلت عليه قال الجليل الذي جبلت عليه ما يحب الله ورسوله **حل ثنا** موسى ثنا مطر بن عبد  
 حل ثنا ام ابان بنت الوازع العبد عن جدها ان جدها وازع بن عامر رضي الله عنه خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يا اشج بل الله جبلت عليه قال ابو عبد الله ولا توجع القرآن الا ان صفة الله ولا يقال كيف ما توجع وهو قول  
 الجبار انطق به عبادة وكان لك توارث الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كلام الله وان امره قبل خلقه وبه نظق الكتاب  
**حل ثنا** محمد بن كثير ثنا اسراء بن عثمان بن المغيرة وقال غير ابن ابي المغيرة عن سالم بن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رجل يحملني الى قومه فان قرشيا قدموني ان ابلغ كلام ربي قال ابو عبد الله في بين النبي صلى  
 عليه وسلم ان البلاغ منه وان كلام الله من ربه ولم يكن عن احد من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان خلاف ما  
 وصفنا وهم الذين ادرؤا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فرنا بعد قرن قال الله تعالى لتكنوا شهداء على الناس ويكون  
 الرسول عليكم شهيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض **حل ثنا** اسحق بن ابي اسامة قال ارا عشا ثنا ابو صالح  
 عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت نعم يا رب فتستل منه هل بلغكم  
 فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهوات فيقول محمد وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم  
 امة وسطا لتكنوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو عبد الله هم الطائفة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال  
 طائفة من امة ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم **حل ثنا** عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن قيس عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي ظاهرين حتى ياتي امر الله وهم ظاهرون ويروى نحوه عن ابي هريرة ومعاوية  
وجابر وسلمة بن نفيل وقرية بن اياس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله ولم يكن بين احد من اهل العلم في ذلك  
اختلاف الى من مالك والثوري وحماد بن زيد وعلما الامصار ثم بعد ذلك ابن عيينة في اهل الحجاز وجمي بن سعيد وعبد الرحمن بن مهزيب  
في محدثي اهل البصرة وعبد الله بن ادريس حفص بن غياث وابوبكر بن عياش ووكيع ووذوهم ابن المبارك في متبعيه ويزيد بن  
هارون في الواسطيين الى عصر من ادركنا من اهل الكوفة مكة والمدينة والعراقين واهل الشام ومصر ومحدثي اهل خراسان منهم  
محمد بن يوسف في متباييه وابو الوليد هشام بن عبد الملك في مجتبيه واسفيل بن ابي ولسين مع اهل المدينة وابومسهر في الشاميين  
ونعيم بن حماد مع المصريين واحمد بن حنبل مع اهل البصرة والحسين بن قريش ومن اتبع الرسول من المكيين واسحق بن ابراهيم وابوعبيد  
في اهل اللغة وهؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله الامن شذها او اعفل الطريق الواضح فحسب  
عليه فان مرده الى الكتاب والسنة قال الله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول **حل ثنا** ابراهيم بن المنذر ثنا اسحق بن  
جعفر بن محمد حدثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب وانكم ما اختلفتم في شئ فان مرده الى  
الله والى محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو مرد **حل ثنا** ابن ذلك العلاء بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن جعفر الخزاز  
عن سعد بن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وامر عمر رضي الله عنه ان ترد الجحالات الى الكتاب  
والسنة قال ابو عبد الله وكل من لم يعرف الله بكلامه انه غير مخلوق فانه يعلم ويرد جملته الى الكتاب السنة فمن ابى بعد العلم به كان  
معاذنا قال الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون ولقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى  
ويبتغ غير سبيل المئمين نوله ما تولى وضله جهنم وساءت مصيرا فاما ما احتج به الفريقان لمذهبي احمد ويدينه كل لنفسه فليس  
بثابت كثير من اخبارهم وربما لم يفهموا دقة مذهبه بل المعروف عن احمد واهل العلم ان كلام الله غير مخلوق وما سواه مخلوق وانهم كلهم البصيرة  
والتمييز عن الاشياء الغامضة وتجنبوا اهل الكلام والخوض والتنازع الا فيما جاء فيه العلم وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا**  
السحاق بن ابي عبد الرزاق انبا معمر عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما يتارون فقال انما  
هلك من كان قبلكم يخاضون الكتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله بصدق بعضه بعضا فلا تضربوا بعضه ببعض ما علمتم منه  
فتقولوا وما لا فكلوه الى عالمه قال ابو عبد الله وكل من اشتبه عليه شئ فنقله ان يكله الى عالمه كما قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اشكل عليكم فكلوه الى عالمه ولا يدخل في المتشابهات الا ما بين له وقد **حل ثنا** عبد الله بن سنان ثنا  
يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي نزل عليك الكتاب  
منه آيات محكمات هن ام الكتاب اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاوله وما  
يعلمون تاوله الا الله والراسخون في العلم يقولون اماناه كل من عند ربنا وما ينكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
فاذا رايتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فهم الذين عني الله فاخذروهم وقال ابن مسعود رضي الله عنه من علم علما فليقل به ومن لا فيقل الله  
اعلم فان من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين **حل ثنا** احمد بن  
كثير ثنا سفيان عن منصور عن الاعمش عن ابي الضمير عن مسروق قال تبت ابن مسعود رضي الله عنه فذكر هذا واعتبر بقول النبي صلى الله  
عليه وسلم اعرف لقومي فانهم لا يعلمون واذا رايت هوى متبعا ودينامق شرقة واجاب كل ذي راي برأيه فغليك بنفسك وذر عنك  
امر العامة **حل ثنا** به عبدان عن عبد الله انا عتبة بن ابي حكيم حدثني عمرو بن جارية النخعي حدثني ابو امية الشعباني قال تبت ابا ثعلبة  
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايت شحا مطاعا نخوع قال ابو عبد الله سمعت موسى بن اسفيل يقول سمعت ابا عاصم يقول  
ما نعتت احدا من علمت ان الغيبة تضرب بصلحها **حل ثنا** احمد بن اشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن  
ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم  
**حل ثنا** احمد بن حنبل ثنا سفيان انبا منصور عن مجاهد عن ابي عمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثقيان وقرشي او

ها

قريشان وثقف كثيره شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احد منهم اترون الله لسمع ما نقول قال الآخر لسمع ان جهرنا ولا لسمع ان  
اخفينا وقال الاخر ان كان لسمع اذا جهرنا فانه لسمع اذا اخفينا فانزله الله تعالى واكنتم تسترون ان يشهد حليكم سمعكم ولا ابصاركم  
ولاحد ذكر الاية حل ثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن بن محمد عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن ابن سيرين قال كان يقال  
عجبا للتاجر كيف يتجر قال يحيى يصدق ويفعل ويفعل قال محمد حتى دخل معي يحيى في التجارة فقال لي يا اخي ما من شيء الا قد راى  
قال فذكرته كحيد بن عبد الرحمن فقال محمد الان حين فقه حل ثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي حبيب قال قال حذيفة رضي الله عنه ياتي  
على الناس زمان لا يصلح فيه الا بالذي كان ينه عنه **التعرب بعد الهجرة** بسم الله الرحمن الرحيم قال ابو عبد الله رحمه الله عليه  
والق بهذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا كتفرق اهل البدع الذين فارقوا دينهم وكانوا شبيعا لست منهم في شيء ويذكر عن  
طائفة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال هم في هذه الامة حل ثنا موسى بن وهيب عن داود عن الشعبي في بيع المصاحف انه ربيع  
كتاب الله انما يبيع عمل يديه حل ثنا عبيد الله بن موسى عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشترى المصحف ولا يتبع  
قال كبير بن مسمار اخبرني زياد بن سعد انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما فقال لا نرى ان نجعلها متجرا ولكن ما علمت يداك فلا باس حل  
اسحق عن جريح بن ليث عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا لا نرى باسا ان يبيع المصحف ويشترى بثمنه مصحفا هو افضل  
منه ولا باسا ان يبادل المصحف بالمصحف فوخ في شراء المصحف حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا الصباح العبدك ابا عبد الله بن سليمان  
سالت سعيد بن المسيب عن كتابة المصحف فقال ولا باس قد كان فتي ابن عباس يكتبها بالمائة حل ثنا ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن  
ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بتباعها احب الى من ان ابيعها وقال بن عمر عن  
الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في بيع المصاحف انما هم مصفون ويبعون عمل يديهم ويذكرون عن علي رضي الله  
عنه قال ياتي على الناس زمان لا يبيع من الاسلام الا اسمه ولا من القرآن الا رسمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم  
حل ثنا ابراهيم بن ابى حمزة الزبيرى حدثني ابن ابى حازم عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة  
رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي حسن الصوت بالقران يجهر به وحديثي يحيى بن يوسف  
ثنا عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن راشد عن الزهري عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما  
اذن الله لشيء اذنه النبي يتغنى بالقران قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة ابو موسى فقال وتي ابو موسى من مزامير الود  
**حل ثنا محمد بن خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى كحاني ثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابى موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
وسلم قال له يا ابو موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير الود وحديثي** احمد بن حميد ثنا قنان بن عبد الله النخعي عن عبد الرحمن بن عوف  
عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسمع ابا موسى يقرأ فقال كان هذا من اصوات الود **حل ثنا** احمد بن يعقوب ثنا يزيد بن  
المقدام عن مقدم بن شريح عن شريح حدثني ابى هاني بن يزيد قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشيء يدخل الجنة قال حليك  
بحسن الكلام وبذل الطعام **حل ثنا** احمد بن اسحاق ثنا عثمان بن عمر ثنا عيسى بن دينار عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يقرأ القرآن غصنا كما انزل فليقره على قراءة ابن عباس وقال ميسرة بن فضالة  
ابن عبيد رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اشهدنا الى رجل حسن الصوت بالقران من صاحب القينة الى قينة **حل ثنا محمد بن  
العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن ابى بردة عن ابى موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف رفقة الا شعر بين بالقران  
حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين انزلوا بالنها ومنهم حكيم اذ لقي الخليل  
او قال العرو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم **حل ثنا** عمر بن حفص ثنا ابى عن الاعمش سمع طلحة عن عبد الرحمن بن عوف سجة عن  
البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن باصواتكم **حل ثنا** قتيبة ثنا جريح عن الاعمش عن طلحة بهذا **حل ثنا  
عثمان ثنا جريح عن منصور عن طلحة مثله حل ثنا** محمد بن سعد بن شعبة سمعت طلحة الياحي سمعت ابن عوف سجة سمعت البراء بن عازب  
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال عبد الرحمن بن عوف سجة وكنت اسببت زينوا القرآن باصواتكم حتى اذكر فيه**

الصالح بن مزاحم حدثنا محمد بن ثناء ابوداود ثنا اشعبة اخبرني طلحة سمعت عبدالرحمن عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال عبدالرحمن مثله ويروى عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قرق بن جيب حدثنا اشعبة ومحمد بن طلحة عن طلحة قال سمعت عبدالرحمن بن عوسجة عن البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم قال ابو عبد الله وعامة هذه الاخبار مستفيضة عند اهل العلم ولا ريب في تخليق مزاهير ال داود ونذاهم لقوله عز وجل وخلق كل شيء وذاق فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا عدي بن ثابت انه سمع البراء يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالثين والزينون فما سمعت احدا احسن صوتا او قرة منه حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب ثنا مسير بن جندب عن نوفل بن اياس اهذلي قال كنا نقوم في عهد عمر بن الخطاب في المسجد فبتفرق ههنا فرقة وههنا فرقة وكان الناس يميلون الى احسنهم صوتا فقال عمر اراهم قد اتخذوا القرآن اغاني اما والله لئن استطعت لاغيرن فلم يمكث الا ثلاث ليال حتى امر ببيتا فصلى بهم حدثنا احمد بن يونس ثنا ابوشهاب عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال لي عبد الله اقرأ وكان علقمة حسن الصوت فقرأ فقال عبد الله رتل فذاك ابي وامى وقال الله جل وعز اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا وقالوا تلو اوحى اليك من كتابك وقال للذين يتلون كتاب الله وما كنت تتلون من قبله من كتاب ولا تحطه بميمتك وقال يتلوه حق تلاوته وقال واذا كرت ما يتلى في ميوتكن من آيات الله والحكمة وقال يتلون آيات الله اناء الليل وقال ان هذا القرآن يجدى للتي هي قوم قال ابو عبد الله رضي الله عنه فبين ان التلاوة من النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان الوحي من الرب منه قول عائشة رضي الله عنها ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وحيا يتلى فبينت رضي الله عنها ان الانزال من الله وان الناس يتلون به حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب علقمة بن وقاص عبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني برئت وان الله يبرئني ولكن الله ما كنت اظن ان الله منزل في شاتي وحيا يتلى في نفسه كان احقر من ان يتكلم الله في باس يتلى فانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشرة الايات كلها حدثنا عبد الله بن جندب ثنا يونس مثله ورواه صالح وابن اسحق ويلي عن ابن شهاب نحوه وقال ابو عبد الله وقال الله عز وجل لئن اجتمعت الامة ليجن علي اياقوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولكنه كلام الله تلفظ به العباد والملئكة وقد بين ذلك ما حدثني به عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبرئيل حب فلانا فينادى بها جبرئيل في حملة العرش فيحبه اهل العرش فيسمع اهل السماء السابقة لفظ اهل العرش وذكر الحديث وقال فانما يسرناه بلسانك ولقد يسرنا القرآن للذكري وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا ادم ثنا اشعبة ثنا يزيد الرشتك سمعت مطرفا عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا ابو عمر ثنا عبد الوارث قال ثنا يزيد حدثني ابن مطرف بن عبد الله عن عمران رضي الله عنه قلت يا رسول الله فبم يعمل العالمون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا سليمان ثنا يزيد عن مطرف عن عمران رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا اصبح اخبرني ابن وهب عن عمرو عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له حدثنا ادم ثنا اشعبة ثنا عاصم بن عاصم بن عبد الله سمعت سالما سمعت ابي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ميسر لما خلق له وتأبعه عند الوحي عن اشعبة وقال الله تعا واختلاف السنكرو والوانكم قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله هو العمل حدثنا علي بن الوليد بن مسير حدثني ابن ثوبان حدثني ابي عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يحيى قال سمعت معاذ بن جبل رضي الله عنه يقول ان اخبرك كلمة فارقت عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اى الاعمال احب اليك او افضل

بينه

قال تميم ولسانك رطب من ذكر الله **حل ثنا** آدم ثنا شعبة ثنا أبو ياس سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته اوجله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع **حل ثنا** مسلم ثنا شعبة ثنا معوية بن قرعة عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها وقال معوية لو شئت ان احكى لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت **حل ثنا** ابو الوليد ثنا شعبة بهذا وقال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة الناس احسن قال الذي اذا سمعته رنت عليه انه يخشى الله عز وجل ويذكر عن سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خير لذكر الخفة وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال واذا كوربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الحجر من القول وسمع عمر ما ذا القارئ يرفع صوته بالقران فقال ان انكر الاصوات لصوت الحجر **حل ثنا** مسدد ثنا معتمر سمعت ابي سمعت ابا عثمان يقول ما سمعت صبغا يظن ولا يربط ولا مزمارا احسن صوتا من ابي موسى الا فلانا ان كان ليصلي بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن صوته ويذكر عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اتواخذ بما تقول كله ويكتب علينا قال وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا صاحب الاذن **حل ثنا** وقال احمد بن صالح عن ابن وهب حل ثنا ابو هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم هل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا ما نطق به السنتم قال ابو عبد الله فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان اصوات الخلق وقرائتهم ودراساتهم وتعليمهم والسنتم مختلفة بعضها احسن وازين واحلا واصوت وارتل والحن واعلى واخف واعضن اخشع وقال وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا واجمرا وخنفا وامهرا واما والين واخضع من بعض **حل ثنا** آدم ثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة والذي يشهد عليه اجران **حل ثنا** مسلم ثنا جرير بن حازم ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمدح **حل ثنا** سليمان بن حرب وابو النعمان قال ثنا جرير مثله وقال يمدح صوته **حل ثنا** عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا شرا قرأ بسم الله يمد بسم الله ويمد الرحمن والرحيم **حل ثنا** محمد بن يوسف ثنا اسرائيل عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد يمد بها صوته وقال ابو عبد الله فاما المتكلم فقوله الله الذي ليس كمثل شئ وهو اسمع البصير وقال هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يمدح صوته رجلا فيشغف لصاحبه **حل ثنا** زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن ابن اسحق وحدثني عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه عن جده سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يمدح صوته بهذا وقال ابو عبد الله وهو اكتسابه وفعله قال الله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال جرير بن حازم عن الحسن بن عصفرة عم الفرزدق اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول ان من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقلت حسبى قد علمت فيما الخبز وفيم الشر وقال ابن مسعود انا اذا حزت انك اتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله وقد دخل في ذلك قراءة القران وغيرها وقد بين الله قولنا للخلق في حين قال الذي خلق الموت والحياة ليسلكوا ايها احسن عملا فاخبرنا العمل من الحبة ثم بين خلقه فقال واسروا قولكم واجمروا به انه عليهم بذات الصدور لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير مع ان الجهمية والمنعظة انما يبايعون اهل العلم على قول الله ان الله لا يتكلم وان تكلم فكلاه خلق فقالوا ان القران المقروء بعلم الله مخلوق فلم يميزوا بين تلاوة العباد وبين المقروء قد رفع ابو بكر صوته بقوله اتقتلون رجلا **حل ثنا** به عياش بن الوليد الرقاع ثنا عبد الله بن عمرو عن ابي سلمة حل ثنا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال علمت قريشا هموا يقتل النبي صلى الله عليه وسلم الا يروا فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاحفظه ثم رفع صوته فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم الذي انفس بيد لقد ارسلنا ربي اليكم بالبرهان فقال ابو جهل يا محمد ما كنت سجرا فقال وانت فيهم وقال لا اعلمش عن ابي سفيان عن انس رضي الله عنه فقام ابو بكر فجعل يبني ويكلم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله روى عبد الله بن عمرو واسماء بنت اب بكر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله فالمقروء هو كلام الرب الذي قال موسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني الا المقترلة فانهم ادعوا ان فعل الله مخلوق

ناشدني  
بشيء  
كذلك

عن

كذلك  
فانظر

ابن

وان افعال العباد غير مخلوقة وهذا خلاف علم المسلمين الا من تغلق من البصريين بكاره سنسونه كان عجي سياً فادعى لاسلام فقال الحسن  
اهلكتهم الجنة **حل ثنا** سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ابى زيدا النهري عن الحسن وقال هام عن قنادة كانت العرب يثبت القتل في  
الجاهلية والاسلام قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فذكر  
ابلاغ ما انزل اليه ثم ذكر فعل تبليغ الرسالة فقال وان لم تفعل فما بلغت رسالته فسمى تبليغه الرسالة وتركه فعلا فلا يمكن لاحد ان يقول  
على الرسول انه لم يفعل امر به من الرسالة **حل ثنا** على شايجي بن سعيد ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان  
صلى الله عليه وسلم خطب للناس يوم الخيبر ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس والذي نفسي  
بيده انما الوصية الى ائمة فليبلغ الشاهد الغائب **حل ثنا** على ثاسقين ثنا ابو الزعرار سمع من عمه ابى الاحوص عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه  
فصدت في النظر فصرت قلت الى ما تدعو عن ما تفعل قال لا شيء الا الله والرحم قال اتتني رسالة من ربي فصدت بها ذرعا ورويت ان الناس  
سيكونون في قبيل لي يتفعلون وليفعلن بك وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آتية وقال الزهري رضي الله  
الرسالة وعلى الرسول لبلاغ وطينا التسليم قال ابو عبدالله وانقل نفر هذا الكلام فاكثر قوا على انواع الاحصيا من غير بصيرة لا تقليل بصير  
فاضل بعضهم بعضا جهلا بلا حجة او ذكر اسناد وكما من عند غير الله الا من رحم ربك فوجد فيه اختلافا كثيرا واذا اراد الله ان يلبسهم  
شيعا ويزين بعضهم باس بعض فلا مرد له فهم في ربهم يترددون كما حدثني لاوسيب عن ابن ابى الزناد عن ابيه لا تقملي على امر وان اعجبهم  
الا نقلهم الجدل الى امر سواه فهم كل يوم في شبهة جديدة ودين ضلال **حل ثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي  
الله عنه قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عدلا با من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعرفي بوجهك قال ومن تحت ارجلكم  
قال اعرفي بوجهك قال ويلبسكم شيعا ويزين بعضهم باس بعض قال هذا اهلون او هذا البير قال ابو عبدالله ورحم الله جل وعز اهل  
الاهواء كلام ان يجروا عن اشياهم او باسائدهم كما من احكام الرسول وفرضا او سنة من سنن المرسلين الا ما يعتلون باهل الحد  
اذ بدلهم كالذين جعلوا القرآن عضين فانوا ببعض وكفر ابعض فمن رد بعض السنن ما نقله اهل العلم قيل من ان يرد باقى السنن حتى  
يتنجس من السنن والكتاب امر الاسلام اجمع والبيان في هذا كثير قال الخليل بن احمد يقلل الكلام ليحفظ ويكثر ليفهم ونحن على قول عمر  
حيث يقول اني قائل لمقالة قد روي ان اقولها فمن عقلمها ورعاها فليبحث بها حيث تستفح به راحلته ومن خشى ان لا يعيرها فاني لا اهل  
له ان يكذب على **حل ثنا** به يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن مالك ويوشع عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن  
عمر رضي الله عنه انه قال ذلك قال الله ولا تقف ما ليس لك به علم هداانا الله واياكم الصراط المستقيم وجنبنا الذين تفرقوا واختلفوا  
من بعد ما جاءهم البينات وقال بي بن كعب بغيا بينهم بغيا على الدنيا وطلب ملكها وزخرفها وزينتها ايهم يكون له الملك والمهابة في  
الناس فبغا بعضهم على بعض وضرب بعضهم رقاب بعض ففهم الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه اقاموا على ما جاءت به  
الرسول واقاموا الصلوة واتوا الزكوة واعتزلوا الاختلاف وكانوا شهداء على الناس يوم القيمة ان رسلاهم قد بلغتهم وانهم قلوا  
رسلاهم **حل ثنا** اسمعيل بن ابى اليسر حدثني كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعصموا  
مجبل لله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات **حل ثنا** محمد بن ابي عبد الله انا محمد بن بشارة عن قنادة عن  
صفوان بن محرز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما انا اصنفة معه اذ جاءه رجل فقال يا بن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر  
في النبوة قال سمعته يقول يا بن عمر من من ربه حتى يضعه عليه كففة قال فذكر صحيفة فيقرده بن نوبه هل تعرف فيقول رب اعرف حتى يبلغ  
به ما شاء ان يبلغ فيقول اني سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسنة واما الكافر فينادي على ورس لا شهداء قال  
الله ويقول لا شهداء هون لاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين قال ابن المهالك كنفه يعني ستره **حل ثنا** مسلم ثنا ابان ثنا  
قنادة عن صفوان بن محرز بنينا انا مع ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حل ثنا** مسدد ثنا ابو عوانة عن قنادة عن  
**حل ثنا** مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام ثنا قنادة بهذا وقال دم ثنا شيبان ثنا قنادة ثنا صفوان بن محرز عن ابن عمر  
رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول **حل ثنا** موسى ثنا هام اخبرني قنادة عن صفوان سمع ابن عمر رضي الله عنهما سمع النبي

ابن

صلى الله عليه وسلم اما الكافر والمنافق فيقول الاستهاد هو لاء الذين كذبوا على الله صلى الله عليه وسلم على الظالمين **حل ثنا محمد بن ابي عبد الله**  
 عن جوق بن شريح حدثني الوليد بن ابى لوليد ابو عثمان المدني ان عقبة بن مسلم حدثه ان شفيبا الاصم حدثه انه دخل المدينة فاذا ابو هريرة  
 رضى الله عنه فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة يقول للقاتل لم اعلمك ما انزلت على رسولى قال بلى يربى قال فماذا  
 عملت قال كنت اقوم به اثناء الليل وانا انهماق فيقول الله كذبت وتقول المثلثة كذبت ويقول الله بلا ردت ان يقال فلان قاتل وقد  
 قيل ذلك قال ابو عثمان اخبرني العلاء بن حكيم قال معوية صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم  
 فيها لا ينجسون الى باطل كانوا يعملون قال ابو عبد الله وما يقوى قول الشعبي في بيع المصالح انه انما يبيع عمل يديه قول زياد بن لبيد رضى  
 الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد اثبت ووعنة القلوب **حل ثنا** به عبد الله بن صالح ثنا الليث عن ابراهيم بن ابى عبيدة عن ابى  
 بن عبد الرحمن الجرسى عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك الا شجع رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال هذا اوان يرفع  
 العلم فقال رجل من الانصار يقال له زياد بن لبيد يا رسول الله كيف يرفع وقد اثبت ووعنة القلوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت  
 لاحسبك من امة اهل المدينة ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ابيهم من كتاب الله فلقيت شداد بن اوس بن محمد بن عوف فقال لا  
 اخبرك باول ذلك يرفع قلت بلى قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا **حل ثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث بهذا **حل ثنا** اخطاب عثمان بن ابي بصير بن جابر  
 عن ابراهيم بن ابى عبيدة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم نحوم  
 فقال زياد كيف يرفع العلم وفيما كنا ابى الله وقد علمنا ابناءنا ونساءنا **حل ثنا** عبد الله بن موسى عن الامشس عن ابى اكل قال كنت مع ابى بصير  
 وعبد الله رضى الله عنهما فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام ينزل فيه الجهل ويرفع فيه العلم **حل ثنا** مسد ثنا يحيى عن ابي  
 عن انس رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم **حل ثنا** مسد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضى الله  
 عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يرفع العلم وان يظهر الجهل **حل ثنا** مسلم ثنا هشام ثنا قتادة مثله ورواه ابن عمر  
 رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى حميد بن عبد الرحمن وابوسلمة ويزيد بن الاصم وعبد الرحمن بن يعقوب وابو بوشم عبيان  
 ابن دينار عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمر بن الخطاب وانا لندع كثيرا عن ابن ابي قال سفيان عن  
 جبير بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما بمثله **حل ثنا** عمرو بن مرزوق انا شعبة عن ابى بشير عن سعيد بن جبير  
 عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلا نك ولا تخافت بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقران  
 سبوا من انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك حتى تاخذ واعذك **حل ثنا** عمرو بن علي ثنا ابوداود ثنا شعبة عن ابى بشير عن سعيد  
 ابن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلا نك ولا تخافت بها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقران سب  
 المشركون القران ومن جاء به فلا يجزيه لك المسلمون واذا خض اشتد ذلك على اصحابه فانزل الله نك ولا تجهر بصلا نك ولا تخافت  
 بها **حل ثنا** عمرو بن زرارة ثنا هشيم ان ابى بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما ولا تجهر بصلا نك ولا تخافت بها قال  
 نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم محقق بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله  
 ومن جاء به فقال الله لبيبه ولا تجهر بصلا نك اى بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك اى بقراءتك فلا  
 تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا رواه الامشس عن جعفر بن اياس **حل ثنا** عمرو بن زرارة انا زياد عن محمد بن اسحق حدثني اود بن الحصين  
 ان عكرمة مولى عبد الله بن عباس رضى الله عنهما حدثهم قال لما انزلت هذه الآية ولا تجهر بصلا نك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا من اجل  
 اولئك يقول لا تجهر بصلا نك ليتفرقوا عنك ولا تخافت بها فلا يسمعها من يجبان يسمعها من يسترق ذلك دونهم لعله ان يعرعى الى بعض  
 ما يسمع فينتفع به **حل ثنا** عمرو بن خالد ثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان  
 النبي صلى الله عليه وسلم بمكة اذا صلى جهر بالقراءة فكان المشركون يطرءون عنه الناس قالوا لا تسمعوا لهذا القران والغوا فيه لعلكم تغلبون  
 واذا اخفى قراءته لم يسمع ذلك من يشتمه ان يسمعه فانزل الله ولا تجهر بصلا نك ولا تخافت بها الآية **حل ثنا** اسحق ثنا ابو هشام المخزومي  
 ثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن ابى الجوزاء عن عائشة رضى الله عنها ولا تجهر بصلا نك قال فسمعوا المشركون فجاءوا اليه فانوا منه

الحسن بن صالح

فانزل الله قل ادعوا الله وادعوا الرحمن الى قوله سبيلنا محمد بن موسى لفظان ثنا يزيد بن هارون انبا سعيد بن زيد ثنا عمر بن مائل الكوفي  
عن ابى جعفر اوس بن عبد الله الربيعي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند نبيته فجهر بالراء فجعل يقول يا الله يا  
رحمن فسمعته اهل مكة فاقبلوا عليه فانزل الله قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنه الى اخره لا يهمل حل ثنا عبد الله  
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي لادها  
بلديان الدين ولم يمر عليهما يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية فذكر الحديث فلو يكذب قريش بجوار بن الدغنة وقالوا من  
ابا بكر فليعبد ربه في داره وليقرأ ما شاء ولا يؤذي بنا بذلك ولا يستعلن به حل ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد عن محمرة بن يسير  
ان كرييا مولى بن عباس اخبر قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال كان يقرأ في بعض حججه  
فيسمع قراءة من كان خارجا حل ثنا قتيبة ثنا ليث عن معاوية بن صلح عن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كيف كان قراءته اكان يسير بالقران ام يجهر قالت ربما كان يسير وربما جهر حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا  
موسى بن ابي عائشة ثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تحرك به لسانك لتجعل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التثنية  
شدة وكان ما يحرك شفقتيه فقال ابن عباس فانما احركها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها وقال سعيد انما احركها كما رايت ابن عباس  
يحركها فحرك شفقتيه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتجعل به ان علينا اجمعه وقرانه قال جعفر في صلحك ونقرأه فاذا قرأه فاتبع قرانه قال  
فاستمع له وانضمت ثم ان علينا بيا نه ثمران علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبرئيل السقيم فاذا انطلق  
جبرئيل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حل ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة وجرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن  
عباس رضي الله عنهما بهذا حل ثنا عبد الله بن موسى عن اسراء بن موسى بن ابي عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك  
فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك لسانه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك تخشى ان يفقد ثمران علينا اجمعه ثم اجمعه في  
صلحك وقراءة فاذا قرأه يقول انزل عليه فاتبع قرانه ثمران علينا بيا نه ان نشبه على لسانك حل ثنا الحسين بن اسافين ثنا موسى وكان  
ثقة عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل به الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله  
تعالى لا تحرك به لسانك لتجعل به وقال ابو عاصم انبا شعيب لقيته بمكة ثنا عكرمة عن ابن عباس لا تحرك به لسانك لتجعل به ان علينا اجمعه وقرانه  
فاذا قرأه فاتبع قرانه فاتبع بحمله وتفهم ما فيه حل ثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد بن محمد عن ابي سلمة عن عبد الله بن  
عمر رضي الله عنهما قال في النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في سبع ولا تثره اخر الخبر الاول لبسم الله الرحمن الرحيم صلى الله عليه وسلم على محمد سيد المرسلين  
اله وصحبه وسلم حل ثنا عبيد بن يعقوب قال ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قدمت على  
الله صلى الله عليه وسلم في فداء سبايا فممت في مسجد بعد العصر انك على شركي فوالله ما انتبهت الا قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب بالطول  
وكتاب مسطوح قال ابو عبد الله ولقد بين نعيم بن حماد ان كلام الرب ليس بخلق وان العرب لا تعرف الح من الميت الا بالفعل فمن كان له فعل فهو  
حي ومن لم يكن له فعل فهو ميت وان افعال العباد مخلوقة فضيق عليه حتى مضى لسبيله ونوجه اهل العلم لما نزل به وفي اتفاق المسلمين دليل على  
ان نعيما ومن تخاخوه ليس بمفارق ولا مبتدع بل البدع والرئيس بالجهل بغيرهم اولى اذ يفتنون بالاراء المختلفة ما لم ياذن به الله حل ثنا احمد بن  
يونس قال ثنا زهير قال ثنا عبد العزيز بن ربيع قال ثنا شداد بن معقل قال قال عبد الله ان هذا القرآن الذي بين ظهركم يوشك ان ينزع منكم قلت  
يا عبد الله بن مسعود كيف ينزع منا وقد ثبتة الله في قلوبنا واثبتناه في مصاحفنا قال يسير في ليلة فينتزع ما في القلوب يذهب بما في المصاحف  
ثم تلى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك حل ثنا الحسين بن اسافين قال سفيان قال ثنا عبد العزيز بهذا قال سفيان ثم لا تجد لك به علينا وكيدا  
لا تجد حيا يتوكل لك ان لا يذهب به وحل ثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع العلم انتزاعا ينتزع من صدور الناس لكن ينزع العلم يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا  
جهالا ففسلوا فانوا بغير علم فضلوا واضلوا حل ثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير العلاء بن زياد  
وعقبة ورجل اخر عن عياض بن حماد رضي الله عنده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله وحى الى نزلت عليك كتابا لا يغله الماء يقرأه ما

الحسن بن صالح  
ابن جعفر  
ابن جعفر  
ابن جعفر

ويقتضينا وقد مر عثمان بن زيد بن ثابت ان يسخره ان يصاحبه ثم حرق سائر المصاحف **حل ثنا** ابو ايمن قال انا شعيب عن الزهري قال خبرنا  
 السري عن عمر بن الخطاب **حل ثنا** محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا شعيب عن ابن اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم حين شفق عثمان المصاحف قلت فاعجب وقال لم يجب ذلك منهم احد **حل ثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن  
 قال خبرني السري عن عثمان بن عفان **حل ثنا** المكي بن ابراهيم قال ثنا سعيد بن قباد عن زبارة بن اوفى عن سعد بن هشام قال سألت  
 عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن **حل ثنا** عبد الله حدثني معوية عن سليم بن عامر  
 عن ابي مائة الباهلي رضي الله عنه قال قرؤ القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعا القرآن **حل ثنا**  
 اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في القرآن الى ارض الاعداء **حل ثنا** احمد بن  
 خالد عن ابي اسحاق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالمصاحف الى ارض الاعداء قال ابو عبد الله  
 وتابعه محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بن مسعود رضي الله عنه اني سمعت القراء  
 فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم وقال بن عباس رضي الله عنهما اى القراءة تعدون اول **حل ثنا** يحيى بن ابي عمير عن الامام  
 عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اى القراءة تعدون اول قلنا قراءة عبد الله قال لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض فيه فانه عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبد الله فشهد ما سئله منه وما  
 بذلك ورواه زائدة عن يعلى عن الامام **حل ثنا** عثمان بن ابي عمير عن حصين بن عبد الرحمن عن مرة قال اتيت منزل بن مسعود اطلبها  
 فقيل لي هو عند ابي موسى فانيت ابا موسى فاذا هو وحديفة وهو يقول كذيفة انك صاحب الحديث قال جل كرهتان يقال قراءة فلان  
 وقراءة فلان فبين ان قراءة القارى سوى لقرآن قال ابو عبد الله وما بين ذلك ما حدثني به يوسف بن محمد حدثني يحيى بن سليمان عن  
 ابن خيثم عن عبيد الله بن عياض القارى قال جاء عبد الله بن شداد فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها قال لما بلغ عليا ما  
 عيسى عليه و فاروق امرفاذن مؤذن له ان لا يدخل على ام المؤمنين الا رجل قد حل القرآن فلما امتلأت الدار من قراء الناس جاء  
 بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فظفقت يصمك بيده ويقول ايتها المصحف حدث الناس فناداه الناس فقالوا يا امير المؤمنين ما ذاتنا  
 عنه انما هو لادنى ورق ونحن نكلمهم بما راينا فيه فاذا تريد فقال صحابكم الذين حاربوا بيني وبينكم كتاب الله عز وجل يقول الله جل وعز في  
 كتابه في امرأة ورجل وان خفتهم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاحا بين فوالله بينهما بل افة من صلى  
 الله عليه صلى اعظم حقا وحرمة من امرأة ورجل وساق الحديث قالت صدق يكذبون عليه فيزبون عليه **حل ثنا** عمر بن حفص  
 ثنا ابى الاعمش حدثني شقيق قال راى عبد الله مصحفا مزينا بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف في الحق لتلا وتجو  
**حل ثنا** محمد بن سلام ثنا ابو معوية عن الامام عن شقيق قال قال عبد الله ان احسن ما زين به المصحف لتلاوته في الحق **حل ثنا**  
 عبد الله بن صالح حدثني معوية بن صالح عن ابن جبير قال قدم علينا ابو جعفر الانصاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معنما معاذ  
 ابن جبل عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من احد اعظم منا اجرا من اناك واتبعناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله بين اظهركم  
 يا تيكوم يا لوى من السماء بل قوم يا تون من بعدكم يا تيمم كتاب بين لوجين فيؤتمنون به ويعلمون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا **حل ثنا**  
**في قول الله عز وجل** بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية وليبلغ  
 المشاهد الخائب وان الوحي قد انقطع قال على عن محمد بن بشر حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن ابي معشر عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله  
 عنها قالت من زعم ان محمداً لم يبلغ من الوحي فقد اعظم على الله الغيبة والله تعالى يقول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت  
 وقاصحكم يا قوم لقد بلغناكم رسالتي ربي وقال تعالى يعلم ان قد بلغوا رسالات ربهم فبين ان الوحي  
 من الله والابلاغ من الرسول **حل ثنا** علي بن عبد الله ثنا عمرو بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي حدثني عبد الله بن علقمة بن وقاص خبرني  
 ابي عن عائشة رضي الله عنها انها حدثتني قالت اتيت يوحى يوما ليتاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس على البطح فرز رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فعدت بنا اليوم شيئا لم تكن تفعله حبسنا بالباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بكذا وانزل على كذا وانزل كذا قالوا والذى تزل التوراة

سعيه بن  
ابن عمرو

على موسى ان الجبل امتك اسرع امة من الامم اجابة لنبيها صلى الله عليه وسلم واوشك امة من الامم اضرا فاعن دينها حل ثم اعلم ان  
عبدالله ثنا يحيى بن سعيد ثنا الفضيل بن غزوان ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا الناس يوم الخضر فقال  
ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم  
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها ثلاث مرات ثم رفع راسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت قال بن عباس رضي الله  
عنها والذي نفسي بيده انها الوصية الى امة فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض حل ثم اعلم ان  
ابن يوسف ثنا الليث حدثني شعيب عن ابن شريح انه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايها الامير احذثك قولاً قام به  
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح سمعته اذ نادى ووعاه قلبه وابصرته عيناي حين تكلم به حملا لله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم  
يجرمها الناس ولا يجل لامرئ بئ من بالله وايوم الاخران يسفك بھادما ولا يعصه بما شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها  
فقر لواله ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم فاما اذن لي ساعة من نهار فترعدت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب  
حل ثم اعلم ان ابن عباس رضي الله عنهما قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فليبلغ الشاهد الغائب  
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابى بكرة ورجل فضل في نفسه من عبد الرحمن بن  
عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابى بكرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخضر فقال تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله  
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمد بغير اسمه قال ليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم  
هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الاهل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ او عامن سامع لا ترجعوا  
بعدي كفرا يضرب بعضكم رقاب بعض حل ثم اسد ثنا مرة حدثني ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابى بكرة وعن رجل اخر هو في نفسه  
افضل من عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابى بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ  
يبلغ من هو او عاله فكان كذلك حل ثم ابى عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن قال حدثتني سمران بنته انها قالت سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغ ادناكم اقصاكم ثلاثا حل ثم موسى بن اسمعيل ثنا سفين بن نشيط حدثني عبد الكرم بن بنى  
عقيل قال خرجت حين قدم يزيد بن المهلب فمرنا بالزحير فاذا شيخ كبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع انا  
تحت جران ناقته قال ايها الناس تدرون اي شهر هذا هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام  
بيدكم كحرمة يومكم هذا الى يوم تلقونه اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاثا فليبلغ الشاهد الغائب فاذا هو الجلاء بن خالد العامري رضي الله  
عنها حل ثم ابو عمر ثنا عبد الوارث ثنا حنيفة بن عبد الملك السهمي حدثني زرارة بن كريمة بن حارث بن عمرو السهمي ان الحارث بن  
عمر السهمي حدثه قال تبت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال فليبلغ الشاهد الغائب حل ثم ابراهيم بن ابراهيم بن حكيم عن ابيه  
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبلغ شاهدكم غائبكم حل ثم ابراهيم بن المنذر ثنا معن ح وحدثنا معوية عن ربيعة بن  
يزيد عن الصنائج قال دخلنا على عيادة بن الصامت رضي الله عنه في مرضه فقال عبادة من سره ان ينظر الى جلا كما عرج به الى السماء ثم  
هبط به الى الارض فهو يعجل مثل ما راه فليتنظر الى هذا ولا تن استطعت ثم قال عبادة وما تركت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لكم فيه خير الا قد حدثتكم به الا هذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغ الحاضر منكم الغائب ومن مات يشهد ان لا اله الا  
الله وحده لا شريك له فقد وجبت له الجنة حل ثم سليمان بن عبد الرحمن ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو بصير عيسى بن موسى عن اسمعيل  
ابن عبد الله عن قيس بن مسيل المدحجي انه سمع عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اني محدثكم مجديت فليبلغ  
الحاضر منكم الغائب حل ثم سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن القهر قال لما قتل علي قادم المحسر  
صعد المنبر وقام رجل فقال نار ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه في جوفه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه فليبلغ الشاهد الغائب  
ولو اعرته النبي صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم ثم سمعته بعد يحدث به فقال فيه من اجنى فليحبه اخبرنا عبد ان اخبرني ابي عن شعبة  
بجدل فقام رجل من الاسد فقال من اجنى فليحبه حل ثم هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد ثنا ابو حفص عثمان بن ابى العائكة حل ثم  
سليمان بن جبيب الحارثي قال تولنا محص فذكر لنا ان ابا امامة بها قد خلنا فاذا شيخ كبير هم فقال ان هذا المجلس من بلاغ الله ياكم

بني  
شاذرة

ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل به وانتم فيبلغوا ما التتمعون منا **حدثنا** فضل بن يعقوب ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ثنا  
 معتمر بن سليمان ثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال  
 اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله ومن بقى منا ملك رقابكم قال ذلك لعاطل  
 كسر **حدثنا** عمر بن زرارَةَ ثنا محمد بن اسحق **حدثنا** مولى آل زيد بن ثابت عن سعيد بن جبير عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبد الله  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتمكم به اطلبوا موالك ولا الشرف فيكم ولكن بعثني الله اليكم رسولا وانزل  
 علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان قبلوا مني ما جئتمكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة  
 وان تردوه الى اصبر لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم **حدثنا** محمد بن الحكم ثنا النضر بن شميل ثنا اسراييل ثنا مسعود الطائي ثنا محمل بن  
 خليفة عن عدس بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلقين الله احدكم فيقول له ام ابعت اليك رسولا فبلغك **حدثنا**  
 ابو عسان ثنا زهير ثنا اسحق بن قيس حدثني ثعلبة بن عباد من اهل البصرة وانه شهد خطبة لسمرق بن جذب رضي الله عنه قال وانا فطنا  
 النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فصلى وذكر الكسوف وقال ما انا ابشر رسول فاذا ذكركم بالله ان كنتم تعلمون اني قصرت في شيء من  
 تبليغ رسالات ربي قالوا نشهد انك بلغت رسالات ربك واديت الذي عليك **حدثنا** حبان ابن ابي عبد الله عن سفينان عن اسحق بن قيس  
 عن ثعلبة بن عباد العجلي سمعت سمرق بن جذب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون اني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي  
 فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك **حدثنا** يحيى بن ابي شيبة عن سفينان عن عبد الرحمن بن علقمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قول النبي  
 يكتبون الكتب بايديهم قال نزلت في اهل الكتاب **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري عن خبير بن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابتكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احث الاخبار يا  
 محضام ليشق جد حديثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلو من كتاب الله وغيروا وكتبوا بايديهم الكتاب قالوا هو من عند الله ليشتر وابه ثنا  
 قليلا ولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم فلا والله ما راينا رجلا منهم يسألكم عن الذي نزل عليكم قال ابو عبد الله ورواه يونس  
 ومعمر ابراهيم بن سعد عن الزهري **حدثنا** عمر بن زرارَةَ ثنا محمد بن اسحق **حدثنا** مولى الزبير بن ثابت عن عكرمة وسعيد بن جبير عن  
 عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وساق الحديث وقد حرم الله عليهم في التوراة سفك دماءهم وكانوا  
 فريقين حين لتسا فكلوا دما ثم بينهم وبايديهم التوراة يعرفون فيها ما عليهم **حدثنا** ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري اخبرني  
 حميد بن عبد الرحمن ان عبد الله بن حنبل بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا ياخذون بالوحى في عهد رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ان الوحى قد نقطع وانما ناخذكم الان بما اظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سرية  
 شيء يجاسسه في سرية ومن اظهر لنا شرهنا من امرنا ولم نصدق وان قال ان سرية حسنة قال ابو عبد الله تابع عثمان بن سهل **حدثنا** ابن  
 اخبرني يونس ورواه سلامة عن عقيل **حدثنا** عمر بن زرارَةَ ثنا عبد الوارث عن سعيد عن قتادة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون  
 ابناءهم يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمدا رسول الله مكتوب عندهم في التوراة والانجيل قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة في قوله تعالى  
 ونوحيا اذن واعية اذ نوحى عن الله عز وجل **حدثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت سأل الحريث بن هشام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف يا تيك الوحى قال حيا نا مثل صلصلة الجرس هو اشارة على فيصم عنى  
 وقد وعيت ما قال واحيا نا يمثل الى الملك فيكلمني فاعى ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايتة ينزل عليه في اليوم الشديد البرد  
 فيصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا **حدثنا** اسفيجيل ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه  
 قال حيا نا يمثل الى الملك فاعى ما يقول مثله **حدثنا** فوف بن ابى المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال يمثل الى الملك احيا نا رجلا فيكلمني فاعى ما يقول ويا تيق حيا نا مثل صلصلة الجرس فيصم عنى وقد وعيت  
**حدثنا** مالك بن اسمعيل ثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل الحريث بن هشام رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم كيف ينزل عليك الوحى قال مثل صلصلة الجرس فيصم عنى احيا نا وقد وعيت عنى **كان** النبي صلى الله

عليه وسلم بين كوفي يروي عن ربه عز وجل **حل ثنا يحيى بن بشر** ثنا روح ثنا زهير بن محمد ثنا زيد بن اسلم عن ابي صلح عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكى عن ربه قال من تقرب الى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب الى ذراعا تقربت اليه باحا **حل ثنا** محمد بن  
عبد الرحمن ثنا سعد بن الربيع ثنا شعبة عن قنادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه قال اذا تقرب الى العبد شبرا  
تقربت اليه ذراعا واذا تقرب ذراعا تقربت منه باحا وان اتاني مشيا اتيته هرولا **حل ثنا** آدم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به وكلوف فوالصائم اطيب عند الله  
من ريح المسك **حل ثنا** حفص بن عمر ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه  
**حل ثنا** جراح ثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل قال  
سلم وسيدان قالنا ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل قال  
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ان الله عز وجل لا يظلم المؤمن حسنة يثاب عليها الرزق في الدنيا واما الكافر فيعطى حسنة في  
الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يعطى بها **حل ثنا** عمر بن علي ثنا عمر بن علي بن المقدم ثنا موسى بن المسيب قال سمعت سالم بن  
ابي الجعد بن كرعن عمرو بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل قال يا ابن ادم انك ان تاتيتني تقرب  
الى ارض خبيثة بعد ان لا تترك بي شيئا جعلت قرابا مغفرة ولا ابا لي **حل ثنا** محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي بن محمد وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن ربه عز وجل **حل ثنا** موسى ثنا حماد عن محمد بن اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما يحكى عن ربه عز وجل قال استقصت من ابن ادم فلم يقضني وشفقتي ويقول وادهره والله هو الدهر وكل شيء من ابن ادم يا كله التراب  
الاجي في نبه فانه يخلق عليه حتى يبعث منه **حل ثنا** الحبيب ثنا الوليد ثنا ابن جابر والاوزاعي قالنا ثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر قال  
سمعت ابا كريمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله انا مع عبدى ما ذكرني وخرت لي  
شفنائه وبني كرعن ابراهيم او مجاهد في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به قال هم اهل القرآن اذ عملوا به **حل ثنا** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يستعين بكلمات الله لا بكلام غيره وقال نعيم لا يستعاض بالخلق ولا بكلام العباد والجن والانس والملئكة وفي هذا دليل ان كلام الله  
غير مخلوق وان سواه خلق قال احمد بن خالد ثنا محمد بن اسمعيل عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان الوليد بن الوليد رجل يفرع  
في مناهم وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذ اضلعت للنوم فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من  
غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرن فقالها فذهب ذلك عنه وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من بلغ  
من بنيه علمه اياهن ومن كان منهم صغيرا لا يعيبها كتبها وعلقها في عنقه **حل ثنا** ابو يعقوب عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني يزيد بن  
ابي جبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله انه سمع بشير بن سعد يقول سمعت سعد بن ابي قاص يقول سمعت خولة بنت حكيم  
تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من  
منزله ذلك **حل ثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث مثله **حل ثنا** آدم ثنا الليث عن يزيد بن عوف **حل ثنا** قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن عوف  
الحديث **حل ثنا** عبد الله بن يوسف ثنا مالك وعبد الله بن مسلمة عن مالك عن سهيل بن ابي صالح السمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
رجلا من اسلم قال ما نمت هذه الليلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اي شيء قال لا اغتني عقرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك قلت  
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله **حل ثنا** عياش ثنا عبد الله بن عمار رضي الله  
عنه بهذا **حل ثنا** اصبح اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن سهيل بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
**حل ثنا** سعيد بن تميم الرازي حدثني ابن وهب عن ثقي سعيدي بن عبد الرحمن بن يحيى عن سهيل بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عنه ورواه هشام بن حسان ومحمد بن رفاعه عن سهيل بن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حل ثنا** وقال لزهري  
طارق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل  
عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه عز وجل

الشيخ  
في مجالس الحديث في مناقب الصغير

التامات

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ويروي عن الفقهاء عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو **حدثنا عثمان بن عفان** جري عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ اسمعيل واسحق اعين كما يكلمنا الله التامة كلها من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **حدثنا** اصبح ثنا ابراهيم عن سفیان الثوري بهذا **حدثنا عثمان** ثنا عمر بن عبد الرحمن الابار ثنا الاعمش عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الله رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ حسنا وحسبنا اعين كما بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبه ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن المنهال عن محمد بن حمر بن حمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن وهاهم ان يرفعوا اصواتهم اذا اعلوهم كانا **حدثنا** ابي احمد بن اسحق ثنا الانصاري ثنا التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرقبنا في عقبة اوفي ثنية قال كان الرجل منا اذا احلاها قال لا اله الا الله والله اكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لاتنادون اصم ولا غابيا قال وهو على بعلة يعرضها فقال يا ابا موسى ويا عبد الله الا اهلك من كلمة تكون الجنة قال بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب ان يكون الرجل خفيض الصوت ويكره ان يكون رفيع الصوت وان الله عز وجل ينادي بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب فليس هذا لغيره جل ذكره قال ابو عبد الله وفي هذا دليل ان صوت الله لا يشبه اصوات الخلق لان صوت الله جل ذكره يسمع من بعد كما يسمع من قرب ان الملكة يصحون من صوت فاذا نادى الملكة لم يصعقوا وقال عز وجل فلا تتحولوا الله ان اذا فليس لصفة الله نذ ولا مثل ولا يوجد شئ من صفاته في الخلق **حدثنا** ابي داود بن شيبه ثنا ابراهيم بن عبد الواحد ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ان جابر بن عبد الله حدثهم انه سمع عبد الله بن ابي نعيم رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجسر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك نا الدبان لا ينبغي احد من اهل الجنة وان يدخل الجنة واحدا النار يطلبه عظيمة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامر ان يخرج من ذريتك بعثنا الى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراد قال تسع مائة وتسعة وستين فحينئذ نضنه كما حل عليها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد **حدثنا** عبد الله بن ابي هريرة عن الاعمش عن ابي بصير عن مسروق قال من كان يبخل بناجزة الانية لولا ابن مسعود سالناه حتى اذا فرغ من قلوبهم سمع اهل السموات صلصلة مثل صلصلة السلسلة على الصفوان فيخرجون حتى اذا فرغ من قلوبهم سكن الصوت عرفوا انه الوحي وفادوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق **حدثنا** عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني مسلم عن مسروق عن عبد الله بهذا **حدثنا** احمد بن محمد بن عثمان بن عفان ثنا ابي هريرة رضي الله عنه يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبيا صلى الله عليه وسلم قال اذا قضت الله عز وجل امر في الدنيا ضربت الملكة باجنتها خضعا لاقوله كانت سلسلة على صفوان فاذا فرغ من قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وقال الحكيم ابن ابي عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا قضت الله جل ذكره امر اتكلم رجفت الارض والسما والسموات وخوت الملكة كلام سجدا **حدثنا** عمرو بن زرارة ثنا زياد بن محمد بن الحسن حدثني محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري عن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم عن عبد الله بن عباس عن نفر من الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تقولون في هذا النجم الذي يرمى به قالوا كنا يا رسول الله انا نقول حين رايناها يرمى بها مات ملك ولد مولود مات مولود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لك ذلك ولكن الله اذا قضت في خلقه امر اسمع اهل العرش فيسبحون فيسبحون من تحتهم بتسبيحهم فيسبحون من تحت ذلك فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهي الى السماء الدنيا ثم يقول بعضهم لبعض لم سبحتم فيقولون سبح من فوقنا فسبحنا بالتسبيح فيقولون افلا تسألون من فوقكم فسبحوا فیسألونهم فيقولون قضت الله في خلقه كذا وكذا الامر الذي كان فينهبط به الخيرون سما الى السماء حتى ينتهي الى السماء الدنيا فينجد ثون فينجد به فيسبحون الشياطين بالسمع على نوحهم منهم واختلاف ثم ياتون به الى الكهان من اهل الارض فيجدونهم فيخطون ويصيبون فيجدون الكهان ثم ان الله عز وجل حجب الشياطين عن السماء بهذه النجوم وانقطعت الكهنة اليوم فلا هانة **حدثنا** محمد بن كثير ثنا سفين عن منصور عن ابي واثل عن عمرو بن شرجيل عن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اى الذنوب عظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال



عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أخبرنا بهذا فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله نحو **حل ثنا** عمر بن زارة  
 ثنا زياد عن ابن اسحق قال حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثني اوس بن قيس بن حرب رضي الله عنه بهذا في  
 عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع دحية بن خليفة لبسم الله الرحمن الرحيم نحو قال الامام ابو عبد الله رواه معمر وهلال بن رواد  
 عن الزهري حدثنا عبد الله ثنا الليث حدثني عقيل ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله  
 عنهما اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا بكتاب الى كسرى فامر ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه  
 كسرى خرق فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل مرق **حل ثنا** عبد الله بن يوسف حدثني  
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب بهذا **حل ثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يسى بن عمار قال اخبرني عبيد الله ان ابن عباس رضي  
 الله عنهما اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى نحو **حل ثنا** يعقوب بن حميد ثنا ابراهيم عن صبيح عن ابن شهاب عن  
 عبيد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى نحو قال ابو عبد الله ورواه ابن اخي ابن شهاب نحو  
 قال الامام ابو عبد الله رحمه الله عليه فان احتج عجمي فقال قد روي ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه قيل له لو صح هذا  
 الخبر لم يكن لك فيه حجة لانه قال كلام الله ولم يقل قول العباد من المؤمنين والمنافقين واهل الكتاب الذين يقرءون بسم الله الرحمن الرحيم  
 وهذا واضع بين عند من كان عنده ادنى معرفة ان القراءة غير المقرء وليس لكلام الفجرة وغيرهم فضل على كلام غيرهم كفضل الخالق  
 على المخلوق وتبارك ربنا وتعالى وعز وجل عن صفة المخلوقين وان قال قائل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله  
 بشيء افضل مما خرج منه قيل له اليس للقرآن خرج منه فخره منه ليس كخرجه منك ان كنت تفهم مع ان هذا الخبر لا يصلح لارسال انقطاعه  
 فان قالوا لم يكن الذي يتكلم به العبد قرأنا لم تجزه صلواته قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقراءة وقال ابو الدرداء رضي الله عنه  
 سئل النبي صلى الله عليه وسلم في كل صلوة قرؤة قال نعم قال الامام ابو عبد الله القراءة هي للتلاوة والتلاوة غير المتلو وقد بينه ابو هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قرؤا ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين فيقول الله حمدني عبدك يقول عبد الرحمن الرحيم يقول  
 الله عز وجل ثني على عبدك يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله حمدني عبدك يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين يقول الله هذه الآية  
 بينه وبين عبدك ولعبدك كما سال قال الامام ابو عبد الله فبين ان سوال العبد غير ما يعطيه الله للعبد وان قول العبد غير كلام الله هذا من العبث  
 والتصرع ومن الله الامر والاجابة **حل ثنا** عبد الله بن محمد ثنا بشر بن السري ثنا معاوية عن ابى الزاهرية عن كثير بن مرة الحضرمي قال  
 سمعت ابا الدرداء رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه  
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم قرؤا ان شئتم فالقراءة لان تكون الامن الناس وقد تكلموا الله بالقرآن من قبل وكلامه قبل خلقه وسئل النبي  
 صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال طول القنوت وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعض الصلاة اطول من بعض واخف وان  
 بعضهم يريد على بعض في القراءة وبعضهم ينقص ليس في القرآن زيادة ولا نقصان فاما التلاوة فانهم يتفاضلون في الكثرة والقلّة  
 والزيادة والنقصان وقد يقال فلان حسن القراءة وردى للقراءة ولا يقال حسن القرآن وردى القرآن وانما نسب الى العباد القراءة  
 لا القرآن لان القرآن كلام الرب جل ذكره والقراءة فعل العبد ولا يخفى معرفة هذا القدر الا على من اعلم الله قلبه ولم يوفق ولم يهد  
 سبيل لرشاد وليس لاحد ان يشرع في امر الله عز وجل بعينه علم كما رسم بعضهم ان القرآن بالفاظنا والفاظنا به شيء واحد والتلاوة هي المتلو  
 والقراءة هي المقرء وفقيل له ان التلاوة فعل التالي وعمل القاري فرجم وقال ظنتها مصدرين فقيل له هل لا امسكت كما امسك كثير من  
 اصحابك ولو بعثت الى من كتب عنك فاسترددت ما اثبت وضربت عليه فرجم ان كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى فقيل له كيف جالك  
 ان تقول في الله عز وجل شيئا لا يقوم به شرا وبيانا اذ الرمتين بين التلاوة المتلو فسكت اذ الرمتين عند جواب قال الامام ابو عبد الله رحمه  
 الله فان احتجوا به لا يترفع بقوله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا صلاة الا بقراءة الكتاب دلان القراءة في الصلاة قيل له  
 انك قد اعطيت الاخبار المفسرة المستفيضة عند اهل الحجاز واهل العراق واهل الشام واهل الامصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب واقصم ان قراءة القاري وتلاوته غير المقرء والمتلو وانما المتلو فاتحة الكتاب

بأنه



بتفضيل كلام الله قال ابو عبد الله وان ادعيت انك لستم تعلم كلام الله كما اسمع الله كلامه لموسى قال له اني اناريت فهذا دعوى الربوبية اذ لم تميز بين قرآنك وبين كلام الله فان الله تعالى قال ذكرني اذ كرم فاذكروا لله كذا كرم اباكم **ليشرح** ان ذكر العبد لله غير ذكر الله عبده لان ذكر العبد للدعاء والتضرع وذكر الله الاجابة كما قال الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اقول لاماني في القرآن **حل ثنا** ضرار ثنا صفوان بن ابي الصهباء عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من شغلته ذكرى عن مسئلة اعطيت افضل ما اعطى السائلين وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيانا انا في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فبين ان الصلح غير القرآن **حل ثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن موسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيانا انا امثني في الجنة سمعت صوت رجل بالقرآن فقلت من هذا قالوا هذا حارثة بن النعمان كذا لكم البركان لكم البروعن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب خمرتي عمر بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيانا انا انا في الجنة سمعت فيها صوت قارئ يقرأ فقلت من هذا فقالوا هذا حارثة بن النعمان كذا البر وكان حارثة من ابر الناس قال ابو عبد الله ويقال له اصفه الله جل ذكره وعلمه وكلامه واسماؤه وعزته وقدرته بائن من الله تعالى املا او قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه نحي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع فبين ان القراءة غير المقر **حل ثنا** اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حزين عن ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحي عن قراءة القرآن في الركوع **حل ثنا** عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد بن ابي جبيب ان ابراهيم بن عبد الله بن حزين حدثه ان اياه حدثه انه سمع عليا رضي الله عنه قال غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وان اذ اركم **حل ثنا** محمد بن عبيد ثنا انس بن عياض عن الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ذباب عن ابراهيم بن عبد الله بن حزين عن ابيه عن علي رضي الله عنه غاب النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع وقال الله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى وقال عز وجل ان ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك فالابلاغ والانداز من نوح وهو نذير مبين يا مرهم بطاعة الله واما الغفران فانه من الله لقوله عز وجل يخفر لكم من ذنوبكم ثم قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فذكر الدعاء سرا وعلاوية من نوح وذكر فعل نوح بقومه ثم قال ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا فاذكروا خلق القوم طوبا بعد طوبى وقال الله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقال الله عز وجل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانهم لا يشعرون **حل ثنا** موسى ثنا سليمان بن عيسى عن ابي جبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نزل لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول وكان ثابت بن قيس بن شماس ربيع الصبي جلس في بيته وقال انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم واجهر له بالقول وقد حبط علي وانا من اهل النار فقصد النبي صلى الله عليه وسلم فاته رجل فقال له يقول كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو من اهل الجنة وكنا نراه يمشي بين اظهننا ونحن نعلم انه من اهل الجنة فلما كان يوم اليمامة كان في بعضنا بعض لا نكتشف فاقبل وقد تكفن وتخط وقال بشرا نعودون اقرانكم فقتل حتى قتل قال ابو عبد الله وقد سمى بن عمر الصلح بالقرآن عباد **حل ثنا** ابو يعلى عن ابن الصلت ثنا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابيه قال اول ما ينقص من العبادات التجهيل بالليل ورفع الصوت فيها بالقراءة وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا سئل قال سمع منك على حرفه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حل ثنا** به عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابي حازم التمار عن ابي اسحق رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراءة فقال ان المصلحة بناجي ربه فليظن ما ينجيه به ولا يجهر بعضكم على بعض بالقراءة **حل ثنا** اسمعيل سمع عبد الله عن ابي اسحق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن ابن الحارث عن ابي حازم مولى هذيل قال جاوردت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني بياضة من الانصار فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حل ثنا** قتيبة ثنا ابو بكر عن ابن الهادي عن محمد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار عن رجل من الانصار سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم



قد يرقتل القائل وصفه وهو عبادة والرحمة والعلم والقدر والكبرياء والقوى كلها صفاته وأما الكذب من الصدق فتقول القائل فلان هوذا هوذا  
 غائب فهو كذب فلو كان حاضر لكان صدقا والكلمة واحدة وأما صاصداً وكذا بلحال المعنى فكذلك لو ان رجلا قال ان الله رحيم وبرحم والله عليم ويعلم  
 والله قدير ويقدر والله سميع ويسمع ولم يكن لقوله معنى كما وصفنا في شأن الكذب الصدق لكان قوله كذبا وإنما صاصداً هذا القول صدقاً وعبادة وطاعة  
 لخال المعنى قال ابو عبد الله واختلف الناس في الفاعل والمفعول والفعل فقالت القدرية الا فاعيل كلها من البشر ليست من الله وقالت الجبرية  
 الا فاعيل كلها من الله وقالت الجهمية الفعل والمفعول واحد لذلك قالوا لكن مخلوق وقال اهل العلم التخليق فعل الله وفاعيلنا مخلوقه لقوله تعالى  
 قولكم واخرجوا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق يعنى السر المحجور من القول ففعل الله صفة الله والمفعول غيره من الخلق ويقال لمن زعم اني لا  
 اقول القرآن مكتوب في المصحف ولكن القرآن يعينه في المصحف يلزمك ان تقول ان من ذكر الله في القرآن من الجن والانس الملكة والملائكة ومكة  
 والمدنية وغيرها وابليس فرعون وهامان وجنودهما والجنة والنار عانيتهم باعانهم في المصحف لان فرعون مكتوب فيه كما ان القرآن مكتوب بغيرك اكثر  
 من هذا حين يقول في المصحف وهذا امرين لانك تضع يدك على هذه الآية وتراها بعينك الله لا اله الا هو الحي القيوم فلا يشك عاقل باذنه هو  
 المعبود وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هو قرآن وكذلك جميع القرآن هو قوله والقول صفة القائل موصوف به فالقرآن قول لله عز وجل والقراءة  
 والكتابة والحفظ للقرآن هو فعل الخلق لقوله فاقرؤا ما تيسر منه فقلوا اما تيسر منه فقلوا فاقرؤا ما تيسر من القرآن والقراءة فعل الخلق وهو طاعة الله والقرآن ليس هو  
 بطاعة انما هو الامر بالطاعة ودليله قوله وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث وقال ان الذين يتلون كتاب الله وانفذ يسرنا القرآن للذكريه  
 من مكر حاشا ابونعيم ثنا زهير عن ابى اسحق انه سمع رجلا سأل لاسم فاهل من مؤكروا ومدكروا فقال سمعت عبد الله يقرؤها مذكروا وقال سمعت رسول الله  
 الله عليه صل يقرؤها فهل من مكر رد الاحد ثنا حصص بن عمر ثنا شعبة عن ابى اسحق عن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ  
 فهل من مكر حاشا عبدان اخبرني ابى عن شعبة بهذا حديثنا خالد بن يزيد ثنا اسرائيل عن ابى اسحق بهذا حديثنا نصر بن علي ثنا ابو احمد عن  
 عن ابى اسحق بهذا قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل بلغ ما نزل اليك من ربك فذلك كله ما امر به ولذلك قال تيقن الصلوة فالصلوة بحملها طاعة الله  
 وقراءة القرآن من جملة الصلاة فالصلاة طاعة الله والامر بالصلاة قرآن وهو مكتوب في المصاحف وفي الصدور مقرر على اللسان والقراءة والحفظ  
 مخلوق وما قرئ وحفظ وكتب ليس مخلوق ومن الدليل عليه ان الناس يكتبون الله ويحفظونه ويدعونهم والحفظ والكتابة من الناس مخلوق ولا شك  
 فيه والخلق الله بصفته ويقال له اترى القرآن في المصاحف فان قال نعم فقد زعم ان من صفات الله ما يرى في الدنيا وهذا رد لقول الله جل ذكره لا  
 تدركه الابصار في الدنيا وهو يدرك الابصار وان قال يرى كتابة القرآن فقد رجع الى الخلق ويقال له هل تدرك الابصار الا اللون فان قال لا قيل له  
 وهل يكون اللون الا في الجسم فان قال نعم فقد زعم ان القرآن جسم **حاشا** عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام عن ابى هريرة رضي الله  
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على اود القرآن فكان يامر بوايه فتشرح فيقرأ القرآن قبل ان تشرح دوايه **حاشا** اسحق بن بصير ثنا عبد الله  
 عن معمر عن همام عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على اود القراءة فكان يامر بوايه فتشرح فيقرأ القرآن فيفرغ بقوله  
**حاشا** احمد بن حفص بن نيسابا ثنا ابى جعفر ابراهيم وبرايم هو ابن ظهران عن معمر بن علقمة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يساب عن ابى هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على اود القرآن فكان يامر بوايه فتشرح فيقرأ القرآن قبل ان تشرح **يا** قول الله جل ذكره  
 عن اهل النار من الكفار والمشركين وعبدة الاوثان ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك وقوله بنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون وقال الشيطان لما خض  
 الامر الى الله وعذركم وعدل الحق ووعدتكم فاخلفتكم الآية وقال المنافقون انظرونا لنتقن من نورك **حاشا** قتيبة عن سيف بن عمر عن معمر عطاء بن جبر عن  
 صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر نادوا يا مالك **حاشا** حجاج بن منهال ثنا ابن عيينة عن عمر بن عطاء بن  
 ابن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقتض علينا ربك **حاشا** عبد الله بن يزيد ثنا عبد الله بن  
 ابن زياد ثنا اخيه الحري عن علقمة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكافر هذا قد وجد المؤمنون من يشفع فمن يشفع لنا  
 ما هو الا بليس هو الذي صدنا فبما تون ابليس فيقولون هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ثم يقول الكافرون فقم انت فاشفع لنا فانك  
 فيفرح مجلسه من ان تن ربه شهما احوك يعظم جهنم فيقول الشيطان لما قضى الامران الله وعذركم وعدل الحق ووعدتكم فاخلفتكم الآية وذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم قراءة المنافقين والنجار فبين ما يتاكلون بقراءتهم فلا يرتابن احد في خلق المنافقين اصحاب الحجيم لعالم **حاشا**

ابو  
نورة

عبد الله هو ابن قدامة بن سعيد ثنا احمد بن زيد قال من قال كلام العباد ليس بخلاق فهو كافر وتابعه علي بن يحيى بن سعيد القطان ومعه بن سليمان  
 حل ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حنيفة بن بشير بن ابي عمر الخولاني ان الوليد بن قيس النخعي حدثه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول سمعت رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يقول يخلف قوم من بعد ستين سنة اصابوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسحقا يلقون غيا ثم يركبون خلف يقرؤون القرآن لا يعدون  
 سرايقهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة قال المنافق كافر وبه والفاجر يتنا كل به والمؤمن من  
 به **باب** ما يدل على اصوات العباد قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من افعى امي قرأها بعد قراءة المصلاة والجمعة واهل الاهواء وغيرهم وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن رجال يمرقون من الدين لا يجاوز حلقهم ثم الحلق والخليفة وقال يتجملون ولا يتجملون **حل** ثنا محمد بن مقاتل  
 ابو الحسن ثنا عبد الله ثنا عبد الرحمن بن شريح المعافى حدثني بشير بن حنبل بن يزيد عن محمد بن هذبة عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من افعى امي قرأها **حل** ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا منصور بن سببة ثنا الوليد بن المغيرة وكان ثبنا ثنا مشر  
 ابن هاشم عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر من افعى امي قرأها **حل** ثنا علي بن عبد الله ثنا يزيد بن الحارث ثنا  
 ابو السرح المعافى ثنا ابو قبيل انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتحرف على امي ثنتين يتبعون الشهوات  
 ويخرجون الصلوات والقرآن يتعلمون المنا فقون يجادلون به الذين امنوا **باب** قول الله عز وجل فاتوا بالتوراة فانالوها ان كنتم صديقين قال  
 ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السننكم والوانك فمنها العربي ومنها العجمي فذكر السنن والالوان وهو كلام العباد وقال ان  
 كن بوءك فقل لي عملك وكم عملكم انتم بريئون ما اعمل وان انا بريء ما تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل وانهاء  
 النهار ورجل يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل فلان ان فياه بالكتاب هو فعله **حل** ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن الاعمش  
 عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخاسروا الا في ثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلو اناء الليل  
 والنهار فهو يقول لو اوتيت ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل فلان اتاه الله ما لا فهو ينفقه في حقه يقول لو اوتيت ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل رواه  
 عن الاعمش سمعت ابا صالح نحوه **حل** ثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصد الا في ثنتين  
 رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل وانهاء النهار ورجل اتاه الله ما لا فهو ينفقه اناء الليل وانهاء النهار سمعت سفين ورام اسمع يدك الحجر  
 وهو من صبيحة حديثه وقال الله تعالى وا فعلوا الخير فاثبت الخيراتهم فعلا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطى اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطى اهل الانجيل انجيل  
 فعملوا به واعطيتهم القرآن فعملتم به **حل** ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله  
 عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انما بقاء كرم فيمن سلف قبلكم من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس واتي اهل التوراة  
 التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا واتي اهل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا  
 قيراطا واتي القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال هل لكتابين اي ربنا اعطينتم قيراطين قيراطين اعطينتنا  
 قيراطا قيراطا ونحن التوراة منهم فقال هل ظلمتكم من اجركم من شئ قالوا لا قال فهو غيب او تبه من اشاء **حل** ثنا عبد العزيز بن عبد الله  
 ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب بهذا **حل** ثنا ابو ايمان ثنا شعيب عن الزهري بهذا **حل** ثنا عبدان ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري  
 بهذا **حل** ثنا احمد بن صالح ثنا عتبة ثنا يونس عن الزهري بهذا **حل** ثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاووس  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقام الليل يتعهد يقول اللهم لك الحمد  
 ولك الحمد انت تقوم السموات والارض من فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق  
 والساعة حق والنبون حق وصح حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وركضت وركضت واليك انبت وركضت واليك  
 حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اعنت وما استر انت المقدم وانت المؤخر اللهم لا اله الا انت

هاتان

اختلاف  
الاسنة

كنا كنت

**تكملة بخلق افعال العباد** والرد على الجهمية واصحاب التعطين تاليف الامام الاثمة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل  
 البخاري رحمه الله تعالى عليه



نعم قال ابن مزين بالبعث قالت نعم قال اعتقها هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة في التوحيد **وقال المسعودي** عن عون عن أخيه  
عبد الله هو ابن عتبة عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية عجمية فقال يا رسول الله ان مؤمنة  
فأعلق هذه فقال لها ابن الله فأشارت إلى السماء قال فمن انا فأشارت إلى رسول الله ثم إلى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة رواه جماعة عن  
المسعودي منهم يزيد بن هرون واسناده حسن فاما ان يكون عبدا لله قد سمع من أبي هريرة اوله رواه عن الرجل لا يملك فيحتل  
ان يكون قضية اخرى ويحتمل ان يكون حديث الزهري بن عتبة عنه في عدل المرسل فيكون قوله عن رجل من الاضلاع بلا سماع واما حديث  
المسعودي ففي مسند الامام احمد وسمعناه في مسند أبي هريرة للقاضي البرقي **حديث** لابي مغوية الضري عن سعيد بن المرزبان عن  
عروة عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جارية سوداء عجمية فقال علي رتبة فهل تجزي هذه عنك فقال نزل الله فأنشأ  
بيدها إلى السماء فقال من انا قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة هذا محفوظ عن ابي مغوية لكن شيخه قد ضعف **حديث** محمد  
ابن اشربيلان الا وصلة ان يعتق عنها رتبة مؤمنة فقال يا رسول الله ان اعمل وصية بكذا وهذه جارية سوداء نوبية اتجزعني قال اشتى بها فقال لها  
ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال فاعتقها انها مؤمنة كذا روى هذا الحديث وليس سنده بالقائم ورواه غيره عن محمد بن  
الشريد بن سويل لثقة عن ابي هريرة مرفوعا وقيل صوابه عمر بن الرشيد فانه اعلم **حديث** اورد ابو حفص بن شاهين في الصحابة انه  
قال حدثنا علي بن احمد العسكري حدثني محمد بن الحارث عن عبد الحميد حدثنا زهير بن عباد ثنا حفص بن يسير عن زيد بن اسلم عن عكاشة الثقفي  
ان كانت له جارية في غم ترعيها فقد منها اشاة فضرب الجارية على وجهها ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بفعله وقال لو اعلم انها مؤمنة لاعتقها  
فداها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظر فاني قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فابن الله قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة  
لا يعرف عكاشة الا بهذا الخبر **حديث** اسامة بن زيد الليثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال جاء حاطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بجارية له فقال يا رسول الله ان على رتبة فهل تجزي هذه عنك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من انا قالت انت رسول الله قال فابن  
ربك فأشارت إلى السماء قال اعتقها فانها مؤمنة أخرجه القاضي ابو احمد العسال في كتاب **حديث** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة الاهل بلغت فقالوا نعم يرفع اصبعه إلى السماء وينكها اليهم ويقول اللهم اشهد اخرجته مسلم **حديث** ابو هريرة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر صلاة العصر ثم يعرج اليك بالليل  
باتوا فيكم فيسألهم وهو علم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون متفق عليه **حديث** سمعناه  
من احمد بن هبة الله وجماعة عن محمد بن عبد الواحد ثنا اسمعيل بن علي نا محمد بن علي النهدي انا ابو بكر بن المقرئ ثنا عبدان بن احمد ثنا عمرو بن موسى  
ثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حريس عن ابي رزق العقيلي قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق السموات والارض  
قال كان في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق العرش ثم استوى عليه رواه الترمذي وابن ماجه واسناده حسن وقد رواه شعبة وغيره  
عن يعلى وقالوا عدس بدل حريس ورواه اسحق بن راهويه عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد وعنده ثم كان العرش فارفع على عرشه ورواه  
حرب عن ابن راهويه تحت هواء وفوقه هواء يعني السحاب قال ابو عبید العلاء الغمام وقال الحسن بن عمران المحظي الهروي سمعت ابا الهيثم  
خالد بن يزيد الرازي يقول اخطأ ابو عبید انما العن مقصود ولا يدري اين كان الرب يعني قبل خلق العرش ويروي عن ابي رزين حديث  
طويل باسنادين مدنيين في الباب لكنه ضعيف **حديث** عمرو بن دينار عن ابي قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال للرحمن ارحمهم الرحمن ارحمهم في الارض يرحمهم في السماء اخرجته ابوداود والترمذي وصححه تفرج به سفیان **حديث**  
ابن الاوصان عن ابي اسحق عن جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم من في الارض لم يرحم من في السماء رواه ثقات **حديث**  
ابن عوانة والابن الاوصان وطائفة عن ابي اسحق السبيعي عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود ارحم من في الارض يرحم من في السماء ورواه  
عمار بن زريق عن ابي اسحق مرفوعا والوقوف اصح مع ان رواية ابي عبيدة عن والده فيها ارسال **حديث** عيسى بن طهمان عن انس  
وثابت ايضا عن اسرا بن زين بنت جحش كانت تحض علي ازوج النبي صلى الله عليه وسلم ثقل زوجها وكان اها ليكن وزوجني الله من فوق  
سبع سموات ولفظ عيسى كانت تقول ان الله انكفى في السماء وفي لفظ انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ارحم من في الارض يرحم من في

عبد الله  
هو ابن عتبة

الرشيد

المعروف له

ابوداود



الاطيب فاذا تقبلها بيمينه ويريمها لصاحبها حتى تكبر مثل الجبل هذا حديث صحيح أخرجه البخاري **حديث** ابن موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام ولا ينيغ له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع الله على السيل قبل له نار وعمل النهار قبل الليل حجاب النور لو كشفه لاحسقت سبحة وجه كل شئ ادركه بصره أخرجه الشيخان **حديث** اخبرنا القاضى تاجر الدين بن عبد الخالق بن عبد السلام ببعلبك انا عبد الله بن احمد الفقيه سنة احدى عشرة وستائة اخبرنا محمد بن الباقى الكاجب خبرنا ابو الفضل بن خيزون اخبرنا ابو على بن ساذان اخبرنا ابو سهل لقطان ثنا عبد الكريم الدريعا قولى شارحاً بن مرجا البصرى ثنا عمران بن خالد بن طليق حدثني ابي عن ابيه عن جده قال خلف قرئش الى حصين والدمعمران فقالوا ان هذا الرجل يدرك اهتنا فنبان تكلمه و نغضه فمشوا معه الى قريب من باب النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا ودخل حصين فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوسعوا للشيطان فقال ما هذا الذي يبلغنا عنك انك تشتم اهتنا وتذكرهم وقد كان ابوك جفنة وخبنا فقال ان ابى اباك في النار يا حصين كم تعبد الالهة اليوم قال سبعة في الارض والها في السماء قال فاذا اصابك الضيق فمن تدعو قال الذي في السماء قال فاذا هلك المال فمن تدعو قال الذي في السماء وذكر الحديث أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد وعمران ضعيف **قرأت** على اسحق الاسدي ثاباً ابن خليل نبا عبد الخالق بن عبد الوهاب انا اسحق بن احمد المؤذن اخبرنا احمد بن منصور المغربي انا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة انا جدي ابو بكر شارحاً بن محمد ثنا عمران بن خالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين فذكر الحديث نحو ما تقدم بطله اخبرنا ابو الحسين البجلي انا الهبأ عبد الرحمن بن حصين انا نصر بن قبيان الفقيه اخبرنا ابو منصور الشيباني اخبرنا ابو الحسين بن المهدي بالله ثنا محمد بن يوسف العلاف ثنا محمد بن حلاف البجلي ثنا ابن ابي عمير عن شبيب بن شبيب عن الحسن بن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتيكم تعبد اليوم الها فقال ستة في الارض واه في السماء قال فايهم تعدون فبتك و رهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين امانك لو اسلمت علمتكم كمتين ينفعانك فلما اسلم قال يا رسول الله علمتكم الكسيتين قال قل اللهم اللهم رشك واخذني من شرفي شبيب ضعيف **اخبرنا** عبد الخالق بن بلال ان ابليس ويوسف بن احمد بن مشقة قال ثنا موسى بن عبد القادر نبا سعيد بن احمد بن البسري اخبرنا ابو الطاهر المخلص ثنا ابو القاسم البجلي عبد الجبار بن عاصم ثنا بشر بن سمعيل الجلي ثنا تمام بن نجيم عن الحسن بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظين يرفعان الى الله ما حفظا يرى في اول الصحيفة خيراً وفي آخرها خيراً الا قال لله عز وجل ملائكة شهدكم اني قد غفرت لعبدك ما بين طرفي الصحيفة ففرجه به تمام انا ابو الضعفاء اخبرنا احمد بن عبد الحميد انا ابو محمد بن قزامة الفقيه سنة سبع عشرة وستائة اخبرنا شهدة انا ابو عبد الله المعالي نبا على بن محمد انا ابو جعفر البخاري ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ثنا ابو علي الحنفى ثنا فرقد بن الجاجر سمعت حقة بن ابي الحسنات قال سمعت ابا هريرة رضوا الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعا اذا جمع الاولين والآخرين يوم القيمة جاء الرب تبارك وتعالى الى المؤمنين فوقف عليهم على كور فقالوا العقبة ما الكلى قال لما كان المرتفع فيقول هل تعرفون ربكم قالوا ان عرفنا نفسه عرفناه فيقول لهم صاحبا في وجوههم فيخرون له سجداً هذا حديث حسن أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد عن الفلاس عن الحنفى وعنه على كرم **حديث** محمد بن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن الجراح عن العرس بن قبيد الكندي عن حماد بن عمار قال كان بارضنا جرمون اليهودي يقال له ابن شهلا فالتقيت انا وهو فقال اني اجد في كتاب الله ان اصحاب الفردوس قوم يعبدون ربهم على وجوههم لا والله ما اعلم هذه الصفة الا انها معشروا واجدنا يخرج من اليمين لانراه يخرج الامنا قال على فوالله ما لبثت حتى بلغنا ان رجلاً من بني هاشم قد نبى فنذكرت حديث ابن شهلا فخرجت اليه فاذا هو ومن تبعه يسجدون على وجوههم ويزعمون ان الهام في السماء هذا حديث غريب **قرأت** على عيسى بن ابي محمد اخبرك عبد الحق بن خلف انا ابو المعالي بن صابر انا ابو القاسم النسبى نبا نا محمد بن عبد الرحمن الميمنى اخبرنا يوسف الميافى ثنا احمد بن محمد بن ساكن بالمهاجر سنة ست وتسعين وما أكثرتنا ابو مصعب حاتم بن اسماعيل اخبرني صالح بن محمد بن زائدة عن ابي سلمة عن عائشة قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء الا قال يا مصعب القلوب ثبت قلبه على طاعتك وصالح ضعيف **اخبرنا** احمد بن ابراهيم الخليلي محمد بن احمد العقيلي ومحمد بن المظفر قالوا انا السخاوي انا السلفي انا الخليلي ابن عبد الجبار بقزوين اطلع على بن الحسين بن جابر انا محمد بن انقاش ثنا القسم بن الليث ثنا المعالي بن سليمان ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي بن يسار عن معوية بن الحكم السلمي قال كانت لي عثم ترعى بالعذيب بالعربض فكننت اتعهد ها وفيها جارية لي سوداء فحتمها فواقفت شاة من خيالي فقلت اين الفلانية قالت اكلها الذئب فاسفت وانا من بنى ادم فضربت وجها ثم ندمت على ما صنعت فذكرت ذلك لرسول

عبد الله بن محمد

١٠١

الله صلى الله عليه وسلم فقال ضربت وجهها وعظم ذلك تعظيماً شديداً فقلت يا رسول الله ان من توبقى ان اعتقها قال فأتى بها قبل ان  
تعتقها فحمتها بها فقال لها من ربك قالت الله قال واين هو قالت في السماء قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانما موق  
هذا حديث صحيح وهكذا رابنا كل من يسأل عن الله بيباد ببطرته ويقول في السماء ففي الخبر مسألتان احدهما شرعية قول المسلم ان الله  
وثانيها قول المسؤل في السماء فمن انكرها تان المسألتين فانما ينكر على المصطفى صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن احمد الفقيه سنة خمس عشرة وستة اخبرنا محمد بن عبد الباقي انبا ابو الفضل بن خيرون انبا ابو علي بن شاذان ان ابا  
ابن زياد ثنا عبد الكريم بن الهيثم ثنا حوق بن شريح ثنا بقرية عن ابي بكر بن ابي مريخ عن الهيثم بن مالك عن عبد الرحمن بن عاتق الازدي  
عن ابي الجراح الثمالي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن آدم ما غرك في ذكرك تموتى ام تعمرى  
بيت الظلمة والفتنة والوحدة والرد فان كان مصححاً اجاب عنه مجيب القبر فيقول رايت ان كان يامر بالمعروف ونهى عن المنكر فيقول  
اذا اعم عليه خضر ويعود جسمه نوراً ويصعد بروحه الى رب العالمين هذا حديث غريب وابن ابي مريخ ضعيف من قبل حفظه **حل**  
الليث بن سعد عن زيار بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم  
او اشتكى اخاه فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب  
الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفاءك على هذا الوجه فيبراً اخرج ابو داود وزيادة لابن الحديث **حل** بيت حسين  
شاذان عن عاصم بن كليب عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقولوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى الله كما  
شارة غريب واسناده جيد اخبرنا اسماعيل بن عمرة المعدل انبا الحسين بن هبة الله انبا الحسن بن ابي الحسين سنة ١٠٤ واربعة مائة انبا  
المسد بن علي انبا ناسم اعلم بن القاسم بن جعفر بن يعقوب بن اسحق بعسقلان ثنا جعفر بن هرون الفراء ثنا محمد بن كثير عن الازاعي عن  
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لما خطب على فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لها اى بنية ان ابن عمك علياً قد  
خطبك فما تقولين فيك ثم قالت كانك انما دخرتى لفقير قرينى فقال والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى اذن الله فيه من  
السماء فقالت فاطمة رضيت بما رضى الله لى هذا حديث منكر لعل محمد بن كثير اقره فانه منهم فان الازاعي ما نطق به قط ولم اروه  
وغو الا للتزييف والكشف والفرا ليس بثقة اخبرنا الحسن بن علي بن سالم بن الحسن انبا ابن شاذان انبا ابو طالب الباقى قد اتى في الملك  
ابن محمد ثنا احمد بن سلمان البخاري ثنا الحسن بن مكرم ثنا عمر بن يونس اليمامي ١٩٩ ثنا جهم بن عبد الله حدثني ابو جلبة عن عثمان بن عمير  
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام وفي يده امرأة بيضاء فيها نكتة سوداء فقلت ما هذا يا جبرئيل قال  
هذه الجمعة يعرضها عليك ربك عز وجل لتكون لك عيلاً ولقومك من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك فقلت  
مالنا فيها قال لكر فيها خير فيها ساعة من دعا الله فيها بخير هو قسّم اعطاه اياه اوليس له قسّم الا ذخره ما هو اعظم منه قلت ما هذه النكتة  
السوداء فيها قال هي الساعة تقوم يوم الجمعة وهو سيدنا ايام عندنا ونحن ندعوى يوم المزيدي في الاخرة قلت وما تدعوى يوم المزيدي قال  
ان ربك اتخذ في الجنة واديا فير من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى من عليين على كرسية تحرق الكرى بمناس  
من نور ثم جاء النبيون حتى يجلسوا عليها ثم حفت المنابر بركاس من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا عليها ثم جاء اهل  
الجنة حتى يجلسوا على الكسب فينجلي لهم ربهم عز وجل حتى ينظروا الى وجهه ثم يقول انا الذي صدقتم وعدك واثمت عليكم نعمتي وهذا  
كرامتي فيسألونه ويسألونه حتى تنقح رغبتهم فيفقر لهم عند ذلك ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى وان منصرف  
الناس من يوم الجمعة ثم يصعد على كرسية ويصعد معه الصديقون والشهداء ويرجع اهل الغرف الى غرفهم دوة بيضاء لا فهم فيه لا نظم  
او يا قوتة حمراء او زبرجدة خضراء فينظرها واولها مطرقة فيها انهارها من اللثة فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شيء احوج منهم الى يوم  
الجمعة ليزدادوا من كرامته عز وجل ليزدادوا ونظر الى وجهه فلذلك دعوى يوم المزيدي هذا حديث مشهور وافر الطرق اخرج الامام عبد الله بن احمد وكتاب  
السنن له عن عبد الاعلى بن حماد الزهري عن عمرو بن يونس قرأت على محمد بن الحسن بن محمد بن عماد انبا عبد الله بن رفاعة السعدي انبا علي بن الحسن  
القاضي انبا عبد الرحمن بن عمر المالكي انبا ابو الطاهر المديني ثنا يونس بن عبد الاعلى ثنا اسد بن موسى ثنا ابو يونس سف يعقوب بن ابراهيم قاصداً

السنن

البياض

هي

فيها

البياض العلاء عباد

ابن حبان عن عبد الله بن بريدة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاني جبرئيل عليه السلام وفي يده كالمراة البيضاء فقلت يا جبرئيل ما هذا قال هذه الجمعة بعثنى الله بها اليك وهو عندنا يوم المزيدي ان ربك اتخذ في الجنة واديا فيه من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل على كرسيه ونزل معه النبي والصديقون ثم حفت بالكراسي منا بر من ذهب مكللة بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت فيجلس عليه النبي والصديقون ونزل على الغر على الكتب من المسك الابيض فيجلس لهم بهم فينظرون الى وجهه ثم ارتفع على كرسية ارتفع اهل الغرف الى غرفهم صالحه ضعيف تفرد به عنه القاضي ابو يوسف **اخبرنا** احمد بن عبد المنعم القزويني انبا محمد بن سعيد بعزاد وانبلع بن محمد وجماعة قالوا انبا ابن الزبير وانبأ التاج ابو محمد المغربي انبا عبد الله ابن احمد لفقير ببعلبك قالوا انبا ابو زرعة انبا ملكي بن منصور انبا ابو بكر الجبزي ثنا ابو العباس الاصمح وانبأ محمد بن الحسين انبا ابن رفاعه انبا الخلف انبا ابو العباس ابن الحكم الاشبيدي ثنا ابو الفوارس حل بن محمد الصابوني املاء قالوا حدثنا الربيع بن سليمان ثنا الشافعي انبا ابراهيم بن محمد حدثني موسى بن عبيدة حدثني ابو الازهر مغيرة بن اسحق بن طلحة عن عبد الله بن عبيد بن عمير انه سمع انس بن مالك يقول اتى جبرئيل بمرارة بيضاء فيها نكتة سوداء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اهده قال هذه الجمعة فضلت بها انت وامتك والناس لكر فيها تبع اليهم والنصارى لكر فيها خير وفيها ساعة لا يوافقها مؤمن يدعى بخيرا الا استجيب وهو عندنا يوم المزيدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يوم المزيدي قال ان ربك اتخذ في الجنة واديا فيها كتب من مسك فاذا كان يوم الغيبة انزل الله من شاء من الملائكة وحوله الشهداء والصديقون فيجلسون من وراءهم على تلك الكتب فيقول الله تعا انار بكر قد صدقتكم وعدك هسنتك اعطكم فيقولون ربنا نسالك الرضا فيقول رضيت عنكم ولكم ما شئتم ولدي مزيدي فرم يحبون يوم الجمعة لما يعطيهم ربهم من الخير وهو اليوم الذي ستق في ربه على العرش وفيه خلق آدم وفيه تقوم الساعة ابراهيم وموسى وكنعان اخرجني الامام محمد بن ادريس في مسنده وقد اخرج الدارقطني من طريق حمزة بن واصل المتقري عن قتادة عن انس من طريق عنبسة الرازي عن ابى ليقتان عثمان بن عمير عن انس بن سعيد بن شعيب بن ساور عن عمرو بن غفرة عن انس بن عروجه القاضي ابو احمد اللصالي في كتاب المعرفة له عن رجاله عن جرير بن عبد الحميد عن ليث بن ابي سليم عن عثمان بن ابي حميد وهو ابو ليقتان عن انس ورواه من طريق سلام بن سليمان عن شعبة واسرائيل وورقا عن ليث ايضا وساقه الدارقطني من رواية شعبة بن الوليد عن زياد بن خيثمة عن عثمان بن ابي سليمان عن انس بن عثمان ان عثمان ابى ليقتان وحدث به الوليد بن مسعود عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن سالم بن عبد الله عن انس بن مالك وهذه طرق يعرض بعضها بعضا رزقنا الله واياكم لذة النظر الى وجهه الكريم **انبأ طائفة** عن جماعة اجاز لهم ابى على الحداد انبا ابو نعيم انبا الطبراني ثنا محمد بن زرارة الدمشقي ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلمة عن عبد الرحمن بن ثابت عن سالم بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تاني جبرئيل وفي يده هيئة المرارة الحريث بطوله وفيه فاذا كان يوم الجمعة من ايام الاخرة يميط الرب عز وجل عن عرشه الى كرسيه وحف الكراسي بمنا بر من نور فيجلس النبيون غريب تفرح به الوليد **اخبرنا** احمد بن اسحق انبا الحسين بن بان بالموصل انبا ابي يوسف و ابن عقيل البصري قالوا انبا ابو القاسم بن سنان انبا طلحة الكتاني انبا احمد بن عثمان ثنا عباس بن علي وروى ثعلبة بن جحر شاعيسه بن يونس ثنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن سعيد بن ابي سعيد عن ابى سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الله صدقة العبد من كسبه ولا يقبل الله الاطيبا ولا يصعد اليه الا الطيب فياخذ التمرة فين بها حتى يجعلها مثل الجبل صحيح **اخبرنا** القاضي عبد الخالق انبا ابن قدامة انبا عبد الله ابن منصور بن الموصل انبا ابو الحسين بن الطيوي انبا محمد بن عبد الواحد انبا احمد بن ابراهيم بن شاذان انبا احمد بن محمد بن المفضل ثنا سعيد بن ابي يحيى الاموي ثنا عبد الله بن زياد عن ابن اسحق حدثني يزيد بن سنان عن سعيد بن الاجير الكندي عن علي بن عميرة بن وفرة العبد قال كان بارضا جبر من اليموم يقال له ابن شهلان فذكر الحديث شوا ما تقدم واخره فخرجت مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو من معه يسجدون على وجوههم ويزعمون ان اظهم في السماء فاسلمت وتبعته زياد هو البكالي وعبد الله هو **وبه** الى السعدي بن يحيى الاموي صاحب المغازي قال حدثني ابى ناخذ بن اسحاق عن محمد بن كعب بن مالك بن سعد بن معاذ لما حكم في بني قريظة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلت حكمكم الله به من فوق سبعة اربعة هذا مرسل **حل** بيت محمد بن صالح عن سعد بن ابراهيم بن سعد بن ابي قاصد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن معاذ لقد حكمت فيهم يحكم الملك من فوق سبع سموات هذا حديث صحيح اخرجني المنسائي من طريق ابى عامر عبد الملك بن عمر النخعي عن محمد بن صالح التمار وهو صدق حديث يحيى بن صالح ثنا ليكن بن اخذ الوالدي عن اسمعيل بن قيس عن ابى بن كعب مولى علي بن عبد الله بن عباس

البياض

تاريخ

شأن

عن مولاه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير الا اخرجت السموات حتى تقضى الى الله عز وجل ليس سناده بفق من قبل ساه عيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت فانه ضعيف

**اخبرنا** عبد الخالق بن علوان انبأ ابو محمد بن قدامة انبأ محمد بن عبد الباقي وانبأ احمد بن الحسن انبأ ابو القاسم الخرقى ثنا ابو بكر النجاد ثنا محمد بن ابى بكر ثنا زائدة بن ابى لرقاد عن زياد الحميري عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فادخل على ربي وهو على عرشه تبارك وتعالى

زائدة بن ابي ربيعة والمتن بنوع في الصحيح للبخارى من حديث قدامة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستاذن على ربي في داره فيؤذن عليّ واخرجه ابو احمد العسال في كتاب المعرفة باسناد قوى عن ثابت عن انس بن مالك في باب الجنة فيفتح لي فاتي ربي تبارك وتعالى وهو على كرسيه وسره فاخرجه ساجدا وذكر الحديث **اخبرنا** ابن قدامة وطائفة كاهه قالوا انبأ حنبل بن ابي ابيبة الله بن الحسين انبأ ابو علي المديني نا ابو بكر القطيعي ثنا عبد الله بن احمد ثنا ابى ثعابان ثنا همام سمعت قدامة يحدث عن الشران مالك بن صعصعة حدثه ان نبى الله حلقه عن ليلة السحر به قال بينا انا في الحجيم ربا قال قدامة في الحجيم مضطجع اذا اتاني ات فذكر الحديث وفيه قال ثم اتيت بلابة دون البغل ففوق الحمار بيض يقع خلوه عند انقضاء طهره قال فحلت عليّ فانطلق بي جبرئيل حتى اتى بي السماء الدنيا فاستفتح فتحيل من هذا قال جبرئيل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا بنبى نعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت اذ فيها ادم قال هذا ابوك فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فانا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالدة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت ففرد السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت اذ يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح قال ثم صعد حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح قال فلما تجاوزت بكاء فقيل ما يبكيك قال ابى لان غلاما بعث بعك يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امة من امة حتى اتى السماء السابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم الجيى جاء قال ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابراهيم فسلم عليه قال فسلمت فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح قال ثم رفعت الى سدرة المنتهى ثم رفعت الى بيت المعمور قال ثم فرضت على الصلوة خمسين صلاة كل يوم فرجعت ففرقت على موسى فقال بم امرت قلت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة واني قد خبرت الناس قبلك وعاينت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فوضع عنى عشر ايام فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشرين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشرين صلاة كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعاينت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال فرجعت فامرت بعشر صلوة في كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت بعشر صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع عشر صلوات كل يوم واني قد خبرت الناس قبلك وعاينت بنى اسرائيل شدة المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فامر

عن  
عبد  
في حقه الشقا

بخمس صلوات كل يوم فوجت الى موسى فقال بم امت قلت امت بخمس صلوات كل يوم فقال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني  
 قد خيبت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل شدا المعالجة قلت قد سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى اسلم فلما نفرت نادى مناد قد مضيت فزيت  
 وخفت عن عبادى متفق عليه **اخبرنا** عبد الخالق بن علوان واسماعيل بن عبد الرحمن قال انا ابو محمد بن قدامة اخبرنا محمد بن الهادي  
 ابن احمد بن الحسن ابن ابو علي بن شاذان انا احمد بن محمد بن زياده انا احمد بن محمد البرقي ثنا يحيى بن يعقوب الكافي ثنا ابو معاوية عن الاعمش  
 عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ملائكة سياحين في الارض فضلا عن كتاب الناس فاذا وجدوا قوما يذكرون  
 الله تعا نادوا نعالوا هلموا الي بعيتكم فيحفون بهم يعني فاذا اتفر قوا صعدوا الى السماء فيقول الله تعا اي شئ تركتم عبادى يصنعون فيقولون  
 تركناهم يحجلونك ويحجلونك وينكرونك فيقول هل راوينا فيقولون لا فيقول كيف لوراوينا فيقولون لوراوينا كانوا لك اشد تحميلا وتحجيدا  
 وذكر فيقول فاي شئ يطلبون فيقولون يطلبون الجنة فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون لوراوها كانوا لها اشد  
 طلبا واشد حرصا فيقول من اي شئ يتعوزون فيقولون يتعوزون من النار فيقول وهل راوها فيقولون لا فيقول فكيف لوراوها فيقولون  
 لوراوها كانوا اشد منها هربا واشد منها تعوزا وخوفا فيقول فاني شهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون فيهم فلان الخطالم يردم انما جاء الحجة  
 فيقول هم القوم لا يشق عليهم جليهم مرتين متفق عليه **حل بيت** ابى مسلم الكبي حديثنا سهل بن جابر ثنا عبد السلام عن عبيدة بن الجراح قال قال  
 ابو جري جابر بن سليم ركبت قعودا الى واتيت مكة في طلبه فانحت بباب المسجد فاذا هو بالس على الله عليه وسلم وهو محتب بجره لها طرائق حمر قلت  
 السلام عليك يا رسول الله قال وعليك قلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفاء فلعنهم كلات ينعفن الله بمن قال دن ثنا فقال عد على  
 فقلت انا معشر اهل البادية قوم بنا الجفاء فلعنهم كلات ينعفن الله بمن فقال اتق الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تصبمه في اناء  
 المستقى واذا القيت اخاك فالقه بوجه منبسط واياك واسبال الازار فانه من المخيلة وان الله لا يجيب الخيلة وان امر اسبك بما يعلم فيك فلا  
 لتسبه بما تعلم فيه فان الله يجعل لك اجرا ويجعل عليه وزرا ولا تسبن شيئا مما خراك الله قال ابو جري فوالذي ذهب بنفس محمد صلى الله عليه  
 ما سببت لي شاة ولا بعيرا فقال رجل يا رسول الله ذكرت اسبال الازار وقد يكون بالرجل القرح والشئ يستحى منه قال لا بأس لي نصف الساق  
 او الى لكعبين ان رجلا ممن كان قبلكم لبس بردين فتجشست فيها فظفر الله اليه من فوق عرشه فمقته فامر الارض فاخذته فمهر يتججل في الارض  
 فاحل روا وقاله عز وجل سادة ابن وعبد السلام هو ابن عجلان والحديث طرق وخرجه ابو داود وبعضه الترمذي اخبرنا ابو محمد بن  
 علوان ابن ابان قدامة ابن محمد ابن احمد بن الحسن بن خيرون ابن ابوالقاسم بن بشران ابن ابو علي بن خزيمة ثنا علي بن الحسين بن زيد الصدائي  
 ثنا ابى ثنا الوليد بن القاسم عن يزيد بن كيسان عن ابى حازم عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد الا الله محلصا  
 الامة لا يرد لها حجاب فاذا وصلت الى الله نظرتي قائمها وحق على الله ان لا ينظر الى موحد لا رحمه هذا حديث غريب رواه الترمذي فجموه  
 من طريق الوليد بن القاسم وحسنه **حل بيت** الزهري عن علي بن الحسين عن ابن عباس حديثي رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم  
 انهم بيئناهم جلس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رمى بنجم فاستنار فقال اكنتم تقولون اذ رمى بمثل هذا قالوا كنا نقول ولليل  
 عظيم او مات عظيم فقال انما سمع لموت احد ولا حيوة ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امر اسبحت حلة العرش حتى يسبح اهل السماء الذين  
 يليونهم حتى للعنه التسبيح اهل السماء الدنيا فيقول الذين يليون حلة العرش ماذا قال ربكم فيستنبر اهل السموات بعضهم بعضا حتى يبلغ  
 الخبر اهل السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيلقونه الى اولياهم فلما جاءوا به على وجهه فهو الحن ولكنهم يفرقون ويتردون اخرجه مسند  
 حل بيت محفوظ ثابت لا استحضرا سنادا عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبرئيل فقال اني احب عبدا  
 فاحبه فيبعثه بها جبرئيل في حلة العرش فسمع اهل السماء لغط حلة العرش فيحبه اهل السماء السابعة ثم يسلمها حتى ينزل الى السماء الدنيا ثم يعطى الى  
 الارض فيحبه اهل الارض **اخبرنا** ابوالفضل احمد بن هبة بن تاجر الامنا ابن عبد الرحيم بن ابى سعيد بن عبد الله بن محمد الصاعدي ابن اعين  
 ابن محمد الجحى ح وانبا احمد عن القاسم بن عبد الله ابن الاسعدي القشيري انبا ابو محمد البخاري قال انا عبد الملك بن الحسن ثنا ابو عروبة  
 الحافظ ثنا احمد بن الازهر ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت محمد بن اسحق بن محمد بن يعقوب بن صه عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن  
 ابي عن جده قال جاء امر ابى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تحكمت الانفسر جامع العيال وهلك الاموال فاستسقى لنا ربك فاننا

البرقي

مع  
لعن  
الماء

مع  
في البياض  
لعن  
صعدت

مع  
في البياض  
لعن  
لم ترم  
لعن  
يبيع  
يبيع

صه  
البياض

لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجع أصحابه  
فقال ويحك اتدري ما الله ان شأنه اعظم من ذلك لانه لا يستشفع به على احد انه لفوق سمواته على عرشه وانه عليه لهندة وانشاء  
بيده مثل القبة عليه وانشاء ابن الازهر ايضا وانه لياط به اطيط الرجل بالراكب اخرجه ابوداود عن احمد بن سعيد عن وهب لفظه ان  
على سمواته وقرأت على ابى الحسن الحافظ عن محمد بن منقذ انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن منقذ انبا ابو حامد بن بلال ثنا ابوالزهراء  
احمد بن الازهر فذكر ساق الحافظ ابن عساكر طرفة من رواية محمد بن يزيد اخي كرخويه ويحيى بن معين وبنزار وسليمان بن شبيب وعبد الاله  
ابن حماد وبنزار ومحمد بن منقذ وعلى بن المديني عن وهب ورواه ابوداود عن عبد الاله وبنزار وابن منقذ وعندهم ابن اسحق عن يعقوب  
وجبير بن محمد والاول صح وقال للدارقطني من قال يعقوب بن عتبة وجبير فقد وهم قلت يتامل قول ابى داود انه رواه جماعة عن ابن اسحاق  
فما وجدته ابدا من حديث وهب عن ابيه عنه وكذلك ساق الذين جمعوا احاديث الصفات كابن خزيمة والطبراني وابن منقذ والدارقطني وغيره  
اخبرنا التاج عبد الحاق وبنت عمه ست الاهل قالوا انبا اليه عبد الرحمن بن ابراهيم انبا عبد المغيث بن زهير انبا ابو العز بن كادش انبا ابوطالب  
محمد بن علي انبا ابى الحسن الدارقطني ثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن يزيد اخي كرخويه ثنا وهب بن جرير ثنا ابى سمعت ابن اسحق عن يعقوب  
ابن عتبة عن جبير عن ابيه عن جده قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرابي فقال يا رسول الله جهمت الانفس وضاع العيال وهكمت الانعام و  
هكمت الاموال فاستسقى الله لنا فانا لنستشفع بالله عليك وبك على الله فقال ويحك اتدري ما تقول انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه ثنا  
الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته وارضه هكذا قال واراننا وهب بيده هكذا وقال مثل القبة وانه لياط به اطيط الرجل  
بالراكب هذا حديث غريب جدا فورد ابن اسحق حجة في المغازي اذا اسند له مناكين ومجائب فالله اعلمه صلى الله عليه وسلم هذا ام لا والله  
عز وجل فليس كمثل شئ جل جلاله وتقدست اسماءه ولا اله غيره الاطيط الواقع بذات العرش من جنس الاطيط الحاصل في الرجل فذاك صفة  
للرجل وللعرش ومعاذ الله ان نعد صفة لله عز وجل ثم لفظ الاطيط لم يات به نص ثابت وقولنا في هذه الاحاديث اننا نؤمن بما صح منها  
اتفق السلف على امره واقاره فاما ما في اسناده مقال واختلف العلماء في قبوله وقاويله فاننا لا نتعرض له بتقرير بل نرويه في الجملة في بيان  
حاله وهذا الحديث انما سقناه لما فيه ما تواتر من صلواته تعالى فوق عرشه ما يوافق آيات الكتاب **قرأ على عمر بن عبد المنعم**  
ببريل وانا اسمع عن ابى لقاسم الكرساني عن ابى عبد الله الفراءى قال انبا ابوبكر احمد بن الحسين البيهقي في كتاب الاسماء والصفات قال  
انبا ابوعبد الله الحافظ ابوسعيد بن ابى عمر قال لاصد ثنا محمد بن ابراهيم بن سليمان بن سليمان بن مهدي عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر  
عن عبد الله قال بين السماء الدنيا والقي تليها خمسة اعمام وبين كل سماء خمسة اعمام وبين السابعة والكرسى خمسة اعمام وبين الكرسى  
والماء خمسة اعمام والكرسى فوق الماء والله فوق الكرسى ويعلم ما انتم عليه رواه بخوخ المسعودي عن عاصم بن هذيل عن ابى واثل بن زيد  
عبد الله ولفظه والله فوق ذلك لا يخفى عليه شئ من اعمالكم وله طرق **اخبرنا ابن علوان** انبا ابن قدامة قال قرئ على فاطمة بنت علي بن  
وانا اسمع اخبركم ابوعبد الله انبا ابى الحسين بن بشران انبا عبد الصمد بن علي بن مكرم ثنا الحرث بن محمد بن داهر القمي ثنا علي بن عاصم ثنا داود  
ابن ابى هند عن الشعبي قال كانت زينب تقول للنبي صلى الله عليه وسلم لانا اعظم نسائك حليك حقا وانا خير من منكراتك زوجنيك الرحمن  
من فوق عرشه وكان جبرئيل هو السفير بك وانا ابنة عمك وليس لك من نسائك قريبة غيري هذا مرسل **واخبرنا ابن علوان** انبا  
ابن قدامة انبا ابو المعالي بن صابر انبا ابى لقاسم الحسين انبا عبد العزيز الكلابي حدثنا عبد الله بن عثمان انبا عمى محمد بن القاسم انبا ابوبكر احمد بن  
علي ثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا عبد بن سليمان بن ابي حيان عن جبيب بن ابى ثابت ان حسان بن ثابت انشد للنبي صلى الله عليه وسلم شهرت باذن الله  
ان محمدا رسول الذي فوق السموات من علي وان ابا يحيى ويحيى كلاهما عمل في دينه متقبل وان اخا الاحقاف اذ قام فيهم يقول بذات الله  
فيهم ويعلم ان هذا مرسل ايضا **واخبرنا عاليا** احمد بن هبة عن عبد المعز بن محمد انبا ميمون المؤدب انبا ابى سعد الاديبي انبا ابو عمر بن  
انبا ابو علي الموصلي ثنا عبد الله بن عمر بن ابان ثابته بمثله وقال من ربه بدل في دينه حديث ابى لؤناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لما قضاه الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي وفي لفظ عن ابى هريرة سمعت رسول الله صلى الله  
يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده فوق العرش ولفظ حديث الثوري عن الاعرج عن ابى صالح عن ابى

عنه في البيهقي  
منه ١٢

موضوع

رفعه لما خلق الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو من فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي في حديث صفوان بن عبيد بن جبران عن ابي  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب بيده على نفسه ان رحمتي تغلب غضبي **حديث الجبري** عن ابن السليل عن  
 عبد الله بن رباح عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بالمنذر اية في كتاب الله اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال الله لا اله الا هو الحي  
 القيوم ف ضرب صدرك وقال ليهنك العلم بالمنذر والذي نفسي بيده ان لهذه الآية لسانا وشفقتين تقدس لملك عند ساق العرش قال محمد بن  
 سعد في كتاب الطبقات انبأ مالك بن اسماعيل التميمي انبأ عمر بن زياد عن عبد الملك بن عيسى قال جاء حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال سمعتك يا رسول الله قال قل حقا فقال ك شئت باذن الله ان محمدا رسول الذي نزلت من عنده فقال رسول الله وانا اشهد فقال ك  
 وان الذي حاد اليه من اهل بيته من ربه متقبل ك فقال وانا اشهد فقال ك وان اخا الاحقاف اذا يعد لونه ك يجاهد في ذات الاله ويعدل ك  
 وان التي بالجحيم من ارض نخلة ك ومن دافها قل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب وبينما من وجه صحاح ان عبد الله بن  
 رواه من ثمة ليلة الى امة له فمالها قرأت امرأة فلامته فجدها فقالت له ان كنت صادقا فاقرأ القرآن فان الجنب لا يقرأ القرآن فقال ك شهيد  
 بان وصلا الله حق ك وان النار مشوى لكافرينا ك وان العرش فوق الماء طاف ك وفوق العرش رب العالمينا ك فقالت امرأة صدق الله  
 وكذبت عينه وكانت لا تحفظ القرآن قلت روى من وجه مرسله منها يحيى بن ابيوب المصري ثنا عمار بن غزوية عن قدامة بن محمد بن ابراهيم  
 الحاطبي ذكر في منقطع قال الهيثم بن عمار وهو اخباري ضعيف عن عاتبة بن الحكم قال لما استخلف عمر بن عبد العزيز وفد اليه الشعراء قالوا  
 بيا به ايا ما لا يثاذن لهم فبينما هم كذلك مر بهم عمار بن اوطاة فدخل على عمر فقال الشعراء بيا بك يا امير المؤمنين وسهاهم مسمومة فقال  
 ويحك مالي وللشعراء فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امتدح فاعطى امتدحه العباس بن مرداس لسليمة فاعطاه حلة قال وترى  
 من شعره شيا قال نعم فالشد عك قوله في النبي صلى الله عليه وسلم انك يا خير البرية كلها ك نشرت كتابا جاء بالحق معلما ك شرعت لنا دين الهك  
 بعد جورنا ك عن الحق ما اصبح الحق مظلما ك تعالى علوا فوق عرش الهنا ك وكان مكان الله اعلا واعظما ك وساق قصة طويلة سمعناها في  
 كتاب صفة العلو شيخ الاسلام موفق الدين المقدسي رحمه الله وقد نشد شعرا مية بن ابي الصلت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال امن شعرا  
 وكفر قلبه وهو ك مجد الله فهو للمجد هل ك ربنا الله في السماء امسى كبير ابنا لينا الاله الذي سبق الخلق ك وسوى فوق السماء سرير  
 ك شرحا ما يناله بصر العين ك ترى دونه الملك صورا ك اسناده منقطع قال ابو نعيم في حلية الاولياء اخبرنا التاجر ابن علوان انبأ ابن  
 انبأ محمد بن البيهقي انبأ احمد بن عبد الله ثنا سليمان بن احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن ادريس بن سنان عن ابي عبد الله  
 ذهب بن منبه عن جابر بن عباس قال قال علي يا رسول الله اذا انت قبضت من قبضتك وفيهم نكفك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر فقال  
 يا اهل اما الغسل فغسلت انت وابن عباس يصيب الماء وجبريل ثالثك فاذا انتم فرغم من غسله فكفنتني في ثلاثة اشواب جئ وجبريل ياتوني  
 بخنوط من الجنة فاذا انتم وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا عني فان اول من يصلي علي رب العالمين من فوق عرشه ثم جبريل  
 وميكائيل اسرافيل ثم الملائكة زمرا ثم ادخلوا فقوموا صفا لا يتقدم على احد فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ادخله المسجد  
 ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فاول من صلى عليه الرب من فوق عرشه الحديث هذا حديث موضوع واره من افتراء عبد المنعم وانما  
 رويته لهتك حاله وحديث جماعة عن يحيى بن خذام قال حدثنا محمد بن عبدالله بن زياد الانصاري ثنا مالك بن دينار عن انس بن مالك قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان الله تعال قال وعزتي وجلالي ووحل نبي وفاقه خلقه الى استواي على عرشى ارتقا  
 مكاني لا يستحي من عبدي واسم نبيشيبان في الاسلام ان اعنهما فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقلت ما يبكيك قال بكيت  
 لمن يستحي الله منه ولا يستحي من الله عز وجل خوجه ابو نعيم الحافظ في الحلية وعداده في الموضوعات وهذا الانصاري ليس ثقة **حديث**  
**علي بن معبد** ثنا وهيب بن راشد عن فرقد عن اش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحى الله تعال الى نبي من الانبياء ما بال عبدي يخلون  
 بيوتى بقلوب غيظا هرة وايد غير نقيية ابي يغترون واياى يخذعون وعزتي وجلالي وعلوى في ارتقاى لبليةهم ببلية اترك الحكيم فيهم حيران  
 لا ينفي منهم الا من دعاك على الغريق اخرجه الطبراني ولا يصح هذا لكنه تحت **حديث ابن جوصا** الحافظ ثنا علي بن معبد بن نوح  
 ثنا صالح بن بيان ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يشرف على حاجة من حاجت الدنيا

جمع اصل وهو المثل العلو ١١

بج

فبذكر الله من فوق سبع سموات فيقول ملائكتي ان عبداً هذا قد اشرف على حاجته فان فتحته له ففتح له بابا من ابواب النار ولكن انزله  
 عنه فبصم العبد حاضاً على انامله يقول من سبقني من دهاني وما هي الارحة رحمة الله تعافها صالح تالف ولا يجتمه شعبة هذا اخبرنا  
 عبد الخالق الفاضل نبالا الفقيه ابو محمد نبالا محمد هو ابن البطي انبا احمد بن عبد الله ثنا ابو عمر بن حمران ثنا الحسن بن سفيان ثنا  
 عبد الله بن عمر بن ابان ثنا امرئ ان بن مغوية عن عبيد الله بن عبد الله عن يزيد بن الاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ما طوف صاحب لصول من وكل به مستعدياً ينظر نحو العرش مخافة ان يؤمر قبل ان يتدبر اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان اخبرنا  
 الحاكم وصححه **حديث الاعمش** عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ر قال النبي صلى الله عليه وسلم ادرى من تغرب هذه الشمس قلت الله  
 ورسول اعلم قال فانها تذهب حتى تتجد تحت العرش عند رجا وتساذن وذكر الحديث اخرجه البخاري اخبرنا ابو القاسم بن احمد  
 وعبد الخالق بن علوان ويد كل منهما على كتفه قالوا اخبرنا الامام ابو محمد بن قدامة ويده على كتفه انبا محمد بن عبد الباقي ويده على كتفه ثنا ابو عبد الله  
 الحميدي ويده على كتفه حدثني ابو اسحق النعماني ويده على كتفه ثنا ابو سعيد احمد بن محمد الحافظ ويده على كتفه ثنا احمد بن عيسى الفرضي ويده على  
 كتفه ثنا احمد بن الحسن بن محمد الملك ويده على كتفه ثنا هلال بن العلاء الرقي ويده على كتفه حدثني ابي يده على كتفه قال حدثنا عبيد الله بن عمر  
 ويده على كتفه ثنا زيد بن ابى نيسة ويده على كتفه ثنا ابو اسحق السبيعي ويده على كتفه حدثني عبد الله بن الحارث ويده على كتفه حدثني الحارث  
 الاعرج ويده على كتفه قال حدثنا علي بن ابي طالب ويده على كتفه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده على كتفه قال حدثني الصادق  
 الناطق رسول رب العالمين وامينه على وجه جبرئيل ويده على كتفه سمعت اسرافيل سمعت القلم سمعت اللوح يقول سمعت الله من فوق العرش  
 يقول للشئ كن فيكون فلا يبلغ الكاف النون حتى يكون ما يكون هذا حديث باطل ما حدث به هلال ابدا واحمد المكي كتاب رويته للتخبر منه اخبرنا  
 ابو الفضل بن تاج الامنا انبا عبد المعز بن محمد انبا محمد بن عبد الرحمن انبا ابو عمر حمران انبا ابو يعلى الموصلي ثنا هذبة ثنا  
 حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرت ليلة اسرى بي راحة طيبة فقلت  
 ماهذه الراحة يا جبرئيل قال هذه ماشطة بنت فرعون كانت تعشطها فوق المشط من يدها فقالت بسم الله قالت ابنة فرعون ابي قالت ربي  
 وزب ابيك قالت اقول له اذا قالت قولي له قال لها اولك رب خيرى قالت ربي وربك الذي في السماء فاحي لها بقرق من نحاس فقالت  
 لي ليلك حاجتك قال وما حاجتك قالت ان تجمع عظامي وعظام ولدي قال ذلك لك علينا لما لك علينا من الحق فالتقى ولدها في البقرة واحدا  
 واحدا فكان اخرهم صبى فقال يا امه اصبري فانك على الحق قال ابن عباس فاربعة تكلموا وهم صبيان ابن ماشطة فرعون وصبي جريح وعيسى  
 ابن مريم والرابع لا احفظه هذا حديث حسن الاسناد انبا احمد بن سلامة عن هبة الله بن الحسن انبا ابو العزيم كادش انبا ابوطالب العسائري  
 ثنا ابن ابي الفوارس الحافظ انبا ابو علي بن الصواف انبا ابو جعفر محمد بن عثمان ثنا مغباب بن الحارث ثنا ابو عامر الاسدي ثنا سفيان بن عمار بن ابراهيم  
 ابن مهاجر عن عطاء بن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان الله كان على عرشه قبل ان يخلق شيئا ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن الى يوم القيمة قرأ  
 على عمر بن عبد المنعم عن ابي الين الكندي اخبرنا ابو الفتح البضاوي انبا ابو الحسين البزار انبا عيسى بن علي ثنا ابو القاسم البغوي ثنا ابو كامل  
 الجحدي ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن الشران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا امطرت السماء حسر عن منكبيه حتى يصيبه المطر ويقول  
 انه حديث عهد بربه اخرجه مسلم اخبرنا ابو الطاهر ساهيل بن عبد الرحمن انبا محمد بن خلف وعبد الرحمن بن ابراهيم وانبا التاج عبد الخالق  
 انبا عبد الرحمن قالوا اخبرنا تاشهد الكاتبة انبا محمد بن عبد السلام ح وانبا العزيز الفراء انبا الامام ابو محمد بن قدامة سنة ست عشرة وستائة  
 انبا ابن ابي البطا ان ابن خيرون قالوا انبا احمد بن محمد بن غالب الحافظ قرأت على ابي لعباس بن حمدان حل كوك محمد بن ابراهيم البوشنجي ثنا يوسف  
 ابن عكك ثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابى نيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل فقال يا ابا عباس في وجد  
 في القرآن اشياء تختلف على فقد وقع ذلك في صدره فقال ابن عباس تكذيب قال ما هو بتكذيب لكن اختلاف قال فلهما وقع في صدرك  
 فقال له الرجل اسمع الله يقول فذكر اشياء ثم قال وفي قوله ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واعطش ليلها واخرج ضحاها والارض  
 بعد ذلك دحاها فذكر هذه الآية خلق السماء قبل الارض وقال في الآية الاخرى وقد رفيها اقواها في اربعة ايام سوء للساكنين ثم استقر  
 الى السماء وروح خان الآية فذكر في هذه خلق الارض قبل السماء فقال ابن عباس ما قوله ام السماء بناها رفع سمكها فسواها الايات فانه

خلق الارض في يومين قبل خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين آخرين ثم نزل الى الارض فداها قال ودحاها ان اخرج منها الماء والمرعى اخرجه البخاري عن يوسف بن عدي فعلق المنان اولاً **اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن** انبا عبد الله بن احمد انبا ابو الفتح ابن البطة انبا ابن طلحة انبا علي بن محمد ثنا محمد بن عمرو ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يقول الله عز وجل ناعدن ظن عبيدي وانا معه حين يذكرك في نفسه ذكرته في نفسه اذ ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم وان اقترب الى شبرا اقتربت اليه ذراعاً وان اقترب الى ذراعاً اقتربت اليه باعاً وان اتاني يمسه اتيته هريرة هذا حديث صحيح وفيه التفرقة بين كلام النفس والكلام المسموع فهو تعام متكلم مجازاً وهذا وهو الذي كلم موسى تكليماً وناداه من جانب الطوى وقرّبه **نجي حديث يحيى بن سليمان** الجعفي ثنا يونس بن بكير عن ابن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسرى لي انتهيت الى سدة المنتهى وذكر الحديث اسناده صالح **حديث** ابي شهاب الخياط عن الاعمش عن خيثمة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان العبد لهم بالامر من التجارة والامارة حتى يبسر له نظر الله اليه من فوق سبع سموات فيقول للملائكة اصفوه عنه فان يسره له ادخلته النار وراه البغى عن محمد بن زياد بن فروة البجلي عن ابي شهاب حديث يعلى بن عبيد عن سفيان عن ابي هاشم عن مجاهد قال قيل لابن عباس ان ناسا يقولون في القدر قال يكذبون بالكتاب لئلا يخذل بشعر احد هم لانصره ان الله على عرشه قبل ان يخلق شيئاً فخلق الخلق فكتب ما هو كائن الى يوم القيامة فاما يجري الناس على امر قد فرغ منه **حديث** سعيد بن ابي مريم انبا ابن هبة عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال عن عبد الله بن عمر بن العاص قال اذا مكثت النظفة في الرحم اربعين ليلة جاء ملك فاحتملها ثم عرج بها الى الرحمن تبارك وتعالى فيقول خلق يا احسن الخالقين فيفضه الله فيها ما يشاء ويحبط بها الملك وذكر الحديث في اسناده ابن هبة **حديث** فطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش ليس لو اصل بالمكافي ولكن اذا قطعه ذورج وصله اسناده قوي قال ادم بن ابي اياس في كتاب الثواب ثمانية عن ابن المبارك ثنا يحيى بن ايوب عن ابن زرع عن علي بن زياد عن القسم عن ابي امامة قال قال ابو ايوب نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شهراً فارتقت عمه فرايته اذا زالت الشمس فلو كان في يده عمل الدنيا رفضه وان كان نائماً فكانما يوقظ فيقوم فيغتسل ويتوضأ ثم يركع اربع ركعات يتمهن ويحسهن ويتكهن فيهن فسالت عن ذلك فقال ان ابواب السماء وابواب الجنان تفتح في تلك الساعة فلا ترتج حتى تصلي هذه الصلوة فاحبان يصعد مني الى ربى تلك الساعة خير اسناده ضعيف من اصل عبيد الله بن زحر اخبرنا علي بن حلى القرشي ثنا يحيى بن مسعدة انبا علي بن الحسن الكافح وكتب اليانا ابن قدامة انبا **حديث** قالوا اخبرنا هبة الله بن محمد انبا الحسن بن علي انبا احمد بن جعفر ثنا عبد الله بن احمد حدثني ابي ثناء عبد الرزاق ثنا يحيى بن العلاء عن عه شعيب بن خالد حدثني سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن عباس بن عبد المطلب قال كنا بالبطحاء جلسنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا سحابة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا قلنا السحابة قال المرزن قلنا والمرزن قال والعنان فسكتنا قال هل تدرون كرمين السماء والارض قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسير خمسة سنة من كل سماء الى سماء مسير خمسة سنة وكثف كل سماء مسير خمسة سنة وبين السماء والسماء بحر بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض الله تعالى فوق ذلك وليس يخفى عليه شئ من اعمال بني آدم وبه الى عبد الله بن احمد قال حدثنا محمد بن الصباح البزار ومحمد بن بكار قالوا حدثنا الوليد بن ابي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه اخرجه ابوداود عن محمد بن الصباح فوا فقناه بعلوم درجة واخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى الذهلي عن محمد بن الصباح الدوراني فوقع بدلاً عالياً بد رجيتين الا انه بلفظ اخر غير لفظ شعيب بن خالد قال اتدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا الا ندري قال ان بعد ما بينها اما واجة او اثنتين او ثلاث وسبعين سنة ثم السماء فوق ذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اسفله واعلاه مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية احوال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم الله عز وجل فوق ذلك وانا عبد الرحمن بن ابي عمر طائفة قالوا انبا نا ابن طبرزد انبا نا ابن الحسين انبا نا ابن غيلان انبا نا ابو بكر لسافعي ثنا موسى بن ابراهيم وابن ناحية قالوا حدثنا الوليد بن ابي ثور عن سماك بن حرب عن عبد الله بن ابي عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت جالسا بالبطحاء في عصاة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مررت عليهم سحابة فظنوا بها فقال هل تدرون ما اسم هذه الحديث بطلي ورواه

اجل



وروا العسال في كتاب المعروف عن الحسن الطائفي عن الحسن الطائفي واسناده ضعيف **حل بيت** ابى صالح الكرمي ثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن رجل عن عباد بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى رفعني يوم القيمة في علا غرة من الجنة ليس في الاجلة العرش اسناده ضعيف حديث موسى بن عقبه عن اسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد بن عباد بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الله كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول الاعبد يدعوني فاستجب له الا ظالم لنفسه يدعوني فاكفر فيكون كذلك الى مطلع الفجر ويعلو على كرسيه اسحاق ضعيف لم يدرك جد ابيه حل بيت ابى جميل العسال ساقه من طريق ابى الخطاب بنجر ابن ابراهيم عن ابن المنذر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملك يرفع العلى للعبد يرى ان في يديه منه سرور حتى ينتهي الى الميقات الذي وصفه الله له فيضع العمل فيه فيناديه الجبار عز وجل من فوقه ارم فامعك فيقول فارفعت اليك الحقا فيقول صدقت ارم به هذا حديث منكر لا يثبت مثله ونحوه **حل بيت** ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة شاخصا اصباهم الى السماء ينظرون فصل القضاء فيزل الله تعالى من العرش الى الكرسي في ظل من الغمام فيه انقطاع **حل بيت** اخبرنا البخاري في كتاب الرد على الجهمية من صحيحه في باب قوله اليه يصعد الكلم الطيب عن ابن عباس قال بلغنا باذرمبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء **حل بيت** ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا عبد الرحمن بن المبارك عن الصعق بن حزن عن علي بن الحكم عن عثمان بن عمار عن ابى وايل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله على عرشه وذكر الحديث رواه ابواشيبه الحافظ في كتاب العظمة وعثمان ضعيف **حل بيت** موسى بن عبيدة احد الضعفاء عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة فاسمع من نفس شئ من حسن تلك الحجاب لا ذهقت نفس اخبرنا البيهقي في كتاب لصفات **حل بيت** ابى معاوية ثنا الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن يحيى عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقبلوا البشرى يا بني تمليهم قالوا بشرتنا فاعطنا قال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن قالوا قد بشرتنا فاقض لنا على هذا الامر كيف كان فقال كان الله على العرش وكان قبل كل شئ وكتب في اللوح كل شئ يكون هذا حديث صحيح قد اخبرنا البخاري في مواضع اخبرنا في كتاب احمد بن حنبل عن حماد بن عمار عن ابي بكر بن خلد ثنا الحارث بن ابي سامة ثنا احمد بن يوسف ثنا ابواحمرث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد عن عباد بن نضر عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليكبره في السماء ان يحط ابو بكر في الارض ابواحمرث مجهول وبكره وشيخه المصلوب تالف والخبر غير صحيح وعلى باغض الصديق اللعنة اخبرنا الحارث في مسند **حل بيت** اسنقر بن عبد الله الحلبيهما انبا عبد اللطيف بن يوسف انبا ابو رعة انبا محمد بن الحسين انبا القاسم بن ابى المنذر انبا علي بن ابراهيم انبا محمد بن خنيس ثنا بكر بن خاف حدثني يحيى بن سعيد عن موسى بن ابى عيسى الطائفي عن عوف بن عبد الله عن ابيه واخيه عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما نزلت من جلال الله التسبيح والتليل والتحميد ينطقن حول العرش لهن دوى وكدوى والفخ تذكرو بصاحبها ما يحب احدكم ان يكون له اول يزل له من يذكرو به تقدم هذا من طريق ابن مبراهيم **حل بيت** ابى القاسم الطبري انبا عيسى بن علي انبا البغوي ثنا علي بن مسلم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت البناني قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت راسي يا عامر السماء نظر العبد الى ربابها يا ساكن السماء اسناده صالح **حل بيت** ابى حذيفة البخاري اخبرنا سعيد بن قتادة عن الحسن قال سمع يونس عليه السلام تسبيح الحصى في تسبيح الجيتان فجعل يسبح ويهتف يقول ويقول سيدي في السماء مسكنك وفي الارض قد رتك وعجايبك سيدي من الجبال اهبطتني وفي البلاد سيرتني وفي الظلمات التلاوت حسنتني فلما كان تمام اربعين يوما واصابه الغم فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين ابو حذيفة كتاب حديث باطل طوي يروي عن عثمان بن عطاء عن ابي عن ابى سفيان الالهماني عن قيسم الداري قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعانقة فقال اول من عانق خليل الله ابراهيم سمع صوتا يقدس الله فقصده فاذا هو برجل اهل طول ثمانية عشر ذراعا يقدم على عز وجل فقال ابراهيم يا شيخ من بك قال الذي في السماء قال من رب من في السماء قال الذي في السماء هو رب من في السماء ومن في الارض وذكر الحديث

احمل

البيهقي

حديث إبراهيم بن سعد ومعه عن الزهري عن علي بن الحسين أخبرني رجل من أهل العلو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما لأرض  
 عظيمة الرحمن يوم القيمة فلا الأديم ثم لا يكون للبشر منها إلا موضع قدميه ثم ادعى ول الناس فأخذ ساجدا ثم يؤخذ في فاقول أي بان  
 هذا اجبويل قال وهو عن يمين الرحمن الحديث هذا مرسل قولى حديث المبتدأ المسحق بن بشير وهو كذا اب كما قد منا الخبر بن عثمان بن  
 ساجر عن مقاتل بن حيان عن ابى الجارود العبدى عن جابر قال بلغني حديث فى القصاص وصاحب بمصر فاشترت بغير او سرت اليه  
 فالتى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعينكم حفاة عراة عزابها ثم ينادى بصوت رفيع غير فضيع وهو قائم  
 على عرشه يسمع القريب البعيد يقول انا اللذان لا ظلم اليوم الحديث فهذا اشبه موضوع اعلم ان الله عز وجل قد اخبرنا وهو صادق  
 القائلين بان عرش بلقيس عرش عظيم فقال ولها عرش عظيم توختم الآية بقوله تعالى الله الا هو بل العرش العظيم وكان عرشها عظيما بالنسبة  
 اليها وانما يحيط الازعاجى بتفاصيل عرشها ولا بمقداره ولا بما هيته وقد اتى به بعض رعية سليمان عليه السلام الى بين يديه قبل ان تدل دطرفه فسبحان الله  
 العظيم فابتكر كرامات الاولياء الاجاهل فهل فوق هذه كرامة فيقال انه دعا باسم الله الاعظم فحضر فى لمح البصر من اليمن الى الشام فقامت الالخص  
 الايمان والتصدىق ولا مجال للعقل فى ذلك بل ائنا وصلنا فها فى شئ صغير صنع الادميون وجلب فى هذه المسافة البعيدة بشرى بان الله  
 تعالى فما الظن بما اعد الله تعالى من السرور والقصور فى الجنة لعباده الذى كل سرير منها اطول وعرضه مسيرة شهر واكثر وهو من درة بيضه او  
 من ياقوتة حمراء الذى كل باع منها خير من ملك الدنيا فتبارك الله احسن الخالقين ائنا بالغيب والله وجن من الخبر الصادق فى الجنة ما لا عين رأت  
 ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فما الظن بالعرش العظيم الذى اتخذ العلى العظيم لنفسه فى ارتفاعه وسعته وقوامه وما هيته وحملته و  
 الكروبيبين الكافين من حوله وحسنه ورونقه وقيمه فقد ورد ان من ياقوتة حمراء ولعل مساحتها مسيرة خمسمائة الف عام لا اله الا الله العظيم  
 الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش لى لكن يم الحى الله رب العالمين سبحان الله وبحمده عد خلقه  
 وزنه عرشه ورضان نفسه وهما ذلكما تضاءلت الافكار وطاشت العقول وكلت الالسننة عن العبادة عن بعض المخلوقات فالله اعلم واعظم  
 ائنا بالله واشهد بانا مسلمون تبالذوى العقول الخائضة والقلوب المعطلة والنفوس الجاحدة فما قدره الله حق قدره والارض جميعا قبضته  
 يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم بحقك عليك وباسمك الاعظم وكلما انك التامة تثبت الايمان فى قلوبنا  
 واجعلنا هداة مهتدين نعم ما السموات والارض فى الكرسى لا تخلقه فى ثلاثه وما الكرسى فى العرش العظيم الا كخلقة فى فلاة اسمع وتعلم الايقان  
 اليك وتذبرا ليقا اليك والجا الى الايمان بالغيب فليس الخبر كما المعاينة قال لله تعالى الذى يخلقون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم  
 يستغفرون للدين انوا وقال تعالى ترى الملائكة حائنين من حوله العرش يسبحون بحمد ربهم وقال تعالى يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية  
 يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية وقال تعالى رفيع الدرجات ذو العرش فالقرآن مشحون بذكر العرش وكذلك الآثار بما تمتع ان يكون  
 المراد به الملك فذعر المكابرة والمرأ فان المرأ فى القرآن كفر وما انا قلت بل المصطفى صلى الله عليه وسلم قال قال ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي  
 قال اخبرنا ان العرس ياقوتة حمراء هذا اثابت عن هذا التابعى الا امام وتقدم من حديث جبير بن مطعم ان عرشه تعالى فوق سمواته مثل  
 القبة وقال قتادة فى ربه معمر عنه ان العرش من ياقوتة حمراء وقال ملكى بن ابراهيم حدثنا موسى بن عبيدة عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن  
 عمر والعرش ياقوتة حمراء موسى واه الوليد بن مزيد الغزرى ثنا الازاعى عن حسان بن عطية قال حملت العرش ثمانية يتجاوبون بصوت  
 حسن رخيخ فيقول اربعة منهم سبحانك ومجلى على حملك بعد علمك ويقول اربعة سبحانك ومجلى على عفوك بعد قدر ذك اسناده قولى  
 وقال جعفر بن سليمان ثنا هرون بن رباب قال ثنا شيب بن حوشب قال حملت العرش ثمانية الجارود بن يزيد عن عمر بن ذر عن مجاهد  
 عن ابى هريرة وابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال محلس الذكر تنزل عليهم السكينة وتحفرهم الملائكة وتغشاهم الرحمة ويدين كهم الله  
 على عرشه والجارود واه والحديث له اصل لكن لفظ الصحيحين عن ابى هريرة من فوعا وذكرهم الله فى من عنده **قوله** حدثني هلال عن  
 عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يخلقه  
 الجنة هاجرا وجلس فى ارضه قالوا يا رسول الله اولاد تبيخ الناس بذلك قال ان الجنة فانة درجة اعد لها للجاهدين فى سبيله بين  
 الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله عز وجل فاسألوه الفردوس فانه وسط الجنة واعلا الجنة وفوق عرش الرحمن

للك

منه تفجر نهار الجنة الخ جـ البخارى **علي** بن عياش ثنا جرير حدثني عبد الله بن بسر البجلي سمع ابا امامة رضى الله عنه يقول وامر عبد الله بن مسعود ان ياتي  
بسيمة ما خلق الله من شئ وان من شئ الا يبسم بحمده وامر عبد الله بن مسعود ان ياتي بمسيرة من السماء والارض وامر عبد الله بن مسعود ان ياتي بمسيرة من السماء والارض  
ذات حل مطرا وامر عبد الله بن مسعود ان ياتي بمسيرة من السماء والارض وامر عبد الله بن مسعود ان ياتي بمسيرة من السماء والارض  
عن موسى بن جبير حدثني معاذ بن رفاع بن رافع قال كنت في مجلس في ابن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن عوف فقال ابن عمر  
سمعت معاذ يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احدهما ليست لهما نهاية دون العرش والاخرى تملأ ما بين السماء والارض  
الارض لا اله الا الله والله اكبر فيك بن عمر وقال الكلمتان تغفلنهما وانما الفهما ابن لهيعة من بحول العلم لكن سئ الحفظين **قال** البخارى في اوخى  
صحيحه باب قول عز وجل وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم ثم قال وقال مجاهد استوى على العرش **حدثنا** عبد الرحمن بن ابي بكر  
عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن يحيى عن عمران قال اتي عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا بالبشرى  
يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا بالبشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قلنا جئناك لتنفق في الدين  
ولنستاك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء وخلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شئ ثم  
انا انى رجل فقال يا عمران ادركنا فذكرك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها وايم الله لو ددت انها ذهبت ولم اتم ان اعد نصيب  
هذه المسئلة لا يخرج عينا ما سمعت قول القائل **لله عسر** وليس يصح في الازدهان شئ اذا احتاج الزهراء الى دليل في حديث الحارث بن عبد الرحمن  
جعفر الصادق عن ابيه عن جده عن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاتحة الكتاب وايت الكرسي والايتين من  
ال عمران شهد الله وقل اللهم مالك الملك ما بين يميني وبين الله سبحانه لما ارد ان ينزل من تعلقن بالعرش فقلن يا رب تهبطتنا الى من يعصيك  
وذكر الحديث هذا حديث مشهور تفرد بالحديث وبمثل هذا الحديث المنكر قالوا من **حدثنا** القاسم بن القاسم حدثنا المسعودى عن  
المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة قال قال عبد الله رضى الله عنه ساروا الى الجعر في الدنيا فان الله تعالى يتولى لاهل الجنة كل جمعة في كتيب من  
كافور ابيض فيكونون في القرب منه على قد تسارعتهم الى الجعر في الدنيا موقوق وحسن اخرجوا البيهقي من طريق ادم بن ابي ياس قال  
حدثنا شيبان ثنا قتادة عن الحسن بن عمار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدررون ما هذه التي فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم  
قال فانها الرفيع سقف محفوظ وموج مكفوف هل تدررون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها مسيرة خمسمائة عام وبينها و  
بين السماء الاخرى مثل ذلك حتى على سبع سموات وغلط كل سماء مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدررون ما فوق ذلك قالوا الله و  
رسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبين وبين السماء السابعة مسيرة خمسمائة عام ثم قال هل تدررون ما هذه التي تحتكم قالوا الله و  
رسوله اعلم قال فانها الارض وبين الارض التي تليها مسيرة خمسمائة عام حتى على سبع ارضين وغلط كل ارض خمسمائة عام ثم قال ان الله  
نفسه يبده لولكم دليلهم يجبل الى الارض السابعة لهبط على الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الاول والاخر والظاهر والباطن واته  
ثقات وقد رواه احمد في مسنده عن شريح بن النعمان عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو في جامع الترمذى لكن الحسن مدلس المتن  
منكر ولا عرف وجهه وقوله لهبط على الله يريد معه الباطن الا ترى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث كيف تلا ذلك مطابق لقوله تعالى  
وهو معكم اين ما كنتم اى بالعلم وفيه نباين الارضين با بعد مسافة وهذا لا يعقل وله نظير وهو ما رواه البيهقي في الصفات من طريق ادم  
بن ابي اسيد ايضا حدثنا شعبان بن عمرو بن مرة عن ابي الضحى عن ابن عباس في قوله خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن قال في  
كل ارض نحو اربع ايام صلى الله عليه وسلم رواه ثقات وروى عطاء بن السائب مطولا بزيادة غير اننا لا نعتقد ذلك اصلا فقال البيهقي  
اخبرنا الحاكم ابا احمد بن يعقوب الثقفي ثنا عبيد بن غنم ثنا علي بن حكيم ثنا شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس و  
من الارض مثلهن قال سبع ارضين في كل ارض نبي كنيكو وادم كادلكم ونوح كنوح و ابراهيم كابرهم وعيسى كعيسى وشريك وعطاء فيها  
ابن لا يبلغ غيرها اذ حدثتها وهذه بليتها تحيها السامرة كتبتها استخرجها اللعجب وهو من قبيل اسمع واسكت اخبرنا عمر بن عبد الله بن عبد الله  
ابن عمر ابا الحسن بن جعفر المتوفى كل انبا ابو غالب الباقلا في انبا ابو القاسم بن بشران انبا احمد بن الفضل بن خنيمه ثنا ابراهيم بن جوب قاتا  
محمد بن الصياح الدوابي ثنا الحكم بن ظهير حدثني عاصم بن زر عن ابن مسعود في قوله تعالى وسع كرسي السموات والارض

ينزل

قال دخلت السموات السبع والارضون السبع في الكرسى وذكر قول وسع كرسى الحكم فتر ولا الحديث حديث سفيان الثوري عن عمارة الدهني عن  
مسلم البطين عن سعيد بن جبيل عن ابن عباس قال لكرسى موضع القديين والعرش لا يقدر احد قده رواه ثقات **حديث** معمر بن راشد عن  
ابن ابي نجيب عن هيب بن منبه قال العرش مسيرة خمسين الف سنة اخبرنا عمر بن عبد المنعم الطائي ان ابا عبد الصمد بن محمد الانصاري عن ابي نصر احمد  
ابن عمر الحافظ ان ابا سعد عبد الرحمن بن الاحنف ان ابا اسحاق الفراتي ان ابا محمد بن الفضل لم يكن ابا محمد بن ابراهيم الصرام ثنا عثمان بن  
سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر رضي الله  
عنه ايها الناس ان كان محمد الهكم الذي تعبدون فانه قد مات وان كان الهكم الذي في السماء فان الهكم لم يميت ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله  
الارسل الاية هذا حديث صحيح فلما خرج البخاري في تاريخه تعليقا لفضيل بن غزوان اخبرنا ابا ابن علوان ان ابا ابن قدام في كتاب نبات  
صفة العلو لله تاليف قال اخبرنا ابو الحسين **ع** بن سهل ان ابا محمد بن اسماعيل البخاري قال قال ابن فضيل عن فضيل بن  
غزوان عن نافع عن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ابو بكر عليه فاكب عليه وقبل جبهته وقال ابي انت وامى طيب  
حيا وميتا وقال من كان بعد محمد فان محمد قد مات ومن كان بعد الله فان الله حي لا يموت **اخبرنا** التاجر عبد الخالق ابنا الشيخ الموفق  
ابن ابي عمير بن عبد الباقي ان ابا محمد بن ابي نعيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن اسماعيل هو ابن ابي خالد عن  
قيس قال لما قدم عمر رضي الله عنه الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا ابي المومنين لو ركبت برذونا ليلقاك عظماء الناس وجوههم  
فقال عمر لا اريكم هاهنا انما اراهم من هاهنا فاشار بيده الى السماء اسناده كالشمس حديث عقيل عن الزهري عن سالم ان كعبا قال لعمر  
سلطان الارض من سلطان السماء فقال عمر الامن حاسب نفسه فقال كعب الامن حاسب نفسه فكل عمر فخره ساجد اخبرنا عمر الطائي  
ابن كرساني عن ابي نصر الحافظ ان ابا ابن الاحنف ان ابا ابو يعقوب الحافظ ان ابا محمد بن الفضل ان ابا الصرام ثنا ابو سعيد الدارمي ثنا موسى بن اسماعيل  
ثنا جوير بن حازم سمعت ابا يزيد المدني قال لقيت امرأة عمر يقال لها خولة بنت ثعلبة فقال عمر هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات  
هذا اسناد صالح فيه انقطاع ابو يزيد لم يلحق عمر في لفظ عن عمر رضي الله عنه انه من يعجز فاستوفقت فوقف سيدتها فقال جلا ابي المومنين  
حبست الناس على هذه العجوة فقال وبك انك ادرى من هي هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات هذه خولة التي انزل الله فيها  
قد سمع الله قول التي تجادك في زوجها سمع يه في فوائده ثنا ابو مسهل ثنا سعيد بن العزيز عن اسماعيل بن عبيد الله عن عبد الرحمن بن غنم  
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ويل لذيان الارض من ذيان السماء يوم يلقى ذبا الامن اس بالعدل **فقطه** بالحق ولم يقض على هوى  
لا على قوابة ولا على رغبة ولا رهب وجعل كتاب الله من آية بين عينيه قال ابن غنم حدثت بهذا عثمان ومعاوية ويزيد وعبد الملك قرأت  
على ابي علي بن الخلال اخبرنا جعفر ابا السلف ابا ابو علي الخلال ان ابا محمد بن جعفر بن فارس ثنا اسماعيل سمويه فلا كره رواه  
بعضه عقبه بن علقمة الليثي عن سعيد بن عبد العزيز عالم اهل دمشق في عصره قال والليث والكاين **حديث** في شان بيعة عثمان لا يصح اسناد  
عن عبد الرحمن بن عوف انهما اخذ البيعة يوم الشورى لعثمان وبايع الناس رفع راسه الى سقف المسجد وقال اللهم اشهد وذكر القصة رواه  
علما ثنا في جزءه في مقتل عمر **حديث** عاصم عن زر بن جبين عن ابن مسعود قال العرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من  
اعمالكم قد مر بهذا الاسناد رواه عبد الله بن الايام احمد في السنة و ابو بكر بن المنذر و ابو احمد العسال و ابو القاسم الطبراني والوشيع ابو القاسم  
اللاكاني و ابو عمر الطليكني و ابو بكر البيهقي و ابو عمر بن عبد البر في نوا ليفهم واسناده صحيح واخرج ابو احمد العسال باسناد صحيح عن ابن مسعود  
انه قال من قال سبحان الله والحمد لله والله اكبر تلقاهن ملك فعرجه بهن الى الله عز وجل فلا يمر بملاء من الملائكة الا استغفر وناقتهن حتى يجي  
بهن وجه الرحمن عز وجل اخبرنا ابن علوان ان ابا ابن قدامة ان ابا عبد الله بن محمد ان ابا احمد بن علي ان ابا هبة الله اللاكاني ان ابا كوهن بن الحسن اخبرنا  
محمد بن هرون الحضرمي ان ابا المنذر بن الوليد ثنا ابي ثنا الحسن بن ابي جعفر عن عاصم عن زر عن عبد الله قال بين السماء والارض وبين الكرسى  
خمسة ائنة سنة وما بين الكرسى والماء خمسة ائنة سنة والعرش فوق الماء والله فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني ادم **و** الى  
هبة الله ان ابا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الغافرين سلامة ثنا من داد بن جميل ان ابا عبد الملك الحنظلي ان ابا شعبة عن ابي اسحق عن  
ابي عبيدة عن عبد الله قال احرم من في الارض يرحمك من في السماء قد ذكرنا هذا باسناد اخر **حديث** حنيفة بن عبد الرحمن عن ابن مسعود

ابن نجيب

ع

نجد

فاستوفقت

عبد الله

قال ابن العبد لهم بالاس من التجارة والا ما روي حتى اذا تيسر له نظر الله اليه من فوق سبع سموات فيقول للملائكة انصرفوا عن فان بان يسره لما دخلت  
النار اخذ جلاله كما في باسناد قوي رواه الثوري عن الاعمش عن خيثمة **حل بيت** عن عمر بن قيس عن ابن مسعود قال ان الله تعالى يرزق اهل الجنة  
في كل جمعتي كتيب من كافر ابيض فيحدث لهم من الكرامة ما لم يروا مثله ويكونون في الدنيا منكمسا رعتهم الى الجمع اخرجه ابن بطي في الابان الكبري  
باسناد جيد وقد تقدم هذا ولكن باسناد اخر **حل بيت** اسمعيل بن ابي خالد عن ابي صالح عن علي بن ابي طالب قال البحر المسجور يجري تحت العرش  
**حل بيت** المنهال بن عمر وعن عبد الله بن كثر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يحشر الناس حفاة عراة مشاة قبايا اربعة امة سنة سنة شاخت ابصارهم  
الى السماء ينتظرون فصل لقضاء كل بهم العرق من شدة الكرب وينزل الله تعالى في ظلل من الغمام من العرش الى الكور من اخرجه ابو احمد العسال  
في كتاب العرق اخبرنا ابو محمد بن علوان الشافعي ان ابا عبد الله بن محمد ان ابا بكر احمد بن علي ان ابا هبة الله بن الحسن ثنا عبد الله بن  
ابن علي ثنا محمد بن عمر ثنا ابو كنانة محمد بن اشرف ثنا ابو عمير الخفي عن قرة بن خالد عن الحسن بن امة عن ام سلمة رضي الله عنها في قوله الرحمن على  
العرش استوى قالت الكيف غير معقول والاستواء غير محمول والاقرار به ايمان وكجو به كفر هذا القول محفوظ عن جماعة كروبيعة الراعي و  
مالك الامام والي جعفر الزملي فاذا عن ام سلمة نقله يصح لان ابا كنانة ليس بثقة وابو عمير لا يعرف اخبرنا ابن علوان ان ابا عبد الله بن محمد بن البطي  
ان ابا احمد الحارثي ان ابا نعيم ثنا احمد بن محمد بن كثر ثنا الفضل بن محبوب ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن  
سعد قال كنت بالكوفة في دار الامارة دار علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذ دخل علينا نوف فقال يا ابا عبد المومنين يا ابا اب رجعوا رجلا من اليهود  
فقال علي بهم فلما وقفوا بين يديه قالوا صف لنا ربك الذي في السماء كيف هو وكيف كان ومتى كان وعلم اي شيء هو فاستوى على رضي الله  
عنه جالسا فقال يا معشر اليهود اسمعوا مني ولا تتالوا لان النساء لو احدا غيري ان ربي عز وجل هو الاول لم يبد ما ولا ما رجع مع ما واحال وهما  
والاشيخ يفيض الحد بيث هذا احد بيث منكره اسناده غير ثابت لكنه صح الى عبد الوارث قال قال عثمان بن سعيد اللادي في كتابه التقصص على  
المراشي ثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث حدثني هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان عبد الله بن عمر قال قالت الملائكة يا  
ربنا انما الملائكة المقربون ومناجحة العرش ومنا الكرام الكائنين ونحن لسبح الليل والنهار لا نسام ولا نقتل خلقك بين ادم فجعلت لهم الدنيا وجعل  
لنا الاخرة قال ثم عادوا فاجهدوا والمسئلة فقالوا مثل ذلك فقال جل جلاله ان جعل صالح ذرية من خلقت بيدي لمن قلت له كن فكان اسناد  
صالح **حل بيت** موسى بن اسمعيل التتويحي ثنا جويريت بن اسماء سمعت نافعا يقول قالت عائشة رضي الله عنها وايا الله اني لاشقى لو كنت احب  
قتله لقتلت يعني عثمان رضي الله عنه ولكن علم الله فوق عرشه اني لم احب قتله **حل بيت** عبد الوارث بن زيد ثنا عبد المكيث ثنا ابا جاهد قال  
قال عبد الله بن عمر خلق الله اربعة اشياء بيده العرش والقلم وادم وجنة عدن ثم قال لسا اخلق كن فكان اسناده جيد **حل بيت** ابي اسامة  
عن زكريا عن ابي السخري عن سعد بن سعيد قال حدثتني اسماء بنت عميس ان جعفر جاءها اذ هم بالحيشة يبكي فقالت واسنانك قال رايت في  
مراة من الحيشة تشا باجسام على امرة فطرح دقيقا كان معها فسفتها الريح فقالت اكلك الى يوم يجلس الملك على الكرسي فياخذ المظلوم من  
الظالم روي نحوه خالد بن عبد الله الطحان عن عطاء بن السائب عن ابن بريدة عن ابي روي ورواه منصور بن ابي الاسود عن عطاء بن السائب  
فقال عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابي **حل بيت** روي اسمعيل السدي عن مة الطيب عن ع بن مسعود عن ابي مالك والواصل  
عن ابن عباس عن مة عن ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ثور استوى الى السماء قال ان الله تعالى كان عرشه على الماء ولم يخلق  
شيئا قبل الماء فلما اراد ان يخلق الخلق اخرجه من ماء دخانا فاذا تفرغتم الماء فجعله ارضا ثم قفها فجعلها سابع ارضين الى ان قال فلما فرغ الله عز وجل من  
خلق ما احب استوى على العرش اخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره عن موسى بن هرون عن عمرو بن حماد عن اسباط عن السدي في اخرجه  
اليهم في الصفات اخبرنا ابن ابي عمير عن ابي علقمة كنانة ان حنبلا اخبرهم ان ابا هبة الله بن محمد ان ابا علي بن المذاهب ان ابا بكر القطيع ثنا عبد الله  
ابن احمد حدثني ابي ثناء بن زيد ثنا سفيان بن حسين عن الحكم بن ابراهيم التيمي عن ابي عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم على حمار عليه  
برذعة او قطيفة وذلك عند غروب الشمس فقال لي يا ابا ذر هل تدري اين تغيب هذه قلت لله ورسوله اعلم قال فانها تغرب في عين حمزة  
تنتقل حتى تجز ساجدة لربها تحت العرش فاذا احان وقت خس وجها اذن لها فتخرج فتقطع فاذا اراد الله ان يطلعها من حيث تغرب جسها فنقول  
يا رب ان مسيري بعيد فيقول لها اطلعي من حيث غبت اسناده حسن **حل بيت** جيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة

محمد

المراشي كذا في الاصل

لعل في البيان الماء

جعفر

الحج

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وساق الحديث اخرجه البخارى وقال محمد بن عبيد المحاربى ثنا اسمعيل بن ابراهيم التيمي عن ابراهيم بن الوليد بن عقبة بن سلمان قال سبعة يظلهم الله في ظل عرشه يوم توفى ضعيف الاسناد **حديث** فليوم عن ابى طولة عن سعيده بن يسار عن ابى هريرة عن رسول الله تعالى يقول المتحابون بجلالى اليوم اظلهم في ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى وقد بلغ في ظل العرش احدى مائة وثلاثين **حديث** اسمعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ميسرة قال قال العرياض بن ساري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل المتحابون بجلالى في ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى باسناد حسن **حديث** مسروق عن ابن مسعود في قوله بل احياء عند ربهم يزوقون قال اما انا فانا قد سألتنا عن ذلك فقالوا اورواهم في جوار طير خضر تسرح في الجنة في ايها شاءت ثم تاوى ابى قناديل معلقة بالعرش فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم ربك اظلالا فقال سلوني فاشتمت رواه جماعة منهم جابر بن عبد الحميد عن الاعمش عن عمرو بن مسعود عن مسروق عن عبد الله موقوفا اخرجه مسلم والترمذى والقرويين **حديث** ابن وهب اخبرني مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن ابى الزبير عن جابر قال لما رجعت مهاجرات البحر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاتحادون باعجاب شئ رأيتم بارض الحبشة فقال فتية منهم يا رسول الله بينما نحن جلوس اذ من علينا بجي من عجايزهم تحمل ثقل من ماء فمرات بفتية منهم فجعل احدى يديه بين كتفيها ثم دفعها على ركبتيها فالتكرت فلما ارتفعت التفتت فقالت سوف تعلم يا غدا اذ وضع الله الكرسي وجمع الاولين والآخرين وتكلمت الايدي والارجل بما كانوا يكسبون تعلم امى وامر كعنده غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت كيف يقدر الله قولا لا يؤخذ لضعيفهم من قويمهم اسناده صالح **حديث** هام بن يحيى عن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفرجوس اعلاها درجة ومن فوقها العرش فاذا سألتم الله فستلوه الفرجوس رواه ثقات سمعه ابو الوليد وهد بن خالد من هام بن خالد من نحوه لعطاء بن يسار عن ابى هريرة وهو اصح وقال ابو نوح بن الربيع بن نافع ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطية بن يسار عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجنة مائة درجة نحوه وقال والعرش على الفرجوس ومنها تنفخ انهار الجنة هذا منقطع معل بما قبل **حديث** شعيب بن ابي حمزة عن الزهري وسعيد بن ابى سلمة ان ابا هريرة قال استتب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودى والذي اصطفى موسى على العالمين فرجع المسلم عند ذلك يده ولطم اليهودى فذهب اليهودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى صلح باطش بجانب العرش فلا ادري كان ممن صعق فاذا فاق قبلي ام كان ممن استثنى الله عز وجل وكذا رواه الترمذى وغيره وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابى سلمة والاعرج حدثنا ان ابا هريرة وفيه فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش وقال عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه نحوه وفيه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا تفضلوا بين انبياء الله وفيه فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احو سب بصعقة يوم الطور او بعث قبل جدت با عن عبد العزيز جماعة ولفظ يحيى بن المشيخ منهم فانه ينفر في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم ينفر فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري احو سب الحديث متفق على نبوته **حديث** التوركا عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابي عن ابى سعيد قال ذكر يهودى موسى فكان فضل على نبينا صلى الله عليه وسلم فلطم انصارى فجاها اليهودى الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء انا اول من تشق عن الارض فاذا موسى متعلق بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افي الصعقة الاولى بعث ام بعدى روى عنه مسلم لا تخيروا بين الانبياء **حديث** عمرو بن عوف ثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن ابي عن جدته عن ابى سعيد فلما كره وفيه فاذا موسى اخذ بقائمة من قوائم العرش **حديث** ابن جرير عن ابى الزبير عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبادة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز العرش الرحمن لفظ مسلم **حديث** الاعمش عن ابى سفيان وصالح عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رواه عنه وقال ابو عوانة عن الاعمش عن ابى سفيان وابى صالح عن جابر وقال عبد الله بن ادريس عن الاعمش فيه اهتز عرش الرحمن **حديث**

اليث بن سعد حدثني معاذ بن رفاع عن جابر قال جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا العبد الصالح الذي واثقت له ابواب السماء وتحرك له العرش قال فخرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سعد قال فجلس على قبره وذكر الحديث اخرجه النسائي من طريق محمد بن عمرو عن ابن الهادي وغيره عن معاذ **حديث** يزيد بن هريرة عن ابنه اسمعيل بن ابي خالد عن اسحاق بن راشد عن اسماء بنت قيس قالت لما اتى في سعد بن معاذ صاحته امر فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا يرقاد معك ويدهب عنك فان ابناك اول من ضحك الله اليه واهتز له العرش سماه تابعية وهذا من سنن **حديث** ابن ابي عمير عن قتادة عن اش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنات سعد موضوعة اهتز لها عرش الرحمن هذا صحيح **حديث** عوف بن ابي العريبي عن ابي نضر عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ تابعه داود بن براهيم هذا حديث صحيح **حديث** محمد بن عمرو بن علقمة عن ابيه عن جده عن عائشة قالت سمعت اسيد بن حضير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد اهتز العرش لو فات سعد اسناد حسن **حديث** يوسف بن الميمون اخبرني ابي عن عاصم بن عمرو عن جدته ربيعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولو انشاء ان اقبل الخاتم من قرني ففعلت وهو يقول اهتز عرش الرحمن يريد بذلك سعد بن معاذ هذا اسناد صحيح ابن مندة **حديث** ابن فضيل وغيره عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر بن قوام اهتز العرش بحب لقاء الله سعد وفي الباب عن سعد بن ابي وقاص وابن عمر بن خنيفة وابي هريرة واسماء بنت زيد ومعيقيب فهذه امتوا تراشدها بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال **حديث** يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن معاذ بن رفاع قال حدثني من شئت من رجال قومي ان جبرئيل أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قبض سعد من جوف الليل معقبه فخرجت من استبرق فقال يا محمد من هذا الميت الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له العرش فقام سريعاً فخرجت به الى سعد فوجدته قد مات وروى محمد بن اسحاق عن امية بن عبد الله عن بعض آل سعد ان رجلاً من الانصار قال وما اهتز عرش الله من موت هازر سمعنا به الا لسعد بن عمرو ثم قال ابو جعفر محمد بن عثمان العيصي حافظ في كتاب العرش له حدثنا ابي صالح داود بن أحمد عن ابي ابراهيم عن ابن عباس قال ما من شيء كان في بيتي من الا سيكون في هذا الامة مثله ان رجلاً من بني اسرائيل كانت له امرأة جميلة فاولع به رجل يخبره عنها فما امكنها الا بالفضح قال كيف صنع ولها على دين قال انا اسلفك ما عليك فطلقها ثم تزوجها ذلك الرجل بعد فلما تزوجها اخذته بحقه فاشتد عليه فقال اتق الله فانك لم تنزل بي حتى فعلت ما فعلت فلم يقم عنده حتى اجسه نفس خبيثة هو ذات يوم اكل اطعاماً جعل يصب عليهم الماء فان كرمها من قبل اليوم وانه الان يصب عليهم الماء فيكفه فاهتز العرش فقال تعالى ان رميت سبقت غضبي اسنادها متصل لكن لا اعرف الكتاب **حديث** عبد الله بن هبة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قال وعزتك لا ابرح اغوي عبداً ما دامت ارواحهم في اجسادهم قال وعزتي وجلالي ان ارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني فيه دراج وهو واه **حديث** يحيى بن سعيد الاموي ثنا احوص بن حكيم عن ابي عبد الرحمن بن عاتق الثمالي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرب الخلق الى الله تعالى جبرئيل واسرافيل وميكائيل وانهم من الله تعالى بمسيرة خمسين الف سنة رواه ابن مندة في الصفات وشيخ الاسلام في الفاروق واسناده له لان الاحوص ليس بتقدم **حديث** الفاروق من طريق يحيى بن زكريا السجستاني عن حماد بن العلاء بن عمر حدثنا جابر بن عبد الله بن ابي سليمان عن بشر بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله السلي سماه الدنيا نزل على عرشه هذا اسناد ساقط وبشر لا ندرى من هو وقد قال ابن مندة روى نعيم بن حماد عن جابر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي نضر عن ابي نضر بن بلاتة ولعل هذا موضوع **حديث** ابن جابر بن ابي نضر بن يوسف عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة نزل الرب الى العباد رواه مسلم واحاديث نزل الباري تعالى متواترة قد سقطت طرقها وتكلمت عليها بما اسأل عن يوم القيمة فلا قوة الا بالله العلي العظيم **حديث** مالك بن اسماعيل النهدي ثنا عبد السلام بن حرب عن ابي خالد بن بنت عبد الرحمن الدلافي عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة بن عبد الله عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة من اخصت ابصارهم الى السماء ينظرون فصل لقضاء وينزل الله تعالى في ظل من الغمام من العرش الى الكرسي رواه عبد الله بن محمد بن النعمان الاصبهاني والحسين بن حميد بن الربيع وغيرهم عن النهدي **حديث** ابن واردة وعبد الله بن محمد وابو امية الطرسوسي قالوا انبا اسمعيل بن عبيد بن ابي كريمة لكراني ثنا محمد بن سلمة عن خالد بن ابي يزيد عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن ابي عبيدة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة من اخصت

عبد

ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي الحديث بطوله اسناده حسن **حديث**  
 كتب به النبي يحيى بن ابي منصور انبا عبد القادر الكاظم انبا مسعود الثقفي انبا عبد الوهاب بن منداه انبا ابي ابو عبد الله انبا يحيى بن يعقوب ثنا  
 الصنعاني ثنا اسماعيل بن عبد شامح بن سلمة عن ابي عبد الرحمن عن زيد عن المنهال عن ابي عبيدة عن مسروق قال حدثنا عبد الله بن مسعود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والآخرين لميقات يوم معلوم اربعين سنة شاخته ابصارهم الى السماء ينتظرون فصل  
 القضاء وينزل الله في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي مناد ايتها الناس اقموا صلاتكم وادعوا ربكم ان  
 تعبوا ولا تشركوا به شيئا ان يولى كل ناس ما كان يتولى ويعبد في الدنيا ليس ذلك عدل من ربكم قالوا بلى فينطلقون فيمثل لهم  
 اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر الى الاوثان ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى و  
 لمن كان يعبد عزير شيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه وامتة فيمثل الرب عز وجل لهم فيأتيهم فيقول ما لكم لا تطلقون كما انطلق  
 الناس فيقولون بيننا وبينك علامتنا فاذا رأيناها عرفنا فيقول ما هي فيقولون يكشف عن ساق فعند ذلك يكشف عن ساق فيخرون  
 ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون ثم يقول ارفعوا رؤوسكم فيعطيهم نوحهم على قدر اعمالهم والرب عز وجل  
 اقامهم وذكر الحديث روى بعضه سفیان الثوري وغيره عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن ابن مسعود وفيه فيمثل الله الخلق شعر  
 يأتيهم في صوت تهو هذا الحرف محفوظ في حديث ابي هريرة وابي سعيد وكان عبد العزيز بن الماجشون يقول فيما نقله اسحاق بن  
 الطبايع عنه وقيل له ان الله اجل واعظم من ان يرى في هذه الصفة فقال يا احمق ان الله ليس يتغير عن عظمته ولكن عينك يغيرها حتى  
 تزورك كيف شاء **حديث** ابو احمد عبيد الله بن العباس الشطوي ثنا ابو العباس محمد بن سفيان الخزاز حبشون ثنا محمد بن عبد الرحمن والحسن  
 بن حماد قالوا حدثنا احمد بن يوسف عن سلمة الاحمر عن اشعث بن طلق عن عبد الله بن مسعود قال بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اقرأ عليه حتى بلغت عيسى ان يبغتك ربك مقاما محمود اقال يجلس على العرش هل احد يث منكر لا يفرح به وسلمة هذا يترك الحديث  
 واشعث لم يلحق ابن مسعود **حديث** يروي عن سعيد الجري عن سيف السدي عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة  
 جيئ بنبيكم صلى الله عليه وسلم فاقبل بين يدي الله على كرسي فقلت للجري يا ابا مسعود اذا كان على كرسيه اليس هو معس قال ويلكم  
 هذا اقرب حديث في الدنيا لعيني هذا موقوف ولا يثبت اسناده **حديث** جو يدر عن الضحاك عن ابن عباس في ذلك سيأتي وليس بصحيح  
 ويروي من فواعا واما هذا الشئ قال مجاهد كما سيأتي فانه اعلم **حديث** قال النسائي في تفسير السجدة ثنا ابراهيم بن يعقوب حدثني محمد  
 بن الصباح ثنا ابو عبيدة الاحد ثنا اخضر بن مجاهد عن ابن جسر عن عطاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فقال يا  
 ابا هريرة ان الله خلق السموات والارضين وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش يوم السابع وخلق الذرية يوم السبت والجمال  
 يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والشريوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والادب يوم الخميس وادم يوم الجمعة في اخر ساعة من النهار  
 بعد العصر خلقه من اديم الارض باحمرها واسودها وطيبها وخبيثها من اجل ذلك جعل الله من ادم الطيب والحيت الاخضر ثقة ابن معين  
 وقال ابو حاتم يكتب حديثه وليند الازدي وحديثه في لسان الاربعه وهذا الحديث غريب من افراده **حديث** ابى بكر بن عياش عن  
 ابى سعد البقال عن عكرمة عن ابن عباس ان اليهود انت النبي صلى الله عليه وسلم فسألت عن خلق السموات والارض فقال خلق الله الارض  
 يوم الاحد والاثنين وخلق الجمال يوم الثلاثاء وخلق يوم الاربعاء الشجر والماء والملائكة والعمرات والحراب قال الله تعالى انكم لتكفرون  
 بالذي خلق الارض في يومين الى قوله وقد ريفها اقواتها في اربعة ايام وخلق يوم الخميس السماء وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر  
 والملائكة الى ثلاث ساعات يقين فخلق في اول ساعة الاجال وفي الثانية القى الافق على كل شئ مما ينتفع به الناس وفي الثالثة خلق ادم و  
 اسكن الجنة وامر ابليس بالسجود له واخرجه منها في اخر ساعة ثم قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبحت لو  
 اتهمت قالوا ثم استراس غضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فلزلت واما مسنانم لغوب فاصبر على ما يقولون صحح الحاكم واني  
 ذلك والبقال قد ضعفه ابن معين والناس **حديث** الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال خرج  
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربهم قال يسمون

يتمثل

الصف المقدم ويترصون في الصف اخرج مسلم **حل** **يث** اخبرناه ابو سعيد الزبيدي بحلب ثنا عبد اللطيف بن يوسف ان ابا عبد الحق بن سيار  
 انما علي بن محمد انبا أبو الحسن كما هي انبا عبد الباقي بن قانع ثنا ابراهيم بن الرهيم ثنا محمد بن كثير المصيصي ثنا الاوزاعي عن ابن جنيس عن  
 ابي ادريس عن معاذ بن جبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله الصحيح  
 ان ابا ادريس لم يشافه معاذ او قد ادرك حياته **حل** **يث** روح بن عباد ثنا ابن ابي عمير بن يعقوب قتادة عن انس ان الربيع بنت  
 النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابنها الحمر بن سراقه اصيب يوم بدر فقالت يا رسول الله اخبرني عن حارثة فان كان في  
 الجنة احتسبت وصبرت وان كان لم يصب الجنة اجتهدت في البكاء فقال يا ام حارثة انهما جنان في الجنة وان ابناك اصاب الفرح وسر  
 الاعداء والفرح وسر ربوا الجنة وسر ربهما افضلها يعني وفوقها عرش الرحمن عز وجل قال ثابت عن انس خرج حارثة يوم بدر نظرا  
 لم يخرج لقتال كان غلاما فجاءه سهم في خصره فقتله الحد **يث** **حل** **يث** عمرو بن سفيان القطيبي ثنا الحسن بن ابي جعفر عن علي  
 ابن زيد عن سعيد بن المسيب عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان البيهيم اذا بكاهت عرش الرحمن لبكاءه فيقول الله  
 ملائكتي من ابكي عبدى وانا اخذت اياه وواريته في التراب فيقولون ربنا اعلم به فيقول اشهد والمن ارضاه ارضيته يوم القيمة  
 اسناده ضعيف انبا الفخر على المقدسي انبا عمر بن محمد انبا ابو بكر الانصاري انبا ابو محمد الجوهري انبا عبد الله بن موسى  
 الهاشمي ثنا الحسن بن طيب اداء حدثنا ابي بن سعيد ثنا خلف بن خليفة عن حفص بن اخي انس عن انس قال كنت  
 جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في محلقته اذ جاء رجل فسلم قد عليه فلما جلس قال الحمد لله حملا كثيرا طيبا مباركا فيه  
 كما يحب ربنا ويرضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدوها عشرة ابلات كلهم حريص على ان يكن بها فادروا  
 كيف يكتبونها حتى رفعت الى ذى العزة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انبا ابو بكر الانصاري انبا ابو محمد الجوهري انبا عبد الله بن موسى  
 انبا اسمعيل بن محمد الحافظ انبا رزق الله التميمي انبا ابو الفضل عبد الواحد بن عبد العزيز التميمي ثنا محمد بن الحسن الكوفي ثنا محمد بن  
 يونس القرشي ثنا ابو عتاب ثنا مبارك بن فضالة ثنا ثابت عن انس قال نلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناراً وقودها الناس و  
 الحجارة وبين يدي رجل اسود فتهتف بالبكاء فانزل جبرئيل فقال من هذا اقال رجل من الحبشة واثني عليه قال فان الله تعالى يقول  
 وعزتي وجلالي وان تقاعى فوق عرشى لا يتكلم عين عبد في الدنيا من خشيتي الا اكثرت ضحكها في الجنة هذا الحد **يث** في نقل  
 موضوع وانقرشي ليس بثقة والكوفي لا يعرفه فلعله افت **حل** **يث** ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبه عن ابن المنكدر  
 عن جابر بن قوام اذن لي ان احلث عن ملك من حملة العرش فابن شجرة اذ نالني عاتقه مسيرة سبع مائة سنة اسناد صحيح  
**حل** **يث** محمد بن اسحاق عن الفضل بن عيسى عن يزيد الرقاشي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذن لي في الحد **يث** عن  
 ملك ان قدمه لعله الارض السابعة ثم لقد خرج في الهوى ما بين السماء والارض حتى انتهى الى ان كان العرش على هامته لوان  
 الطير سخرت في ما بين اصل عنقه الى منتهى راسه خفت فيه سبع مائة عام قبل ان يقطع الحد **يث** استاده واه **حل** **يث** معمر  
 عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين الله ملائكة لا يغيبونها نفقة الليل والنهار اذ يتم ما انفق منذ خلق اسمعيل  
 والارض فانه لم ينقص في يمينه وعرشه على الماء وببداه الاخرى القبض او الميزان يخفض ويرفع منفق على ثبوت **حل** **يث** هشام بن  
 عماد ثنا صدقة بن خالد ثنا عثمان بن ابي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة قال قال مرشد الناس تكلنا يا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم واكثره رد اعليه اليهود فسألوه اى البقاع شر فقال حتى اسأل صاحب جبرئيل فجاهه فسأل فقال حتى اسأل في قال فسأل  
 ربه فقال شر البقاع اسوأ قرا وخير البقاع مساجد ها فهد جبرئيل فقال يا محمد لقد دونت من الله عز وجل دوناً ما دونت مثله قط  
 فكان بيني وبين سبعون سجاً ما من نور فقال ان شر البقاع اسوأ قرا وخير البقاع مساجد ها ليس استاده بالقوى **حل** **يث** عثمان بن  
 ابي شيبة ثنا جابر بن عطاء عن محارب بن دثار عن ابن عمر قال رجل يا رسول الله اى البقاع خير قال لا ادرى فاتاه جبرئيل فسأل  
 فقال لا ادرى قال سل ربك قال ما نسأل عن شئ فانتفض انتفاضة كاد يصعق منها لجر صلى الله عليه وسلم فلما بعد جبرئيل قال  
 الله عز وجل سألك محمد اى البقاع خير حدث ان خير البقاع المساجد وان شر البقاع الاسواق هذا الحد **يث** غريب صاحب الاسناد

**حديث** الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الله بن ابي كريمة عن جابر بن حيوة عن النوفلي بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اراد ان ياسم بكلمة فاذنكم به فاذا تكلم به اخذت السماء حصفه او قال رعدة شديدة فاذا سمع بذلك اهل السماء صعقوا فيخرون سجودا فيكون اول من يرفع راسه جبرئيل فيكلمه الله من وجوهها **حديث** عن ابي هريرة يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان اخرجها البخاري **حديث** عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا نزل ربنا عز وجل كل ليلة اذ مضى ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يستغفر لي فاغفر له فلا يزال كذلك اسناده قوي وقد الفت احاديث النزول في جزء وذلك متواترة اقطع به **حديث** عثمان بن عمر بن فارس ثنا اسرئيل عن ابي اسحاق عن وهب عن جابر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثم ان يضع من يده ثم انشاؤه عملا لله يحلث عن الشمس قال انها اذا غربت صعقت الى السماء فسلمت وسجدت واستأذنت فيؤذن لها وباتت تجرى فمهي كذلك حتى ياتي عليها ليلا فتسلم فلا تقبل منها وتسلم فلا يرد عليها وتستأذن فلا يؤذن لها فتلقس من يشفع لها فلا يؤذن لها فاستأذنت فيؤذن لها فاذ اطعم الفجر قيل لها اطعمي من مكانك فذلك حين لا يفرغ نفسا اياها قال ابن منداه صححه **حديث** ابي ابيان ان ابا شعيب حدثني بن ابي حسين حدثني شهر بن حوشب عن ابي مالك الاشعري انهم بينما هم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر قول ليسوا بانباء ولا شهداء يغبطهم النبيون بمفعلهم وقربهم من الله يوم القيمة ثم قال هم عباد الله من بلدان شتى وقبائل شتى من شعوب القبائل لم يكن بينهم ارحام يقول صلوا بها ولا دنيا يتباذرونها تحابوا بروح الله يجعل لهم من نور ويجعل جوارحهم نور يوم القيمة فلام الرحمن يفرغ الناس ولا يفرغون ويخاف الناس ولا يخافون اسناده صحيح اخرج جريد بن زنجية في الترغيب عن ابي اليمان الحكم بن نافع **حديث** مسلم بن ابراهيم ثنا صاحب المرمى ثنا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله من علمه من اعطيتك فاتحت الكتاب وهي من كنوز عرشى قسمتها بيني وبينك نصفين صاحب ضعيف **حديث** ابي سلمة التبوذكي ثنا حماد عن جابر الاسود عن شهر بن حوشب ان رجلا قدم حمص فلقه رجلا فجد ثنا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل العرش يوم القيمة حجج هذا يقال له رفق العسل جاش الحار يث ليس بالحجة ومن عقد امة السنة السلف والخلف ان نبينا صلى الله عليه وسلم عرج به الى السموات العلى عند سدرة المنتهى فكان منه قاب قوسين او ادنى وفرض الله حينئذ عليه الصلاة فزول وصلى الله عليه وسلم عرج به الى ان قال خبرت الناس قبلك ان امتك لا تطيق خمسين صلاة فارجع الى ربك فسله التخفيف واحاديث المعراج تقدم بعضها وهي طويلة مشهورة تجميعها الحافظ عبد الغني رأيتها في جزءين له فلو كان معراجها مناهما و رقيب الى عند سدرة المنتهى في عالم السنة وغلبة الفكر كوقائع العارفين لما كان للمصطفى صلوات الله عليه في ذلك كغيره من عباده كثير من صاحب امته ولما قدر الحق معراجا ونوه بذكره بانه ينطق عيانا بقوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغيثه واذا غر بصصره ما طغى قال جبرئيل الامم ابن عباس هو روي عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** في رواية النبي صلى الله عليه وسلم روي ليلتين اختلاف فذهب جماعة من السلف الى انه روي ربيع بن جابر وذهب اخرون كام المقننين عائشة رضي الله عنها وغيرها الى انه لم يره بعد وذهب طائفة الى اسكوت والوقف وقال قوم راه بعين قلبه وقد ساق ابن خزيمة حديث ابي ذر قلت يا رسول الله هل رأيت ربك فقال نعم راى اراه وعد ابن خزيمة هذا منكروا ثم قال والذي عهدتني في هذا اما حدثنا ابن معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسا قال عن ابي شيبي تساله قال كنت اسال هل رأيت ربك قال ابو ذر قد سألت فقال رأيت نعم راى ابن خزيمة ففعل هذا ليكون معنى قوله انى اراه ابن اراه وكيف اراه وانما ارى نعم راى فقلت هذا بعينه ينفي الرواية بحيث يقره انما ارى فورا قال ابن خزيمة ففعلت شفتي ومن اثبت معه زيادة علم ونقل المروزي عن ابي عبيد الله وساله بما أتدفع قول عائشة قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربى وقال احمد في مسنده ثنا اسود ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ربى عز وجل اسناده قوي وقال جابر بن محمد عن ابن جبر اخبرني عطاء انه سمع ابن عباس يقول راى محمد ربيع بن جابر قال يحيى

ابن سعيد الاموي ثنا محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابن عباس ولقد راه زلزلا شديدا قال قال يحيى بن كثير العنسي ثنا سلم بن جعفر عن  
الحاكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال راى محمد بن عبد الله عليه وسلم ربه عز وجل فقلت ليس يقول الله عز وجل لا تدركه الابصار قال ويجازى  
جاء بنو له الذي هو نوره قال وقال راى محمد بن عبد الله عليه وسلم ربه عز وجل من بين اخراج الشمس من بين يديه **خبر** نا أحمد بن سلام في كتابه عن ابي المكارم اللبان انبا ابا  
انبا ابي نعيم ثنا ابن خالد ثنا الكندي ثنا يحيى بن ثابان بن يزيد بن ابي حكيم ثنا الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال راى  
محمد بن جعفر فقلت لابن عباس ليس يقول الله عز وجل لا تدركه الابصار قال اسكت لادم لك انما ذلك اذا تجلج بنو له لم يقر لنوره شيء اخرجه النساء  
عن ابن يزيد بن سنان عن يزيد بن ابي حكيم مختصر **حديث** ابي صالح كان ثاب للبيث حدثني معوية بن صالح عن سليمان بن عامر ان ابا امامة حدثنا قال خرج  
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال انى رايت رويها هي حق فاغلقوها اثنان رجل فاخذ بيدي فاستبعت حتى اتى جبلا وعز فقال  
لى رقة قلت لا استطيع فقال انى ساء لك فجعلت كما رفعت قدسى وضعها على درج حتى استوى بياعلى سواد الجبل فانطلقنا فاذا نحن برجال  
وشاء متشقة اشدا فمقلت ما هو لاء قال حواله يقولون لا يفعلون فلما كرهنا ان يلقوا فيه ثم رفعت راسى فاذا انا لثة نرفرت تحت العرش قلت ما  
هو لاء قال بوك ابراهيم وموسى عيسى وهم ينتظرونك اسناده جيد واه ابواسماعيل الترمذى عن كاتب للبيث وهو يولى بمعرفة النساء **خبر نا**  
ابن ابى نصر وعبد الله بن قوام وابن المنيا وطائفة قالوا الخبير نا الحسين بن ابى بكر انبا ابوالوقت انبا ابوالحسن المظفرى انبا ابن حموية انبا محمد بن  
يوسف ثنا محمد بن اسمعيل قال ساجر ثنا همام ثنا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجلس المؤمن يوم القيمة حتى يهوى ابن الك  
فيقول لى لى لو استشفعنا الى ربنا عز وجل فيرجينا من مكاننا فياتون ادم عليه السلام وذكر الحديث قال فباتقونى فاستاذن على ربي عز وجل فى  
داره فاذا رايتى وقعت ساجدا **حديث** الليث عن ابن الهاد عن عمر عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انى لاول الناس تشق  
الارض عن حصى يوم القيمة ولا شى واى باب الجنة فاخذ حلقه فيقول من هذا افاقول انما هي فيفتحن لى فادخل فاجل الجبار مستقبلا لى  
**حديث** ابي حيان النبى عن ابي رعة عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحلم فرفع اليه الذراع وكانت تجبه فنهس منها  
ثم قال اناسيد الناس يوم القيمة وذكر الحديث الى ان قال فانطلق فأتى تحت العرش فاقع ساجدا لى ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه و  
اشق تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى فيقال يا محمد ادخل من امك من الاحساب عليهم من الباب اليمين من ابواب الجنة وهم  
شركاء للناس فى ابواب الحديث وما يلى على ان البارى تبارك وتعالى عال على الاشياء فوق عرشه المجيد غير حال فى الامكنة قوله تعالى  
وسمعك سبى السموات والارض ولا يؤخذ حفظها وهو العلى العظيم وقال وهو العلى الكبير وقال عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال و  
قال سبح اسم ربك الاعلى وقد اسنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقول اذ سبحنا سبحان ربى الاعلى وقال تعالى فى وصف الشهداء احياء عند ربهم  
وقالت امرأة قرعون رب ابن لى عندك بيتا فى الجنة وفى الصحيحين ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا لقوم فقال اكل طعامكم الابل رواه فطر عنكم  
الصائمون وصلت عليكم الملائكة وذكر كرها الله فيمن عنده قال الله ان الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته وقال ول من فى السموات و  
الارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته وفى صحيح مسلم حديث جابر بن سمرة عن فوعا لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربهم ثم  
الاول فالاول وينادى فى الصف وفى صحيح مسلم من طريق يزيد بن هرم عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
وسلم احقر ادم وموسى عند ربها وذكر الحديث **حديث** عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا ابي ثنا محمد بن جادة عن سلمة بن كهيل  
عن عمارة بن محمد عن ابي موسى عن رضى الله عنه قال الكسى موسى وضع القدرين وله اطيط كاطيط الرجل اخرجه البيهقى فى كتاب الاسماء  
والصفات وليس للاطيط مدخل فى الصفات ابدال هو كاهن ان العرش لموت سعد كقطر اسماء يوم القيمة ونحو ذلك **حديث** عن منصور  
عن رجبى بن حراش عن ابي ذر الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايتين من اخس سورة البقرة اوتيتين من تحت  
العرش لم يوتها نبى من قبلى رواه ثقات **حديث** محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابى حبيب عن سئل اللين بنى عن عقبه بن عامر قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بالآيتين من اخس سورة البقرة فان الله اعطاهما من تحت العرش اسناده صالح **حديث**  
وكيع عن عبيد بن ابى حميد عن ابي المليح الرهالى عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اى اعطيت سورة البقرة  
من الذكرا الاول واعطيت طه ولس من الواح موسى واعطيت الفاتحة وخواتيم سورة البقرة من تحت العرش واعطيت

قوام



قال الملائكة استاده صالحا أبو صامك ثنابن لهيعة ورشد بن عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن أبي عبد الرحمن الجعفي عن عبد الله بن عمرو قال  
لما أراد الله أن يخلق وأخلق إذ كان عرشه على الماء وأد الأرض ولا سما خلق الريح فسلطها على الماء حتى اضطرب وأثار ركامه فأخرج من الماء  
دخاناً وطيناً وزبداناً فامر اللذان فعلا وسما وأما الخلق منها السموات وخلق من الطين الأرض ومن الزبد الجبال اسناده ضعيف مستيد بن  
داود صاحب التفسير حدثنا أبو بكر بن عياش عن حميد الكندي عن عبادة بن نسي عن أبي رجانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إن ابليس اتخذ عرشاً على الماء مثل عرش الرحمن عز وجل ووكل بكل رجل شيطانين اجعلها سنة فان فتناه والاقطع ايديهما وارجلها وصلبها  
ثم بعث اليه شيطانين قال الحافظ بن مندة تفرد به أبو بكر قلت هو حديث غريب منكر لا يعرف إلا بهذا الاسناد **حديث** للعسبي في كتاب العرش  
قال حدثنا سفيان بن بشير ثنابن فضيل عن يث عن مجاهد عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرف المهاجرين والانصار  
صفيين ثم اخذ بيد العباس وعليه قميص بين الصفيين فضحك فقال علي بابي وامى من ايش ضحكك فقال هبط جبرئيل فأخبرني ان الله اعطى  
باك يا علي وبك يا عباس وبى حمة العرش وباه بالمهاجرين والانصار اهل السماء العليا هذا حديث موضوع في نقدي فلا ادركه  
من أفته وسفيان مشهور ما رأيت فيه جرحاً فليضعف برواية مثل هذا **حديث** الحكيم ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس  
ويحل عرش ريبك قال ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم الا الله عز وجل **روى** جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبيرة في  
الآية قال ثمانية صفوف من الملائكة **حديث** جويد بن سعيد هو اة عن الضحاك عن ابن عباس قال قالت امرأة العزيز لبيو سف  
اني كثيرة الدر واليا ففات فاعطيتك ذلك حتى تنفق في من ضايت سيدك الذي في السماء اسناده قوى عن جويد **حديث**  
ابى معوية الضرير ثنابن الاعمش عن ابي نصر عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة  
عام ومسيرة ما بيننا الى التي تليها خمسمائة عام كذلك الى السماء السابعة والارضين مثل جميع ذلك وما بين السماء السابعة الى عرش مثل جميع  
ذلك ولو حضرتم لصاحبكم فيها لوجل منقاه يعني علمه ابو نصر هذا مجهول وما كان الاعمش شافه به وهو عند مجاهد بن المورع  
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي نصره كذا قال ابو نصره والاول اشهر وبكل حال فهو خيب منك **حديث** احمد بن علي بن احمد  
بن ابي الخبير كتابته عن محمد بن ابي زيد اخبرنا محمود بن اسمعيل ان ابا جاد شاه انبا سليمان بن احمد ثنابن مطب بن شعيب ثنابن عبد الله بن  
صالح حدثني الليث حدثني زياد بن محمد بن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد الانصاري عن ابي الدرداء انه اتاه رجل  
فلكر ان اباه احتبس بولاً واصاب به الاسر بحصاة البول فعلمه رقية سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ربنا الله الذي في السماء  
تقدس اسمك في السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض وغفر لنا حسن بنا وخطايا نانت رب لطيبين فانزل  
رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجه فيبرء وامر ان يرقبها فراقه فبرأ اخرج ابو اؤد وقد مضى زيادة **حديث**  
محمد بن يوسف الفرابي عن سفيان عن منصور عن يونس بن خباب عن طلق بن جبيب عن رجل كان تائباً الاسبغ فبعث الى الملائكة  
وركب الى الشام فلقي شيخاً فشكلى اليه فقال ما ادري غير كلمات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا الله الذي في السماء  
وذكر الحديث اخبرنا صاحب الفاروق **حديث** يحيى بن سعيد العيشي ثنابن جريح عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابي ذر قلت يا  
رسول الله اي آية اعظم قال آية الكرسي والسموات السبع في الكرسى الكحلقة ملقاة في ارض فلاة وفضل العرش على الكرسى  
كفضل الفلات على تلك الكحلقة رواه عن محمد بن منوق بن بكير واحسب العيشي هو الاموي صدوق والافه اخبرنا **حديث**  
سعيد بن سالم القلاس عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لما هبط الله عز وجل آدم عليه السلام كان رأسه في السماء وجلاسه في الارض  
فطاطاه الله الى ستين ذراعاً فقال يا رب مالي لا اسمع اصوات الملائكة قال خطيتك يا آدم ولكن اذهب فان لي بيتاً فطف به واذكرني  
حول كنهى ما رأيت الملائكة تصنع حول عرشى فا قبل آدم يتخطى وطوبيت له الارض حتى انتهى الى مكة فبنى لبيت الحرام ورواه النضر بن شميل  
عن النهاس بن قريم عن عطاء فقال عن عبد الله بن عمرو والنهاس اقوى قليلاً من طلحة **حديث** سلمة بن ابراهيم حدثنا ابن اسحق قال قال لبيد  
سبحك يا غلوق ون غرقت عرشه سباعاً طبا قادن فرع المعقل والارض تختمهم ومهاد اراسيا وثبتت جوارقهم الجندل لا يستطيع الناس نحو كتابه  
الى وليس قضاؤه بمبدل ثم قال ابن اسحق فلو سخر بوق آدم في مسافة ما بين الارض الى مكانة الذي استقل به على عرشه ساروا اليه



وهذا ثابت عن ابى قلابة وابن مثل ابى قلابة فى الفضل والجلالة هرب من تولية القضاء من العرق الى الشام **حديث** احمد بن يونس ثنا زهير بن  
 ابن معاذ ثنا ابو اسحاق عن عمه بن ميمون قال لما تجل موسى الى ربه رأى فى ظل العرش رجلا يغبط فسال الله ان يخبره باسمه فقال لا  
 ولكنى احد تلك بشرة من فعل كان لا يحسد الناس على ما اثم من فضله ولا يعق والدية ولا يمسه بالنيمة وعمره من كبار علماء الكوفة واسنادها  
 قوى رواه العبد عن احمد **حديث** المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد قال ما اخذت السموات والارض من العرش الا كما  
 تاخذ الحلقمة من ارض الفلاة **اخبرنا** اسماعيل بن عبد الرحمن بن المبارك ان ابا عبد الله بن احمد الفقيه انبأ ابن ابي عمير بن خيرو بن ابو علي  
 ابن شاذان ان ابا سهل القطان ثنا عبد الكريم الديرعاوى ثنا يحيى بن عبد الحميد وغيره قالوا انبأ ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى ان  
 يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه او يقعد على العرش لهذا القول طرق خمسة واخذ جابر بن جبر فى تفسيره وعمل فيه المروذى  
 مصنفوا وسياقى ايضا ذلك بعد اخبرنا عمه بن عبد المنعم عن الكندى انبأ ابو بكر القاضى انبأ علي بن ابن هيثم انبأ القطيعى ثنا ابو شعيب  
 الكرخى ثنا اسود بن سعيد ثنا المعتمر بن ابي عن ابى عمران عن نوف البكالى ان موسى عليه السلام لما سمع الكلام قال من انت الذى  
 يكلمنى قال انا ربك الاعلى اسنادها صحيح ونوف من علماء التابعين ورواه عنهم **حديث** حماد بن سلمة انبأ علي بن زيد عن مطرف بن الشخير  
 نوف البكالى وعبد الله بن عمرو اجتمعا فقال نوف انى اجد فى التوراة لوان السموات والارض كن طبقا من حديد فقال رجل لا اله الا  
 الله مخترقته حتى انتهى الى الله عز وجل **حديث** يعلى بن عبيد انبأ اسماعيل بن ابى خالد عن حكيم بن جابر قال اخبرنا ان ربكم عز وجل  
 لم يمس بيده الا ثلاثة اشياء غرس البجنة بيده وخلق آدم وكتب التوراة بيده **حديث** نعيم بن حماد ثنا ابن المبارك عن اسماعيل بن  
 ابى خالد عن ابى عيسى ان ملكا لما استوى الوب على كوسيه سبح فلا يرفع راسه حتى تقوم الساعة فيقول لم عبدك حتى عبادتك ابو عيسى  
 هو يحيى بن رافع ادرك عثمان بن عفان رضى الله عنه **حديث** ابراهيم بن هشام بن يحيى الغسانى حدثنى ابى عن جدى عن ابى ادريس  
 الخولانى عن ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر ما السماوات عند الكرسى الا حلقمة فلانة بارض فلاة وفضل العرش على  
 الكرسى كفضل الفلاة على الحلقمة ابراهيم ليس بشئ وقد وثق **حديث** احمد بن محمد بن غالب الباهلى وهو كذا اب عن محمد بن ابن هيثم بن  
 العلاء ثنا اسماعيل بن عبد الكريم الصنعافى ثنا عبد الصمد بن معقل عن وهب بن منبه قال وجدت فى التوراة ان كان الله ولم يكن شئ قبله  
 فى تخيين عن الخلق ولا يقال كيف كان واين كان وحيث كان لمن كيف واين الاين وحيث احيث فكيف عرشه ثم استوى على العرش  
 واكيف مجهول هذا الحسب من وضع غلام الخليل وهو كاهن ركبك نعم لا يقال لربن كان الله قبل ان يخلق شيئا ما قول الانسان ابن الله فهو  
 حتى قد سأل النبى صلى الله عليه وسلم بحاريتا بن الله فقالت فى السماء فحكمت بانها مؤمنة **حديث** ابى جعفر الثقفي ثنا زهير بن معاوية ثنا عبد الله بن عثمان  
 بن خثيم ثنا ابن ابي مليكة انه حدثه عن صاحب عاشر عثمان بن عباس دخل عليها وهى تموت فقال لها كنت احب نساء رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ولم يكن يجب الاطيبا وانزل الله براءتك من فوق سبع سموات اخبرنا عثمان الدارمى فى الورد على بشر بن عثمان المرسى **حديث**  
 ابى سلمة المنقرى ثنا ابو هلال ثنا قتادة قال قالت بنو اسرائيل يا رب انت فى السماء ونحن فى الارض فكيف لنا ان نعرف رضاك وغضبك  
 قال اذا رضيت عنكم استعملت عليكم خياركم واذا غضبت استعملت عليكم شراركم هذا ثابت عن قتادة اخذ الحافظ الكبار **حديث** الاعمش  
 عن سالم بن ابى الجعد ان ربك لما لم صاد قال وراء الصراط جسد جسد عليه الامانة وجسد عليه الرحم وجسد عليه الربوع وجل رواه  
 العسال باسناد صحيح **حديث** عن عكرمة قال بينما رجل فى الجنة اشتمى الزرع فيقول لللائكة ابى رواه فيخرج امثال الجبان فيقول  
 له الربوع وجل من فوق عرشه كل يا بن ادم فان ادم لا يشبع اسناده ليس بذلك **حديث** صح فى السنة لا يكالى عن ثابت  
 البنانى قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يرفع راسه الى السماء ثم يقول اليك رفعت راسى نظرا لعبيد الى اربابها يا ساكن السماء  
**و** الفاروق لشجرة الاسلام الانصارى باسناد عن الضحاك قال ولما خلق الله عز وجل العرش ثم القلم وعن وهب بن منبه قال  
 اول ما خلق الله العرش من نور **ابى** بن يحيى عن مجاهد وكان ذلك نرى برهيم فلكوت السموات والارض قال فوجت له السموات حتى نظر  
 الى العرش فوجت له الارض حتى نظر الى القوم **التولى** عن ابن ابي قليس عن هزبل بن شرحبيل قال ارولم ال فرعون فى  
 اجواف طير سوح يعرضون على النار غدوة وعشيا وارولم الشهداء فى اجواف طير خضر وان اطفال المسلمين عصا فيشرح فى الجنة

م

ابى جعفر



ابن درهم فانه زعم ان الله يخلق ابنهم خليلا ولم يكلم موسى تكليما سبحانه وتعالى عما يقول الجعد علوا كبيرا ثم نزل فلذبحه قلت الجهمية و  
المعتزلة تقول هذا او يحرف نص التنزيل في ذلك وزعموا ان الرب فذره عن ذلك قرأت في كتاب الرده على الجهمية لعبد الرحمن بن  
ابي حاتم الرازي صاحب التصانيف **حل ثنا** عيسى بن ابي عمران الراسي ثنا ايوب بن سويد عن السري بن يحيى قال خطبنا خالد القسري  
وقال انصر فوالى ضيايا كرتقبل الله منكم فاني مضمم بالجعد وذكر القصة **ذكر** ما قاله الاثمة عند ظهور الجهم ومقاتلته **قول** ابوخنيفة  
عالم العراق رحمه الله تعالى اخبرنا جماعة اذ ناعن ابي الفتح المبلد ابي اخبرنا عبيد الله بن محمد الامام ابي بكر البيهقي اننا جدي في كتاب الصفات له  
انبا ابو بكر بن الحمرث انبا ابن حيان انبا احمد بن جعفر بن نصر ثنا يحيى بن يعقوب سمعت نعيم بن حماد يقول سمعت نوحا الخيام يقول كنت عند ابوخنيفة  
اول ما ظهر اذ جاءته امرأة من ترمذ كانت تجالس جرها فلذخلت الكوفة فاظنني اقل ما رأيت عليها عشرة الاف نفس فقيل لها ان هاهنا  
رجل قد نظر في المعقول يقال له ابوحنيفة فاتيها فاتيها فقالت انت الذي تعلم الناس المسائل وقد تركت دينك ابن الربك الذي تعبد به  
فسكت عنها ثم مكثت سبعة ايام لا يجيبها ثم خرج البينا وقد وضع كنانا بان الله عز وجل في السماء دون الارض فقال لرجل ارايت قول الله عز وجل  
وهو معكم قال هو كما كتبت الى لرجل الى معك وانت غائب عنه قال ثم قال البيهقي لقد اصاب ابوحنيفة رحمه الله فيما نفي عن الله عز وجل من  
الكون في الارض واصاب فيما ذكر من تاويل الآية وتبع مطلق السمع بان الله تعالى في السماء **وبلغنا** عن ابي مطيع الحكم بن عبد الله البجلي  
صاحب لفق الاكبر قال سألت ابوخنيفة عن يقول لا اعرف ربي في السماء او في الارض فقال قد كفر لان الله تعالى يقول الرحمن على العرش  
استوى وعرشه فوق سمواته فقلت انه يقول قول على العرش استوى ولكن قال لا يدري لعرش في السماء او في الارض قال ذلك انكران في السماء  
فقد كفر رواها صاحب الفاروق باسناد عن ابي بكر بن نصير بن يحيى عن الحكم **وسمعت** الفاضل الامام تاج الدين عبد الحاق بن  
علوان قال سمعت الامام ابا محمد عبد الله احمد المقدسي مؤلف المتن رحمه الله ثراه وجعلنا بحدثه مشوا يقول بلغني عن ابي حنيفة رحمه الله  
انه قال من انكران الله عز وجل في السماء فقد كفر **ابن جرير** شيخ الحرم ومفتي الحجاز روى ابو حاتم الرازي عن الانصاري عن ابن جبير  
رحمه الله قال كان عرشه على الماء قبل ان يخلق الخلق **الاوراعي** ابو عمرو وعبد الرحمن بن عمر وعالم اهل الشام في زمانه قال ابو عبد الله  
الحاكم اخبارني محمد بن علي الجوهري ببغداد قال حدثنا ابراهيم بن الريتم البجلي قال حدثنا محمد بن كثير المصيصي قال سمعت الاوراعي يقول  
كنا والتابعون متولفون نقول ان الله عز وجل فوق عرشه وثق من ما وردت به السنة من صفاته اخبرني البيهقي في كتاب الاسماء و  
الصفات **وروي** ابو اسحق الثعلبي المفسر قال سئل الاوراعي عن قوله تعالى ثم استوى على العرش قال هو على عرشه كما وصف  
نفسه **وقل** سأل الوليد بن مسلم الامام ابا عمرو الاوراعي عن احاديث الصفات فقال اسها كما جاءت ومن كلام هذا الامام عليك باننا  
من سلف وان رفضك الناس واياك واراء الرجال وان زحف فوه لك بالقول **مقاتل** بن حيان عالم خراسان روى عبد الله بن احمد بن  
حسبل في كتاب السنن عن ابي عن نوح بن ميمون عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله تعالى ما يكون من نحوى ثلاثة الا  
هو ابعهم قال هو على عرشه وعلهم معهم وروى البيهقي باسناد عن مقاتل بن حيان قال بلغنا والله اعلم في قوله تعالى هو الاول والارض  
هو الاول قبل كل شئ والارض بعد كل شئ والظاهر فوق كل شئ والباطن اقرب من كل شئ وانما قرأه بعلم وهو فوق عرشه مقاتل هذا نقه  
امام معاصر للاوراعي واهو با بن سليمان ذلك مبتدع ليس بثقة **سفيان الثوري** عالم زمانه روى غير واحد عن معاذ بن الذي  
يقول فيه ابن المبارك هو احد الابدال قال سألت سفيان الثوري عن قوله عز وجل وهو معكم اين ما كنتم قال علمه ونقل عنه الوليد بن  
قال في احاديث الصفات من هاهنا كما جاءت وقيل وى الليث بن يحيى البخاري عن مؤمل بن اسماعيل عن سفيان الثوري قال من قال القران  
مخلوق فهو كافر وقد بث هذا الامام الذي لا نظير له في عصره شيئا كثيرا من احاديث الصفات وذهب فيها الاقرار والامر والكفر  
عننا ويلها رحمه الله تعالى قال شعيب بن حرب قلت لسفيان حدثني شئ من السنة فقال القران كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه  
يروح من قال غير هذا فهو كافر والايان قول علي ويزيد وينقص وذكر فضلا طويلا **مالك** امام دار الهجرة قال اسحاق بن عيسى  
الطباع قال مالك كما جاء في رجل اجدل من رجل تركنا ما نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم بجدل وقال عبد الله بن احمد بن حنبل في  
الرد على الجهمية حدثني ابي ثنا شريح بن النعمان عن عبد الله بن نافع قال قال مالك بن انس الله في السماء وعلهم في كل مكان لا يجلو من شئ

ابو بكر بن الحمرث

ابن بكر بن نصير

ابو عبد الله بن جبير

من

وساق لبه بقي باسناد صحيح عن ابي الربيع الرشدي عن ابن وهب قال كنت عند مالك فدخل رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى  
 كيف استوى فاطرق مالك واخذت الاحضاء ثم رفعتها فقال لرحمن على العرش استوى كما وصف نفسه ولا يقال كيف وكيف عنه من نوع  
 وانت صاحب بلعة اخرجه وروى يحيى بن يحيى التميمي جعفر بن عبد الله وطائفة قالوا جاء رجل الى مالك فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش  
 استوى كيف استوى قال فما اريت مالكا وجد من شيء كوجوده من مقالته وعلاوة الاحضاء يعني العرق واطرق القوم فسرى عن مالك و  
 قال الكيف غير معقول والاستواء منه غير مجهول والايان به واجبت لسؤال عنه بل عتواني اخاف ان تكون ضالا واسم به فخر جر هذا  
 ثابت عن مالك وتقدم نحوه عن ربيعة شيخ مالك وهو قول اهل السنة قاطبة ان كيفية الاستواء لا تغلقها بل يجرها وان استواء معلوم  
 كما اخبرني كتابه وان كما يليق به لا تعمق ولا تتخلق ولا تخوض في لوازم ذلك نفيًا ولا اثباتًا بل نسكت ونقف كما وقف السلف ونعلم ان  
 لو كان له تاويل لبادر الى بيان الصحابة والتابعين ولما وسعهم اقراره وامراره والسكوت عنه ونعلم يقينًا مع ذلك ان الله جل جلاله  
 لا مثل له في صفاته ولا في استواءه ولا في نزوله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علوا كبيرا نعم وقال لعقيب ابو ثور الكلبي سمعت الشافعي  
 يقول كان مالك اذا جاءه بعض اهل الاهواء قال انا اني على بينة من ديني وانا انت فشاك فاذهب الي شاك مثلك فخاصمه وقال لوليد  
 ابن مسلم سألت الوزاعي ومالك بن انس وسفيان الثوري والليث بن سعد عن الاحاديث التي فيها الصفات فكلمهم قالوا الى امرها  
 كما جاءت بلا تفسير رواه جماعة عن الربيع بن خازم عنه قال ابو بكر محمد بن اسحاق الصاعاني ثنا ابو بكر احمد بن محمد العمري ثنا ابن ابي ريس سمعت  
 مالكا يقول القرآن كلام الله وكلام الله من ليس من الله شئ مخلوق وقال ابو حاتم الرازي حدثني يميون بن يحيى البكري قال قال مالك  
 من قال لقران مخلوق يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه الليث بن سعد عالم مصر اخبرنا ابن علوان وبنبت عمه ست اهل قال انبا الهباء  
 عبد الرحمن الفقيه نبا عبد المغيث بن زهير انبا ابن كادش انبا محمد بن علي الحر بن ثنا ابو الحسن الدار قطنى ثنا محمد بن محمد بن سعد  
 ابو براهيم الزهري ثنا الربيع بن خازم ثنا الوليد قال سألت الوزاعي والليث بن سعد ومالك والثوري عن هذه الاحاديث التي فيها  
 الروية وغير ذلك فقال امضها بلا كيف **سلام** بن ابي مطيع من ائمة البصرة قال ابو زرعة الرازي ثنا هبة بن خالد سمعت سلام  
 بن ابي مطيع يقول ويلكم واتكروا هذا الامس والله ما في الحديث شئ الا في القرآن واهو اثبت منه يقول الله تعالى ان الله سميع بصير ويجدكم  
 الله نفس تعلم ما في نفسه ولا اعلم ما في نفسك ثم استوى على العرش والسموات مطويات بيمينه وامنعت ان تسجد لما خلقت بيدي  
 وكلم الله موسى تكليم يا موسى اني انا الله قال فما زال في ذامن العصر الى المغرب حماد بن سلمة امام اهل البصرة كان رحمه الله من ائمة السنة  
 له رجاء بديث احاديث الصفات راسا في العلم والعلم والعلو وى عبد العزيز بن المغيرة ثنا حماد بن سلمة ثنا يحيى بن زول الرب جل جلاله فقال من لا يتوعد  
 يتكبر هذا فانهم اء عبد العزيز بن المباحثون مفتي المدينة وعالمها مع مالك فصح عن ابن المباحثون انه سئل عما حدثت به الجهمية فقال  
 اما بعد فقد فهمت ما سألت عنه فيما تابعت الجهمية في صفة الرب العظيم الذي فانت عظمت الوصف والتقدير وكلمت الالسن عن  
 تفسير صفة والخسرات العقول دون معرفة قدره فلم تجد العقول مساعا فخرجت خاسمة حسيبة وانما اس وابلانظر والتفكر فيما خلق و  
 انما يقال كيف لمن لم يكن منة ثم كان انا من لا يحول ولا يزول ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو الى ان قال فالليل على عجز  
 العقول عن تحقيق صفة عجزها عن تحقيق صفة اصغر خلقه لا تكاد تراها اصغر اجول ويزول ولا يرى له بصيرة لا سمع فاعرف غناك عن  
 تكليف صفة ما لم يصف للرب من نفسه بعجزك عن معرفة قدره ووصف منها فاذا لم تعرف قدره ووصفها تكلفك علمها لم يصف هل تستدل بذلك على شئ من  
 طاعتة او تزجر به عن شئ من معصية فاما الذي يحمدها ووصف الرب من نفسه تعقا وتكليفها فقد استهوت الشياطين في الارض جبارا  
 فعرض عن البين بالحنف ولم يزل يملى له الشيطان حتى يجد قوله تعالى جوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة فقال لا يرى يوم القيمة وقد  
 قال المسلمون لتبهم صلى الله عليه وسلم هل ترى ربنا يا رسول الله فقال هل تضارون في رويت الشمس المحرقة الى ان قال وقال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لا تمثلي النار حتى يضع الجبار فيها قدمه فتقول قط قط ويزوى بعضها الى بعض وقال لنا بئس بن قيس لقد ضحك  
 الله ما فعلت بضيفك البارحة وذكر فضلا طويلا في المعنى انما به احمد بن سلامة انبا يحيى بن يونس انبا عبد القادر بن محمد انبا  
 ابو اسحاق البرمكي انبا ابو بكر بن نجيب انبا عمر بن محمد الجوهري ثنا ابو بكر الازم ثنا عبد الله بن صالح عنه كان عبد العزيز بن محمد العلم

الرشدي  
نقل  
الشمسي

فقال

نتج

بالكجاز فوحى سورة بالمدينة بأمر المنصور لا يفقى الناس إلا مالك وعبد العزيز بن الماجشون نو في ابن الماجشون سنة اربع وستين و  
مائة وكان ابن عبد الملك من كبار تلامذة مالك **حماد** بن زيد البصرى كحافظ لحد الاعلام نو في هو ومالك في سنة قال عبد الرحمن  
ابن ابى حاتم الرازى كحافظ في كتاب الرد على الجهمية ثنا ابى ثنا سليمان بن حرب سمعت حماد بن زيد يقول انما يدورون على ان يقولوا ليس  
فى السماء الا يعنى الجهمية قلت مقالة السلف وائمة السنن والصحابة والله ورسوله والمؤمنون ان الله عز وجل فى السماء وان الله على  
العرش ان الله فوق السموات وانما ينزل الى السماء الدنيا وحجرتهم على ذلك النصوص والآثار **ومقالة** الجهمية ان الله تبارك وتعالى  
فى سمير الامكنة تعالى لله عن قولهم بل هو معنا ايما كنا بعلمه **ومقال** متاخرى المتكلمين ان الله تعالى ليس فى السماء ولا على العرش و  
لا على السموات ولا فى الارض ولا داخل لعالم ولا خارج العالم ولا هو بائن عن خلقه ولا متصل بهم وقالوا جميع هذه الاشياء صفا الاجسام  
والله تعالى فاذة عن الجسم **قال** لهم اهل السنن والآثار لا تخوض فى ذلك ونقول ما ذكرناه اتباعا للنصوص وان دعوتهم ولا نقول  
بقولكم فان هذه اسلوب لغوات المعدوم تعالى لله جل جلاله عن العلم بل هو موجود متيز عن خلقه موصوف بما وصف به نفسه من  
ان فوق العرش **بلا كيف** حماد بن زيد للعراقين نظير مالك بن انس الجازيين فى الجلالة والعلم وعن ابى نعمان عازم قال قال حماد بن زيد  
القران كلام الله انزل جبرئيل من عند رب العالمين رواه ابن الاوام احمد فى سنة **ابن** ابى ليلى قاضى لكونه وعالمها قد يم الموت قال ابن ابي حاتم  
ثنا الحسين بن الحسن سمعت احمد بن يونس يقول اول من قال القران مخلوق جل فاستتابه ابن ابى ليلى كما استتاب النصارى ابن ابى ليلى احد  
او عينة العلم فى القران والفقهاء والحديث لكن غيره اثبت فى الحديث من بعضهم يحقر به وهو من طبقة الامام ابى حنيفة **جعفر**  
الصادق سيد العلويين فى زمانه واحد ائمة الجاهل لم يلحق الصحابة قال ابو زرعة الرازى ثنا سويد بن سعيد عن معوية بن عمار قال  
سئل جعفر بن محمد عن القران فقال ليس بخالق ولا مخلوق ولكن كلام الله عز وجل **سلام** مقرى البصرة قال ابو حاتم الرازى  
حدثني جعفر بن يوسف بن الجارود عن عفان بن مسلم قال كنت عند سلام ابى المنذر قارى هل لبصرة فاتاها رجل بمصحف  
فقال ليس هذا اوردى وزاج فهو مخلوق فقال له سلام ثم يا زنديق **شريك** القاضى لحد الكبار قال محمد بن اسحاق الصاغانى ثنا  
سلام بن قادم ثنا موسى بن داود ثنا عبا بن العوام قال قدم علينا شريك بن عبد الله فذكرنا من خمسين سنة فقلنا يا ابا عبد الله ان عندنا  
قوم من المعتزلة يتكبرون هذه الاحاديث ان الله ينزل الى السماء الدنيا وان اهل الجنة يدورون ربهم فحدثني شريك بنى من عشرة احاديث  
فى هذا ثم قال ما نحن فاخذنا دينا عن انباء التابعين عن الصحابة فرم عن اخذنا **وهو** بن اسحاق امام اهل مغارى كان يباغرى فى نشر احاديث  
الصفات وياتى بفرائب **فقال** محمد بن حميد الرازى كحافظ ثنا سلمة بن الفضل حدثني ابن اسحاق قال بعث الله ملكا من الملائكة يعنى الى  
بخت نصر فقال هل تعلم يا عدو الله كم بين السماء الى الارض قال لا قال بينهما مسيرة خمسمائة سنة وغلظها كذا لك الى ان قال ثم يبلى العرش عليه  
ملك الملوك تبارك وتعالى على الله فانت تطلع الى الخ لك ثم بعث الله عليه البعوضة فقتلتها كذا قال بخت نصر المحفوظ ان صاحب القصة  
نمرود **وقال** سلمة بن الفضل ثنا ابن اسحاق قال كان الله تعالى كما وصف نفسه اذ ليس الا الماء عليه العرش وعلى العرش ذوا الجلال الاكرام  
الظاهر فى علوه على خلقه فليس شئ فوقه الباطن الاحاطة بخلقه فليس شئ دونه الا شئ الذى لا يبلى فكان اول ما خلق النور والظلمة  
ثم سمك السموات السبع من دخان ثم دحا الارض ثم استوى الى السماء فخبكهن واكمل خلقهن فى يومين ففرغ من خلق السموات والارض  
فى سنتين ايام ثم استوى بعد على عرشه **مسعر** بن كدام احد ائمة اخبرنا يحيى بن ابى منصور فى كتابه انبا عبد القادر بن عبد الله انبا مسعود  
بن الحسن انبا عبدا الوهاب بن منداه انبا ابى انبا احمد بن محمد بن زياد ثنا عباس اللورى سمعت يحيى بن معين يقول شهدت ذكرى ابي بن عدى  
سأل وكيفا فقال يا ابا سفيان هذه الاحاديث مثل حديث الكوسى موضع القديين ونحو هذا فقال كان اسمعيل بن ابى خالد والثورى و  
مسعري وروى هذه الاحاديث لا يفسرون منها شيئا **طيفة** اخرى تاليت لمن مضى **جس** بن الضبي حدث الراى قال ابن ابى حاتم ثنا  
ابو هريرة بن محمد بن خالد ثنا يحيى بن المغيرة سمعت جريير بن عبد الحميد يقول كلام الجهمية اول غسل واخره سم وانما يجا ولون ان يقولوا  
ليس فى السماء الا تقدم مثل هذا عن حماد بن زيد **حميد** بن المبارك شيخ الاسلام صح عن عبد بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبد الله  
ابن المبارك كيف نعرف ربنا عز وجل قال فى السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية انه هاهنا فى الارض فقيل هذا لا جرم

سلام بن يوسف

نصر

حليل فقال هكذا هو عندنا واخذوا يحيى بن الصير في لفيق كتابه انبا عبد القادر حافظ انبا يحيى بن ابي نصير باصهارا اخبرنا الحسين بن عبد الملك  
انبا عبد الله بن شبيب انبا ابو عمرو السلمي انبا ابو الحسن البتاني ثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد الكاظمي حدثني احمد بن ابراهيم اللورقي ثنا علي بن  
الحسن سالت ابن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل قال على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية ان هاهنا في الارض  
وقال محمد بن احمد بن حفص البخاري ثنا ابي قال قال فلجم بن محمد قلت لابن المبارك اني اكره الصفة عنى صفة الرب تبارك وتعالى فقال وانا  
اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به واذا جاءت الآثار بشي جسرنا عليه وروى عبد الله بن احمد في الود على الجهمية  
باسناده عن ابن المبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن قد خفت الله من كثرة ما ادعى على الجهمية قال لا تخف فانهم يزعمون ان الرب كذا  
في السماء ليس بشي **الفضيل** بن عياض شيخ الحرم ابن ابي حاتم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا ابو محمد المروزي قال سمعت الحارث بن عبيد  
هو مع فضيل بن عياض يقول من زعم ان القرآن محدث فقد كفر ومن زعم ان ليس من علم الله فهو تزييف فقال فضيل صدقت **هشام**  
بن بشير عالم اهل بعل اد قال ابو حاتم الرازي ثنا محمد بن يحيى بن ابي سمينة قال جاء رجل الى هشيم فقال ان لنا ما يقول القرآن مخلوق فقال اني  
عليه اخبر الحشر فان زعم ان مخلوق فقد رت ان تضرب عنقه فاضرب عنقه وكذا قال احمد بن يوسف سمعت ابن المبارك يقول من قال اني  
انا لله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر **نوف** بن الجهم فقيه خراسان قال الكاظمي احمد بن سعيد اللارمي سمعت ابي يقول سمعت ابا بصير نوح بن  
ابى مريم رحمه الله وساله رجل عن الله عز وجل في السماء هو محدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأل لامرته ان الله قالت في السماء قال  
اعتقها فانها مشمئة ثم قال سماها النبي صلى الله عليه وسلم مشمئة ان عرفت ان الله عز وجل في السماء رواها عبد الله بن احمد في كتاب السنن عن احمد  
**عياض** بن العوام محدث واسط قال عباد بن العوام كلمت بشرا لم يسمي واصحابه فوايت اخس كلامهم ينتهون يقولون ليس في السماء شيء  
ارى ان لا يباكون ولا يوارثون **القاضي** ابو يوسف رحمه الله ثبت عن ابي يوسف رحمه الله انه قال من طلب الدين بالكلية فزندق  
ومن طلب المال بالكمياء افسس ومن تنبغ غريبا كحديث كذب قال ابن ابي حاتم ثنا الحسن بن علي بن مهزيان ثنا بشار بن موسى الكعبي قال  
جاء بشر بن الوليد الكندي في نقاضه ابي يوسف فقال له تنهاني عن الكلام وبشر لم يسمي وعلى الاحول وقلان يتكلمون قال وما يقولون  
قال يقولون الله في كل مكان فقال ابو يوسف على بهم فانتهموا اليهم وقد قام بشر فجيء لعله الاحول وبالأخص شيخه فقال ابو يوسف ونظر  
الى الشيخ لو ان فيك موضع ادب لا وقتك فاصبه الى الحبس وضرب الاحول وطوف به وقال ابن ابي حاتم الكاظمي ثنا احمد بن محمد بن مسلم ثنا علي بن  
الحسن الكراعي قال قال ابو يوسف ناظرت باحقيقة سنة اشهر فاتفق رأينا على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر وقال بشار الخفاف  
سمعت ابا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق فخرص منا بان **عبد** الله بن ادريس حلال اعلام قال ابو حاتم الرازي ثنا الحسن  
بن الصبايح قال سئل عبد الله بن ادريس فقيل له ان قبلنا ق ما يقولون القرآن مخلوق قال من النصراني قيل لا قال لمن اليهود قيل لا قال  
من الجهمي قيل لا قال ممن قيل من المسلمين قال ما هم بمسلمين ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوق والرحمن لا يكون مخلوق و  
الرحيم لا يكون مخلوق هؤلاء زنادقة وروى يحيى هذا باسناد اخر عن ابن ادريس الا ودي الا وام وكان عليهم النظر في زمان كبير  
الناس **محمد** بن الحسن فقيه العراق قال احمد بن القاسم بن عطية سمعت ابا سليمان الجعفي يقول سمعت محمد بن الحسن يقول والله لا  
اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتي الامرات بالاعادة اخبرنا التاجر عبد الخالق ابنا بن قدامته انبا عبد الله بن محمد بن النقول  
قال انبا احمد بن علي انبا هبة الله اللاكائي اخبرنا احمد بن محمد بن حفص انبا محمد بن احمد ثنا الحسن بن يوسف ثنا احمد بن علي بن زيد ثنا  
محمد بن ابي عمرو ثنا عمرو بن وهب سمعت شداد بن حكيم بن ابراهيم بن محمد بن الحسن في الاحاديث ان الله يهبط الى السماء الدنيا ويحى هذا من  
الاحاديث قد روتها الثقات فنعن نرويها ونوثق من بها ولا نفسرها ونقل ابو القاسم هبة الله اللاكائي والشيخ موفى الدين المقدسي و  
غيرهما بالاسناد عن عبد الله بن ابي حنيفة اللبوسى قال سمعت محمد بن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان  
بالقران والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا  
تشبيه فمن فسرها من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وفارق الجماعة لانه وصفه بصفة لا شيء بل ليس بن  
جعفر السلمي من علماء جرجان قال ابو احمد بن علي ارجوان لا بأس به اخبرني محمد بن عمر ثنا محمد بن يوسف لا ستر ابا دى سمعت

ابو بصير

ابراهيم بن موسى يقول كنت عند بكير بن جعفر  
سمعت اسحاق بن راهويه ان ابان بن عثمان قال سمعت غير واحد من المفسرين يقولون الرحمن على العرش استوى على العرش ارتفع يحيى  
القطان سيد الحفاظ قال ابو حاتم الرازي حدثني عباس العبدي سمعت ابا الوليد الطيالسي قال يحيى بن سعيد كيف نقل هو الله احد يقولون  
هذا مخلوق **منصوب** بن عمار واعط زمانه قال ابو علي الكوفي حدثني جدير بن احمد بن ابي داود قال حدثني سلمويه بن عاصم  
قاضي هجر قال كتب بشر الميسري منصور بن عمار يسأل عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى فكاتب ليه استواءه غير  
محدود وبالجملة في تكلف ومسالكك عن ذلك بدعة واليهان بجملة ذلك واجب قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشاءون  
من ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله كان منصور يضرب به المثل في التذكير وتحريك القلوب يستسقى من ذنابنا فسقوا واعطاه البيت سرية  
والف دينار ابو نعيم البلخي لا اعرفه قال بن ابي حاتم ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل الاسدي ثنا يحيى بن ابي بن ثنا ابو نعيم البلخي وكان قد ادرك  
جرها قال كان يحرم صاحب يكرمه ويقدمه على غيره فاذا هو قد صير به وندره ووقع فيه فقلت له لقد كان يكرمه فقال انه قد جاء منه ما لا  
يحمل بينا هو يقرأ والمصحف في حجره فما اتى على هذه الآية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت السبيل الى ان احكمها من المصاحف  
لفعلت فاحتملت هذه ثم انه بينا هو يقرأ آية اذ قال با الطرف محل حين قال الرأفة انه بينا هو يقرأ طم القصص والمصحف في حجره اذ من بل كرسى  
فرفعه لمصحف بيده ورجليه وقال في شيء هذا ذكره هنا فلم يتم ذكره تذكرت قابو نعيم هو شيخنا بن ابي نصر المقرئ من كبار اصحاب ابي عمرو  
ابن العلاء اخبرنا عبد الله بن احمد عن الصنعاني عن يحيى بن ابي بن ابو معاوية الفقيه قال بن ابي حاتم حدثنا زكريا بن داود بن بكر سمعت  
ابا قدامه السرخسي سمعت ابا معاوية خالد بن سليمان بفرعانة يقول كان جهم على معبد تزلزل وكان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل  
العلم فكلم السميته فقالوا له صف لنا رباك عز وجل الذي تعبد به فدخل البيت لا يخرج منه ثم خرج اليهم بعد ايام فقال هو هذا الهوى مع  
كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو منه شيء فقال بن معاوية كذب عدو الله بل الله جل جلاله على العرش كما وصف نفسه **سفيان بن عيينة**  
احد الاعلام قال بن ابي حاتم ثنا محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن منصور المكي الحواري قال رأيت سفيان بن عيينة وسأله رجل يا ابا بصير ما  
تقول في القرآن فقال كلام الله من خرج واليه يعود قال ابو بكر الخزاز ثنا ابي بكر الكرواني ثنا اسحاق بن راهويه عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن  
دينار قال ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دونهم يقولون الله خالق وما سواه مخلوق الا القرآن  
فانه كلام الله من خرج واليه يعود وقد تواتر هذا عن ابن عيينة وقال ابو بكر الصغاني ثنا لوين قال قيل لابن عيينة هذه الاحاديث التي  
تروى في الرواية قال حتى على ما سمعناها ممن نثق به ونوضاه قال احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني احمد بن نصر قال سألت سفيان بن عيينة و  
انا في منزله بعد العتمة فجلست اليه في المسئلة فقال دعني اتنفس فقلت كيف حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحل  
السموات على اصبع والارضين على اصبع وحديث ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن حديث ان الله يعجب ويضحك من بكرك  
في الاسواق فقال سفيان هي كما جاءت تقر بها ونقدت بها بلا كيف **ابو بكر بن عياش** ذلك الامام قال الحافظ ابو حاتم الرازي سمعت  
علي بن صالح الانطاقي سمعت ابا بكر بن عياش يقول القرآن كلام الله القاه الى جبرئيل والقاه جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وسلم منه بلا  
اليه يعود وقال الامام ابو داود ثنا حمزة بن سعيد المرزبي قال سألت ابا بكر بن عياش فقال من زعم ان القرآن مخلوق فهو عندنا كافر  
زنديق قال يحيى الكوفي حدثني ابو بكر بن عياش قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت من ماء لولبنا وعسلا وقال ابو هاشم الرافعي سمعت  
ابا بكر يقول الخلق اربعة معدور ومحبور ومحبوب ومثبور فالمعدور والبهائم والمحبوب فان آدم والمحبوب فالملائكة والمثبور ابليس **علي**  
ابن عاصم محدث واسط قال يحيى بن علي بن عاصم كنت عند ابي فاستاذن عليه المرسي فقلت له يا ابي مثل هذا يدخل عليك قال وما ل  
قلت انه يقول القرآن مخلوق ويؤمن ان الله مع في الارض وكل ما ذكرته فما رأيت اشتغل عليه مثل ما اشتد في ان الله مع في الارض ان  
القرآن مخلوق قال علي بن عاصم رحلت فاعطاني ابي مائة الف درهم فوجعت من رحلتي وقد كتبت مائة الف حديث قلت كان من محبوب  
العلم عاشا ربا وتسعين سنة لكنه لما مات لم يترك **ابو بكر بن عياش** بن ابي حاتم قال الحافظ ابو عبد الرحمن بن الامام احمد في كتاب لود  
على الجهمية حدثني عباس العبدي فاشاد بن يحيى سمعت يزيد بن هرون وقيل له من الجهمية قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى

على خلاف ما يقر في قلوب العامة فهو جهمي يقر مخفف والعامة من ادعاهم جهروا الامة واهل العلم والذى وقر في قلوبهم من الآية هو ما دل عليه الخطاب  
 مع يقينهم بان المنسوخ ليس كمثل شئ هذا الذى وقر في فطرهم السليمة واذ هاتهم الصحيحة ولو كان له معنى وراء ذلك لتفق هو اب ولما اهلوه ولو  
 تناول حد منهم الاستواء لتفق فرت الهم على نقله ولو نقل لاشتهر فان كان في بعض جهل الاغنياء من يفهم من الاستواء ما يوجب نقصا او قياسا للشاهل  
 على الغائب وللخالق على الخالق فهذه انا درفن نطق بذلك زجر وعلم وما اظن ان احد من العامة يقر في نفسه ذلك والله اعلم **سعيد بن عامر**  
 الضبي عالم البصرة قال عبد الرحمن بن ابي حاتم ثنا ابي قال حدثت عن سعيد بن عامر الضبي انه ذكر الجهمية فقال هم شرفوا من اليهود والنصارى  
 قدامهم اليهود والنصارى واهل الاديان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم ليس على شئ **وكيع بن الجهم** عالم الكوفة قال احمد  
 ابن حنبل رضى الله عنه ثنا وكيع عن اسرائيل بن يحيى اذ اجلس الرب جل جلاله على الكرسي فاقتصر على جل عند وكيع فضبط وكيع وقال دركنا الاعمش  
 والثوبى يحيى ثوب بهذا الاحاديث ولا ينكره نهارها ابوحاتم عن احمد وقال يحيى بن يحيى التميمي سمعت وكيعا يقول من شك ان القرآن كلام  
 الله يعجزه غير فانزل فهو كافر ومن لم يشهد انه نازل غير مخلوق فهو كافرا بالاجماع وقال احمد اللدورقي سمعت وكيعا يقول تسلم هذه الاحاديث  
 كما جاءت ولا تقول كيف كان اولام لكن اعجزه مثل حديث بحل السموات على اصبع وقلب بن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن **عبد الرحمن**  
 ابن مهدي الامام نقل غير واحد باسناد صحيح عن عبد الرحمن اللدورقي يقول فيه على بن المدني حافظ الامة لو حلفت بين الركن والمقام كحلفت الى  
 ما رأيت اعلم من ابن مهدي قال ان الجهمية ارادوا ان ينفوا ان يكون الله كلم موسى وان يكون على العرش ارى ان يستتابوا فان تابوا والا ضربت  
 اعناقهم **وهب بن جبر** من ائمة البصرة قرأت على بلال الحبشي اخبار كورين وجرانبا السلفي اخبرنا فكلما سئل انبا ابوبكر الحكيم ثنا حبيب  
 ابن احمد ثنا كورين بن حماد قال سمعت وهب بن جبر يقول اياكم وراى جهم فانهم يحاولون انه ليس شئ في السماء واهو الامن وحى ابليس واهو الا  
 الكفر **الاصمعي** عالم وقت بلغنا عنه انه قال قدمت امرته جهم فقال رجل عندها الله على عرشها قالت محله جعله محله فقال لا يصحى هو  
 كافر بهذه المقالة **الخليل بن احمد** الامام العربية انبا ابي احمد بن ابي الخيس عن يحيى بن يوشق انبا ابوالعزيز كادش ثنا محمد بن الحسين انبا المعاني بن  
 زكريا بن محمد بن ابي الازهر ثنا الزبير بن بكار حدثني النضر بن شميل حدثني الخليل بن احمد قال نليت انا ربعة الاعرابى وكان من اعلم من رأيت و  
 كان على سطح فلما رأينا اشترنا اليه بالسلام فقال استودقتم ندرنا قال فقال لنا شئ عندك يقول لكوا تفعلوا قال الخليل هذا من قول تعالى ثم استودق  
 الى السلام وهو يخاف يقول ارتفع **الفرجاء** الامام العربية قال محمد بن جهم حدثنا يحيى بن زياد الفراء قال وقد قال ابن عباس في ثم استوى الى السماء صعبا  
 وهو كقولك للرجل كان قاعدا فاستوى قائما وكان قائما فاستوى قاعدا وكل في كلام العرب جائز اخرجه البيهقي في كتاب الصفات **الحري**  
 احد ائمة الاثر قال على بن ابي الربيع البزار ائمت بشر بن الحارث فقلت يا ابا نصر هل سمعت في القرآن شئا فقال سألت عبد الله بن داود الحري  
 عنه فقرأ على اخره حشر هو الله الذى لا اله الا هو فقال مخلوق هذا معاذ الله وقال عبد الله بن محمد بن اسماء قال الحري بيننا انا امضى بعباد ان  
 وانا احدت نفسي في ذكر خلق القرآن فاخذنى سنان من ورائى فهزنى وقال يا بن داود اثبت فان القرآن كلام الله غير مخلوق فالتفت فلما ر  
**احمد بن عبد الله بن ابي جعفر الرازي** قال محمد بن يحيى الذى اخبرني صاحب بن النضر قال جعل عبد الله يضرب راس قراية ليرى برأى جهم  
 فرايته يضرب بالنعلى على راسه ويقول لاحق تقول الرحمن على العرش استوى بائن من خلق **النضر بن محمد** الرازي احمد بن ابراهيم  
 اللدورقي ثنا على بن الحسن بن شقيق عن النضر بن محمد سمع يقول من قال هذه الآية مخلوقه انى انا الله لا اله الا انا فاعبدنى فقد كفر  
 اما تكفير من قال بخلق القرآن فقد ورد عن سائر ائمة السلف في عصره بالك والشوقى ثم عصره بن المبارك وكيع ثم اثر الشافعي وعفان  
 والقاضي ثم عصره احمد بن حنبل وعلى بن المدني ثم عصره البخاري والوزعية الرازي ثم عصره محمد بن نصر المروزي والنسائي ومحمد بن جبر و ابن خزيمة  
 وكان الناس في هذه الازمنة اذ قالوا بانه كلام الله ووجيه وتزييله غير مخلوق واما قائلوا بانه كلام الله وتزييله وان مخلوق وذكره في ابيهم  
 انا جعلناه قرانا عربيا قالوا والمجول لا يكون الا مخلوق فولى المأمون وكان متكلما عربت له كتب لا واكل فداها الناس الى القول بخلق القرآن  
 وتزيد دهم وخوفهم فاجاب خلق كثير رغبة ورهبة وامتنع من اجابت مثل ابي مسهر عالم دمشق ونعيم بن حماد عالم مصر ابو يعقوب فقيه مصر  
 وعفان محدث العراق واحمد بن حنبل الامام وطائفة سواهم فسجنهم ثم لم يثبت ان مات بطرسوس ودفن بها ثم استخلف بعلها اخوه  
 المعنصم فامتنح الناس ونهض باعباء المحنة فاعجب احمد بن داود وضربوا الامام احمد ضرا مبرحا فلم يجبههم وناظره وجرت امور صعبة من اراد

على العرش

الحسن

ف باسن

ف تكفير من قات خلق القران

ان يتأكلها ويؤذي ما ثم كما ينبغي فيطعم الكلب والشواجر والاولاد في بيتي ويدع الناس من شره ويسكت بحلمه او ينطق بعلمه لكل مقام مقال  
ولكل نزال رجال وان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله ورسوله اعلم طبقة الشافعي واحمد رضي الله عنهما روى شيخ الاسلام ابو الحسن الهكاري و  
الحافظ ابن حجر الملقب باسمه باسنادهم الى ابى ثور وابى شعيب كلاهما عن الامام محمد بن ادريس الشافعي ناصرا لمحمد بن احمد الله قال القول في السنة  
التي انا عليها ادأبت عليها الذين اؤيتهم مثل سفيان وبالك وغيرهما الاقرار بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان الله على عرشه في  
سمائه يقرب من خلقه كيف شاء ويترك في السماء الدنيا كيف شاء وذكر سائر الاعتقاد وباسناد لا يعرف عن الحسين بن هشام البلدي قال هذا  
وصية الشافعي انه يشهد ان لا اله الا الله فان كذا الوصية بطيها وفيها القران غير مخلوق وان الله يورى في الاخرة عيانا ويسمعون كلامه وان  
تعالى فوق العرش اسنادها واد قال الحاكم سمعت الاصم يقول سمعت الربيع سمعت الشافعي وقد روى حديثا فقال له رجل تاخذن من ابا عبد الله  
فقال اذا رويت حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اخذ به فاشهدكم ان عقله قد ذهب ابن حنبل يروي وعده سمعت يونس يقول  
قال الشافعي لا يقال للاصل لم ولا كيف ابو ثور وغيره قال اسمعنا الشافعي يقول ما اردت ان احدث بالكلية فافهم وقال الربيع سمعت الشافعي يقول  
المرا في الدين يقسه القلب ويورد الضغائن وعن يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول لله تعالى اسماء وصفات لا يسمع احد قامت  
عليه الحكمة ردها قال ابن ابي حاتم سمعت الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول من خلف باسم من اسماء الله فحنت فعليه الكفارة لان اسم الله غير  
مخلوق ومن حلف بالكعبة وبالصفاء والمروة فليس عليه كفارة لانها مخلوقة قلت تواتر عن الشافعي ذم الكلام واهله وكان شديد الاتباع للاخبار  
الاصول والفروع مات في حجب سنة اربع وثمانين بمصر كره لعاش اربعا وخمسين سنة **القعدة** ذاك الامام قال بنان بن احمد كنا عند القعبي  
رحم الله فسمع رجلا من الجهمية يقول الرجل على العرش استوى فقال القعبي من لا يوقن ان الرحمن على العرش استوى كما يقدر في قلوب بلوغ  
فهو جهمي اخبرنا عبد العزيز القحيطي في تصانيفه والمراد بالعامية عامية اهل العلم كما بيناه في ترجمة يزيد بن هرون امام اهل وسط ولقد كان القعبي  
من ائمة الهدى حتى لقد تغالى فيه بعض الحفاظ وفضل على مالك الامام توفي سنة احدى وعشرين ومائتين عن بضع ثمانين سنة وهو اكبر  
شيخ مسلم مطلقا **عفان** احد اعلام السنة قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى حدثني يحيى بن ابي بكر السمسار سمعت عفان بن مسلم  
بعد ما جاء من دار اسحاق بن ابراهيم ما امتحن في القرآن فقال انه كتب ان ادرار راقك ان اجبت الى خلق القرآن فقلت اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم يريدون ان يبدلوا كلام الله لا اله الا هو الحق القيوم قل هو الله احد مخلوق هذا ادرت شعبة وحماد بن سلمة واحباب الحسن يقولون  
القران كلام الله ليس مخلوق قال اذا يقطع رذاقك قلت وفي اسماء رزقكم وفاق عدون قيل كان رزقه في الشهر الف درهم فترك ذلك لله عز  
وجل توفي سنة تسع عشرة ومائتين **عاصم** بن علي شيخ البخاري روي عن عاصم بن علي بن عاصم الواسطي قال ناظرت جهميا فتبين من  
كلامه انه لا يوقن ان في السماء ربا قلت كان عاصم حافظا من اوعية العلم صادقا حمل عن شعبة وابن ابي ذئب وخلق ذكر الخطيب في ترجمة ان  
المعتمد وجهمي يجز مجلس عاصم هذا في رحبة جامع الرصافة وكان يجلس على سطح الرحبة ويجلس المخلق في الرحبة وما يليها فعضه الجهمي من حنة قال  
اربع عشر من ثمانين بن سطل والناس لا يسمعون لكلامهم وكان المستقل هرون يركب نخلة يسقط عليه الحمر والجمع فكان عشرين ومائة الف وقال يحيى بن  
معين عاصم بن علي سيدا المسلمين قلت مات مع القعبي في سنة **الحجدي** اخبرنا اسماء عجل بن عبد الرحمن المعدل ان ابا عبد الله بن احمد الفقيه سنة  
سبع عشرة وستة ابا سعد الله بن نصر ابا منصور والحياط ابا عبد الغفار بن محمد ابا ابو علي الصواف ابا بشر بن موسى سبط ابا الحجدي قال صول  
السنة عندنا فذكر اشياء ثم قال وما نطق به القرآن والحديث مثل وقالت اليهود يدل الله مغلولة غلت ايدهم ومثل قولوا سمعنا واطعنا  
ما اشبه هذا من القرآن والحديث لا يزيد فيه ولا ينقصه ونقف على ما وقف عليه القرآن والسنة ونقول الرحمن على العرش استوى ومن زعم  
غير هذا فهو مبطل جهمي كان العلامة ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشي لاسدي الحجدي مفتي اهل مكة وعالمهم بعد شيبان بن عيينة حدثت  
عنه البخاري والكبار مات سنة تسع عشرة ومائتين عالم المشرق **يحيى** بن يحيى النيسابوري قال ابن منداه ان ابا محمد بن يعقوب بن شيبان  
ثنا محمد بن عمرو بن النصر ثنا يحيى بن يحيى قال كنت عند مالك فجاءه رجل فقال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى فاطرق ثم قال الاستغناء  
غير محمول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة قال ابن ابي حاتم سمعت مسلم بن الحجاج سمعت يحيى بن يحيى يقول  
من زعم ان من القرآن من اوله الى اخره اية منه مخلوق فتره كما ان كان يحيى بن يحيى اليه المنتهى في الاتقان والودع والجلالة ليسا

قل ان ترى العيون مثل اجل عن مالك وخارجة بن مصعب والكيار ومات سنة ست وعشرين وثمانين **عالم** الروي هشام بن عبيد الله الرازي قال  
ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسن بن يزيد السلمى سمعت ابي يقول سمعت هشام بن عبيد الله الرازي وحسب رجلا في التجرم فوجى به اليه يعقنه فقال له  
اشهد ان الله على عرشه بائن من خلقه فقال لا ادري ما بائن من خلقه فقال ردوه فان لم يتب بعد كان هشام بن عبيد الله من ائمة الفقه على  
من هب ابي حنيفة تفقه على محمد بن الحسن كان ذاجلا لالة عجيبة وحرمة عظيمة ببده توفى سنة احدى وعشرين وثمانين ابن ابي حاتم حدثنا  
ابو هرون محمد بن خلف الجزار سمعت هشام بن عبيد الله يقول القرآن كلام الله غير مخلوق فقال له رجل ليس لله تعالى يقول ما ياتهم من ذكر من  
ربهم حدث فقال محمد بن ابينا وليس عندك الله بحدث قلت لانه من علمه وعلمه قد يم فعل عباده منه قال تعالى لرحمن علم القرآن قال المقرئ يلقن  
الحكمة فانك نفس واثمين فيحفظونه وهو لا ينفصل عنه من شئ كسبره او قلت منه سرجا ولم يتغير **فقيه** المدينة عبد الملك بن الماجشون  
قال ابن ابي حاتم ثنا يحيى بن زكريا بن عيسى ثنا هرون بن موسى الفردى قال ما سمعت الكلام في القرآن الا سنة تسع وثمانين جاء نفر الى عبد الملك  
ابن الماجشون وكلموه فانكروا ذلك عليهم فكان في بعض ما كلمهم به ان قال قل هو الله احد هذا مخلوق ثم قال لو اخذت بشر المرسي لضربت عنقه كان  
عبد الملك من اجل تلامذة مالك وكان ابو عبد العزيز بن الماجشون يفتي مع مالك في دولة المهدي توفى عبد الملك في سنة اربع وعشرين  
وثمانين **مجل** بن مصعب العابد شقيق بغداد قال ابو الحسن محمد بن العطار سمعت محمد بن مصعب العابد يقول من زعم انك لا تتكلم ولا ترى  
في الاخرة فهو كافر بوجهك اشهد انك فوق العرش فوق سبع سموات ليس كما تقول اعلاء الله الزنادقة اخذوا عبد الله بن احمد ثم  
ابو الحسن الازرقطني وقال المرودي سمعت ابا عبد الله الخفاف سمعت ابن مصعب وتلا عسى ان يبعتك ربك مقاما محمودا قال  
نعم يفعل الله على العرش ذكر الامام احمد بن محمد بن مصعب فقال قد كتبت عنه وارى رجلا هو فاقا قضية تعود بيننا على العرش فلم يثبت في ذلك  
نص بل في الباب حديث واه واه فسر به مجاهد الآية كما ذكرناه فقد انكره بعض اهل الكلام فقام المرودي وقعد وانكر في الانتصار لذلك و  
جمع فيه كتابا وطرق قول مجاهد من روايت يث بن ابي سليم وعطاء بن السائب وابي يحيى القنات رجا بن يزيد فمن افتى في ذلك العصر ان  
هذا الاثر يسلم ولا يعارض ابوداود السجستاني صاحب السنن وابراهيم الكرمي وخلق بحيث ان الامام احمد قال عقيب قول مجاهد انا  
منكر على كل من رد هذا الحديث وهو عندى رجل سوء منهم سمعت من جماعة وما رأيت محمد شا ينكره وعندنا انما تنكره الجهمية  
وقد حدثنا هرون بن معروف ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول عسى ان يبعتك ربك مقاما محمودا قال يقعد على العرش  
فحدثت به ابي رحمه الله فقال لم يقدر لي ان اسمع من ابن فضيل بحيث ان المرودي روى حكاية بزول عن ابراهيم بن عروة سمعت ابن هب  
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول هذا قد تلقته العلماء بالقبول وقال المرودي قال ابو داود السجستاني ثنا ابن ابي صفوان الثقفي ثنا يحيى بن  
ابن كثير ثنا سلم بن جعفر وكان ثقة ثنا الجري ثنا سيف السدوس عن عبد الله بن سلام قال اذا كان يوم القيمة تجمى بنبيك صلى الله  
عليه وسلم حتى يجلس بين يدي الله عز وجل على كرسيه الحديث وقد رواه ابن جرير في تفسيره اعني قول مجاهد ثم قال ابن جرير ليس في  
فريق الاسلام من ينكر هذا الا من يقرب الله فوق العرش ولا من ينكره وكذلك اخرج النفاث في تفسيره وكذلك رد شبهة الشافعية بن سير  
عن انكره بحيث ان الامام ابا بكر الخلال قال في كتاب السنة من جملة اخبار بني الحسن بن صالح العطار عن محمد بن علي السراج قال رأيت  
النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت ان فلانا التردى يقول ان الله لا يقعدك معه على العرش ونحن نقول بل يقعدك واقبل على شبهة  
المفضى هو يقول بئ والله بئ والله يقعدني على العرش فانتبهت بحيث ان الفقيه ابا بكر احمد بن سليمان الفجاد المحدث قال فيما نقله عنه القا  
ابو يعلى الفرلوان حالنا خلف بالطلاق ثلاثا ان الله يقعد محمد صلى الله عليه وسلم على العرش واستنقنا لقلت له صدقت وبررت  
فا بصر حفظك الله من الهوى كيمض آل الغلو بهذا الحديث الى وجوب الاخذ بما نؤمنه واليوم فيردون الاحاديث الصريحة في العلو  
بل يجاول بعض الطغام ان يرد قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى **سنيبل** بن داود المصيصي الكاظم قال ابو حاتم الرازي ثنا  
ابو عمران الطرسى قال قلت لسنيبل بن داود هو عز وجل على عرشه بائن من خلقه قال نعم قلت لسنيبل تفسير كبير رأيتك كل  
بالاسانيد وهذا هبة في الصفات هذا هبة السلف توفى سنة ست وعشرين وثمانين **نعيم** بن حماد الخراساني الكاظم قال محمد بن مخلد  
العطار ثنا الرازي قال سألت نعيم بن حماد عن قول الله تعالى هو معكم قال معناه لا يخفى عليك خافية بعلمه الا ترى قوله ما يكون من نحوى

بنا

بنا

بنا

ثلاثة الالهة ابراهيم الاية اخبرنا ابو الفلاني الفراء انبا بن قدامة انبا محمد بن عبد الباقي بن ابا بن خيرون وابو الحسن بن ايوب قالوا انبا ابي علي بن شاذان  
انبا تا بن زيدا القطن ثنا محمد بن اسمعيل الترمذي سمعت نعيم بن حماد يقول من شبه الله بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف به نفسه فقد كفر  
وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها **نعيم بن حماد** من اوعية العلم اخذ في محنة خلق القرآن فبعض حتى مات في القيد رحمه الله  
في سنة تسع وعشرين وثمانين ولثمانون سنة حدثت عنه البخاري **بشركا في** زاهلا العصر له عقيدة رواها ابن بطه في كتاب الايمان  
وغيره ثم فيها والايان ان الله على عرشه استوى كما شاء وان عالم بكل مكان وان يقول ويجلق فقول كن ليس بمخلوق اخبرنا ابن علوان انبا  
ابو محمد بن قدامة قال حدثني ابني ابو الجعد عيسى انبا ابن المعطوس انبا ابو الغنائم بن المهدي بالله انبا ابو اسحاق البردلي انبا ابو الفضل الزهري  
حدثني حمزة بن الحسين البزاز حدثني عبد الله بن محمد بن عبيد حدثني عباس بن دهقان قال قلت لبشر بن الحرث احب ان اخلو معك قال اذا  
شئت فبكرت يوا فرائيت قد دخل قبة فصلى اربع ركعات فسمعت يقول في سجودك اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الدال حبالى من الشرف  
اللهم انك تعلم فوق عرشك ان الفجر حبالى من الغنا اللهم انك تعلم فوق عرشك اني لا اوتو على حياك شيئا فلما سمعت اخذ في الشهيق و  
البكاء فلما سمعتي قال انت تعلم اني لو اعلم ان هذا هاهنا لم اكلم مات بشر بن الحرث رحمه الله سنة تسع وعشرين وثمانين **ابو عبيد**  
القاسم بن سلام اخبرنا ابن علوان انبا الهاء عبد الرحمن انبا عبد المغيث بن زهير انبا بن كادش انبا محمد بن العشاري انبا ابو الحسن الدارقطني  
ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس الدوري سمعت ابا عبيد وذكر الباب الذي يروى فيه حديث الركية والكروسي موضع القديين في ضحك  
ربنا وحديث ابن كان سبنا فقال هذه لحديث صحاح حمله اصحاب الحديث والفقهاء بعضهم عن بعض وهي عندك لحق لا شك فيها  
ولكن اذا قيل لنا كيف وضع قدمه وكيف يضحك قلنا لا نفس هذا ولا سمعنا احد يفسره كان ابو عبيد من ائمة الاجتهاد راسا في اللغة  
حسبك ان اسحاق بن راهوية قال لله يحب الانصاف ابو عبيد اعلم مني ومن الشافعي ومن اجل توفي ابو عبيد سنة اربع وعشرين و  
ثمانين وقد الف كتاب غريب الحديث واطرف في الاخبار والصفات بتفسير بل عنده ان لا تفسير لك غير موضع الخطاب للعربي والله  
تعال اعلم **احمد بن نصر** الخزازي الشهيد قال ابراهيم الكوفي فيما صرح عنه قال احمد بن نصر وسئل عن علم الله فقال علم الله معنا وهو علمه عرشه  
وسئل عن القرآن فقال كلام الله فقال له المخلوق قال **لا زوجه** فلي قال احمد بن علي الابار ثنا محمد بن عبد الرحمن البلخي قال لي ابراهيم  
دخلت امرأة جهم على زوجته فقال يا ام ابراهيم هذا زوجك الذي يتحدث عن العرش من نجره قالت نجره الذي نجر استانك قال وكانت باديته  
الاسنان **قتيبة بن سعيد** شيخ خولسان قال ابو محمد الحاكم وابو بكر النقاش المفسر واللفظ ثنا ابو العباس السمرج قال سمعت قتيبة بن سعيد  
يقول هذا قول الائمة في الاسلام والسنة والجماعة تعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه كما قال جل جلاله الرحمن على العرش استوى وكلما نقل  
موسى بن هرون عن قتيبة انه قال تعرف ربنا في السماء السابعة على عرشه فهذه القتيبة في امانه وصدقه قد نقل الاجماع على المسئلة وقد نقل لي  
والبيت وحماد بن زيد والكبار وعمر دهر واذا حذر الحفاظ على باب قال لرجل اقول عندنا هذه الشئفة حتى اخبرك عن خمسة اناس هأنه الفجيرة  
مات سنة اربعين وثمانين **ابو معمر** القطيعي كما حفظ نقل ابن ابي حاتم في تاليفه عن يحيى بن زكرياء عن عيسى عن ابي شعيب صالح الهروي عن  
ابي معمر اسمعيل بن ابراهيم انه قال اخر كلام الجهمية انه ليس في السماء الا ابو معمر من شيوخ البخاري ومسلم وقد روى البخاري ايضا عن رجل عن  
مات سنة ست وثلاثين وثمانين وكان من ائمة السنن كان من ادلاله بذلك يقول لو نطقت بغلق لقاتلت انها سنينة **يحيى بن معين** سيد  
الحفاظ البخاري ثنا جعفر بن ابي عثمان الطيالسي عن يحيى بن معين قال اذا قال لك البحرى وكيف ينزل نفل كيف يصعد قلت الكيف في الحالين منف  
عن الله تعالى لا مجال للعقل فيه ويحتمل لا يجتنج الى تعريف هو حائل راية الحديث مات بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين و  
ثمانين **علي بن المديني** امام الحديث قال شيخ الاسلام ابو اسمعيل الهروي انبا محمد بن محمد بن عبد الله ثنا احمد بن عبد الله سمعت محمد بن ابراهيم  
ابن ناقر ثنا الحسن بن محمد بن الحرث قال سئل على بن المديني وانا اسمع ما قول اهل الجماعة قال يؤمنون بالروية وبالكلام وان الله عز وجل  
فوق السموات على عرشه استوى فسئل عن قوله تعالى ما يكون من نحوى ثلاثة الالهة ابراهيم فقال اقرأ ما قبله الم تر ان الله يعلم قل اكثر  
البخاري في صحيحه عن علي بن المديني وقال ما استصغرت نفسي الا بين يدي ابن المديني مات في ذي القعدة سنة اربع وثلاثين و  
ثمانين **احمد بن محمد بن حنبل** شيخ الاسلام رحمه الله تراه وجعل الجنة مشواة المنقول عن هذا الاوام في هذا الباب طيب كثير مبارك فيه

ابو محمد

معد بالعد

فهو حامل لواء السنة والصابر في الجنة والمشهور بانه من اهل الجنة فقد تواتر عند تكفير من قال بخلق القرآن العظيم جل فزله وانتابت الرؤية و  
الصفات والعلو والقدر وتقديم النبيين وان الايمان يزيد ينقص الى غير ذلك من عقود الدنيا بما يطول شرحه فقال يوسف بن موسى القطار  
شبه ابى بكر الخلال قيل لا بى عبد الله الله فوق السماء سابعة على عرش بائس من خلقه وقد رتو وعلم بكل مكان قال نعم هو على عرش ولا يخلو شي من  
علمه وقال ابو طالب احمد بن حميد سألت احمد بن حنبل عن رجل قال الله معنا وتلا ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو را بهم فقال قد تجهم هذا بلخ  
ياخذ الآية ويلعون اولها قرأت عليه الم تر ان الله يعلم فعلهم ومعهم وقال في سورة ق ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل لولا  
فعله معهم قال الم روى قلت لابي عبد الله ان رجلا قال اقول كما قال الله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو را بهم اقول هذا ولا اجاوزه الى  
غيره فقال هذا كلام الجهمية بل علمهم معهم فاول لا يستدل على ان علمه رواه ابن بطه في كتاب الابان عن عمر بن محمد بن رجاء عن محمد بن داود  
عن المروزي وقال حنبل بن اسحاق قيل لابي عبد الله ما معنى وهو معكم قال علم محيط بكل ور بنا على العرش بلا حد ولا صفة قال ابن ابي حاتم  
في كتاب مناقب الامام احمد ثنا محمد بن مسلم ثنا سلمة بن شبيب قال كنت عند احمد بن حنبل فدخل عليه رجل عليه اثر السفر فقال من فيكم احمد  
ابن حنبل فاشاروا الى احمد بن حنبل فقال الى ضربت البر والبحر من اربع مائة فرسما اتاني الخضر عليه السلام فقال اتت احمد بن حنبل نقل له  
ان ساكن السماء راض عنك لما بذلت نفسك في هذا الامس قال الا ترم قلت لابي عبد الله حدثت محدثا وانا عنده بجد بيت يضع الرحمن  
فيها قلبه وعنده غلام فاقبل على الغلام فقال ان هذا تفسير فقال ابو عبد الله انظر اليه كما تقول الجهمية سوء قال ابن ابي حاتم ثنا صالح بن  
احمد بن حنبل قال سمعت ابى يحجر بان القرآن غير مخلوق يقول قال تعالى الرحمن علم القرآن فاخبر تعالى ان القرآن من علمه قال يعقوب  
الدورقي قال لى الجمال للفظية انما يدورون على كلام جهم يزعمون ان جبريل انا جاء بشئ مخلوق **اسحاق بن اهويرة** عالم خراسان قال  
حدثت ابن اسمعيل الكراماني قلت لاسحاق بن راهوية قول الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو را بهم كيف تقول فيه قال حيث ما كنت  
فهو اقرب اليك من جبل الوريد وهو بائن من خلقه ثم ذكر عن ابن المبارك قوله هو على عرشه بائن من خلقه ثم قال اعلم شئ في ذلك  
وابنه قوله تعالى الرحمن على العرش استوى رواها الخلال في السنة عن حباب **احمد بن سلمة** سمعت اسحاق بن راهوية يقول سمعت  
وهذا المبتدع يعنى ابراهيم بن ابي صالح مجلس الابر عبد الله بن طاهر فسأله الابر عن اخبار النزول فشرحها فقال ابن ابي صالح كبرت برب  
ينزل من سماء الى سماء فقلت آمنت برب يفعل ما يشاء رواها البيهقي عن ابي اكم عن محمد بن صالح بن هاشم بن سمع احمد بن  
سلمة فكان اسحاق الامام يحاطبك بها قال النجاد ثنا احمد بن علي الابر ثنا علي بن خنجر ثنا اسحاق قال دخلت على ابن طاهر فقال ما هذه  
الاحاديث يروون ان الله ينزل الى السماء الدنيا قلت نعم رواها الثقات الذين يروون الاحكام فقال ينزل ويلع عرشه فقلت يقدر  
ان ينزل من غير ان يخلق من العرش قال نعم قلت فلم تتكلم في هذا قال ابو حامد بن الشرابي سمعت حمدان السلمى اباداود الخفاف يقول ان  
سمعا اسحاق يقول قال لى بن طاهر يا ابا يعقوب هذا الذي ترويه ينزل ربنا كل ليلة كيف ينزل قلنا اعز الله الابر لا يقال كيف انما ينزل  
بل كيف وقال ابراهيم بن ابي طالب سمعت احمد بن سعيد الراباطي يقول حضرت مجلس ابن طاهر وحضر اسحاق فسئل عن حديث النزول اصاب  
هو قال نعم فقال له بعض القواد كيف ينزل قال اثبت فوق حتى اصف لك النزول فقال الرجل اثبت فوق فقال اسحاق قال الله وجاء ربك  
والملك صفا صفا فقال ابن طاهر هذا ابا يعقوب يوم القيمة فقال ومن يحيى يوم القيمة من يمنعه اليوم قال ابو بكر الخلال انبا المروزي ثنا  
محمد بن الصباخر النيسابوري ثنا ابو داود الخفاف سليمان بن داود قال قال اسحاق بن راهوية قال لله تعالى الرحمن على العرش استوى  
اجماع اهل العلم ان فوق العرش استوى ويعلم كل شئ في اسفل الارض السابعة اسمع ويحك الى هذا الامام كيف نقل الابر على هذه المسئلة  
كما نقله في زمانه فتبته المذكور وقال ابن ابي حاتم ثنا احمد بن سلمة النيسابوري سمعت اسحاق بن ابراهيم الخنظلي رضى الله عنه يقول ليس بين اهل العلم  
اختلاف ان القرآن كلام الله ليس بمخلوق فكيف يكون شئ خرج من الابر عز وجل مخلوقا كان اسحاق من كبار ائمة الاجتهاد ومن اعلام الحفاظ  
قوى سنة ثمان وثلاثين ومائتين عن بضع وسبعين سنة ولم يخلف بخراسان مثله **ابو عبد الله** بن الاعرابي لغوى زمانه كتب الى  
ابو الغنائم القيسية انبا الكندي انبا ابو منصور القران انبا ابو بكر الخطيب انبا احمد بن سليمان المقرئ انبا احمد بن محمد بن موسى القرشي انبا  
ابو بكر بن الانباري ثنا احمد بن احمد بن النضر ابن بنت معاوية بن عمرو قال كان ابو عبد الله الاعرابي جارنا وكان ليلة احسن ليل وذكر لنا

بائن

بائن

ابن ابي داود سأل عن اللغة استوى بمعنى استوى فقال لا اعرف وبه قال الخطيب وانبأ الازهرى انبأ محمد بن العباس انبأ تطفوية ثنا داود  
 ابن علي قال كان عند ابن الاعرابي فأتاه رجل فقال يا ابا عبد الله ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى قال هو على عرشه كما اخبر فقال للرجل ليس كذلك  
 انما معناه استوى فقال اسكت ما يدريك ما هذا العرش لا تقول للرجل استوى على العرش حتى يكون له فيه مضاد تايمها غلب قيل استوى والله تعالى المصطفى  
 له وهو على عرشه كما اخبر ثم قال لا ستيلاء بعد المغالبة قال لنا بغية شرا لملك او من انت سابقة . سبق الجواد اذا استوى على الامم . مات  
 ابن الاعرابي رحمه الله في سنة احدى وثلاثين ومائتين **ابو جعفر** النخعي عالم اهل الجزيرة قال ابن ابي حاتم ثنا علي بن الحسين بن مهران سمعت  
 ابا جعفر عبد الله بن محمد بن نفيل يقول من قال القرآن مخلوق فهو كافر فقييل له يا ابا جعفر الكفر كفران كفر نعمتنا وكفرنا الرب عز وجل قال لا بل كفر  
 بالرب ما تقول فيمن يقول الله احد الله الصمد مخلوق ليس كافر هو كان النخعي من اركان الدين وكان ينظر بهم من جنبل بحيث ان ابا داود  
 السجستاني يقول ما رأيت احدا يحفظ من النخعي قلت مات سنة اربع وثلاثين ومائتين عن سن عالية **العيشي** من علماء البصرة قال ابو جعفر  
 الرازي قال عبيد الله بن محمد بن عائشة يستحيل في صفة الحكيم ان يخلق كلاما يدعي الربوبية يعني قوله تعالى اني انا الله قول انا ربك مات بن عائشة  
 سنة ثمان وعشرين ومائتين عن نيف وثمانين سنة **هشام** بن عمار عالم الشام قال ابو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الكاظمي ثنا عبد الله  
 ابن محمد بن منصور البزار سمعت هشام بن عمار وبلغه ان ناسا ينسبون الى اللفظية فغضب وقال القرآن كلام الله وليس بمخلوق ومن قال القرآن  
 مخلوق فليس بمخلوق فقول من الكافرين فقييل له ما تقول فيمن قال لفظي بالقرآن مخلوق فقال قل هو الله احد الله الصمد الى آخرها ثم  
 قال هذا الذي قرأت كلام الله عبد الله هذا هو الذي معروف وكان هشام عالم دمشق ومقرها ومحدثها ومفتيها وخطيبها وعمرها نيفا وتسعين سنة مات  
 سنة خمس واربعين ومائتين ادرك ما لكا وسمع منه ذوالنون شيبه الديار المصرية وواعظهم قال عمر بن بحر الاسدي سمعت ذوالنون المقرئ يرحم  
 الله يقول اشرق نوره وجه السموات وانا رلوجه الظلمات وحجب جلاله عن العيون وناجاه على عرشه السنة الصمد وراخرجه الكاظم  
 ابو الشيبه في كتاب العظمة مات ذوالنون في سنة خمس واربعين ايضا وكان معمر **يونس** من ائمة الاجتهاد قال ابن ابي حاتم ثنا اعيان بن  
 زيد سمعت ابا ثور ابراهيم بن خالد الامام يقول من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله ولا يكون الرجل صاحب سنة حتى يكون فيه ثلاث  
 خصال يقول القرآن ليس بمخلوق ويقول الايمان قول وعمل يزيد وينقص ويتك قرلة حمرة كان ابو ثور احدا وعية العلم اخذ عن سفيان بن  
 عيينة والكبار توفي سنة اربعين ومائتين ببغداد طبقة خري منهم المزني والذاهلي والبخاري وابو زرعة **قال** اسماعيل بن رجاء حدثت  
 عسقلان انبا ابو الحسين الملقب وابو احمد محمد بن محمد القيسري قال انبا احمد بن بكر البزاز قال حدثني الحسن بن علي البزاز ذكر الفقيه حدثني علي بن عبد الله  
 الكولاني قال كنت باطرابلس المغرب فوجدت واحدا بلنا السنة لا ذكرنا ابا ابراهيم لمزني رحمه الله فقال بعض اصحابنا بلغني انه كان يتكلم في القرآن ويقف و  
 ذكر لخلان يقول الى ان اجتمع معن قوم اخرون فكتبنا اليه نستعلم من كتبنا الله ويا اكرم بالتقوى ووفنا ويا اكرموا فقت الهدى ما بعد  
 فانك سألني ان اوضح لك من السنة امر نصير نفسك على التمسك به وتدر انة عنك شبهة الا قويل وزيغ محذات الضالين فقد شرحت  
 لك منها ما هو ختم ام كل نفسه وياك فيه نصحا الحكيم الله احق ما بدى واولى من شكر عليه اتنا الواحد الصمد ليس له صاحبة ولا ولد جل عن المثل فلا  
 تشبيه ولا عدل السميع البصير العليم الخبير المنيع الوفي عال على عرشه فهو دن بعلمه من خلقه والقرآن كلام الله ومن الله ليس بمخلوق  
 فيبدي وقرلة الله ونعتة وصفاته كلمات غير مخلوقات دائمة اذليات ليست محذات فتبدي ولا كان ربنا قضا فيزيد جلست صفاته  
 عن شبه المخلوقين عال على عرشه بائن عن خلقه وذكر سائر المعتقل انبا ابن سلامة عن ابي جعفر الطرطوسي عن محمد بن ممداه ثنا احمد  
 ابن الفضل الباطر قال سمعت ابا بكر السلمي سمعت ابا حفص الرافعي سمعت عمر بن ميمم المكي قال سمعت محمد بن اسماعيل الترمذي سمعت لمزني  
 يقول لا يصح لاحد توحيد حتى يعلم ان الله على العرش بصفاته قلت مثل اي شيء قال سميع بصير عليهم قد يراخس جبرائيل منده في نار الجنة ولقد  
 كان المزني فقيه الديار المصرية في زمانه وانبأ ثلاثة الامام الشافعي مات في سنة اربع وستين ومائتين وله بضع وثمانون سنة **الذهلي**  
 قال الحاكم قرأت بخط ابي عمرو المستمل سئل محمد بن يحيى عن حديث عبد الله بن معوية عن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم العبد ان الله معه حيث  
 كان فقال يريد ان الله علمه محيط بكل ما كان والله على العرش قرأت علي بن الحسين الكاظم انبا جعفر بن علي انبا السلفي انبا ثابت بن بندار انبا  
 ابي بكر البرقاني قرأنا على ابي العباس بن حمات حدثكم محمد بن نعيم قال سمعت محمد بن يحيى الذهلي يقول لايمان قول وعمل يزيد وينقص والقرآن

المباغلة

و  
انبا

مع  
بالعلم

كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته وحيث تصرف ولا تزي الكلام فيما احل ثوابه فكلوا في الاصوات والالوان والالوان والالوان والالوان والالوان  
المقرى والمقرى فكل هذا عندنا بدعة ومن زعم ان القرآن محدث فهو عندنا جهمي لا يشك فيه ولا يمتدحى كان الذي اهل باه اهل خراسان بعد اسحاق  
بلا ولا فعة وكان رئيسا مطاعا كبيرا الشأن مات سنة ثمان وخمسين ومائتين **البحاري** رضي الله عنه قال الامام ابو عبد الله محمد بن اسماعيل في آخس  
الجامع الصغير في كتاب الرد على الجهمية باب قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال ابو العافية استوى الى السماء ارتفع وقال مجاهد في استوى علا على العرش  
وقالت زينب ام المؤمنين رضي الله عنها زوجي الله من فوق سبع سموات ثم انه بوب على اكثر ما تنكره الجهمية من العلو والكلام واليدين والعينين  
مختاب الآيات والاحاديث فمن ذلك قوله باب قول اليه يصعد الكلم الطيب وباب قوله لما خلقت بيدي باب قوله ولتصنع علي عيني باب كلام الرب  
عز وجل مع الانبياء ونحو ذلك مما اذا تعقله اللبيب عرف تبييها ان الجهمية ترد ذلك وتحرف الكلم عن مواضعه ولا تصنف مفرد سماه كتابا فعال  
العباد في مسئلة القرآن وكان حافظا علاما متيقنا قد ذكره وكان ورعا تقيا كبيرا الشأن علمه النظير مات سنة ست وخمسين ومائتين لقي علي بن ابراهيم  
بن الحسن سان و ابا عاصم بالبصرة وعبد الله بن موسى بالكوفة والمقرى بمكة والفرابي بالشام وعاش ثمانين وستين سنة **ابوزرعته الرازي** قال  
ابو اسماعيل لادنا صاري مصنف ذم الكلام واهله انما ابو يعقوب القرابي نجا جدي سمعت ابا الفضل اسحاق حدثني محمد بن ابراهيم الاصبهاني سمعت  
ابا زرعة الرازي وسئل عن تفسير الرحمن على العرش استوى فضرب وقال تفسيره كما تقرأ هو على عرشه وعلم في كل مكان من قال غير هذا فعليه  
لعنة الله انما احمد بن ابي الخير عن محمد بن يونس انما ابو طالب ليس سعي انما ابو اسحاق البرمكي انما علي بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حاتم  
قال سألت ابي و ابا زرعة رحمهما الله تعالى عن مذاهب اهل السنة في اصول الدين وما ادركنا عليها العلماء في جميع الامصار وما يعتقدون من ذلك  
فقالوا ادركنا العلماء في جميع الامصار جازا وعراقا ومصر و شاما و يمنا فكان من ذمهم ان الله تبارك وتعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف  
نفسه بلا كيف احاط بكل شيء علما وخبرنا اننا نخرج عبد الخالق انما ابن قدامته انما محمد بن عبد الباقي اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين بن  
ذكرنا انما نيا هبة الله بن الحسن انما محمد بن مظفر المقرى ثنا الحسين بن محمد بن حبش المقرى ثنا ابن ابي حاتم قال سألت ابي و ابا زرعة و انما انما النقاد  
انما ابن قدامته قال و قرأت بالموسى صل على ابي الفضل الطوسي اخبرنا ابو الحسن العلاف انما ابو القاسم بن بشران انما علي بن جردك انما عبد الرحمن  
بن ابي حاتم قال سألت ابي و ابا زرعة عن مذاهب اهل السنة فقالوا ادركنا العلماء في جميع الامصار فكان من ذمهم ان الايمان قول وعمل  
يزيد وينقص والقران كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته والقدر خيره و شره من الله تعالى ان الله تعالى على عرشه بائن من خلقه كما وصف نفسه في  
كتاب وعلى لسان رسول بلا كيف احاط بكل شيء علما ليس كذلك وهو السميع البصير ابو زرعة كان امام اهل الحديث في زمانه بحيث ان احمد بن حنبل قال  
ما عجزت بغل اذ حفظ من ابي زرعة وكان من الابلال الذين تحفظ بهم الارض وقال يحفظ هذا الشاب سبع ائنت الف حديث قلت كان راسا  
في العلم والعلم ومناقب جومات سنة اربع وستين ومائتين حدثت عنه مسلم في صحيحه **ابو حاتم الرازي** قال حافظ عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في  
كتاب الرد على الجهمية ثنا ابي و ابا زرعة قال كان يحكى لنا ان هنا رجل من قصة هذا الرجل ثنى ابو زرعة قال كان بالبصرة رجلا وانا مقوم في سنة  
ثلاثين ومائتين فحدثني عثمان بن عمرو بن الضحاك عنه انه قال لم يكن القرآن مخلوق فحيا الله ما في صدي من القرآن وكان من قرء القرآن فليس  
حقى كان يقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم فيقول معروف ومعروف ولا يتكلم به قال ابو زرعة فحدثني و ابي ان اراه فلم اراه فقال محمد بن بشار  
سمعت جارا كان لي وكان يقرأ القرآن ويقول هو مخلوق فقال له رجل ان لم يكن القرآن مخلوقا فحي لله كل آية في صدك قال نعم فاصبر وهو يقول  
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك فاذا اراد ان يقول نعتا لم يجز لسانه قال حافظ ابو القاسم الطبري وجدت في كتاب  
ابى حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الخنظلي ما سمعته من يقول من هبنا واختيارنا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعين من بعدهم  
والتمسك بمن اهدى الالثر مثل الشافعي واحمد واسحاق وابى عبيد رحمة الله تعالى ولزوم الكتاب والسنة ونعتان بالله عز وجل على عرشه بائن  
من خلقه ليس كذلك شئ وهو السميع البصير قال واختيارنا ان الايمان يزيد وينقص ونوع من بغض اب القبر وبالحوض بالمسائلة في القبر والشفاة ونترجم على  
جميع الصحابة ولا نسب احلامهم ولا نقائل في الفتنة وشعر ونظير لمن ولاه الله امرنا و الصلاة والجر والكهافة مع الائمة و دفعه صدقات المولى شئ اليهم ونوع من  
يا صحران يخرج قوم من النار من الموحدين بالشفاة الى ان قال و علامته اهل البدع الوقيعتى اهل الالثر و علامته الجهمية ان يسموا اهل السنة مشبهة  
نالته و علامته القدرية ان يسموا اهل السنة مجبرة و علامته الزنادقة ان يسموا اهل الالثر حشوشية ابو حاتم كان احدا لا علام ومن

يونس

باسم

باسم

كبار اهل الاثر ادرك ابا نعيم والاصبارى وطبقتهما وخبر عدل وكان جاريا في مضمار قريبنه وثقيب الحافظ ابى ترعة حدثنا عنه ابو داود  
والكبار وثق في سنة سبع وسبعين ومائتين **بجى** بن معاذ الرازى وعظماؤه قال ابو اسماعيل الرازى في الفارق باسناد الى محمد بن محمود  
سمعت بجى بن معاذ يقول ان الله على العرش بائن من خلقه احاط بكل شئ علما لا يشد عن هذه المقالة الا حمزة بن محمد بن عيسى بن سنان  
حدثنا واسط قال بن ابى حاتم في الرد على الجهمية ثنا احمد بن سنان الواسطى قال بلغنى عن ابى داود يعنى قاضى ايام المحنة انه قال ثلاثة من  
الانبياء مشبهة عيسى بن مريم عليه السلام حيث يقول تعلم ما فى نفسى ولا اعلم ما فى نفسك وموسى عليه السلام حيث يقول رب انظر  
اليك ومحمد صلى الله عليه وسلم حيث قال انكم ترون ربكم قال هذا كفر صريح او التشبيه بجهنم الا اعتبار حق فتعالى الله عما يقول الجاهلون علوا  
كبيرا وقد ذكرنا قول نعيم بن حماد من شبه الله بخلقه فقل كفر احمد بن سنان القطان حافظ ثقة ورع من مشيختى البخارى ومسلم وانقل هذا عن  
احمد بن ابى اود المجلد سدى وهو الذى كان واقفا يوم محنة الامام احمد بين يدي المعتصم يقول يا ايها المقيم من هذه الاضال مضل قتل مات  
احمد بن سنان سنة ثمان وخمسين ومائتين عن نيف وثمانين سنة **الامام الرباني** محمد بن اسلم الطوسي قال الحكم في ترجمته ثنا بجى  
العنبري ثنا احمد بن سلمة ثنا نعيم بن اسلم قال قال ابى عبد الله بن طاهر بلغنى انك لا تعرف راسك الى السماء فقلت ولم وهل ارجو الخير الا من هو في  
السماء قال عبد الرحمن بن محمد الحافظ ثنا عبد الله بن محمد بن الفضل السيلوي سمعت اسحاق بن داود الشعراي يذكر اني عرضت على محمد بن اسلم الطوسي  
كلام بعض من تكلم في القرآن فقال محمد لقرآن كلام الله غير مخلوق ابن مالك وحيث ما كنت لا تتغير ولا يتحول ولا يتبدل قلت صدق والله فانك  
تنقل من المصحف مائة مصحف وذاك الاول لا يتحول في نفسه ولا يتغير وتلقن القرآن الف نفس وما في صدرك باق بهيئة لا يفصل عنك ولا  
يغير وذلك لان المكتوب واحد والكتابة تعدد والذى في صدرك واحد وما في صدر المقرئين وهو حين ما في صدرك سواء والمتلو وان  
تعد التالون به واحد مع كونهم سوادايات واجزاء متعددة وهو كلام الله ووحيه ونزليه وانشاءه ليس هو بكلامنا اصلا نعم وتكلمنا به و  
تلاوتنا ونطقنا به من افعالنا وكذلك كتابتنا له واصولنا بناه من اعمالنا قال الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون فالقرآن المتلو مع قطع النظر عن  
اعمالنا كلام الله ليس بخلق وهذا مما يحصل الذهن واما في الخارج فلا يتاثر وجود القرآن الا من قال او في مصحف فاذا سمع المؤمن في  
الاحوة من رب العالمين فال تلاوة اذ ذاك والمتلو ليسا بخلقين ولهن يقول الامام احمد من قال لفظي بالقرآن مخلوق يريد بالقرآن فهو قهري  
قتال هذا فالمسئلة صعبة وما فصلت فيها وان كان حقا فاحمد رحمه الله تعالى وعلماء السلف لم ياذنوا في التعبد عن ذلك وفروا من الجهمية ومن  
الكلام بكل ممكن حتى ان حب بن اسماعيل قال سمعت ابن راهويه وسئل عن الرجل يقول القرآن ليس بخلق بوقوله يا مخلوق لاني احكيه  
فقال هذا ابدعة لا يقار على هذا حتى يدع قلت اظن اسحاق بن نضر من قوله لاني احكيه بحيث ان الحافظ الشيباني عبد الله بن الامام احمد رضى الله عنه قال سألت  
ابى ما تقول في رجل قال لتلاوة مخلوق والفاظنا بالقرآن مخلوق والقرآن كلام الله ليس بخلق قال هذا كلام الجهمية قال الله تعالى وان احد  
من المشركين استجارك فاجزه حتى يسمع كلام الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابلغ كلام ربي وقال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شئ من  
كلام الناس وكان ابى بكره ان يتكلم في لفظ بشئ او يقال مخلوق او غير مخلوق قلت فعل الامام احمد رضى الله عنه هذا احسن الماداة والا  
فالملفوظ كلام الله والتلفظ به لمن كسبنا ولقد كان محمد بن اسلم من السادات علماء وعملاته تصانيف منها الاربعون التي سمعناها توفي سنة  
انثين واربعين ومائتين بطوس **عبد الوهاب** الوراق حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكيم الوراق بقول ابن عباس ما بين السماء والارض  
الى كسبيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك نور قال عبد الوهاب من زعم ان الله هاهنا فهو جهمي حيث ان الله عز وجل فوق العرش  
وعلم محيط بالذنيا والاخرة كان عبد الوهاب ثقة حافظا كبيرا لقد رحلت عنه ابو داود والنسائي والترمذي قبل الامام احمد رضى الله عنه  
من نسأل بعدك يقال سلو عبد الوهاب واشق عليه توفي سنة خمسين ومائتين قال غال ناف بلسان الحال فالله الحديث ذنب لا لامتارهم  
عزمهم قول شيوخهم واغتر شيوخهم بما صرح به التابعون في هذه المسئلة واذا غرهم قول ابن عباس وابن مسعود وعبد الله بن عمر بن  
العاصم قلت نعم يا جاهل فاطرح مقالاتك الشنعاء وقل الصحابة غرهم قول الصادق المصدوق اغترها فانها مؤمنة وقول صلى الله عليه وسلم  
ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا فالنبي صلى الله عليه وسلم اصل ذلك والفاة الى منتهى وبناه على ما اوحى اليه من قول الصادق القائلين  
الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم من فوقهم الى غير ذلك من الايات والى ما علم جبرئيل وهابا به عن رب العالمين من السنة

بجى

بن ابي اسحاق

بجى بن محمد بن اسلم الطوسي

وواجابه المرسلون الى مهمهم من اثبات لغوات الرب سبحانه وتعالى فالحمد لله على الاسلام والسنة **حرب** الكرواني قال عبد الرحمن بن  
 محمد الخطي الكاظم اخبرني حرب بن اسماعيل الكرواني فيما كتب لي ان بحميت اعداء الله وهم الذين يزعمون ان القرآن مخلوق وان الله لم يكلم موسى  
 ولا يري في الاخرة ولا يعرف لله مكان وليس عليه عرش ولا كوسى وهم كفار فاحذرهم **كان** حرب من اوعية العلم حل عن احمد واسحاق  
 وكان عالم كسان في عصره بين كرمه الاثرم والمروزي ارتحل اليه الحلال والكثيرة سنة بضع وسبعين واثنتين **قل** ذكرنا اختلاف الامام ابو بكر  
 المروزي في هذا العصر لقول مجاهد ان الله تعالى يقول محمد صلى الله عليه وسلم على العرش غضب لعلمه لكان هذه المنقبة العظيمة التي انفراد بها سيد البشر  
 يعبدان يقول مجاهد ذلك الاتقريب فانه قال قرأت القرآن من اوله الى اخره ثلاث مرات على ابن عباس رضي الله عنهما اوقفه عند كل آية  
 اسأله فجاهد اجل المفسرين في زمانه واجل مقرئين تلا عليه ابن كثير والبوعزم وابن محيصن **ومن** قال ان خبر مجاهد يسلمه ولا يعارضه عباس  
 ابن محمد اللوري الكاظم ويحيى بن ابي طالب الحديث ومحمد بن اسمعيل السلمي الترمذي الكاظم وابو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي وابو داود  
 سليمان بن الاشعث السجستاني صاحب السنن وامام وقت ابراهيم بن اسحاق الكوفي والكاظم ابو قلابه عبد الملك بن محمد الراشدي وحملان بن  
 علي الوراق الكاظم وخلق سواهم من علماء السنة ممن اعرفهم ومن لا اعرفهم ولكن ثبت في الصحاح ان المقام المحمود هو الشفاعة العامة  
 الخاصة بنبينا صلى الله عليه وسلم **عثمان** بن سعيد الدارمي الكاظم قال عثمان الدارمي في كتابه لنقض على بشر المرسي وهو مجلد سمعناه من  
 ابي حفص بن القواس فقال قد انفتت الكلمة من المسلمين ان الله فوق عرشه فوق سمواته وقال ايضا ان الله تعالى فوق عرشه يعلم ويسمع  
 من فوق العرش لا يتخفى عليه خافية من خلقه ولا يحجبهم عنه شيء قال ابو الفضل الفراتي ما رأيت مثلاً عثمان بن سعد ولا راي هو مثل نفسه  
 احدث الحديث عن يحيى بن معين وابن المديني والفقهاء عن البويطي والادب عن ابن الاعرابي فقد قدم في هذه العلوم **قلت** وكفى مسلم  
 ابن ابراهيم وسعيد بن ابي مريم والطبقة واهو في العلم بلون ابي محمد الدارمي السمرقندي مات بعد اثنتين وسبعين سنة وفي كتابه بحوث  
 عجيبه مع المرسي يبالغ فيها في الاتبات والسكوت عنها اشبه بمنهج السلف في القديم والحديث **ومن** لا يتأول ويؤمن بالصفات وبالعلوم  
 في ذلك الوقت الكاظم ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي الدارمي وكتابا يبيح بلنك واسم بن الفرات الرازي الكاظم الشهير ابو مسعود و  
 ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدلي كجوزي الكاظم صاحب التصانيف والامام الحجة مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الصيغ والقا  
 الامام صالح بن احمد بن حنبل واخوه الكاظم ابو عبد الرحمن وابن عمه احنبل بن اسحاق الكاظم والكاظم ابو اسحاق الكاظم صاحب  
 المسند والكاظم شيخ الاندلس بن محمد القرطبي مصنف المسند والتفسير وشيخ المالكية الامام اسمعيل بن اسحاق الازدي البصرى القاضي  
 والكاظم يعقوب بن سفيان الفارسي القسوي الكاظم ابو بكر احمد بن ابي خيثمة والكاظم ابو رعة الدمشقي والامام محمد بن نصر المروزي **بن قتيبة**  
 قال الامام العلم ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الديني صاحب التصانيف الشهيرة في كتابه في مختلف الحديث نحن نقول في قول الله تعالى ما يكون  
 من جنس ثلاث اية الا هو لا يعرفهم انه معهم يعلم ما هم عليه كما يقول الرجل وحرته الى بلد شاسع احذر التصغير فاني معك يريد ان لا يخفى على تصغيرك  
 وكيف يسوغ الاحسان يقول ان الله سبحانه بكل مكان على الكون فيه مع قول الرحمن على العرش استوى ومع قول اليه يصعد الكلم الطيب كيف يصعد  
 اليه شيء هو مع وكيف تعرج الملائكة والروح اليه وهم مع قال ولو ان هؤلاء رجعوا الى فطرهم وما ركبت عليهم ذواتهم من معرفة الخالق لعلوم  
 ان الله عز وجل هو العلى وهو الاعلى وان الايدي ترفع بالاعاء اليه والامم كلها بحمها وعربها تقول ان الله في السماء ما تركت على فطرها قال وفي  
 الانجيل ان المسيح عليه السلام قال للحواريين ان انتم غفرتم للناس فان اباكم الذي في السماء يغفر لكم ظلمكم انظر الى الطير فانهم لا يزعمون ولا  
 يصعدون وابوكم الذي في السماء هو يزعمون ومثل هذا في الشواهد كثير **قلت** قول ابو كره كانت هذه الكلمة مستعملت في عبارة عيسى والحواريين و  
 في المائدة وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واجباة فالابوة والبنوة في قولهم لم يكونوا يريدون بها الولادة اصل بل يعنون به بحمهم  
 ويؤيدهم ويرأف بهم وهذه الكلمة تستعمل في لغة هذه الامم ولا ينبغي الا ان اطلاقها فانها قد هجرت بل ونزل نص كتابنا بانها لم يبعث يقول  
 قالت النصارى المسيح بن الله ذلك قولهم باقولهم الآية فان حمران عيسى عليه السلام نطق بها ظاهرا محل غير ما ذم الله تعالى فاما اليوم فلا  
 نقرأ حلالا على اطلاقها والله اعلم مات ابن قتيبة سنة ست وسبعين واثنتين **ابن ابي عمير** قال الكاظم الامام فاصه اصبهان وصاحب  
 التصانيف ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم الشيباني جميع ما في كتابنا كتاب السنة الكبير الذي في ابواب من الاخبار التي ذكرنا انها توجب

معيته بالعلم

الظهور

معيته بالعلم

هو  
متك

العلم فتعني نؤمن بها بصحتها وعدالتها نأقلمها ويجب التسليم لها على ظاهرها وتزككها في كلف الكلام في كيفيةها فذكر من ذلك النزول الى السماء الدنيا والاستواء على  
العرش سمعت عائكة بنت ابي بكر هذا الكلام من ابيها وكانت فقيهة عالمة وكان ابو هاشم الظاهرية باصبرها ان كان شيخهم بالعراق داود بن علي  
روى عن اصحاب شعبة وحماد بن سلمة وقيل باجملة من تصانيفه ووات سنة سبع وثمانين وما تثنى لم يلحق جده ابا عاصم النبيل وبحق جده لا  
موسى بن اسمعيل التميمي **ابو عيسى التميمي** ذكره الكافي في جامع لما روى حديث ابي هريرة وهو خبر منكروا انكم دليتم  
بجبل الى الارض السفلى ليهبط على الله فقال قال اهل العلم اراد ليهبط على علم الله وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وقال ابو عيسى اثره روى  
حديث ابي هريرة ان الله يقبل الصدقة ويأخذها يمينه فيرهبها روت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقد قال غير واحد من اهل العلم  
في هذا وما يشبه من الصفات ونزول الرب ثبت هذه الروايات في هذا وثق من به ولا يثق بهم ولا يقال كيف هذا روى عن مالك وابن عيينة و  
ابن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرها بلا كيف وهكذا اقول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فالكلام في هذه الروايات وقيل  
هذا تشبيه وفسرها على غير ما فسرها اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وانما معنى اليد ما هنا النعمة وهذا القول في باب فضل الصدقة من الكتاب  
وقال نحو من ذلك ايضا في تفسيره وقالت اليهود يذلل الله مغلولة من سورة المائدة مات ابو عيسى رحمه الله في رجب سنة تسع وسبعين وثمانين  
رحل العلم عن اصحاب حماد بن سلمة ومالك ابن ابي ذر كما في نسخة ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني في سننه باب ما انكرت الجهمية فساق حديث  
الروية وحديث ابي رزين وحديث جابر بن عبد الله بن جندب في نعيمهم اذ سطر لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب عز وجل اشرف عليهم من فوقهم وحديث  
يطوى الله السموات بهمينة وحديث الاعداء وحديث ان الله يبضحك الى ثلاثه ونحو ذلك من الصفات وفعل نحو من ذلك في تفسيره كغيره من  
علماء الحديث توفي في رمضان سنة ثلاث وسبعين وثمانين **ابن ابي شيبة** قال الكافي ابو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة الجعفي صاحب  
الكوفة في وقتها وقد تكلم فيه الف كتابا في العرش فقال ذكر وان الجهمية يثقون ليس بين الله وبين خلقه حجاب وانكره العرش وان يكون الله فوقه  
وقالوا انه في كل مكان ففسرت العلماء وهو معكم يعني علمه ثم تواترت الاخبار ان الله تعالى خلق العرش فاستوى عليه فهو فوق العرش متخلصا من خلقه  
بائنا منهم توفي ابو جعفر سنة سبع وتسعين وثمانين نحو احمد بن يونس وطبقته **اسهل التميمي** قال اسمعيل بن علي الايلي سمعت سهل بن  
عبد الله بالبصرة سنة ثمانين وثمانين يقول العقل وحده لا يدل على قديم ارضي فو عرش محدث نصب الحق دلالة وعلم التمهيدى القلوب به اليه  
والتجاذبه اى ما اثبت الحق فيها من نور الهلاية ولم يكفرها علم ماهية هي بيته فلا كيف الاستواء عليه لا ولا يجزى لمى من ان يقول كيف الاستواء لمن خلق  
الاستواء ولنا عليه الرضاء والتسليم لقول النبي صلى الله عليه وسلم انه تعالى على العرش قال وانما سمى لانه لا يرق زلزالا لانه وزن دق الكلام بخيال  
عقله وتزكك الاثر وتاول القرآن بالهوى فعند ذلك لم يؤمن بان الله على عرشه وقال ابو نعيم الكافي اننا ابو بكر الجعفي سمعت سهل بن عبد الله  
يقول اصولنا التمسك بالقرآن والاعتداء بالسنة واكل الحلال وكف الاذى والتقرب واداء الحقوق كان سهل شيخ العارفين في زمانه مات في الحرم سنة  
ثلاث وثمانين وثمانين وله ثمانون سنة لقي ذ النوف المصري وجماعة **ابو مسلم الكجي** الكافي كتب الى ابو الغنائم بن علقم انبا ابا يمين الكندي  
انبا ابو منصور الشيباني انبا ابو بكر الخطيب انبا عبد الله بن محمد القرشي انبا ابو محمد بن ابي ناسم بن ابي ناسم الكجي قال خرجت فاذ بك امام قد فقم سحر فقلت  
الكجي ادخل احد قال لا فدخلت فساعة افتتحت الباب قال لي قال ابو مسلم اسمك ثم انشأ يقول لك الكلام ما على نعمة واما على نعمة تدفع نشاء  
فتقول اشئت وستمع من حيث لا تسمع قال فبادرت وخرجت وانا جردت قلت الكجي ليس نعمة ان ليس في الحكم احد قال ذالك جنى يترانا في  
كل حين وينشدنا فقلت هل عندك من شعرة شعى فقال نعم وانشدني في ايرها المذنب المفرط مرلا ثم نادى في تكسب للذنب جردا ثم وكم تسخط الجليل بفعل  
سبح وهو يحسن الصنع فعلا وكيف تهدي جفون من ليس يدري وارضى عنه من على العرش ام لا ثم في الكافي الكبير مستند العصر ابو مسلم ابراهيم بن  
عبد الله البصري الكجي صاحب لسان في سنة اثنين وتسعين وثمانين وقد لقي ابا عاصم والاضاري وعمره اربع طبقة اخرى بعلا ثلثا ثم ذكر **ابو اسحاق**  
قال الامام ابو عبد الله بن بطه العكبري مصنف الابانة الكبرى في السنة وهو اربع مجلدات حدثنا ابو الحسن احمد بن زكريا بن يحيى الساجي قال قال لي فيقول  
في السنة التي رايت عليها اصحابنا اهل الحديث الذين لقيناهم ان الله تعالى على عرشه في سماءه يقرب من خلقه كيف شاء وساق سائر الاعتقاد وكان  
الساجي شيخ البصرة وحافظها وعنه اخذ ابو الحسن الاشعري الحديث ومقالات اهل السنة رحل الى لمزني والربيع ففقه بها وله كتاب علل الحديث  
وكتبا باختلاف الفقهاء لقي بالربيع الزهراني وطبقته وعاش بضعا وثمانين سنة توفي سنة سبع وثلاثه **محمد بن جندب** اخبرنا ابو الفضل

متك  
بائنا

احمد بن هبة بن عساكر ابازين الامناء بحسن بن محمد ابا القاسم الاسدي نبا ابوالقاسم بن علي العلوي نبا عبد الرحمن بن ابي نصر نبا ابو سعيد الدينوري مستعمل محمد بن جبريل قال قري على ابي جعفر محمد بن جبريل الطبري وانا اسمع في عقيدته فقال وحسب من ان يعلم ان رب هو الذي على العرش المشوفون نجوا و ذلك نقل خاب وخسر تفسير ابن جبريل مشهور باقوال السلف على الاثبات فنقل في قوله تعالى ثم استوى الى السماء عن الربيع بن انس انه بمعنى ارتفع ونقل في تفسيره ثم استوى على العرش في المواضع كلها اي علا وارتفع وقد روى قول مجاهد ثم قال ليس في فرق الاسلام من ينكر هذا الا من يقران الله فوق العرش ولا من ينكره من الكهنية وغيرهم وقال في كتاب التبصير في معالم الدين القول فيما ادرك علمه من الصفات خبرا وذلك نحو اخباره عز وجل انه سميع بصير وان له يدان يقبل به بل يده مبسو طنان وان له وجهما يقبل به ويقبى وجهه وان له قلبا يقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع الراس فيهما قدمه وان يضحك يقبله لقي الله وهو يضحك اليه وان يهبط الى السماء الدنيا يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وان له اصبعاً يقبل رسول الله من قلب الا وهو بين اصبعين من اصابع الرحمن فان هذه المعاني الذي وصفته ونظائرهما ما وصف الله به نفسه ورسوله والا ثبتت حقيقة علمه بالفكر والرؤية لا تكفر بها الجمل بها احلا الابل انتم انما اليه اخرجه هذا الكلام لابن جبريل القاضى ابو يعلى الكنجلى في كتاب ابطال التاويل له قال الخطيب كان ابن جبريل احلا العلم بحكم بقوله ويرجع الى راءه وكان قد جمع من العلوم ما لم يشأ انك فيه احد من اهل عصره وكان عارفا بالقرآن بصيرا بالمعاني فغيره في الاحكام عالما بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها مستخبا ومنسوخها عارفا باقوال الصحابة والتابعين في الاحكام في الجلال والحرام الى ان قال سمعت علي بن عبيد الله اللعبي يحكي ان محمد بن جبريل وكنت اربعين سنة يكتب في كل يوم منها اربعين ورقة وقال الاستاذ ابو حامد الاسفرائيني لوساكن رجل الى الصدين حتى يحصل له تفسير ابن جبريل يمكن كغيره او كما قال وقال امام الاثمة ابن خنيزه ما علم على اديهم الارض احلا اعلم من محمد بن جبريل قلت توفي سنة ثمان وثلاثمائة وله نحو من تسعين سنة رحمه الله ويذكر عنه تشيع قليل حماد بن ابو ثعلبة قال شيع الاسلام الهروي انبا ابن العالى نبا جلى منصور حدثني احمد بن الاشراف قال حدثنا حماد بن هناد بن ابو شنجي قال هذا اراينا عليه اهل الامصار وادلت عليه فلما اعيهم فيه وايضا منهم ارج العلماء وصفة السنة واهلها ان الله فوق السماء السابعة على عرشه بائن من خلقه وعلمه وسلطانه وقلده بكل ملك **امام الاثمة ابن خنيزه** قال كما حفظ ابو عبد الله الحكيم سمعت محمد بن صالح بن هاني يقول سمعت امام الاثمة ابا بكر محمد بن اسحاق بن خنيزه يقول من لم يقرب الله على عرشه استحق فوق سبع سمواته بائن من خلقه فهو كما فريستنا في ان تاج الاضرب عنقه والقه على يذلة لئلا ينادى برحمة اهل القبلة واهل الدار فكان ابن خنيزه تاسا في الحديث راسا في الفقه من دعاة السنة وغلاة المنتهية لجلالة عظيمة بحراسان اخذ الفقه عن المزني وسمع من علي بن جبر وطبقته توفي سنة احدى عشرة وثلاثمائة وله بضع وثمانون سنة رحمه الله عليه **ابن سيرين** فقيه العراق قال لامام ابوالقاسم سعد بن علي النخعي سألت ابا عبد الله بيان ما صح له من هب السلف وصالح الكلف في الصفات فاستخبرته الله تعالى واجبت بحجاب الفقيه ابي العباس احمد بن عمر بن سيرين وقد سئل عن هذا اذكروا ابو سعيد عبد الواحد بن محمد الفقيه قال سمعت بعض شيوخنا يقول سئل ابن سيرين رحمه الله عن صفات الله تعالى فقال حرام على العقول ان تمثل الله وعلى الاوهام ان تحده وعلى الالباب ان تصف الا ما وصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله وقرصه عن جميع اهل الديانة والسنة الى ان ما ان جميع الامي والاخبار الصادقة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على المسلمين الايمان بكل واحد من كما ورد وان السواحل عن معانيها بدعة والجواب كفر وندق مثل قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله الرحمن على العرش استوى وجبر ربك والملك صفا صفا ونظائرهما نطق به القرآن كالوقية والنفس اليلين والسمع والبصر وصعود الكلم الطيب اليه والضحك والتعجب والذوال الى ان قال اعتقادنا في وفي الامي للتشابه في القرآن ان نقبلها ولا نردها ولا نتا ولها بنا ويل للحالفين ولا يحلها على تشبيه المشبهين ولا نترجم عن صفاته بلغة غير العربية ونسلم الجواب الظاهر والاية الظاهر نزلها كان ابن سيرين اليه المنتهى في معرفة المذاهب بحيث ان كان على جميع اصحاب السانفي حتى على المزني قال الامام ابو اسحاق صاحب التنبية سمعت ابا الحسن الشيرازي يقول ان فبرست كتب الى العباس تشتملي على ارجعالة مصنف وكان العلامة ابو حامد الاسفرائيني يقول نحن نحري مع ابي العباس في ظواهر الفقه دون الدقائق قلت لعلنا عن الزعفراني والرهادي وسعدان بن نصر ونفقة بالي القاسم بن يشاد الا ناطي صاحب المزني توفي سنة ست وثلاثمائة رحمه الله تعالى **ابو بكر بن بلج او** حدثنا بعد ادا خبرنا احمد بن عبد الحميد انبا محمد بن قدامت سنة ثمان عشرة وست مائة اخبرنا فاطمة بنت علي انبا علي بن بيان انبا الحسين بن علي الطناحيري انبا ابو حفص بن شاهين قال قال شيخنا ابو بكر عبد الله بن سليمان هذا الفصيحة وجعلها بحسنة تمسك بحبل الله واتبع الهدى ولا تترك بدعيا لعلك تعلم وودن يكتب الله والسنن

العالى  
بالحق

بالحق

ابو محمد

الانقياء

انت عن رسول الله تبيخ وترجز: وقل غير مخلوق كلام طليكننا بذلك دان الأديار وفصحة: ولا تقل لقرآن خلاق قرأت: فان كلام الله باللفظ هو خير  
وقل يخلق الله الخلق جبرة: كما البدل لا يخفى عليك وخير: وليس بمولود وليس بوالد وليس له شبه تعالى المسبح: وتولد بيكوكركم هذه وعندنا بمصداق ما قلنا نحن فيه مصرح  
رواه جري عن مقال محمد بن قيس قال في ذلك الخبر: وقل ينزل الجبار في كل ليلة: بلا كيف حل لواء الحمد: الى طبق الدنيا من فضل ما تفرجح ابواب السماء وتفرجح  
يقول الامستغفر ليق غافرا: ومستغفر خيرا ورزا فيمنع: روى ذلك القوم لا يريدون انهم الا صاحب قوم كذبوا به وقبحوا: وقل ان خير الناس بعد محمد اولادهم ثم انهم  
ورابعهم خير البرية بعد محمد بن علي بن ابي طالب: وانهم والرهط لا ريب فيهم: على جبل الفردوس بالنواشر سعيد وسعد وابن عوف والحطيئة وعاصم بن مهران والزيد بن اسلم  
وقل خير قول في الصحابة كلامهم: ولا نك طعنا ناعيب وتجرح: فقد اطلق لوجه المدين بفضلهم: وفي العقيدة في الصحابة تخرج: وبالقلم المقدور ايقن فان عامة عقلاء الدين والدين ايقن  
ولا تكلم به الا تكثر او منكسر: ولا يحسن والميزان انك تصح: وقل يخرج الله العظيم بفضلهم: فمن النار اجساد من الفم تطرح على النهر في الفردوس: وتجاها التي تحب حل السبل الرجاء يطعم  
وان رسول الله الخلق شافع: وقل في عذاب القبر حق موضع ولا تكلم اهل الصلاة عن عصرهم بغيرهم: وذو العرش يصرف ولا تغفل: اي نحو اجرا ان مقال من يواه يردى فيض  
ولا تك من جبال بلدين: الا انما المرعى بالدين يجرح: وقل انما الايمان قول ونبي: وفعل على قول النبي مصرح: وينقص طورا بالعاصم: نادى يطاعتني وفي الوزن يجرح  
ودع عنك آراء الرجال قولهم فقول رسول الله ذلك اشهر: ولا تك من قوم تلو اولادهم: فظعن في اهل الحديث تغفل: اذا اعتقدت الدهر لصاحبه: فانت على خير تبديت: تصبر  
هذه القصيدة متولة عن ناظرها: وهاها الاجرى وصف لها شرحا وابو عبد الله ابن بطر في الايمان تغفل بن ابي داود هذا القول ابي وقول شيوخنا وقول  
العلماء ممن لم يزم كما بلغنا عنهم فمن قال غير ذلك فقل كذب كان ابو بكر من الحفاظ المتردين وهو بدون ابي صنف التضاميف وانتهت اليد باسنة  
الحكايا: ببغداد توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة **عمر بن عثمان** الملك شيخ الصوفية صنف اداب المريدين فقال فيه في باب ما يجي به الشيطان  
للناس من الوسوسة: اما الوجه الذي ياتي به التائبون اذا امتنعوا عليه واعتصموا بالله فان يوسوس لهم في امر الخلق ليفسد عليهم اصول التوحيد  
فان كوفي هذا فضلا طويلا الى ان قال فهذا من اعظم ما يوسوس به في التوحيد بالتشكيك وفي صفات الرب بالتمثيل والنسبة او بالجوهر او بالتعطيل و  
ان يدخل عليهم مقاليس عظمت الرب بقدر عقولهم فيهلكوا وان قبلوا ويتضعضع ان كانهم ان لم يحقوا بذلك الى العلم وتحقيق المعرفة فهو عز وجل الفاعل  
ان الله لا يخبره الجاهل قبل ان يكون جايا لاسه المستوى على عرشه: فسمع موسى كلام الله يلاه مبسوطان وهما غير نعمت: وقد رزق وخلق آدم بيده  
كان عمر هذا من نظراء الجليل كيد القدرات قبل الثلثة: توفي حادها **ثعلب** امام العربية قال الحافظ ابو القاسم الاالكافي في كتاب السنة  
وجدت بخط الدار فظي عن اسحاق الكاذي قال سمعت ابا العباس ثعلب يقول استوى اقبل عليه: وان لم يكن معوجا ثم استوى الى السماء اقبل استوك  
على العرش على واستوى وجهه: الفصل واستوى زيد وعمر وشاربا في فعلها وان لم تشابه في خصوصها هذا الذي نعرف من  
كلام العرب كان ابو العباس من علماء لسان العرب صنف التضاميف واشتهر باسمه: توفي سنة احدى وتسعين وثمانين **ابو جعفر** الزندي الفقيه  
كتب الى مؤهل بن محمد وجماعة قالوا انبا ابو اليمين الكندي انبا ابو منصور الفراء انبا ابو بكر الخطيب حدثني الحسن بن ابي طالب انبا منصور بن محمد  
ابن منصور الفراء قال سمعت ابا الطيب حمد والدا ابي حفص بن شاهين يقول حضرت عند ابي جعفر الزندي فسأله سائل عن حديث نزول  
الرب فالنزول كيف هو يبقى فوجه غلو فقال النزول معقول وكيف مجبول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة قلت صدق فقيه بغلا دعلمها  
في زمانه اذا السؤال عن النزول ما هو عي لانه انما يكون السؤال عن كلمة عربية في اللغة والا فالنزول والكلام والسمع والبصر والعلم والاستواء عبارات  
جلية واضحية للعامة فاذا انصف بها من ليس كمثل شيء فالصفة تابعة للموصوف والكيفية تدل على مجرولة عند البشر وكان هذا الزندي من بحور العلم ومن  
العباد الورعين مات سنة خمس وتسعين وثمانين **ابو العباس السراج** اسمعيل بن جوسلين انبا احمد بن ميم الحافظ انبا عبد الله بن محمد انبا  
محمد بن اسمعيل انبا ابو عمر المليبي انبا ابو الحسين الخفاف ثنا ابو العباس السراج الاء سنة اثني عشرة وثلاثمائة: قال من لم يقر ويؤمن بالله تعالى يعجب ويضحك  
وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فيقول من يسألني فاعطيه فهو رزق كافر فيستتاب فان تاب والاضربت عنقه لا يطعم ولا يدفن في مقابر المسلمين قلت انما  
يكفر بعد علمه فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك ثم ان محمد ذلك ولم يؤمن به ونقل كان ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي النيسابوري السراج من  
حفاظ الحديث اكثر عن قتيبة وطبقت وصف المسند على الابواب وعمره اثنان في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة **الحافظ ابو عوانة** صاحب لصح  
كان من كبار الحفاظ حل عن اصحاب سفيان بن عيينة وكيع قال كحاكم في ترجمته سمعت يحيى بن منصور القاضى يقول سمعت ابا عبد الله يقول  
دخلت على ابي ابراهيم المرزى في منزه الذي مات فيه فقلت له ما لك في القرآن فقال كلام الله غير مخلوق نقلت هلا قلت قبل هذا قال لم ينزل هذا القول

بان الله

بان

وكهت الكلام في لان الشافعي كان يهني عن الكلام فيه يعني العت والجبال في ذلك مات ابو عوانة سنة ست عشرة وثلاثمائة **ابن صاعد** حافظ  
بغداد نقل كما افظ ابو بكر الاجري في كتاب الشريعة له وهو مجلدان عن الامام ابي محمد بن يحيى بن محمد بن صاعد انه قال في حله الفضيحة في تعود النبي صلى  
الله عليه وسلم على العرش لا تدفعها ولا تاري فيها ولا تنكلم في حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله وسلم بشئ مات ابن صاعد في سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وله  
تسعون سنة وكان من ائمة هذا الشأن بحق اصحاب مالك وحماد بن زيد وصنف وجمع **الحاوي** الامام قال الامام عالم الدنيا والمصرية في وقت  
ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة الازدي الطحاوي الحنفي رحمه الله في العقيدة التي لفرها ذكر بيان السنة والجماعة على مذهب فقهاء الملة ابي حنيفة والي يوسف  
ومحمد رضي الله عنهم نقول في توحيد الله معتقدين ان الله واحد لا شريك له ولا شئ مثله ما زال بصفتا تقربا قبل خلقه وان القرآن كلام الله من بلا  
بلا كيفية قول لا وانزل على نبيه وحيا وصدقه المؤمنون على ذلك حقا وايقنوا ان كلام الله بالحقيقة ليس بخلق فمن سمعوا وزعموا ان كلام البشر فقد كفروا  
والروية لا هل يكن بحق بغير احاطة ولا كيفية وكل ما في ذلك من الصبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا تدخل  
في ذلك متاولين باذاننا ولا نشبت قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام فمن رام ما حضر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهم حجب من امر من خالص  
التوحيد وصحبه الايمان ومن لم يتوق النفي والتشبيه من ذلك لم يصيب التنزيه الى ان قال والعرش والكرسي حق كما بين في كتابه وهو مستغن عن  
العرش وما دونه محيط بكل شئ ونوق ذكره بواسحاق في كتاب طبقات الفقهاء ابا جعفر الطحاوي فقال انتهت اليه رياسته اصحاب ابي حنيفة بمصر  
اخذ العلم عن ابي جعفر بن ابي عمران وعن ابي حازم القاضي وغيرهما قلت وروى عن اصحاب ابي سفيان بن عيينة وابن وهب وتصانيف شهيرة  
كثيرة مات في سنة احدى وعشرين وثلاثمائة عن ثلاث وثلاثين سنة **نظومة** شيوخ العربية صنف الامام ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة  
النحوي نظومة يتكناها في لاد على الجهمية وذكر فيه اشياء منها قول ابن العربي الذي مضى ثم قال وسمعت داود بن علي يقول كان المرسي لا  
زجر الله يقول سبحان ربي الا سفل قال وهذا جهل من قائله ورد نص كتاب الله اذ يقولوا منتم من في السماء توفي نظومة في سنة ثلاث وعشرين  
وثلاثمائة **ابو الحسن الاشعري** صاحب التصانيف قال الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر الاشعري البصري المتكلم في كتابه الذي  
سماه اختلاف المضلين ومقالات الاسلاميين فذكر فرق الخوارج والرافض والجهمية وغيرهم الى ان قال ذكر مقالة اهل السنة واصحاب الحديث جملة  
قولهم لا قرار لله ولا كنه وكتبه ورسله وما جاء عن الله وما رواه الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يردون من ذلك شيئا وان الله على  
عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له يدين بلا كيف كما قال لما خلقت بيدي وان اسماء الله لا يقال انها غير الله كما قالت المعتزلة والخوارج واقر  
ان الله كما قال انزله يعلمه ولا تخلي من انشئ ولا تضعه الا بعلمه واثنوا السمع والبصر ولم يتفوقوا ذلك عن الله كما نفته المعتزلة وقالوا لا يكون في الارض  
من خير وشر الا ما شاء الله وان الاشياء تكون بمشيئة كما قال تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله الى ان قال ويقولون القرآن كلام الله غير مخلوق بجملة  
بالاحاديث التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيقول هل مستغفر كما جاء الحديث ويقرون ان الله يحث يوم القيمة كما  
قال وجعل ربك والملاك صفا صفا وان الله يقرب من خلقه كيف شاء قال ونحن اقرب اليه من جبل لوري الى ان قال فهذا جملة ما يوردون به ويستعملونه  
ويروونه وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول واليه نذهب وما توفيقنا الا بالله وذكر الاشعري في هذا الكتاب المذكور في باب هل لبارئ تعالى في مكان دون  
مكان ام لا في مكان ام في كل مكان فقال اختلفوا في ذلك على سبع عشرة مقالة منها قال اهل السنة واصحاب الحديث انه ليس بجمم ولا يشب  
الاشياء وان على العرش كما قال الرحمن على العرش استوى ولا تنقدم بين يدي الله بالقول بل نقول استوى بلا كيف وان له يدين كما قال خلقت بيدي  
وانه ينزل الى السماء الدنيا كما جاء في الحديث ثم قال وقالت المعتزلة استوى على عرشه بمعنى استوى وتاولوا الابد بمعنى النعمت وقول تجرى باعيننا او يعطنا  
وقال ابو الحسن الاشعري في كتابه جمل المقالات له رأيت بخط المحدث ابي علي بن شاذان فسر نحو من هذا الكلام في مقالة اصحاب الحديث تركت  
ايراد الفاظ خوف الاطالة والمعنى واحد وقال الاشعري في كتاب الابانة في اصول الديانة له في باب الاستواء بان قال ما تقولون في الاستواء قيل  
نقول ان الله مستوى على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقال اليه يصعد الكلم الطيب وقال بل رفعه الله اليه وقال حكاية عن فرعون و  
قال فرعون ياها فان ابن لي صرحا لعل بلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى كه موسى وان لا ظن كاذب بالكتب موسى في قوله ان الله فوق السموات  
وقال عز وجل امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فالسموات فوقها العرش فلما كان العرش فوق السموات وكلما علا فهو سماء وليس اذا قال  
عامنتم من في السماء يعني جميع السموات وانما اراد العرش الذي هو على السموات الا ترى انه ذكر السموات فقال وجعل القمر فيهن نورا ولم يرد انه

يلاهن جميعاً قال وربنا المسلمين جميعاً يرفعون ايديهم اذ ادعوا نحو السماء لان الله مستو على العرش الذى هو فوق السموات فلو لان الله على العرش  
لم يرفعوا ايديهم نحو العرش وقد قال قائلون من المعتزلة والجمهية والحردية ان معنى استوى استولى وراك وقهر من انه تعالى فى كل مكان ويجرد  
ان يكون على عرشه كما قال هل الحق وذهبوا فى الاستواء الى لقدرة فلو كان كما قالوا كان لا فرق بين العرش وبين الارض السابعة لانه قادر على كل  
شئ والارض ثالثه قادر عليها وعلى الحشوش وكذا لو كان مستويا على العرش بمعنى الاستيلاء كما ان يقال هو مستو على الاشياء كلها ولم يجز عند  
احد من المسلمين ان يقول ان الله مستو على الاخلية والحشوش فبطل ان يكون الاستواء الاستيلاء وذكر ادلة من الكتاب والسنة والعقل  
ذلك وكتاب الابانة من اشهر تصانيف ابى الحسن شهرة الحافظ ابن عساكر واعتمد عليه وسنخه بخط الامام محى الدين النوادى ونقل الامام  
ابوبكر بن فورك المقالة المذكورة عن اصحاب الحديث عن ابى الحسن الاشعري فى كتاب المقالات والخلاف بين الاشعري وبين ابى محمد عبد  
بن سعيد بن كلاب البصرى نايف بن فورك فقال لفصل الاول فى ذكرها حكي ابو الحسن رضى الله عنه فى كتاب المقالات من جمل هذا اهل اصحاب  
الحديث وما ابان فى اخيه انه يقول بجمع ذلك ثم سرد ابن فورك المقالة بهيئتها ثم قال فى اخرها فهذا التحقيق لك من الفاظه انه معتقد لهذه الاصول  
التي هي قواعد اصحاب الحديث واساس توحيدهم قال الحافظ ابو العباس احمد بن ثابت الطرى قرأت كتاب ابى الحسن الاشعري الموسوم بالابانة  
ادلة على اثبات الاستواء قال فى جملة ذلك ومن دعاء اهل الاسلام اذ هم رغبوا الى الله يقولون يا ساكن العرش ومن خلفهم لا والذى احتجب  
بسبع وقال الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله فى شكايته اهل السنة فانفقوا من ابى الحسن الاشعري الا انه قال باثبات القدر واثبات صفة  
الجلال لله من قلده وعلمه وجليوته وسموه وبصره ووجهه ويده وان القرآن كلامه غير مخلوق سمعت ابا على الدقاق يقول سمعت زاهرا  
بن احمد الفقيه يقول مات الاشعري رحمه الله وراسه فى حجرى فكان يقول شيئاً فى حال نزعه لعن الله المعتزلة موهوا وخرفوا قال الحافظ  
الحجة ابو القاسم بن عساكر فى كتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الاشعري فاذا كان ابو الحسن رحمه الله كما ذكره من حسن الاعتقاد  
مستصوب المذهب عند اهل المعرفة والاعتقاد يوافق فى اكثرها يذهب اليه اكا بر العباد ولا يقدح فى مذهب غير اهل الجمل والعتاد فلا بد ان  
يحكى عنه معتقد على وجهه بالامانة يعلم حاله فى صحة عقيدته فى الديات فاسمع ما ذكره فى كتاب الابانة فانه قال كحل الله الواحد العزيز الماجد المتفرق  
بالتوحيد المتجول بالتهيلا الذى لا تبلغ صفات العبيد وليس له مثل ولا نديد فرد فى خطبة على المعتزلة والقدرية والجمهية والحردية والرافضة  
والمرجعية فرفعوا قلوبكم الذى تقولون ودياً تنكروا التى بها تدينون قيل له قولنا الذى به نقول وديانتنا التى بها ندين التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى  
الله عليه وسلم وما روى عن الصحابة والتابعين وائمة الحديث ونحن بذلك معتمدون وبما كان عليه احمد بن حنبل نضرا لله ووجهه قائلون ولمن  
خالف قوله مجانبون لانه الامام الفاضل والرئيس الكامل لذي ابان الله به الحق عند ظهور الضلال واوضح به المنهاج وقمع به المبتدع ابن فرجه  
من امام مقدم وكبير مفهم وعلى جميع ائمة المسلمين وجملة قولنا ان تقربا لله وملائكته وكتبه ورسوله وما جاء من عنده الله وما رآه الثقات عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئاً وان الله له واحد احد فريد لا اله الا هو  
لا ريب فيها وان الله يعث من فى القبور وان الله تعالى مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وان له وجهاً كما قال ويبقى وجه ربك وان له يدياً  
كما قال بل يداه مبسوطتان وان له عينين بلا كيف كما قال تجرى باعيننا وان من زعم ان اسم الله غيره كان ضالاً وتدين ان الله يرى بالابصار يوم القيمة  
كما يرى القمر ليلة البدر يراه المؤمنون الى ان قال وتدين بان قلب القلوب وان القلوب بين اصبعين من اصابعه وان يضع السموات والارض على  
اصبع كما جاء فى الحديث الى ان قال وان يقرب من خلق كيف شاء كما قال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وكما قال ثم دنى فنادى فكان ثاب فوسين  
اودنى ونوى مفارقة كل داعية الى بدعة ومجانبة اهل الاهواء وسخطي لما ذكرناه من قولنا وما بقى بابا وشيئاً شيئاً ثم قال ابن عساكر فتا ملوا  
رحم الله هذا الاعتقاد ما اوضحه وابين واعترفوا بفضل هذا الامام الذى شرحه وبينه وقال الحافظ ابن عساكر وقال الامام ابو الحسن فى كتابه  
الذى سماه العمدة فى الرواية الثمنا كتابا كبيراً فى الصفات تكلمنا فيه على اصناف المعتزلة والجمهية فيه فنون كثيرة من الصفات فى اثبات الوجوه  
اليدين وفى استواء على العرش كان ابو الحسن او لا معتزلياً اخذ عن ابى على الجبلى ثم نابله ورد عليه وصار متكلماً للسنة ووافق ائمة الحديث  
فى جمهور ما يقولونه وهو ما سقناه عنه من ان نقل جماعهم على ذلك وان موافقهم وكان يتوقد كع اخذ علم الاثر عن الحافظ ذكره بالساجى  
ونوفى سنتا بوعشرين وثلاثمائة واربعم وستون سنة رحمه الله تعالى فلو انتهى اصحابنا المتكلمون الى مقالة ابى الحسن هذه ولزموها

٦



ولم يكن كريف كان استواءه ثم ساء اعتقاد اهل السنة كان الاستواء من مشايخ الاسلام راسا في الحديث والفقه قال ابو اسحاق في طبقات  
 الفقهاء الشافعية جمع ابو بكر بن الفقيه والحديث ورياسة الدين والدنيا ووصف الصحيح اخذ عنه فقهاء حنبلان وقال حمزة السهمي مات سنة احدى  
 وسبعين وثلاثمائة بجران وله اربع وتسعون سنة **الازهرى** امام اللغة قال العلامة الاستاذ ابو منصور بن محمد بن احمد بن الازهرى الربيعي  
 صاحب التهذيب فيما نقله عنه شيخ الاسلام بلدي في كتاب الفاروق لله تعالى على عرش ويجوز ان يقال في الجاهل هو في السماء لقوله امنتم من  
 في السماء ان يحسف لكم الارض الازهرى هو صاحب كتاب تهذيب اللغة توفي شهر ربيع الاول سنة سبعين وثلاثمائة ومن ورع ان يحق بغلاد  
 ابن دريد فاستمع من الراوية عنه لشربة المسكر **ابو بكر بن شاذان** قال الامام المحدث الصادق ابو بكر احمد بن ابراهيم شاذان البغلاذى  
 حدثني من اتق به وسمع ذلك معي ولدى ابو علي قال كنا نغسل ميتا وهو على سريره فكشفنا عنه الثوب فسمعناه يقول هو على عرش هو على  
 عرشه وحده قال ففرقنا من عظم ما سمعنا ثم رجعنا ففضلنا رضى الله اخبرنا هذه النقصه الشيخ موفق الدين في كتاب صفة الطول وهو ما عانا من القاصد  
 تاج الدين عبد الحكيم عنه وكان ابو بكر من اصحاب الحديث والاثار يروى عن البغوي وذو ويوتوفى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة وكان ابن الحسن  
 مسند بغلاد في وفاته مات في احدى سنة خمس وعشرين واربعائة **ابو الحسن بن مهدي** المتكلم قال الامام ابو الحسن علي بن مهدي الطبري  
 تلميذ الأشعري في كتاب مشكل الآيات له في باب تولد الرحمن على العرش استوى اعلم ان الله في السماء فوق كل شئ مستوعب عرشه يعني ان عال عليه  
 ومعنى الاستواء الاعتلاء كما تقول لعرب استويت على ظهر اللبنة واستويت على السطح بمعنى علوته واستوت الشمس على راسي واستوى الطير على  
 قمة راسي بمعنى على في الجوف فوجد فوق راسه فالقديم جل جلاله عال على عرشه يذالك على انه في السماء عال على عرشه قوله امنتم من في السماء  
 وقوله يا عيسى ان متوفيك ورافعك الى قولة اليه يصعد العلم الطيب وقوله ثم يعرج اليه وزعم البلخي ان استواء الله على العرش هو الاستيلاء عليه  
 واخذ من قول العرب استوى بشر على العراق اي استوى عليه وقال ان العرش يكون الملك فيقال له ما انكرت ان يكون عرش الرحمن جسم خلقه  
 واس ملائكته بحمله قال ويجعل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وامية يقول في مجاز الله فهو الجاهل في ربنا في السماء امسه كيدنا بابلنا الاله الذي  
 سبق الناس وسوى فوق السماء سريرته قال ما يدل على ان الاستواء هاهنا ليس بالاستيلاء انه لو كان كذلك لم يكن ينبغي ان يجلس عرشه بالاستيلاء  
 عليه دون سائر خلقه اذ هو مستول على العرش وعلى الخلق ليس للعرش منزلة على ما وصفته فبان بذلك فساد قوله ثم يقال له ايضا ان الاستواء  
 ليس هو الاستيلاء الذي هو من قول العرب استوى فلان على كذا اي استوفى اذا تمكن منه بعلان لم يكن متمكنا فلما كان الباري عز وجل لا  
 يوصف بالتمكن بعلان لم يكن متمكنا لم يصف معنى الاستواء الى الاستيلاء ثم ذكر ما حدثه لفظون عن داود بن علي بن العربي وقد من ثم  
 قال فان قيل ما تقولون في قوله امنتم من في السماء قبل له معنى ذلك انه فوق السماء على العرش كما قال فيسيح الى الارض بمعنى على الارض  
 وقال لاصليبتكم في جن وعرا الخلق كذلك الامنتم من في السماء فان قيل فما تقولون في قوله وهو الله في السموات وفي الارض قيل له ان بعض  
 القراء يجعل الوقف في السموات ثم يستلذ وفي الارض يعلم وكيف ما كان فلوان قال فلان بالاشام والعراق ذلك الدال على ان ملكه بالاشام  
 والعراق لان ذاته فيها الى ان قال وانما اسم نال الله برفع يدينا قاصدين اليه برفع يدينا العرش الذي هو مستوعب عليه الطبري راس في المتكلمين  
 صنف التصانيف وصحب ابان الحسن الأشعري ذكره الحافظ ابو القاسم في طباق صحاب ابان الحسن الأشعري واثنى عليه ابن شعبان قال شيخنا  
 المالكية ابو اسحاق محمد بن القاسم بن شعبان المصري في كتاب التسمية الروايات عن مالك الجليل الله حق ما بدى واولى من شكر لو احد الصمد ليس له  
 صاحبة ولا ولد لجل عن المثل بلا شبه ولا عدل على عرشه استوى فهو دان بعلمه احاط علمه بالامور ونفذ حكمه في سائر المقدر مات  
 ابن شعبان بمصر سنة خمس وخمسين وثلاثمائة من كبار الائمة **ابن بطم** قال الامام الزاهد ابو عبد الله بن بطم العكبري شيخ الحنابلة  
 في كتاب الابان من جمعه وهو ثلاث مجلدات باب الايمان بان الله على عرشه بائن من خلقه وعلمه محيط بخلقه اجمع المسمون من الصوائت  
 والتابعين ان الله على عرشه فوق سمواته بائن من خلقه فاذا قول له وهو معكم فهو كما قالت العلماء علمه واما قوله وهو الله في السموات وفي الارض  
 معناه انه هو الله في السموات وهو الله في الارض ونصديقه في كتاب الله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله واخبرني بحديثه بقوله ما يكون  
 من نحوي ثلاثة الاله ربهم فقال ان الله وقد فسره العلماء ذلك علمه ثم قال تعالى في آخرها ان الله بكل شئ عليم ثم ان ابن بطم سرد  
 باسائله اقوال من قال انه علمه وهم الضحاك والثوري وبعيم بن حماد واحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وكان ابن بطم من كبار الائمة

الاحد

وصفه

فان لم يكن

وان بوجه

بين

الاجل على

الاجل على

ذرهدهم وفق سنة واتكلموا في لقائه وهو صديق في نفسه سمع من بغوي وطبقته وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة **الدارقطني** كان  
العلامة الحافظ أبو الحسن علي بن عمر نادرة العصر من دجاجة بنة ختم به هذا الشأن فمما صنف كتاب الرؤية وكتاب الصفات وكان إليه المنتهى في السنة  
ولما ذهب السلف وهو القائل ما أنبأني أحمد بن سلام عن يحيى بن يوشع النابغة كادش انشدنا أبو طالب العشائري انشدنا الدارقطني رحمه الله تعالى  
حديث الشفاعة في أحمد بن محمد المصطفى نسده : واما حديث باقاده : على العرش أيضا فلا يخجل من امره الحديث على وجهه : ولا تلخلوا فيه ما يفسد به  
توفي الدارقطني رحمه الله في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة عن ستين سنة **ابن مندة** قال الامام الحافظ محمد بن الشرف أبو عبد الله محمد بن اسحاق  
ابن محمد بن يحيى بن مندة العبدى الاصبهاني مصنف كتاب التوحيد وكتاب الصفات وكتاب الايمان وكتاب النفس والروح وكتاب معرفة الصحابة  
وغير ذلك فهو تعالى موصوف غير مجبول وموجود غير مدرك ومرامى غير محاط به لقربه كانه تراء وهو يسمع ويرى وهو بالمنظر الاعلى وعلى  
العرش استوى فالقلوب تعرفه والعقول لا تكيفه وهو بكل شئ محيط توفي ابن مندة سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وله بضع وثمانون سنة  
**ابو البزيع** قال الامام ابو محمد بن ابي زيد المغربي شيخ المالكية في اول رسالته المشهورة في هاهنا قال الامام وانه تعالى فوق عرشه الجليل  
بل انه وان في كل مكان بعلمه وقد تقدم مثل هذه العبارة عن ابي جعفر بن ابي شيبه وعثمان بن سعيد الدارمي وكان لك اطلقا يحيى بن عمار  
واعظ بصحستان في رسالته والحافظ ابو نصر الوائلي السجزي في كتاب الابانته فان قالوا ايها النبي وما لك والحجاد وابن عيينة وابن المبارك و  
الفضيل واسحاق متفقون على ان الله فوق العرش بل انه وان علمه بكل مكان وكان ذلك اطلقا ابن عبد البر كما سيأتي وكن عبارة شيخ الاسلام  
ابي اسما عيل الانصاري فانه قال وفي اخبار شتى ان الله في السماء السابعة على العرش بنفسه وكان اقال ابو الحسن الكرجي الشافعي في تلك الفضيل  
عقائد هم ان الاله بل انه : على عرشه مع علمه بالغائب : وعلى هذه القصيدة التي كتب بخط العلامة تقي الدين بن الصلاح هذه عقيدة اهل السنة  
واصحاب الحديث وكذلك اطلق هذه اللفظة احمد بن ثابت الطريقي الحافظ والشيخ عبد القادر الجيلي والمفتي عبد العزيز القحيطي وطائفة والله تعالى خالق  
كل شئ بل انه ومدبر الخلق بل انه بلامعين ولا مولد زرقا انا اراد ابن ابي زيد وغيره التفرقة بين كونه تعالى معنا وبين كونه تعالى فوق العرش فهو  
كما قال ومعنا بالعلم وانه على العرش كما علمنا حيث يقول الرحمن على العرش استوى وقد تلفظ بالكلمة المذكورة جماعة من العلماء كما قد مناه  
وبلاريب ان فضول الكلام تركه من حسن الاسلام وكان ابن ابي زيد من العلماء العالمين بالمغرب وكان يلقب بالملك الصغير وكان غاية في علم الاصول  
وقد ذكره الحافظ ابن عساکر في كتاب تبيين كذب المفتري فيما نسب الى الاشعري ولم يكن له وفاة توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة وقيل سنة تسع و  
ثمانين وثلاثمائة وقد تفرغوا عليه في قوله بل انه فليته ترك **الخطابي** قال الامام العلامة ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب الخطابي البستي  
صاحب معالم السنن في كتاب الغيبة عن الكلام واهله قال فاما ما سألت عنه من الكلام في الصفات واما جاء منها في الكتاب والسنن الصحيحة فان  
ذهب السلف اثباتها واجرها على ظاهرها ونفى الكيفية والتشبيه عنها وكان نقل الاتفاق عن السلف في هذا الحافظ ابو بكر الخطيب ثم الحافظ  
ابو القاسم التيمي الاصبهاني وغيرهم توفي الخطابي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة يروي عن ابي سعيد بن الاعرابي وطبقته **ابن فورك** قال الامام  
العلامة ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك فيما نقل عنه تلميذه الامام ابو بكر البيهقي في كتاب الاسماء والصفات انه قال استوى بمعنى علا وقال  
في قوله امنتم من في السماء اي من فوق السماء ثم اجتمعت البيهقي لذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم الذي قد مناه لسعل لقد حكمت فيهم بحكم الله الذي يحكم  
به من فوق سبع سموات ويقول ابن عباس ان بين السماء السابعة الى كرسيه سبعة الاف نور وهو فوق ذلك كان ابن فورك شيخ اهل خراسان  
في نظر الكلام والاصول الف قريبا من مائة مصنف وحدث عن ابي محمد بن فارس الاصبهاني بمسند الطيالسي توفي سنة ست اربع مائة **ابن الباقلاني**  
قال القاضي ابو بكر محمد بن الطيب البصري الباقلاني الذي ليس في المتكلمين الا شعرة افضل منه مطلقا في كتاب الابانته من تأليفه فان في الدليل  
على الله وجها قيل قول ويبي وجه ربك وقوله ما منعك ان تتجول ما خلقت بيدي فانتبت لنفسه وجها ويلا فان قيل فما انكرتم ان يكون  
وجهه ويده جارحة اذ كنتم لا تتعلقون وجها ويلا الاجارحة قلنا لا يجب هذا كما لا يجب في كل شئ كان قد يابن انه ان يكون جوهرا لا تا واما قولهم نحن  
قد يابن نفسه في شاهدنا الا كذلك وكذلك الجواب لهم ان قالوا فيجب ان يكون علمه وحياته وكلامه وسمعه وبصره وسائر صفات ذاته عرضا واعتلا  
با لوجوه فان قيل فهل تقبلون انه في كل مكان قيل معاذ الله بل هو مستقر على عرشه كما اخبر في كتابه فقال الرحمن على العرش استوى وقال له يصعد  
الكلم الطيب وقال امنتم من في السماء قال ولو كان في كل مكان لكان في بطن الانسان وفي الحوش ولو كان في بطن الانسان لكانت اذا

خلق منها ما لم يكن ويعجز ان يرغب اليه الى نحو الارض والى خلفنا ويمينا وشمالنا وهذا اجماع المسلمون على خلافه وتخليطه قائل الى ان قال وصفات  
ذاته التي لم يزل ولا يزال موصى فاما الحيوة والعلم والقدر والسمع والبصر والكلام والارادة والوجه واليدان والعينان والغضب والرضخ  
وقال مثل هذا القول في كتاب التمهيد وقال في كتاب الذب عن ابى الحسن الاشعري كذلك قولنا في جميع المروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في صفات الله اذا صرح من اثبات اليدين والوجه والعينين ونقول انه ياتي يوم القيامة في ظلل من الغمام وان يزل الى السماء الدنيا كما في الحديث وان  
مستوى على عرشه الى ان قال وقد بينا دين الائمة واهل السنة ان هذه الصفات ثم كما جلت بغير تكليف ولا تحيل ولا تجنيس ولا تصوير كما رو  
عن الزهري وعن مالك في الاستواء فمن تجاوز هذا فقد تعدى وابتدع وضل فهدى النفس نفس هذا الامام وابن مثله في تجرعه وذكاؤه وبصره  
بالمثل والنخل فلقد امتلاك الوجود بقوم لا يدرون ما السلف ولا يعرفون الا السلب ونفى لصفات ورددها بهم بكم غم يحجم يدعون الى العقل  
ولا يكتفون على النقل فان الله وان ابيه راجعون مات القاضى ابو بكر في سنة ثلاث واربع مائة وهو في عشر السبعين حدث عن القطيع و  
ابن ماسي وقد سارت بمصنفات الركبان **ابو احمد القصاب** قال العلامة ابو احمد الكرجي في عقيدته التي انظرها فكتبها الخليفة القادر بالله  
وجمع الناس عليها واسم وذلك في صدر المائة الخامسة وفي آخرها يوم الامام الى حاله الاسفراييني شيخ الشافعية ببغداد واسم استنابة من نخج  
عنها من معتزلي ورافضة وخارجي فما قال فيها كان ربنا عز وجل وحده لا شئ معه ولا مكان يحيى به خلق كل شئ بقدرته وخلق العرش والكرسي  
اليه فاستوى عليه استواء استقر وكيف شاء واداد الاستقرار راحة كما يستريح الخلق قلت لينه حذف استواء استقراره وابعده فان ذلك لا ياتي  
فيه بوجه والبارى منزلة عن اللسنة والتعب الى ان قال ولا يوصف الا ما وصف به نفسه او وصف به نبيه فهي صفة حقيقة لا يحجازا قلت و  
كان ايضا يصف السكوت عن صفة حقيقة فاننا اذا اثبتنا نعت الباري وقلنا ثم كما جاءت فقد امننا بانها صفات فاذا قلنا بعد ذلك صفة حقيقة  
وليس تجاز كان هذا الكلام كما نبيها مغلنا للنفس فليهدر مع ان هذه العبارة وردت عن جماعة ومقصودهم بها ان هذه الصفات  
تم ولا يتعبر من لها بتعريف ولا تاويل كما يتعبر من لجاز الكلام والله اعلم وقد اغنى الله تعالى عن العبارات المبتدعة فان النصوص في الصفات  
واضحة ولو كانت الصفات تورد الى الجاز بطل ان يكون صفات لله وانما الصفة تابعة للموصوف فهي موجود حقيقة لا يحجازا وصفاته ليست  
محازا فاذا كان لا مثل له ولا نظير لزم ان تكون لا مثل لها وانما شهر الامام ابو احمد بالقصاب لكثرة من قتل في الغزو ومن الكفار وكان من ائمة  
الحديث في حدود الاربع مائة تطبق حتى تابعه من قال الحافظ الكبير ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني مصنف حلية الاولياء في كتاب  
الاعتقاد له طريقتنا طريقة السلف المتبعين للكتاب والسنة واجماع الامة وما اعتقدوه ان الله لم يزل كما لا يجمع صفاته القديمة لا ينزل ولا  
يجعل لم يزل عالما بعلم بصيرا بصيرا سمعوا بكم كما تحدث الاشياء من غير شئ وان القرآن كلام الله وكذلك سائر كتبه المنزلة كلامه غير  
مخلوق وان القرآن في جميع الجهات مقر او متلو او محفو ظا وسموعا ولفظا با ولفظا كلام الله حقيقة لا حكاية ولا ترجمة وانه بالفاظنا كلام الله  
غير مخلوق وان الواقعة واللفظية من الجهمية وان من قصدا القرآن بوجه من الوحيه يريد به خلق كلام الله فهو عندهم من الجهمية وان الجهم عندهم  
كما قالوا ان قال وان الاحاديث التي ثبتت في العرش واستواء الله عليه يقولون بها وثبتوا بها من غير تكليف ولا تمثيل وان الله بائن من خلقه  
الخلق باينون منه لا يحل فيهم ولا يمتزج بهم وهي مستوى على عرشه في سماء من دون ارضه فقد نقل هذا الامام الاجماع على هذا القول وللشيخ  
وكان حافظ العجم في زمانه بلا نزاع جمع بين علو الرواية وتحقيق الدراية ذكره ابن عساكر الحافظ في اصحاب ابى الحسن الاشعري توفي في  
صفحة سنة ثلاثين واربع مائة وشعون سنة وكان فابن سويين ابن منده فاسأل مسائل من العقيدة **معمر بن زياد** قال الامام  
العارف شيخ الصوفية ابو منصور معمر بن احمد بن زياد الاصبهاني رحمه الله احببت ان اوصي اصحابي بوصية من السنة واجمع ما كان عليه  
اهل الحديث واهل التصوف والمعرفة فلذكر اشياء الى ان قال فيها وان الله استوى على عرشه بلا كيف ولا تشبيه ولا تاويل والاستواء معقول  
بلا كيف مجهول وان بائن من خلقه والخلق بائنون منه لا طول ولا ما زجت ولا ملاصقة وانه سمع بصيرا يعلم خبير يتكلم ويرضى ويسخط ويعجب و  
يضحك ويتجلد لعباده يوم القيمة صاحكا وينزل كل ليلة الى السماء الدنيا بلا كيف ولا تاويل كيف شاء فمن انكروا النزول وتاول فهو مبتدع صال دون  
معمر عن ابى القاسم الطبري وروى في رمضان سنة ثمان عشرة واربع مائة **ابو القاسم اللالكاي** قال الامام الحافظ ابو القاسم  
هبة الله بن الحسن الطبري الشافعي مصنف كتاب شرح اعتقاد اهل السنة وهو مجلد ضم سياق ما روى في قوله الرحمن على العرش استوى

بن  
١١  
بن  
١١

وان الله على عرشه قال الله عز وجل الي يصعد الكرم الطيب وقال الامم من في السموات وقال رسول القاهر فوق عباده قد لبت هذه الايات ان في السموات  
 علم بكل مكان روى ذلك عن عمرو بن مسعود وابن عباس وام سلمة ومن التابعين ديبعة وسليمان التيمي ومقاتل بن حبان وبه قال مالك والنسائي  
 واحمد كان الالكافي من اوعية العلم ومن كبار الشافعية مات سنة ثمان وعشرون واربعمائة **محمد بن عمار** قال الامام ابو ذكريا محمد بن عمار السجستاني  
 الواعظ في رسالته لا تقول كما قالت الجهمية ان تعالي داخل الاكلنة وما زجر بكل شئ ولا تعلم ان هو بل نقول هو بذاته على العرش وعلوه محيط  
 بكل شئ وعلوه وسعته وبصره وقد رتته ركة لكل شئ وذلك معنى قوله وهو معكم من ما كنتم فهدا الذي قلناه هو كما قال الله وقال رسول الله  
 قولك بل ان الله عز وجل لا يعلم ما عندك ولا يعلم حسن ولا حاجة اليها فان الذي يؤول استوى يقول اي قرين بذاته واستوى بلذاته بلا معين ولا موارر  
 كان ابن عمار له جلاله عجيبه بتلك الديار وكان يعرفه السجل يث اخذ عنه شيخ الاسلام الانصاري وكان يروي عن عبد الله بن علي الصابوني  
 لا يجرباني مات في ذي القعدة سنة اثنين وعشرين واربعمائة عن قريب من ثمانين سنة عفا الله عنه **القادر بالله امير المؤمنين**  
 له معتقل مشهور رقي بغل ادم شهد من علمائها واثمتها وانقول هل السنة والجماعة وفيه اشياء حسنة من ذلك وان خلق العرش لا حاجة و  
 استوى عليه كيف شاء الاستواء لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وهو معكم من ما كنتم فهدا الذي قلناه هو كما قال الله وقال رسول الله  
 توفى القادر بالله احمد بن اسحاق بن المقنن في سنة اثنين وعشرين واربعمائة وله سبع وثمانون سنة وكانت خلافته احدى واربعين سنة وثلاثين  
 اشهد **ابو عمر الطميني** قال حافظ الامام ابو عمر احمد بن محمد بن عبد الله الاندلسي الطميني في كتاب اصول الى معرفة الاصول و  
 هو مجلدان جمع المسلمون من اهل السنة على ان معز قوله وهو معكم من ما كنتم فهدا الذي قلناه هو كما قال الله وقال رسول الله  
 مستوى على عرشه كيف شاء وقال اهل السنة في قوله الرحمن على العرش استوى ان الاستواء من الله على عرشه على الحقيقة لا على الجواز فقال  
 قوم من المعتزلة والجهمية لا يجوز ان يسمى الله عز وجل بهذه الاسماء على الحقيقة ويسمي بها المخلوق فنقول عن الله الحقائق من اسمائه واثبتوها خلقه  
 فاذا اسئلوا ما حملهم على هذا الزيف قالوا الاجتهاد في التسمية يوجب التشبيه قلنا هذا من وجب عن اللغة التي خوطبنا بها لان المعقول في اللغة ان  
 الاشتباه في اللغة لا يحصل بالتسمية وانما تشبها الاشياء بانفسها او بهيات فيها كالبياض بالبياض والسواد بالسواد والطيول بالطويل والقصير  
 بالقصير ولو كانت الاسماء توجب اشتباها لاشتهت الاشياء كلها لاشمول اسم الشئ لها وعموم تسمية الاشياء بفسالهم اتقولون ان الله موجود  
 فان قالوا نعم قيل لهم يلزم لكم على دعواكم ان يكون مشبها للموجودين وان قالوا موجود ولا يوجد وجوه الاشتباه بينه وبين الموجودات قلنا  
 كذلك هو حي عالم قادر ربي يد سمع بصير متكلم يعيد ولا يلزم اشتباها بمن انصف بهذه الصفات كان الطميني من كبار الحفاظ وائمة القربى بالاندلس  
 عاش بضعا وثمانين سنة وتوفى في سنة تسع وعشرين واربعمائة **ابو عثمان الصابوني** قال شيخ الاسلام ابو عثمان اسماعيل بن عبد الرحمن  
 النيسابوري الصابوني في رسالته في السنة ويعتقد اصحاب الحديث ويشهدون ان الله فوق سبع سمواته على عرشه كما نطق به كتابه وعلما الامم واعيان  
 الائمة من السلف لم يخالفوا ان الله على عرشه وعرشه فوق سمواته واما من الشافعي حجت في المبسوط في مسألة اعتناق الرقبة الموقوفة في الكفارة بخلاف  
 معوية بن الحكم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اعتناق السواد العجمية فاعتقها يعرف انه موقوفة ام لا فقال لها ابن رباك فانتارت  
 الى السماء اذ كانت عجمية فقال اعتقها فانها موقوفة منكم يا ما انما اقرت بان رباني السماء وعرفت ربها بصفة العلو والوقفية كان شيخ الاسلام الصابوني  
 فقيها محدثا وصوفيا واعظا كان شيخ نيسابور في زمانه تصانيف حسنة سمع من اصحاب ابن خن بيمه والسر ابراهيم توفى سنة تسع واربعين واربعمائة  
 وقد روى اسماعيل بن عبد العافز انه سمع امام الحرمين يقول كنت بكما اتردد في المذاهب فترأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليك باعتقاد الصابوني  
**الفقيه سلم قال الامام** المفسر ابو الفتح سليم بن ايوب الرازي في تفسيره في قوله تعالى الرحمن على العرش استوى قال ابو عبيدة علا  
 هو قال غيره استقر اذكر في قوله تعالى ثم استوى على العرش قال استوى في اليوم السابع وهكذا اسائر تفسيره على الاثبات لا على النفي وكان  
 اما ما علمت تفقه بالشيخ الى حاله لا سفر اثيني وسمع من اصحاب ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي وابن ابي حاتم وصنف التصانيف حمل عنه الفقيه نصر  
 بن ابي اسحق وغيره توفى سنة سبع واربعين واربعمائة **ابو نصر السجستاني** وقال حافظ الحجة ابو نصر غيث الله بن سعيد الوائلي السجستاني في  
 كتاب الابان الذي الفه في السنة اثنتا عشرة كسفيان الثوري ومالك وحامد بن سليمان وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة والفضيل وابن المبارك واحمد واسحاق متفقون على ان  
 الله سبحانه بذاته فوق العرش وعلوه بكل مكان وان ينزل الى السماء الدنيا وان يغضب ويغضب ويتكلم باشاء قلته هو الذي نقل عنهم مشهور محفوظ

النسائي  
 مجيبا  
 عن

فان  
 المعنى  
 والنفى  
 والذات

عبد الله  
 عن  
 الصابوني

سوى كونه بديان فانه من كيسه سنها اليهم بالمعنى ليفرق بين العرش وبين ما علاه من الأكنة **ابو نصر** حافظ يحيى دروى عن اصحاب الجاهلى و  
طبقتهم وهو داوى الحديث المنسل بالولاية مات في سنة اربع واربعين واربعمائة **ابو عمرو الداني** قال بحافظ امام القراء ابو عمر وعثمان بن سعد  
الداني صاحب التيسير في ارجى ذرية النبي في عقود الدنيا انتم كلهم موسى عبدة تكليما ولم يزل يدبر حكيم كلامه وقوله قديم وهو فوف وعرشه العظيم  
والقول في كتابه المفضل بان كل ما من المنزل على رسول النبي الصادق ليس بمخلوق ولا مخلوق في شوال سنة اربع واربعين واربعمائة  
بنا نية من الاندلس ومضى السلطان امام نفسه واكثر شيخ اذ ركه ابو مسلم الكاتب خاتمة اصحاب البغوى **ابن عبد البر** قال الامام العلامة حافظ  
المغربى ابو عمرو يوسف بن عبد الله بن عبد النبي القمى الاندلسى صاحب التمهيد والاستدكار والاستيعاب والعلم والنصايف النفيسة لما انتهى الى شرح  
حديث النزول من الموطاء هذا الحديث صحيح لم يختلف اهل الحديث في صحته وفيه دليل ان الله تعالى في السماء على العرش فوق سبع سموات كما قالت  
الكنيسة وهي من حجرتهم على المعتزلة وهذا الشهر عند العامة والخاصة واعرف من ان يحتج الى اكثر من حكاية لانه اضطرار لم يوفهم عليه احد ولا  
الكره عليهم مسلم وقال ابو عمر ايضا جمع علماء الصلابة والتابعين الذين حمل عنهم التأويل قالوا في تأويل قوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ابرهم  
هو على العرش وعلى كل مكان وما خالفهم في ذلك احد يحق بقوله وقال ايضا اهل السنة مجمعون على الاقرار بان صفات الواردة في الكتاب والسنة  
حملها على الحقيقة لا على الحيزان الا ابرهم كبقية شيا من ذلك واما الجهمية والمعتزلة والخوارج فكلمهم ينكرها ولا يعلى منها شيئا على الحقيقة ويؤمنون ان  
من اقرها مشبهوهم عند من اقرها فافهم للمعبود صدق والله فان من تأول سائر الصفات وحمل ما ورد منها على مجاز الكلام اذاه ذلك السلب الى  
تعطيل الرب وان يشا بما العزوم كما نقل عن حماد بن زيد انه قال مثل الجهمية تقوم قالوا في دارنا تخلت قيل لها سعت قالوا لا قيل فلها كرب قالوا لا  
قيل لها رطب وتقف قالوا لا قيل فلها ساق قالوا لا قيل فاني دارك تخلت قلت لذلك هو لاء النفاة قالوا الربنا الله تعالى وهو الا في زمان ولا في  
مكان ولا يرى ولا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم ولا يرضى ولا يريد ولا اول ولا قالوا سبحان المنزه عن الصفات بل نقول سبحان الله العلي العظيم  
السميع البصير المرید الذي كلم موسى تكليما والتخل ابراهيم خليل ويرى في الاخرة المتصف بما وصف به نفسه ووصف به رسله المنزه عن سمات  
المخلوقين وعن حمل الجاهل بن ليس كمثل شئ وهو السميع البصير ولقد كان ابو جهم بن عبد البر من بوجه العلم ومن ائمة الاثر قل ان ترى العيون تمتلئ  
وكان على الاسناد في اصحاب ابن الاعرابى واسماعيل الصفار وروى المصنفات الكبار واشتهر فضله في الاقطار مات سنة ثلاث وستين وخمسة  
عن ستة وتسعين سنة **القاضي ابو يعلى** قال عالم العراق ابو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء البغدادي الحنبلية في كتاب ابطال التأويل والاعلام  
يبحث ردها في الاخبار ولا التشاغل بنا ويلها والتوجب حملها على ظاهرها وانها صفات لله عز وجل لا تشبه بسائر صفات الموصوفين بها من الخلق قال  
ويدل على ابطال التأويل ان الصحابة ومن بعدهم حملوا على ظاهرها ولم يتعرضوا للتأويل ولا صرحوا عن ظاهرها فلو كان التأويل سائغا لكانوا اليه  
اسبق لما فيه من ازالة التشبيه يعنى على زعم من قال ان ظاهرها تشبيه قلت المتأخر من اهل النظر قالوا مقالة مولدة فاعلمت احلا سبقهم بها فالوا هذا  
الصفات تم كما جاءت ولا تقول معتقاد ان ظاهرها غير من ذلك ففرع من هذا ان الظاهر يعنى به اسمان احدهما ان لا تأويل لها غير دلالة الخطاب كما  
قال السلف الاستواء معلوم وكما قال سفيان وغيره فراءتها تفسيرها يعنى انها بدينة واضمته في اللغة لا يتبعي بها مضائق التأويل والتخريف وهذا هو  
مذهب السلف مع انها فهم ايضا انها لا تشبه صفات البشر لوجها الباري لا مثل له لا في ذاته ولا في صفاته الثاني ان ظاهرها هو الذي يتشكل  
في الخيال من الصفة كما يتشكل في الذهن من وصف البشر فهذا غير ما قال الله تعالى فرد صمد ليس له نظير وان تعدت صفاته فانها حق ولكن ما لها  
مثل ولا نظير فمن ذا الذي عاين وعتق لنا ومن ذا الذي يستطيع ان يعنى لنا كيف سمع كلامه والله انا عاجزون كالون حائرون باهتون في حد  
الروم التي فينا وكيف تعرج كل بيعة اذ قوفها باريا وكيف يرسلها وكيف تستقل بعد الموت وكيف حياة الشهيد المرزوق عند ربه بعد قتله وكيف حيا  
النبيين الا ان وكيف شاهد النبي صلى الله عليه وسلم اخاه مقي من يهمل في قبره قائما ثم راه في السماء السادسة وحاوره واشار عليه بمراجعته  
العلمين وطلب التخفيف منه على امته وكيف ناظر موسى اياه آدم ووجه آدم بالقدر السابق وبان اللوم بعد التوبة وقبولها الا فائدة فيه وكذلك  
نجر عن وصف هيبا تاني في الجنة ووصف الحور العين وكيف بنا اذا انقلنا الى الملائكة وذواتهم وكيفيتها وان بعضهم يمكن ان يلتقم الدنيا في لغة  
معروفتهم وحسنهم وصفاء جوههم النبي صلى الله عليه واعظم وله المثل الاعلى والكمال المنطق ولا مثل له اصلا ما بالله واشهد باننا مسلمون  
وقال القاضي ابو يعلى ايضا بعد ان ذكر حديث الجارية الكلام في هذا الخبر في فصلين احدهما جواز السؤال عن الله سبحانه باين هو والثاني جواز الاخبار

عصيانا

يسمع

عنه بان في السماء وقد خبرنا تعالى ان في السماء فقال الامنة من في السماء وهو على العرش وسر كل اطيح بلا لكن ساق احاديث ساقطت لا يسوع ان  
يثبت بمثلها لله صفة وكان آيتي معرفة من ذهب الايام احمد صنف التصانيف الفائقة وتوفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة وكان عالما لا سناد سمع  
من علي بن عمر الحرابي وطائفة وعاش نيفا وثمانين سنة **البيهقي** قال الامام شيخنا الاسلام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي صاحب التصانيف  
في كتابه لمعتقد - باب القول في الاستواء قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش وهو القاهر فوق عباده يخافون  
ربه من فوقهم اليه يصعد الكلم الطيب الامنة من في السماء وادام من فوق السماء كما قال تعالى في جن وعز النخل وقال فسبح في الارض على الارض  
وكلم اعلا فهو سماء والعرش اعلا السموات فمعنى الآية الامنة من على العرش كما صرح به في سائر الايات وفيما كتبناه من الايات دلالة على بطلان  
قول من زعم من الجهمية بان الله بك اتة في كل مكان وقوله وهو معكم ايما كنتم انما اراد بعلمه لا بن اتة شهرية البيهقي وجلالت في الاسلام يعني  
التعريف به عاش اربعا وسبعين سنة وصحى اصحاب الحافظ ابو حاتم بن الشريفي توفي سنة ثمان وخمسين واربعمائة **الخطيب** اخبارنا اسماعيل  
ابن عبد الرحمن العدل انبا عبدا لله بن احمد الفقيه انبا المبارك بن علي الصيرفي في كتابه انبا محمد بن من روى الزعفراني انبا الحافظ ابو بكر الخطيب  
رحمه الله قال اما الكلام في الصفات فاما ما روى منها في السنن الصحيح فمن ذهب السلف اثباتها واجراءها على ظواهرها ونفى الكيفية والتشبيه  
عنها والاصيل في حلال الكلام صفات فروع على الكلام في الذات ونحتدي في ذلك حذره ومثاله واذا كان معلوما اثبات رب العالمين انما هو اثبات  
وجود الاثبات تحديدا وتكييفا فذلك اثبات صفاته انما هو اثبات وجود الاثبات تحديدا وتكييفا فاذا قلنا يلزمه وسمع وبصر فاما هو اثبات صفات  
اثبتها الله لنفسه ولا نقول ان معنى اليل القدرة والان معنى السمع والبصر العلم واليقول انها جوارح وادوات للفعل والتشبيه بالايدي و  
الاسماع والابصار التي هي جوارح وادوات للفعل ونقول انما يجب اثباتها لان التوقيف ورد بها ووجب نفي التشبيه عنها لقوله تعالى ليس  
كشئ شئ وقوله ولم يكن لكفوا احد وقال نحو هذا القول قبل الخطيب الخطابي احد الاعلام وهذا الذي علمت من ذهب السلف والمراد بظواهرها  
اي لا باطن لا لفاظ الكتاب والسنة غير ما وضعت له كما قال مالك وغيره الاستواء معلوم وكذلك القول في السمع والبصر العلم والكلام و  
الارادة والوجه ونحو ذلك هذه الاشياء معلومة فلا تحتاج الى بيان وتفسير لكن الكيف في جميعها مجهول عندنا والله اعلم وقد كان الخطيب  
رحمه الله الدارقطني الثاني لم يكن بعزاد بعزاد مثلا في معرفة هذا الشأن توفي سنة ثلاث وستين واربعمائة واول سماعه بغد الا ربعة تطبقه  
احمد بن الفقيه نصر المقدسي قال الامام الزاهد شيخ الاسلام ابو الفتح نصر بن ابي عبيد المقدسي الشافعي في كتاب كجته وهو مجلد في السنة وان الله تعالى  
مستوف على عرشه بائن من خلقه كما قال في كتابه كان الفقيه نصر سيد اهل الشام في وقت علمه وعمله وكان يتقوت باليسار يخبر في جنب الكانون قرصا  
يفطر عليه قال درست على الفقيه سليم الفقه من سنة سبع وثلاثين الى سنة اربعين كتبت عن تعليقاته في ثلاثين مجرما وما كتبت حسا وامتها الا وانا على  
وضوء وقد نزل اليه السلطان تشش بل مشق فلم يقم له ونفذ اليه مال من الجارية فداه اخذ عنه الغزالي والكبار ومات في سنة تسعين واربعمائة  
**وامم كرهين** قال الامام عالم الشرق ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي في كتاب الرسالة النظامية لختلف مسالك العلماء في هذا  
الطاهر فرأى بعضهم تاويلها والتزم ذلك في أي الكتاب وما يصح من السنن وذهب ائمة السلف الى الانكشاف عن التاويل واجراء الظواهر على  
موادها ونفى بطن معانيها الى الرب عز وجل والذي يرتضيه ديننا ودين الله بعقيدة اتباع سلف الامة والدليل القاطع السمع في ذلك وان  
الجم الاممجة متبعة فلو كان تاويل هذه الظواهر مسوغا ومحتسب لا لا شك ان يكون اهتمامهم بها فوق اهتمامهم بفروع الشريعة واذا انصرم  
عصر الصحابة والتابعين على الاضراب عن التاويل كان ذلك هو الوجه المنبع فلحق آية الاستواء وآية الحجية وقوله لما خلقت بيدي على ذلك  
قال الحافظ كجته عبد نقادر الرهاوي سمعت عبد الرحيم بن ابي النوف الكاجي يقول سمعت محمد بن طاهر المقدسي يقول سمعت اديب ابا الحسن القيرواني  
بنيسابور يقول وكان يختلف الى حدوس الاستاذ ابي المعالي الجويني يقرأ عليه الكلام يقول سمعت الاستاذ ابا المعالي اليوم يقول يا احيا بنا لا تشغلوا  
بالكلام فلو عرفت ان الكلام يبلغني الى ما بلغنا ما اشتغل به وقال الفقيه ابو عبد الله اس مني الذي اجاز لكن يمسح لنا الامام ابو الفتح محمد بن علي  
الفقيه قال دخلنا على الامام ابي المعالي ابن الجويني فعده في مرض موته فاقعد فقال لنا اشهد واعلم اني قد رجعت عن كل مقالة قلتها اختلف فيها ما قال  
السلف المصالح والى اموت على ما تموت عليه عي نونيسابور قلت هذا معنى قول بعض الائمة عليكم يد بين الجحائر يعني انهن مؤمنات بالله على فطرة الاسلام  
لم يدرين ما علم الكلام وقد كان شيخنا العلامة ابو الفتح القشيري رحمه الله يقول في كتابه وزر حلا الاكثين الى العلم وسافرت واستبقتهم في الفاروق

مختار

مختار

وخصت بحار ليس يدرك قهرها ووسيرت نفسه في قسيم المفاويز وبيحت في الافكار ثم تراجع واختيارى الى استقصان دين العجى ثم قال ابو منصور  
ابن الوليد الحافظ في رسالته الى الزنجاني انبا عبد القادر الحافظ بحران انبا الحافظ ابو علا انبا ابو جعفر بن ابي علي الحافظ قال سمعت ابا المعالي الجعفي  
وقد سئل عن قوله الرحمن على العرش استوى فقال كان الله ولا عرش وجعل يتخبط في الكلام نقلت قد علمنا ما اشارت اليه فهل عندك للضجودات  
من حجة فقال ما تريد بهذا القول وما تعني بهذه الاشارة فقلت ما قال عارف قط يارباه الا قبل ان يترك لسانه قام من باطنه قصدا لا يلتفت بمنته و  
لا يسرة يقصد الفوق فهل لهذا القصد الضموري عندك من حيلة فنبتنا فنخلص من فوق والفتت وبكيت وبكيت الحلق فضرب الاستاد بكم على العير  
وصاح بالحيرة وخرق ما كان عليه والنخلم وصارت قيامة في المسجد ونزل ولم يجيب الا يا حبيبه الحيرة والحيرة والدهشة والدهشة فسمعت بعد  
ذلك اصحابه يقولون سمعناه يقول حيدر بن الرههاني توفي امام الحرمين في سنة ثمان وسبعين واربع مائة وله ستون سنة وكان من بحور العلم في ارض  
والفروع يتوق ذكاء **سعد الزنجاني** كان ما ما من ابوالقاسم سعد بن علي الزنجاني الحافظ المجاور بمكة له حسن متعظية بالحكم بحيث انه اذا خرج  
من منزله يقولون يده اكثر مما يقبلون بالحكم وهو صاحب القصيدة الرائية في السنة اولها انكسك بجلل الله واتبع الاث : ودم عنك دايا الا بلائم خير  
وكان من دعاة السنة واعلاء البدعة توفي سنة احدى وسبعين واربع مائة **شيبه الاسلام الانصاري** قال الامام الكبير ابو سماعيل عبد الله  
ابن محمد بن مت الانصاري الهروي صاحب كتاب ذم الكلام واهله وكتاب منازك السائر في التصوف في كتاب الصفات له باب اثبات استواء  
الله على عرشه فوق السماء السابعة باثنا من خلقه من الكتاب والسنة فساق حجة من الآيات والحديث الى ان قال وفي اخبار شتى ان الله في السماء  
السابعة على العرش بنفسه وهو ينظر كيف تعملون وعلمه وقدرته واستماعه ونظرة وسمته في كل مكان كان ابو سماعيل آية في التفسير راسا في  
التنكير عالما بالحديث وطرق بصيرا بالغة صاحب احوال ومقالات في البيت للاف كتاب لمنازل ففيه اشياء منافية للسلف ونها لهم قيل ان عقدا  
على تفسير ان الذين سبقت لهم من الحسنة ثلث مائة وستين مجلسا وقد هدد بالقتل مرات ليقصر من مبالغته في اثبات الصفات وليكف عن مخايفه  
من علماء الكلام فلم يرد على التهديد بلهم ولاخاف من وعيدهم ومات في سنة احدى وثمانين واربع مائة وله خمس وثلاثون سنة سمع من عبد الجبار الجعفي  
وابي سعيد الصيرفي وطبقتهما **القيرواني** قال الامام ابو بكر محمد بن الحسن القيرواني المتكلم صاحب رسالته الايماء الى مثلثة الاستواء  
فساق فيها قول ابو جعفر محمد بن حيدر وابي محمد بن ابي زيد والقاضي عبد الوهاب وجماعة من شيوخ الفقهاء والحديث ان الله سبحانه مستوي على  
العرش بان انه قال واطلق في بعض الاماكن انه فوق عرشه ثم قال وهذا هو الصحيح الذي اقول به من غير تخويل ولا تمكن في مكان ولا كون فيه  
ولا ما سئل قلت سلب هذه الاشياء وانما ملارده على النقل فلو ورد شيء بذلك نطقنا به والا فاسكوت وانكف اشبه بشمائل السلف ذالت عن  
لذلك نوع من الكيف وهو مجهول ولكن لك نوع بالله ان ثبت استواءه بما استقامت بل لا تقرب ولا اقرب بل علم من حيث الجملة انه فوق عرشه  
كما ورد النص ٣٣ وقال السلفي في معجم بغداد سألت ابا عبد الله محمد بن ابي بكر القمي القيرواني بن ابي كريمة المتكلم الأشعري عن الاستواء فقال  
من اصحابنا من قال المراد به العلوي ومنهم من قال القصد ومنهم من قال الاستيلاء ومن اصحابنا المتقدمين من ذهب الى انه يحل على ما ورد به ولا يفسر  
هو احد ابوجهين عن ابي الحسن **البعوي** قال الامام محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البعوي الشافعي صاحب معالم التنزيل عن قوله  
تعالى عند قوله تعالى ثم استوى على العرش قال الكلي ومقاتل استقر وقال ابو عبيدة صعدا قلت لا يجيبه قوله استقر بل قال مالك الامام الاستواء  
معلوم ثم قال البعوي واولت المعتزلة الاستواء بالاستيلاء واما اهل السنة فيقولون الاستواء على العرش صفة الله بلا كيف يجب للايمان  
به وقال في قوله تعالى ثم استوى الى السماء قال ابن عباس واكثر مفسري السلف ارتفعوا الى السماء وقال في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله الا  
في هذه الاية وما شاكلها ان يؤمن الانسان بظاهرها ويكلمها الى الله ويعتقد ان الله منزله عن سمات الحداث على ذلك مضت ائمة السلف وعلموا  
السنة وقال في ما يكون من بنحي ثلثة الامور اربعهم اى من سرار ثلثة الامور اربعهم بالعلم كان محي السنة من كبار ائمة المذهب زاهدا ورعا  
متعبدا الف كتاب التهذيب في المذهب فاتفقوا وضمن كتاب شرح السنة فاحسنه توفي سنة ست عشرة وخمسة مائة وقد تاربت الثمانين **ابو الحسن**  
الكنجي قال العلامة ابو الحسن الكرجي الشافعي صاحب شين الاسلام الهروي في عقيدته الشهيرة اولها : محاسن جسمه بدلت بالمعاشب :  
وشيب نوادي شوب وصل الحيايب : وافضل زاد للمعاد عقيدة : على منبر في الصديق والصبى لاجب : عقيدة اصحاب الحديث فهدمت :  
بارباب دين الله اسنى المراتب : عقائد هم ان الال بذات : على عرشه معلمه بالعوالم : وان استواء الوب يعقل كون :

فان  
معي  
بالعلم

معي  
بالعلم



هذا هو العرش  
وهو الذي  
هو الذي  
هو الذي  
هو الذي

عن الجهة فليس جهة فوق عندهم لانه يلزم من ذلك عندهم ان متى اختص بجهتان يكون في مكان وجيز ويلزم على المكان والجزء بحركته والسكون للجزء والتغير والحلوت هذا قول المتكلمين قلت نعم هذا انما اعتد به نفاة علو الرب عز وجل وعرضوا عن مقتضى الكتاب والسنة واقوال السلف وفطر الخلاق ويلزم ما ذكره في حق الاجسام والله تعالى لا مثل له ولازم صرايح النصوص حق ولكن لا نطلق عبارة الابا ثم نقول لا نسلم كون الباري على عرشه فوق السموات يلزم منه انه في حيز وجهه اذا ما دون العرش يقال فيه حيز وجهات وما فوقه فليس هو كذا والله فوق عرشه كما اجتمع عليه الصلح الاول ونقل عنهم الائمة وقالوا ذلك راين على الجهة القايلين بانه في كل مكان محتجين بقوله وهو معكم فرب ان القول انهما الزان كانا في زمن التابعين وتابعيهم وهما قولان معقولان في الجملة فاما القول الثالث المتولد باخره من انه تعالى ليس في الامكنة ولا خارجا عنها ولا فوق عرشه ولا هو متصل بالخلق ولا منفصل عنهم ولا ذاته المقدسة متميزة ولا بائنة عن مخلوقاته ولا في الجهات ولا خارجا عن الجهات ولا ولا فبهن اشئ لا يعقل ولا يفهم مع ما فيه من مخالفة الايات والاشبار ففر بدينك واياك واداء المتكلمين وامن بالله وما جاء عن الله على مراد الله وفوض امرك الى الله والاعول والاقول الابالله ثم الكتاب والحمد لله وحده وصلية الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله نعم الوكيل

كتبت هذه السفة من نسخة كتبت من خط مؤلف رحمه الله وكان يسمي بزيد المقدسي وجدت بخط ابن الحب الناصح من خط المصنف في آخر الكتاب بعد الفراغ من الاصل يقول وجدت بخط مؤلف رحمه الله تعالى قال من بحوث المناخين لا يحصى نصفه الله تعالى بانه فوق العرش قالوا وذا يلزم قطع احد ثلاثة امودا ان يكون اصغر من العرش او اكبر منه او مساويا له والاقسام الثلاثة التي على الله الى اخر قولهم قال والجواب ان ذلك انما يلزم في حق الاجسام والبارئ جل جلاله فليس بحجم الثاني لا نسلم كونه اكبرا ان يرد عليه شئ ولكن لا نطلق ذلك الابنص الثالث ان يجزئهم بعين نورد هو بنظيره فنقول الله عز وجل موجود بيقين وجميع ما خلق الله من الكائنات موجود ففسا لهم عن واجب الوجود اذا ذكرناه مع جميع ما ابدع من الوجود الممكن اهي تعالى اكبر من مجموع الكل او اصغرا ومساويا يردون علينا يرد عليهم لا يجيد لهم عندهم انتم تقولون لاهو داخل العالم والا خارج العالم والافوق العرش والاسحت العرش والافق السماء ولا ليس في السماء فان كان هذا يعقل لكم فوالله نحن ما نقله لكن لو نطق بهن السلوب نص لنا به ولا تبعتها بل لما وردت النصوص بانها ان على العرش وبانه في السماء ونحو ذلك قلنا به وامننا وتبعنا مطلق السمع ثم لو كانت مقالا لكم في ذلك متفقنا عليهم اهل العقول لقلنا ايضا بما بل للمتكلمين من الطوائف في ذلك اختلاف واضطراب فلهما بنا الى الاتفاق على التنزيه العام والتوحيد التام والايات بما جاء عن الله ورسوله على ما ارادوا الكف عن الكلام والخصام لتدخل الجنة بسلا من تبتنا الله واياكم على الاسلام والحمد لله رب العالمين فقط